بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

الاحد ٢٢ رجب ١٤٠٧ هـ - ٢٢/٣/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٣٠٣٦

London - Sunday, 22 March 1987 - Front Page No. 1 Vol.9 No.3036

PRICE LIST

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

ثمن العدد

لبحث التطورات بالمنطقة وجهود عقد المؤتمر الدولي

إجتماع الملك حسين ومبارك بالقاهرة اليوم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن رسميا في العاصمة المصرية امس ان الملك حسين عاهل الاردن سيصل الى القاهرة صباح اليوم في زيارة عمل قصيرة تستغرق يومين يجري خلالهما محادثات مهمة مع الرئيس المصري حسني مبارك حول آخر التطورات بمنطقة الشرق الاوسط والجهود المبذولة لعقد المؤتمر الدولي للسلام في المنطقة.

وقد اعلن نبأ الزيارة السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري الذي قال ان محادثات الملك حسين والرئيس مبارك التي ستبدأ في القاهرة اليوم تدخل في اطار التنسيق بين مصر والاردن وتبادل وجهات النظر بشأن القضايا التي تهم البلدين وقضايا الشرق الاوسط.

وكان آخر اجتماع للملك حسين مع الرئيس مبارك قد عقد في العقبة بالاردن في ٢٨ ديسمبر (كانون الاول) من العام الماضي حيث اجريا محادثات مطولة.

وعقب ذلك الاجتماع اكد الملك حسين والرئيس مبارك على التزامهما بفكرة عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط تحت اشراف الدول الخمس الدائمة العضوية بمجلس الامن الدولي.

المؤتمر الدولي للسلام

وعلمت «الشرق الاوسط» ان محادثات الملك حسين والرئيس مبارك تتسم بأهمية كبيرة نظرا للتطورات الجديدة في مسيرة السلام والجهود المبذولة للتوصل لحل عادل ودائم للقضية الفلسطينية، كما علمت ان المحادثات ستشمل النتائج الاخيرة لمساعي عقد المؤتمر الدولي للسلام في المنطقة.

كما تأتي زيارة العاهل الاردني للقاهرة بعد الزيارة التي قام بها لمصر جيمي كارتر الرئيس السابق للولايات المتحدة والتي اجرى خلالها محادثات مع الرئيس مبارك وذلك في اطار جولته بالمنطقة والتي تشمل الجزائر ومصر والاردن وسورية واسرائيل.

حل القضية الفلسطينية

وكان الرئيس حسني مبارك قد اكد امس ان اي حل للقضية الفلسطينية لا بد ان يحظى بموافقة الفلسطينيين اصحاب القضية، وقال ان اية دولة لا تملك ان تنوب عن اصحاب الحق الاصلي.

وذكر الرئيس مبارك خلال لقائه بوفد المكتب التنفيذي لمنظمة اذاعات الدول الاسلامية ان مصر رفضت من هذا المنطلق توقيع اتفاق مبادىء حول القضية الفلسطينية قبل الانسحاب الاسرائيلي من سيناء.

واعرب الرئيس المصري عن تفاؤله بامكانية القيام بتحرك ملموس نحو عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط اذا تم تنسيق وتعاون وفهم عربي فلسطيني مشترك.

وقال ان مصر تتعاون مع كافة الاطراف المعنية بالقضية الفلسطينية وتجري اتصالات مستمرة بهذا الصدد مع الاردن ومع منظمة التحرير الفلسطينية.

رسالة للملك فهد من رئيس بوركينا فاسو

الرياض ـ واس: استقبل نائب خادم الحرمين الشريفين الامير عبدالله بن عبد العزيز في مكتبه بالديوان الملكي بعد ظهر امس المبعوث الخاص لرئيس جمهورية بوركينا فاسو السيد اربادياللو الذي سلمه رسالة خطية لخادم الحرمين الشريفين من رئيس جمهورية بوركينا فاسو الرئيس توماس سانكارا.

وحضر المقابلة المستشار بديوان ولي العهد السيد عبد المحسن بن عبد العزيز التويجري وسفير بوركينا فاسو لدى السعودية.

اصابة ١٠ اسرائيليين بصاروخ كاتيوشا اطلق على الجليل

القدس المحتلة ـ الوكالات: اعترف متحدث عسكري صهيوني امس باصابة ١٠ اسرائيليين بجروح نتيجة سقوط صاروخ «كاتيوشا» اطلق من الجنوب اللبناني على منطقة الجليل في شمال فلسطين المحتلة.

وذكر المتحدث ان الاصابات نجمت عن وهج انفجار الصاروخ وان ٤ من المصابين يعانون من صدمة عصبية اكثر من اصابتهم بجراح.

وقد منع ضباط عسكريون صهاينة الصحفيين من اذاعة مكان سقوط الصاروخ على وجه التحديد وذلك لاسباب امنية.

وقال المتحدث الصهيوني في الوقت نفسه ان جنديين اسرائيليين كانا يقومان بدورية في «المنطقة الامنية» في جنوب لبنان اصيبا بجروح طفيفة امس الاول عندما انفجرت شحنة متفجرات على جانب طريق شرقي بلدة بنت جبيل.

واشنطن ـ الوكالات: اعلن السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية انه يحاول دائما بذل كل جهد ممكن للمساهمة في اطلاق سراح الرهائن الاجانب في لبنان وجدد في مقابلة مع شبكة التلفزيون الامريكية «ايه بي سي» استعداده لبذل كل ما في وسعه من أجل اطلاق سراح الرهائن الاجانب في لبنان.

وقال السيد عرفات ان الحظ لن يحالفه في بعض محاولاته لاطلاق سراح رهائن كما حدث حين افرج عن بعض الرهائن السوفيات والفرنسيين وبعض الطلبة في محاولات اخرى.

وقالت شبكة التلفزيون الامريكية ان السيد عرفات ترك انطباعا في مقابلتها له بأنه يعرف شيئا عن احتجاز المبعوث الكنسي البريطاني تيري ويت مستندة بذلك على رده لها على سؤال حول هذا الموضوع بأنه لا يريد تقديم معلومات اضافية عنه.

من جهة اخرى تناول السيد عرفات في حديثه الوضع في لبنان بالاشارة الى ان سبب حالة الفوضى والتسيب الامني في لبنان هو موافقة الحكومة الامريكية عام ١٩٨٢ على غزو اسرائيل لعاصمة دولة عربية. وقال انه اصبح من الواضح ان منظمة التحرير الفلسطينية كانت اهم عوامل الاستقرار والامن في لبنان.

واعاد للاذهان تحذيراته قبل رحيل المنظمة من بيروت عام ١٩٨٢ والتي قال فيها الاعصار سيجتاح لبنان وان بركان بيروت سينفجر.

واكد انه ليس لدى منظمة التحرير اية اهداف لترسيخ وجودها العسكري في لبنان الا انه يجب النظر الى هذه القضية على ضوء وجود نصف مليون لاجىء فلسطيني في المخيمات الفلسطينية في لبنان دون حماية عسكرية.

وقال السيد عرفات انه يعمل مع كافة زعماء الدول العربية للتوصل الى حل لقضية الصراع العربي الاسرائيلي من خلال المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.



الملك فهد يصافح الملك الحسن الثاني الذي كان في وداعه بمطار فاس ويبدو الى اليمين الامير عبد العزيز بن فهد بن عبد العزيز.

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» من طلحة جبريل:

اجرى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والعاهل المغربي الملك الحسن الثاني، جولة اخيرة من المباحثات وذلك قبل مغادرته الى طنجة امس.

وقد جرت هذه المباحثات على انفراد في القاعة الشرقية بمطار فاس سايس، وعقبها ودع الملك الحسن الثاني الملك فهد بن عبد العزيز الذي غادر فاس متوجها الى طنجة.

وكان في وداع خادم الحرمين الشريفين السيد ادريس البصري وزير الداخلية والاعلام المغربي والجنرال عبد الحفيظ العلوي وزير القصور الملكية والتشريفات والسيد احمد رضى اكديرة والسيد محمد عواد مستشار العاهل المغربي.

وكان خادم الحرمين الشريفين والملك الحسن الثاني قد اجريا محادثات على انفراد يوم الاثنين الماضي عقب وصول الملك فهد الى الرباط في زيارة خاصة للمغرب.

ماخفي من فضيحة بولارد أكبر بكثير
واشنطن تبحث ضم اسرائيل لقائمة الدول التي تهدد الأمن القومي

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» من محمد صادق:

مازالت اصداء فضيحة التجسس الاسرائيلي على الامن القومي للولايات المتحدة وهي التي قام الجاسوس اليهودي الامريكي جوناثان بولارد بتنفيذها لفترة طويلة بامر من كبار المسؤولين في الحكومة الاسرائيلية ومعرفتهم وبمشاركة مسؤولين في السفارة الاسرائيلية في واشنطن مستمرة في التفاعل بين الاوساط الرسمية الامريكية والرأي العام الامريكي محدثة توترا في العلاقات الخاصة بين الولايات المتحدة واسرائيل بشكل لم يسبق له مثيل في تاريخها.

ففي آخر تطور لهذه الفضيحة وابعادها ذكرت تقارير في واشنطن ان مكتب التحقيقات الفيدرالي الامريكي «اف.بي.آي» يدرس ضم اسرائيل الى قائمة الدول المصنفة بانها تشكل تهديدا استخباريا على الامن القومي للولايات المتحدة.

ومن ناحية اخرى تكثف الاجهزة الامنية الامريكية المعنية جهودها في العمل والبحث عن جواسيس اسرائيليين او امريكيين يعملون لصالح اسرائيل بعد ان ترددت احاديث كثيرة عن وجود مثل هؤلاء في مواقع مختلفة لم يكتشف عنهم وفي هذا الصدد قالت مصادر مطلعة في واشنطن لـ «الشرق الاوسط»: ان ما خفي من فضيحة بولارد اعظم واكبر مما عرف حتى الان بالاضافة الى ما يتردد عن اكتشاف اكثر من ٤٠ حالة تجسس اسرائيلية مشابهة لم يعلن عنها».

وكانت فضيحة بولارد قد احدثت صدمة كبرى لدى المسؤولين في الحكومة الامريكية والرأي العام اذ وصفها كاسبر واينبرجر وزير الدفاع «بالخيانة العظمى».

وقد احدثت ردود فعل المسؤولين الامريكية هلعا بين المسؤولين في الحكومة الاسرائيلية والاوساط الصهيونية المؤيدة لها في الولايات المتحدة فبدأت حملات تضليلية للتقليل من اهمية الفضيحة وتقليل التركيز عليها وتخفيف الضغط عن اسرائيل.

كما بدأت عمليات احتيال وافتراء على اكثر من صعيد وفي اكثر من اتجاه لاحتواء هذه المضاعفات ومن هنا كانت زيارة وفد كبير من زعماء اليهود في الولايات المتحدة الى اسرائيل والادعاء قبل يومين بأن الولايات المتحدة تتجسس على اسرائيل.

ومما يزيد من الارتباك الذي تعيشه الحكومة الاسرائيلية واعوانها في الولايات المتحدة ان الفضيحة تزامنت مع فضائح اخرى كانت اسرائيل المتورط الرئيسي فيها مثل فضيحة «ايران جيت» بالاضافة الى علاقاتها الوثيقة بجنوب افريقيا ومساعداتها العسكرية لها التي تختلف فيها مصالحها مع الولايات المتحدة.

روما ـ كونا: ذكرت صحيفة كوريري ديللاسيرا كبرى صحف ايطاليا امس ان حادثا نوويا جديدا وقع قبل ايام سبب كارثة بيئية جديدة في الاتحاد السوفياتي. داخل قاعدة صاروخية تابعة للجيش السوفياتي.

واضافت الصحيفة في نبأ لها من ستوكهولم نقلا عن مصادر سرية ان انفجارا وقع في قاعدة كيبلا جوا في منطقة استونيا السوفياتية المخصصة للصواريخ النووية المتوسطة المدى المصوبة نحو السويد والنرويج.

وقالت انه جرى اخلاء القاعدة السوفياتية على الفور وبسرعة سادتها الفوضى في الوقت الذي نفقت فيه عدة رؤوس ماشية في المزارع القريبة وتلوثت من جرائه مياه المنطقة وظهرت اعراض التلوث النووي على احد رعاة المنطقة.

واضافت ان قوات الجيش والامن عزلت منطقة القاعدة تماما ولم تؤكد المصادر السوفياتية اوتنفي هذا النبأ.

اعتقال ٤٨٣٦ سودانيًا في حملات النظام العام بالخرطوم

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن اللواء شرطة فيصل مطر مدير شرطة العاصمة القومية بالانابة امس أن عدد الذين تمكنت شرطة العاصمة من القاء القبض عليهم وفتح بلاغات ضدهم في جرائم ومخالفات مختلفة بلغ ٤ آلاف و٨٣٦ شخصا وذلك في اطار حملات النظام العام والتي استمرت شهرا حتى أمس الأول.

وقال اللواء مطر ان الشرطة شاركت في حملات النظام العام في محورين الأول بالتنسيق مع أجهزة معتمدية الخرطوم ويتعلق بضبط السوق ومنع الباعة الجائلين وتنفيذ قوانين الصحة والرخص التجارية مع ابعاد التجمعات غير المشروعة بمدن العاصمة الثلاث الخرطوم وأم درمان والخرطوم بحري.

وأضاف أن المحور الثاني لعمل الشرطة تمثل في مكافحة الجريمة بصفة عامة خاصة فيما يتعلق بمعتادي الاجرام والمتبطلين والمتشردين والأجانب الذين يقيمون اقامة غير مشروعة في السودان بجانب تكثيف الأطواف الليلية والمرور على الأحياء السكنية وأطراف المدن.

وأكد اللواء مطر أنه نتيجة لحملات النظام العام هناك مؤشر واضح لانخفاض معدلات الجريمة وذلك من واقع احصائيات البلاغات اليومية ومقارنتها بالشهر السابق لحملات النظام العام، مشيرا إلى أن المقارنة احصائيا أوضحت الانخفاض في بلاغات الأذى بصفة عامة وتشمل القتل والأذى الجسيم والبسيط حيث بلغ الانخفاض ١٧,٧٪.

واشار إلى أن الانخفاض في بلاغات الكسر والتي تتعرض له أبواب المنازل والمحلات بالأسواق بلغ ٣٨٪ وبالنسبة للسرقة بلغ الانخفاض ١٨,٧٪.

وقال مدير شرطة العاصمة بالانابة ان الانخفاض في الجريمة بصفة عامة والذي بلغ ١٧,٧٪ يحفز الشرطة على الاستمرار في حملات النظام العام، مؤكدا أن الشرطة ستواصل حملاتها على أوكار الجريمة وكافة المخالفات الأخرى مضيفا إلى أن هذه الحملات لا تستهدف فئة معينة من المواطنين وأكد انها تستهدف كل من يخالف النظام العام أو القانون العام.

تعديل مرسوم معاملة مواطني التعاون بالبحرين

المنامة ـ ق.ن.ا: أصدر الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البحرين مرسوما بتعديل بعض أحكام المرسوم رقم ٣ لعام ١٩٨٣ بشأن معاملة مواطني دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية فيما يتعلق بالنشاط الاقتصادي داخل دولة البحرين.

وذكر راديو البحرين أن التعديل يقضي باضافة مجال تجارة التجزئة الى مجالات النشاط الاقتصادي التي يعامل بشأنها مواطنو دول مجلس التعاون معاملة البحرينيين.

واشترط المرسوم ممارسة مواطني دول مجلس التعاون لهذه التجارة.

قرار بحل بلدية قصر هلال التونسية

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

أعلن في تونس أمس حل بلدية قصر هلال وتعيين نيابة بلدية برئاسة معتمد المنطقة تقوم بأعمالها إلى نهاية العام الحالي في انتظار اجراء انتخابات جديدة للمجلس البلدي.

بعد إخماد أحداث الجمعة في مصر
بحث وقف الحملات الانتخابية بمحافظات الصعيد

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تدرس وزارة الداخلية المصرية حاليا امكانية اصدار قرار بوقف الحملات الانتخابية لكل المرشحين والاحزاب في بعض المحافظات التي شهدت احداث شغب وفتنة طائفية حديثا ومازال التوتر يسودها وهي محافظات سوهاج وبني سويف والمنيا واسيوط لمنع وقوع احداث جديدة.

من ناحية اخرى فرضت قوات الامن المركزي المصرية حصارا شاملا على مدينة سوهاج والواقع بها مسجد انصار السنة المحمدية الخاضع لسيطرة الجماعات الدينية والذي انطلقت منه احداث امس الاول عقب صلاة الجمعة.

واصلت اجهزة الامن امس القاء القبض على مجموعة اخرى من اعضاء الجماعات الدينية الذين شاركوا في تلك الاحداث خاصة بعد تمزيقهم للافتات الخاصة بمرشحي الحزب الوطني بالمدينة، وتقديم بلاغ ضدهم.

وفي الوقت نفسه تقرر نقل المصابين من قوات الشرطة في الاحداث الى مستشفى الشرطة بالعجوزة لعلاجهم وقرر المحامي العام لسوهاج استدعاء بعض المرشحين في قائمة حزب العمل للاستماع الى اقوالهم في التحقيقات التي تجريها النيابة حاليا.

وصرح اللواء سمير سعيد مدير امن سوهاج بأن اجهزة الامن تجري حاليا البحث والتحري لضبط باقي المتهمين الهاربين من الجماعات الدينية المشاركين في احداث الجمعة بمسجد انصار السنة المحمدية.

وقال ان حالة الهدوء عادت الى المدينة بعد السيطرة على المظاهرة التي قام بها المتهمون والقاء القبض عليهم واضاف ان النيابة بدأت تحقيقاتها امس بسؤال ٩ من ضباط الشرطة الذين اكدوا ان مجموعة من اعضاء تنظيم الجهاد حاولت عقب صلاة الجمعة قيادة المصلين في مظاهرة خارج المسجد وتصدى لهم رجال الامن بالتفرق، ففاجأهم المتهمون بالتعدي عليهم بالجنازير والاسلحة البيضاء ووقعت اشتباكات بين الطرفين.

وذكر مدير امن سوهاج انه قد جرح واصيب ٧ ضباط و١٢ جنديا والقي القبض على ٢٢ من اعضاء تنظيم الجهاد وامرت النيابة العامة بحبس المتهمين على ذمة التحقيقات ليبدأ اليوم سؤالهم.

وعلى صعيد آخر علمت «الشرق الاوسط» ان احداثا اخرى مماثلة وقعت في محافظة كفر الشيخ وامكن لاجهزة الامن السيطرة عليها فورا بناء على تعليمات من السيد زكي بدر وزير الداخلية المصري بالتصدي فورا لمثيري الفتن والشغب حفاظا على ارواح المواطنين وممتلكات ومنشآت الدولة.

وكانت قرية شباس الشهداء التابعة لمحافظة كفر الشيخ قد شهدت حريقا ضخما نتج عنه اصابة شخصين وحرق ٥ منازل وقاعة استقبال خاصة بمجموعة من المسيحيين المقيمين بالمنطقة.

رسالة من بورقيبة لصدام حسين

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يقوم السيد الهادي المبروك وزير خارجية تونس بزيارة رسمية الى العراق خلال الاسبوع الحالي في نطاق التعاون والتشاور بين البلدين.

وقد صرح السيد المبروك بان الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة حمله رسالة الى الرئيس العراقي صدام حسين تتعلق بالعلاقات بين البلدين.

وقد كلف الرئيس التونسي السيد المبروك بهذه المهمة اثناء اجتماعه امس مع عدد من اعضاء حكومته الا ان هذه الزيارة لم يحدد موعدها.

اليوم في الشرق الأوسط

سري وليس للنشر

رئيس جمهورية عربية افريقية سيعقد خلال الايام القليلة المقبلة اجتماعات سرية مع بعض اعضاء حزبه لمطالبتهم بتأييد الحزب في مواجهة المعارضة رغم استبعادهم من مناصب كانوا يتولونها فيه.

نائب خادم الحرمين الشريفين لوفد الأدباء والمفكرين في مهرجان الجنادرية:

○ لا نقبل أو نساوم على شيئين هامين: الدين والوطن
○ السعودية لا تضمر الا كل الخير للشعوب العربية والاسلامية

الرياض ـ واس: استقبل نائب خادم الحرمين الشريفين الامير عبد الله بن عبد العزيز بقصره بعد ظهر امس وفد الأدباء والمفكرين ضيوف الحرس الوطني المدعوين للمشاركة في نشاطات المهرجان الثالث للتراث والثقافة بالجنادرية.

وحضر الاستقبال الأمير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني ونائب رئيس الحرس الوطني المساعد السيد عبد العزيز بن عبد المحسن التويجري. وقد تناول الجميع طعام الغداء على مائدة نائب خادم الحرمين الشريفين.

وقد تحدث الأمير عبد الله بن عبد العزيز إلى المفكرين والكتاب فرحب بهم باسم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وباسم الحرس الوطني المنظم والداعي لهذا المهرجان وتمنى لهم اقامة طيبة في المملكة العربية السعودية.

ثم قال إن أهم رصيد نعتز به هو عقيدتنا الاسلامية التي قامت وتقوم عليها هذه الدولة وتحكمها في كل أمورها وتسير على هديها في كل أنظمتها.

واستطرد قائلا إن المملكة العربية السعودية تؤمن ايمانا عميقا بأن حرية الرأي مكفولة للجميع لأن الاسلام قرآنا وسنة كفل هذه الحرية ونحن نتمسك بالاسلام وندعو إليه ونطبقه في كل شؤوننا ولن نرضى بغيره بديلا.

وأضاف: ان تلك الحرية مطلب فردي وجماعي وعقيدة الاسلام التي نؤمن بها حضت على ذلك، ولقد أوصانا ديننا الحنيف بالصراحة والصدق، وهذا ما نطلبه من انفسنا ثم من شعوبنا العربية والاسلامية لأن الصدق مع النفس أسمى مراتب الصدق ونحن نأمل أن تكون الصراحة سبيلنا وأن لا نضمر حقدا أو نتعالى أو ننفعل.

وأضاف الأمير عبد الله بن عبد العزيز يقول إن الشعوب العربية مدعوة إلى الأخذ بتلك الأساليب وأن واقعها الحالي في حاجة إلى تعميق هذه المفاهيم بحيث تصبح الشعوب العربية كما اراد الله لها ان تكون خير أمة أخرجت للناس تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر وتجادل بالتي هي أحسن.

وقال إننا نحن هنا اخوانكم ومستعدون بأن نسمع اراءكم ومقترحاتكم، ولكننا لا نقبل أن نساوم على شيئين هامين هما الدين والوطن، أما غير ذلك فنحن نتقبل كل ما يرد الينا وننصت لكل من يهدى الينا رايا بناءاً واقتراحا هادفا.

واكد في حديثه ان المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين لا تضمر للشعوب العربية والاسلامية إلا الخير كل الخير وتلزم نفسها به قبل أن تلزم غيرها وتقوم بمسؤولياتها الداخلية والخارجية انطلاقا من حرصها على تنمية مجتمعها ووحدة الصف العربي وتضامن المسلمين.

واختتم حديثه بقوله: «إننا نحتاج إلى مزيد من الصراحة والثقة وأن نغرسها في نفوسنا جميعا».


نائب خادم الحرمين الشريفين خلال استقباله لوفد الأدباء والمفكرين

الأمير سلمان: تلاحم القيادة والمواطنين

وكان الأمير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض قد استقبل قبل ظهر أمس وفد الادباء والمفكرين الذين يحضرون نشاطات المهرجان حيث رحب بهم وتحدث معهم عما حققته المملكة من نقلة تاريخية منذ عهد مؤسسها وموحدها الملك عبد العزيز يرحمه الله، وما تعيشه في الوقت الحاضر من تقدم وازدهار في شتى المجالات. كما تناول في حديثه المهرجان الوطني الثالث للتراث والثقافة وقال إنه يمثل البيئة الحقيقية ليظل المواطن السعودي مرتبطا بماضيه وحاضره.

واستعرض ما حققته المملكة من تطور في المجالات التعليمية والزراعية والصناعية وما تنعم به المملكة من امن واستقرار، واشار إلى ما تعيشه المملكة من ترابط وتلاحم بين القيادة والمواطنين وقال إن التقاء القيادة بالمواطن هو الأساس الذي يتحقق من خلاله التفاهم والتعاون بين الجميع في هذه البلاد.

واكد اعتزاز وافتخار المملكة بتشرفها بخدمة الحرمين الشريفين وببذلها الجهود المختلفة لتعزيز وحدة الصف العربي والاسلامي.

وقد أعرب الأدباء والمفكرون عن شكرهم وتقديرهم للمملكة على اهتمامها بالجوانب الثقافية والتي من أبرزها اقامة المهرجان الوطني الثالث للتراث والثقافة كما اعربوا عن شكرهم للأمير سلمان بن عبد العزيز على حسن استقباله لهم.


الأمير سلمان خلال استقباله للوفد

الأمير سلطان يستقبل رئيس الأركان الفرنسي

الرياض ـ واس: استقبل الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي بقصره بعد ظهر أمس رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الفرنسية الفريق أول طيار جون سولنيه الذي يزور المملكة العربية السعودية حاليا.

وحضر الاستقبال رئيس هيئة الأركان العامة الفريق أول ركن محمد صالح الحماد والسفير الفرنسي لدى المملكة والملحق العسكري الفرنسي لدى المملكة والملحق العسكري السعودي لدى فرنسا وسويسرا العقيد محمد حسن عبد الغني.

وقد تبودلت في نهاية الاستقبال الهدايا التذكارية.

وكان اللواء ركن خالد بن سلطان بن عبد العزيز قائد قوات الدفاع الجوي قد اجتمع في وقت سابق أمس مع رئيس هيئة الأركان الفرنسي، كما اجتمع المسؤول الفرنسي مع قائد القوات الجوية اللواء طيار ركن احمد البحيري، ومع قائد القوات البحرية اللواء بحري ركن طلال المفضي وحضر الاجتماع الأخير نائب قائد القوات البحرية العميد بحري ركن فهد بن عبد الله.

وقد جرى خلال هذه الاجتماعات التي تمت كلا على حدة، بحث أوجه التعاون القائم بين المملكة وفرنسا.

كما اجتمع رئيس هيئة الأركان العامة السعودي الفريق أول ركن محمد صالح الحماد ظهر أمس مع رئيس هيئة الاركان الفرنسي.

كما اجتمع رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الفرنسي مع قائد القوات البرية الفريق ركن يوسف عبد الرحمن الراشد.

وقد أقام رئيس هيئة الاركان العامة السعودي الفريق أول ركن محمد الحماد حفل غداء ظهر أمس بنادي ضباط القوات المسلحة تكريما لرئيس هيئة الاركان الفرنسي.

وكان الفريق أول طيار جون سولنيه قد قام صباح أمس يرافقه الملحق العسكري الفرنسي لدى المملكة والملحق العسكري السعودي في فرنسا وسويسرا العقيد محمد حسن عبد الغني بزيارة لكلية القيادة والاركان حيث كان في استقباله مساعد قائد كلية القيادة والأركان اللواء الركن عدنان يوسف الدبيان، وقد توجه الضيف الفرنسي الى قاعة المحاضرات حيث ألقى الدبيان كلمة ترحيبية ثم قدم العميد الركن طلال قبلان العتيبي قائد جناح الدراسات العامة نبذة موجزة عن الكلية ثم قام المسؤول الفرنسي بجولة في الكلية، سجل في ختامها كلمة في سجل الزيارات أعرب فيها عن سعادته واعجابه بما شاهده من امكانات متطورة في كلية القيادة والأركان.

استمرار التعتيم حول تفاصيل المفاوضات

فريق العمل اللبناني يعود من دمشق بعد محادثات ايجابية ذللت بعض العقبات

بيروت ـ «الشرق الأوسط» والوكالات:

انتهت أمس الجولة التاسعة من المفاوضات اللبنانية ـ السورية حول مشروع الوفاق الوطني وعاد الفريق اللبناني الممثل للرئيس امين الجميل إلى بيروت دون أن تعلنه مرة اخرى، نتيجة المحادثات التي اجراها رغم ان رئيس الوفد الدكتور إيلي سالم وصفها بانها كانت ايجابية وذللت بعض العقبات، وذلك فيما ظل الهدوء الحذر مسيطرا على محاور مخيمي برج البراجنة وشاتيلا ولم يسجل أي جديد في موضوع الرهائن الأجانب المحتجزين بلبنان.

وقال مصدر رسمي في بيروت ان الوفد اللبناني المؤلف من الدكتور سالم وزير الخارجية السابق والعقيد سيمون قسيس مدير مخابرات الجيش والسيد نقولا نصر المستشار بالقصر الجمهوري التقى فور عودته من دمشق مع الرئيس الجميل وأطلعه على نتائج المحادثات التي أجراها على مدى يومين مع السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري والعميد غازي كنعان رئيس مخابرات القوات السورية العاملة في لبنان حول القضايا الأساسية المختلف عليها في ملف الاصلاح الداخلي للنظام اللبناني.

وتدور نقاط الخلاف بين الحكم اللبناني من جهة، وبين الفريق الوطني الاسلامي ودمشق من جهة أخرى حول تحديد مفهوم واضح للمشاركة في الحكم وصلاحيات رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة والغاء الطائفية السياسية وموضوع الجيش اللبناني وإعادة تأهيله ورسم توجهه المستقبلي.

وعلم أنه تم تحديد يوم الخميس المقبل موعدا للجولة العاشرة لمتابعة المحادثات اللبنانية ـ السورية بين فريقي العمل الرسميين.

واوضح الدكتور سالم ان المحادثات التي أجراها فريق العمل اللبناني مع المسؤولين السوريين دارت في جو ايجابي، واكد أن كل اجتماع يسهم في تذليل الصعوبات التي تكتنف بعض جوانب الخلاف بشأن اصلاحات النظام السياسي التي يتعين اجراؤها في لبنان.

وقالت مصادر لبنانية مطلعة ان الرئيس الجميل سيبدأ قريبا جولة تشمل عدداً من دول أمريكا اللاتينية هي أورجواي والأرجنتين والبرازيل.

وقالت هذه المصادر ان الرئيس الجميل سيجري خلال هذه الجولة التي تبدأ في ٢٢ ابريل (نيسان) المقبل محادثات مع قادة هذه الدول تتناول الأوضاع في لبنان والمنطقة وتعزيز العلاقات بين لبنان وبينها في مختلف المجالات.

وضع المخيمات

من جانب آخر، خيم هدوء حذر أمس على محاور مخيمي برج البراجنة وشاتيلا الفلسطينيين في بيروت رغم تسجيل بعض الطلقات النارية المتفرقة.

وقالت مصادر فلسطينية ان فلسطينية قتلت واصيب ٤ اشخاص بجراح أمس الأول في مخيمي شاتيلا والبرج من جراء طلقات ميليشيا «امل» التي تحاصر المخيمات الفلسطينية منذ اكثر من ٤ شهور.

وذكر مصدر فلسطيني ان الميليشيا فتحت النيران على مجموعة من السيدات في برج البراجنة كن في سبيلهن للخروج من المخيم للتزود بالمؤن فقتلت فتاة صغيرة واصيبت أخرى بجراح في حين اصيب ٣ فلسطينيين آخرون بجراح من جراء طلقات متفرقة. ويصل بذلك عدد الضحايا من الفلسطينيين في هذين المخيمين إلى ٣٧ قتيلا و١٠٢ جريح منذ دخول الجيش السوري بيروت الغربية.

وقد طالبت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين مرة أخرى بانتشار الجنود السوريين حول مخيمات بيروت وقالت إنها الوسيلة الوحيدة لفرض وقف اطلاق النار ورفع الحصار.

قضية الرهائن

على صعيد قضية الرهائن، قالت مصادر سياسية في بيروت ان ما جرى مؤخرا يجب الا يؤخذ على أنه اشارة الى الافراج عن المزيد من الرهائن الاجانب المحتجزين في لبنان.

وذكر أحد المصادر انه ليست هناك دلائل على افراج وشيك عن امريكيين أو فرنسيين باستثناء الافراج المحتمل عن الأساتذة الأربعة اذا نجحت صفقة السيد بري.

لقطات

الدولار الأمريكي: ١٠٨ ليرات

● بلغ سعر صرف الدولار الأمريكي في بيروت عند الاقفال أمس ١٠٨ ليرات عند الشراء و١٠٨,٥٠ عند البيع، في مقابل ١٠٩ ليرات أمس الأول.

ووصل سعر صرف الفرنك الفرنسي إلى ١٧,٧٨ ليرة (سعر متوسط) مقابل ١٧,٩٧ ليرة أمس الأول.

الطيران الاسرائيلي يتابع تحليقه

● حلقت الطائرات الحربية الاسرائيلية صباح أمس فوق منطقة صيدا ومخيمي عين الحلوة والمية ومية الفلسطينيين بالجنوب اللبناني.

واطلقت باتجاه الطائرات الاسرائيلية نيران المدافع الأرضية المضادة والصواريخ المحمولة وسط حالة استنفار قصوى تحسبا لغارات اسرائيلية على المواقع العسكرية في المنطقة.

الشيخ صباح الاحمد: حرية الملاحة بالممرات الدولية حق مكفول للجميع

الكويت ـ كونا: قال الشيخ صباح الاحمد الجابر نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي امس ان حرية الملاحة في الممرات المائية الدولية حق مكفول للجميع.

واضاف في تصريح ردا على سؤال للصحافيين حول قيام ايران مؤخرا بنصب صواريخ ضد السفن في مواقع تشرف على الملاحة في خليج هرمز في المدخل الجنوبي للخليج العربي: ان مياه الخليج الدولية ليست ملكنا بقدر ما هي مياه دولية للعالم كله.

ومضى يقول: ان الخليج ليس للكويت وحدها او لدولة بعينها.. وانما هو ممر مائي مسخر لخير شعوب ودول العالم، ولخير الانسانية كلها.

وقال انه من هذا المنطلق فاننا لا نستنكر الاهتمام الذي تبديه الدول الكبرى بما يحدث في مياه الخليج وسعيها لتأمين حرية الملاحة فيها للجميع.

ورحب الشيخ صباح الاحمد من جهة ثانية بأي اجتماع يعقد على ارض الكويت بين مسؤولين من حكومة اليمن الديمقراطية وآخرين من المعارضة اليمنية الجنوبية التي لجأت الى اليمن منذ احداث يناير (كانون الثاني) عام ١٩٨٦ في عدن.

لكنه نفى في الوقت نفسه وجود أي ترتيبات او اتفاق على عقد مثل هذا الاجتماع في الكويت. وقال: ليس لدينا اي معلومات بخصوص مثل هذا الاجتماع.

وكان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية يعقب بذلك على ما نقلته احدى وكالات الانباء من صنعاء قبل يومين من ان اجتماعا بين زعماء من حكومة جمهورية اليمن الديمقراطية وآخرين من المعارضة التي تعيش في اليمن سيعقد في الكويت اليوم لبحث موضوع النازحين اليمنيين من اليمن الجنوبية الى اليمن.

ولي العهد المغربي يعود من طوكيو

الرباط ـ واس: عاد ولي عهد المغرب الأمير محمد بن الحسن إلى الرباط أمس بعد زيارة رسمية لليابان.

وكان ولي عهد المغرب قد اجرى خلال زيارته لليابان مباحثات مع رئيس الوزراء الياباني ياسوهيرو ناكاسوني أسفرت عن ابرام اتفاقيات للتعاون الاقتصادي بين البلدين.

وزير خارجية هولندا يصل إلى الجزائر

الجزائر ـ ق.ن.ا: وصل إلى العاصمة الجزائرية أمس هانس فان دين بروك وزير الخارجية الهولندي في زيارة رسمية للجزائر تستغرق ٣ ايام.

وذكرت وكالة الأنباء الجزائرية أن دين بروك سيجري خلال الزيارة محادثات مع الدكتور أحمد طالب الابراهيمي وزير خارجية الجزائر تتركز حول عدد من القضايا الدولية ومن بينها نزاع الشرق الأوسط والموقف الأوروبي ازاءه ووسائل تنشيط الحوار العربي ـ الأوروبي بالاضافة الى أوجه التعاون بين البلدين ووسائل دعمه خاصة في القطاع الزراعي.

وتعتبر زيارة وزير الخارجية الهولندي للجزائر المرحلة الثانية من جولة له في المنطقة حيث كان قد زار المغرب قبل ذلك.

الشيخ زايد والعطاس يبدان محادثاتهما الرسمية بأبوظبي اليوم

ابوظبي ـ ق.ن.ا: وصل إلى ابوظبي امس الرئيس حيدر ابو بكر العطاس رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية في اول زيارة رسمية له لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق ٣ ايام في مستهل جولة بعدد من دول المنطقة.

وتعقد جلسة المحادثات الأولى بين الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات والرئيس العطاس صباح اليوم وتتركز حول سبل دعم التعاون بين البلدين، اضافة إلى استعراض الأوضاع الراهنة على الساحتين العربية والاسلامية وفي مقدمتها تطورات الحرب العراقية ـ الايرانية وازمة الشرق الأوسط.

ويعقد الرئيس اليمني الجنوبي مؤتمرا صحفيا مساء اليوم يتحدث فيه عن نتائج زيارته للامارات وأهداف جولته بعدد من دول المنطقة.

وكان الشيخ زايد في مقدمة مستقبلي الرئيس العطاس لدى وصوله إلى المطار والوفد المرافق.

وقبيل مغادرته عدن، قال الرئيس العطاس انه سيبحث مع الشيخ زايد آخر التطورات الراهنة على الساحة العربية وخاصة ما يتعلق منها بالقضية الفلسطينية اضافة إلى العلاقات الثنائية بين البلدين.

القليبي في الذكرى الـ ٤٢ لتأسيس الجامعة العربية

وقفة تأمل لا بد منها لاعادة روح المبادرة للعمل العربي المشترك

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

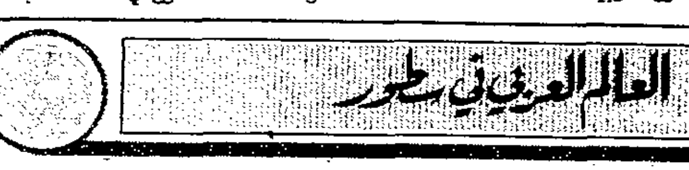
دعا السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية إلى تحديث التنظيم الذي قامت عليه الجامعة منذ انشائها عام ١٩٤٥ ليتلاءم مع الظروف الجديدة وليكون اقدر على الاستجابة لضرورات التعاون الاقتصادي والاجتماعي والثقافي ولمقتضيات التنسيق السياسي.

وقال السيد القليبي في بيان أصدره بمناسبة الذكرى الثانية والأربعين لتأسيس الجامعة الذي يصادف اليوم إن الدول العربية تملك جهازا مشتركا وظيفته تنظيم التعاون بينها بالقدر الذي تريده وفي المجالات التي تختارها وقد حاول هذا الجهاز النهوض بوظيفته رغم محدودية صلاحياته. ورغم الانواء التي كثيرا ما واجهت علاقات الدول العربية.

واعرب عن امله في ان يكون مؤتمر القمة المقبل فرصة سانحة للقادة حتى يعيدوا النظر في المسيرة العربية ويجددوا ما يحتاج إلى التجديد ويعززوا ما هو جدير بأن يحافظ عليه ويقوموا مواطن الضعف حيثما كانت.

وقال إن هذه وقفة تأمل لا بد منها حتى تعيد دولنا إلى العمل العربي المشترك روح المبادرة وتركزه على ما ينفع الشعوب أولا وخاصة التعاون في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وذلك حتى يكون هذا العمل المشترك أقدر على بناء مواقف سياسية عربية تجاه المشاكل الحيوية مثل الحرب العراقية الايرانية ومشكلة الامن والوفاق في لبنان ومعضلة النزاع العربي الاسرائيلي وكذلك قضية تعليق عضوية مصر وما يترتب على كل الأطراف من مسؤوليات في بذل المساعي اللازمة لصيانة سلامة الامة من التجزئة.

واوضح البيان ان تلك من القضايا التي يتوقف عليها مصير الأسرة العربية ليس فقط باعتبارها مجموعة دول متعاونة بل أساسا باعتبارها أمة واحدة ذات مصير واحد تتضامن دفاعا عن الأمن القومي وتتكافل في تحمل أعباء التنمية حتى يتسنى بناء مجتمعات عربية معتزة بامجادها.



امير البحرين يستقبل وزير التعليم العراقي

● المنامة: استقبل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين امس السيد عبد القادر عزالدين وزير التربية والتعليم العراقي الذي يزور البحرين حاليا.

وصرح الوزير العراقي بعد انتهاء المقابلة بانه قد تم تبادل وجهات النظر حول التطورات الراهنة في المنطقة خاصة ما يتعلق منها بالحرب العراقية الايرانية والعلاقات الثنائية.

واضاف بانه استعرض مع امير البحرين التعاون في مجالات التربية والتعليم والطرق المؤدية والكفيلة بتعميق هذا التعاون من خلال تبادل الخبرات وتوحيد المناهج والزيارات المتبادلة.

رسالة لبورقيبة من رئيس الكونجو

● تونس: تلقى الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة رسالة من الرئيس سيسو نجوسو رئيس الكونجو تتعلق بالأوضاع على الساحة الافريقية وعلاقات التعاون الثنائي.

وسلم الرسالة اوسيبي دونيام وزير الاقتصاد في جمهورية الكونجو ومبعوث الرئيس سيسو نجوسو الذي يزور تونس حاليا لدى مقابلة الرئيس بورقيبة له أمس.

وكان دونيام قد وصل إلى تونس أمس الأول حيث أجرى مباحثات مع عدد من أعضاء الحكومة التونسية تناولت وسائل تدعيم العلاقات الاقتصادية بين البلدين، بما في ذلك تنظيم معرض تجاري تونسي في الكونجو خلال العام الحالي.

رسالة لامير البحرين من القذافي

● المنامة: وصل إلى المنامة ظهر امس السيد محمد بشير المغيربي مبعوث الرئيس الليبي في زيارة قصيرة للبحرين.

ويحمل السيد المغيربي رسالة إلى الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين من الرئيس الليبي معمر القذافي تتعلق بالاوضاع العربية الراهنة والتصور الليبي حيالها.

مبارك يستقبل قائد القوات البرية الامريكي

● القاهرة: استقبل الرئيس المصري حسني مبارك امس جون راش قائد القوات البرية الامريكية الذي وصل الى القاهرة في زيارة تستمر عدة ايام.

وتم خلال المقابلة التي حضرها المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع المصري استعراض العلاقات العسكرية بين البلدين.

رسالة للبكوش من رئيس وزراء مالطة

● تونس: تسلم السيد الهادي البكوش مدير الحزب الاشتراكي الدستوري التونسي الحاكم رسالة من رئيس وزراء مالطة كرميلو بونيتشي ميفسود تتعلق بالتعاون بين البلدين في أطار الدول المطلة على حوض البحر الابيض المتوسط.

وسلم الرسالة المبعوث المالطي رينالد دالي لدى اجتماع السيد البكوش معه في تونس امس.

وتجري مشاورات بين حكومات وهيئات واحزاب منطقة حوض البحر الابيض المتوسط تستهدف عقد لقاءات مشتركة بهدف تحقيق التعاون بين شمال وجنوب البحر والحفاظ على امنه واستقراره.

الأردن يحتفل بالذكرى الـ ١٩ للانتصار في معركة الكرامة

عمان ـ واس: احتفل الاردن امس بالذكرى التاسعة عشرة لمعركة الكرامة التي سجلت اول انتصار على اسرائيل عام ١٩٦٨.

وقد رعى الامير حسن ولي العهد الاردني والفريق زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية احتفالات اقيمت بهذه المناسبة.

وجاء في كلمات القيت بهذه المناسبة ان معركة الكرامة وضعت حدا فاصلا للمد العدواني الصهيوني حيث اعادت المعركة للامة العربية ثقتها بأن النصر من عند الله وبقدرتها على مواجهة التحدي.

بدء اجتماعات المكتب التنفيذي لمنظمة اذاعات الدول الاسلامية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

بدأ المكتب التنفيذي لمنظمة اذاعات الدول الاسلامية اجتماعاته في القاهرة امس برئاسة الدكتور فؤاد عبد السلام الفارسي رئيس المكتب ووكيل وزارة الاعلام السعودية.

ويناقش المكتب في اجتماعاته التي تستمر يومين عدة موضوعات تتناول تطوير برامج المنظمة والتنسيق بين اذاعات الدول الاعضاء وانشاء نظام اعلامي اسلامي يتصدى للادعاءات الخارجية وانتاج برامج اذاعية وتلفزيونية لتعليم اللغة العربية باللغتين الانجليزية والفرنسية للمسلمين غير العرب وانشاء اتحاد للصحفيين في الدول الاسلامية وتعزيز الروابط بين المنظمات والنقابات الصحفية في هذه الدول.

ويشترك في هذه الاجتماعات ممثلون عن الدول الاسلامية الاعضاء في المجلس وهي المملكة العربية السعودية ومصر والأردن والعراق والكويت وقطر والمغرب وفلسطين وسلطنة عمان واليمن الديمقراطية والنيجر وماليزيا.

والقى السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري كلمة في بداية الاجتماعات اكد فيها دعم مصر للمنظمة وأهدافها ونوه بأهمية الدور الذي تقوم به المنظمة في خدمة الاسلام والمسلمين، وقال إن الاذاعة والتلفزيون في مصر يضعان كافة برامجهما وامكانياتهما في خدمة المنظمة والدول الاسلامية.

وذكر ان مصر قررت تحمل نصف تكاليف مشروع المنظمة لانتاج برامج تعليم اللغة العربية عن طريق حلقات تلفزيونية باللغتين الانجليزية والفرنسية للمسلمين غير العرب.

وطالب بارساء نظام اعلامي جديد يصحح الخلل القائم بالنسبة للتدفق الاعلامي بين الشمال والجنوب بل وبين الجنوب والجنوب، ويدعم الروابط الاعلامية بين الدول الاسلامية ويقضي على الاحتكار الخارجي للتبادل الاخباري ودعا في هذا الصدد إلى تهيئة الدعم المادي اللازم لوكالة الانباء الاسلامية «اينا».

وعقب افتتاح الدورة التقى الرئيس مبارك باعضاء الوفود وطالب أعضاء المنظمة بالعمل على اظهار الصورة الحقيقية المشرقة للاسلام، وتعميق مفهوم سماحة الدين الحنيف وقيمه الأصيلة ونبذ الفرقة وأن يكون العمل من أجل التعاون وتقريب وجهات النظر بين الامة الاسلامية والعربية والتحدث بلسان متحضر يوحد ولا يفرق ويجمع ويدعو إلى الرفعة والتقدم بين الشعوب العربية والاسلامية.

وقال الرئيس مبارك إن مصر لم تغب عن اشقائها العرب برغم عدم وجود الشكل المظهري ممثلا في السفراء، وإن المهم أن نتفق جميعا وأن نصلح المعوج منا ونوقفه عند حده طالما ان ذلك يمثل أساسا لقضايانا وقضايا أمتنا.. وأن اي اجتماع للقادة العرب سيكون فيه خير للأمة العربية بلا شك.

مستعينة بوسائل عصرية متقدمة ذات تقنيات عالية تستطيع أن تتخطى الحواجز والعقبات.

نوقال إننا مدركون لابعاد الصراع وحجم مصاعبه، واننا كرجال اعلام نعايش المعركة ونشعر بنبضها وتلفحنا حرارتها، ولكننا كمسلمين علينا ان نقبل التحدي مهما كانت ضخامته، ليس فقط لأن هذا واجبنا الذي يفرضه علينا ديننا الحنيف، وانما نفعل ذلك دفاعا عن عقيدتنا ومثلنا وتراثنا واستقلالنا وحريتنا وصونا لكرامتنا.

واضاف رئيس المنظمة أن العنصر البشري هو أهم المقومات الأساسية لنجاحنا في دحض اية مفتريات تحاول النيل من بلادنا وديننا وتراثنا.

وقال السيد أحمد فراج الأمين العام لمنظمة اذاعات الدول الاسلامية ان عالمنا الاسلامي يواجه تحديات كثيرة وله أيضا طموحات لا تتوقف عند حد.

ويختتم اعضاء المنظمة دورتهم اليوم بتوصيات لتكون منهاج عمل الاذاعات الاسلامية خلال الشهور المقبلة.

وقد طالب الدكتور فؤاد الفارسي في كلمته في افتتاح الدورة [illegible] الاسلامي من هجمات صليبية حاقدة [illegible] الكلمة والفكرة وتستهدف العمل والعقيدة.

العتيبة بعد لقائه مع مبارك:

التزام مصر بالاسعار والانتاج ساعد في استقرار السوق البترولية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

استقبل الرئيس المصري حسني مبارك امس الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير النفط بدولة الامارات العربية المتحدة الذي اكد عقب المقابلة ان مصر كان لها دور ايجابي ساعد كثيرا على استقرار ساحة السوق البترولية ورفع اسعار النفط حتى وصلت الى مستواها الحالي.

وقال ان التزام مصر بالاسعار والانتاج التي اعلنتها منظمة «اوبك» كان له اثر مباشر في تنفيذ تلك القرارات.

واضاف الدكتور العتيبة في تصريحاته انه عرض على الرئيس آخر التطورات في السوق البترولية والتحسن الذي طرأ عليها وارتفاع سعر البرميل الى ١٨ دولارا مما يعد انتصارا كبيرا للدول المنتجة سواء من داخل منظمة «اوبك» او من خارجها.

ونفى الدكتور العتيبة في رده على اسئلة الصحافيين ما رددته بعض الصحف عن قيامه بوساطة سياسية بين بعض الدول العربية لتنقية الاجواء، وأكد ان الحديث عن وساطات غير وارد الآن، واضاف انه تنفيذا لتوجيهات الشيخ زايد رئيس دولة الامارات فاننا نعمل على التنسيق بين الاشقاء في جميع المجالات وخاصة البترولية وهي اختصاصي.

واضاف اننا نشارك مصر الشعور نفسه بضرورة دعم الموقف العربي في جميع المجالات [illegible]

اعفاء اللواء بن لوسيف من آخر مناصبه بالجزائر

الجزائر ـ أ.ف.ب: علم امس في الجزائر ان اللواء مصطفى بن لوسيف الذي اعفي من منصبه كرئيس لهيئة اركان الجيش الجزائري يوم ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي ثم اعفي من منصبه كعضو مناوب في المكتب السياسي لجبهة التحرير الوطني يوم ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) الماضي لدواع صحية، قد اعفي في مطلع شهر فبراير (شباط) الماضي من آخر منصب رسمي.

وكانت الجريدة الرسمية الصادرة في ١١ فبراير (شباط) الماضي قد نشرت مرسوما يعفيه من وظيفته كمفوض سام في ادارة التجنيد، وصدر مرسوم آخر بتعيين الامين العام الحالي لوزارة الدفاع وهو اللواء مصطفى شلوفة محله.

نجوم عربية

مشاغل أمريكية!

حضرت بالأمس ندوة تنظمها جامعة امريكية، ووفق الترتيب الخاص لهذه الندوة فإنه من المحظور نشر نص ما دار فيها من حوارات لحين قيام الجامعة بطبع توصياتها في الربيع المقبل.

وبالطبع لا بد من احترام «صيغة عدم النشر» المنصوص عليها، إلا انني استأذنت مدير الندوة بأن اقوم بنشر التساؤلات التي دارت فيها وليس الاجابات!

واعتقادي ان مجرد طرح التساؤلات من الممكن أن يوضح لنا بالضبط هموم العقل الامريكي واتجاهاته الخاصة بقضايا الشرق الأوسط.

والأسئلة التي استوقفت نظري كانت على النحو التالي:

اولا: هل الحل في لبنان هو ابقاء قوة امن سورية بشكل دائم فيها؟

ثانيا: هل يعتقد أن المختطفين الأمريكيين والفرنسيين في لبنان هم جهة واحدة أم يتبعون أجهزة متعددة؟

ثالثا: هل تم توزيع المختطفين على نقاط مختلفة في لبنان، وهل تم اخراجهم منها ونقلهم الى دولة ثانية؟

رابعا: هل التقارب الليبي ـ الفلسطيني سيؤدي إلى عقد المجلس الوطني الفلسطيني في موعده؟

خامسا: هل ستستمر موسكو في دعم العراق وتطلب من دول أوروبا الشرقية التي تبيع سلاحا لإيران أن توقف هذه المبيعات؟

سادسا: كيف يمكن إيقاف حرب الخليج؟

سابعا: ما هي الشروط العملية التي يمكن لإيران أن توافق عليها لايقاف هذه الحرب؟

ثامنا: من سيخلف الزعيم الايراني آية الله الخميني؟ وهل هذه القضية محسومة من الآن سلفا؟

تاسعا: هل نغمة التطرف والمذهبية ستنحسر في التسعينات أم انها عملية مستمرة؟

عاشرا: كيف ستصبح شؤون الشرق الأوسط قضية ذات أولوية على صدر سلم اهتمامات أي ادارة أمريكية؟

حادي عشر: هل يمكن اعتبار الفترة من الآن حتى نهاية رئاسة ريجان الثانية فترة «ميتة» من ناحية التحرك السياسي الأمريكي تجاه الشرق الأوسط؟

ثاني عشر: لماذا لا يعطي جورج شولتز اهتماما لقضايا الشرق الأوسط؟

الثالث عشر: هل يمكن أن تتكرر «ايران جيت» مرة أخرى؟!

هذا «بعض» وليس كل الاسئلة التي طرحت نفسها في قاعة نقاش أمريكية، لعلها قادرة على أن تشرح لنا بعض مشاغل العقل السياسي الأمريكي تجاهنا!

عماد الدين أديب

السفير السعودي بروما يكرم وزير دفاع ايطاليا

روما ـ «الشرق الأوسط»:

أقام سفير المملكة العربية السعودية لدى ايطاليا وعميد السلك الدبلوماسي العربي السيد خالد ناصر التركي حفل عشاء تكريما لوزير الدفاع الايطالي والأمين العام للحزب الجمهوري جيوفاني سبادوليني وحضر الحفل رئيس تشريفات الجمهورية الايطالية ومدير قسم الشرق الأوسط في وزارة الخارجية وكبار مسؤولي وزارة الدفاع.

وتبادل السفير السعودي ووزير الدفاع الايطالي الكلمات بهذه المناسبة، حيث رحب السيد التركي بسبادوليني وقال إن زيارة سبادوليني الأخيرة للمملكة العربية السعودية في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي كانت موضع ترحيب وتقدير.

واكد السفير السعودي على علاقات الصداقة والتعاون التي تربط المملكة العربية السعودية بايطاليا.

وشكر وزير الدفاع الايطالي السيد التركي وقال إنه لمس اثناء زيارته للسعودية أوجه التقدم في كل المجالات واعرب عن اعتزازه بالعلاقات التي تربط بين بلاده وبين السعودية وتعاون البلدين في شتى الحقول.

واعقب ذلك حديث بين الوزير سبادوليني والسفير السعودي حول أهم قضايا المنطقة العربية خاصة حرب الخليج والعلاقات العربية الايطالية بشكل عام

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing. U.K (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue N.W 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00 second class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices
POSTMASTER: Send address changes to Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington D.C 20004.

صحف بريطانيا تؤكد على أهمية زيارة خادم الحرمين الشريفين:
جهود الملك فهد وراء دفع عجلة التقدم والنماء في السعودية وفي خدمة قضايا المسلمين بكل مكان

لندن ـ واس : اكدت مجلة «الاويزرفر» البريطانية على اهمية الزيارة التي سيقوم بها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الى بريطانيا. وقالت ان هذه الزيارة تعد اشارة الى قوة وازدياد اهمية العلاقات بين البلدين.

واستعرضت المجلة في تقرير لها عن المملكة العربية السعودية ضمنته عددها الذي سيصدر اليوم. اوجه النهضة التي تعيشها المملكة في مختلف جوانب الحياة. وقالت انه على الرغم من برنامج التحديث الذي تنفذه السعودية بخطوات غير عادية الا انها مازالت متمسكة بتقاليدها وطرق حكمها القائمة على الاتصال المباشر بين المسؤولين والمواطنين فيها باستمرار عقد المجالس التي تمنح المواطن فرصة اللقاء باكبر المسؤولين.

واستعرضت مجلة «الاويزرفر» اللندنية ما قام به خادم الحرمين الشريفين من جهود كبيرة ومتواصلة لدفع عجلة التقدم والنماء في المملكة العربية السعودية وخدمة قضايا المسلمين في كل مكان.

الملك فهد المعلم

تحت عنوان «الملك فهد المعلم» اوضحت المجلة انه كانت لخادم الحرمين الشريفين اليد الطولى في تطوير التعليم في المملكة مشيرة الى توليه منصب وزير المعارف في عام ١٩٥٣م وما حققه من تطوير وتحديث لهذا الجهاز.

وقالت المجلة ان خادم الحرمين الشريفين اقام في الرياض عام ١٩٥٧م اول جامعة في المملكة العربية السعودية مشيرة الى ان بالسعودية حاليا سبع جامعات واكثر من سبعين كلية تضم ما يزيد على اربعمائة فرع في الاداب والعلوم.

واضافت المجلة ان حكومة المملكة العربية السعودية قدمت فرص التعليم المتكافئة للذكور والاناث مشيرة في هذا الصدد الى وجود اكثر من ١٤ الفا و ٨٠٠ مدرسة ابتدائية وثانوية ومائة كلية ومعهد فني وان عدد الطلاب والطالبات يزيد عن مليونين.

ونوهت بالخطوة التي قامت بها السعودية والمتمثلة في انشاء اكاديمية الملك فهد في لندن، واضافت ان لندن تبرز صورة للملك المعلم بافتتاح اكاديمية الملك فهد في عام ١٩٨٥م.

وقالت مجلة «الاويزرفر» ان كلمة المعلم هي افضل عبارة تلائم الملك فهد لانه يرى ان التعليم وسيلة لتحقيق نتائج افضل.

خادم الاسلام

وتحت عنوان «الملك خادم الاسلام» اثنت مجلة «الاويزرفر» على الخطوة التي قام بها بالغاء لقب صاحب الجلالة والاستبدال به لقب خادم الحرمين الشريفين. ونوهت المجلة بتفاني واخلاص الملك فهد بن عبد العزيز للاسلام وللشؤون الاسلامية في المملكة وعلى الصعيد العالمي.

وقالت ان خادم الحرمين الشريفين انفق خلال الاعوام الماضية من حكمه ما يزيد على اربعة بلايين جنيه استرليني على مشروعات الحرمين الشريفين.

واضافت انه اخذ زمام المبادرات في مناسبات كثيرة بارسال المساعدات الى الدول الاسلامية التي اصابتها الكوارث بتقديم المبالغ الضخمة لاقامة المساجد والمراكز الاسلامية والمستشفيات في دول كثيرة.

واشارت الى ما يقدمه خادم الحرمين الشريفين من دعم شخصي لكثير من الاعمال الخيرية.

اعمال خيرة

وقالت ان سخاء خادم الحرمين الشريفين وصل الى درجة البذل من نفقته الخاصة لمعالجة الذين يعانون من امراض حادة موضحة ان احسانه لم يقتصر على الداخل فقط بل تجاوزه الى الخارج.

واوردت المجلة بعضا من اعماله الخيرة في بريطانيا والمتمثلة في تبرعاته لاقامة مراكز للعناية بالعجزة في عدد من المدن البريطانية ومتابعة علاج بعض المرضى في المستشفيات البريطانية بالاضافة الى تقديم الدعم المادي والمعنوي لكثير من مراكز الرعاية الطبية في العالم.

لندن ـ واس : اكد وزير التجارة والصناعة البريطاني بول تشانون على اهمية زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الى بريطانيا وقال انها تظهر اهمية وقوة العلاقات الجيدة القائمة بين المملكتين.

واشار تشانون الى اهمية الزيارة من الناحية التجارية وقال ان بريطانيا تعتبر السعودية من اهم الاسواق في العالم فهي اكبر سوق تجارية لبريطانيا بعد دول اوروبا الغربية وامريكا الشمالية.

واضاف ان الحكومة البريطانية تحاول باستمرار تشجيع الشركات البريطانية على الاستثمار في السعودية والدخول في مشاريع مشتركة لان ذلك يعود بفائدة على البلدين.

وقال ان اي شيء يسهم في توطيد هذه العلاقات سيكون لصالح الشعبين.

وبالنسبة للرسوم التي تفرضها دول السوق الاوروبية المشتركة على المنتجات البتروكيماوية الخليجية قال ان بريطانيا تريد الوصول الى حل يرضي جميع الاطراف ويحقق ما تهدف اليه المملكة العربية السعودية.

مصطفى أمين

سألني صاحبي: هل لا ترى الهول؟

قلت : أراه، ولكني لا استسلم امامه، احاول ان اقاومه، اعتقد اننا اكبر من متاعبنا، واقوى من الصعوبات التي تواجهنا، اعرف اننا نرتكب اخطاء كل يوم، ولكني اعرف اننا نحاول اصلاح هذه الاخطاء، المهم الا نرتكب جرائم لا يمكن معالجتها، افزع من وجود زكي بدر في وزارة الداخلية المصرية ولكني اطمئن الى ضمير رئيس الدولة. اخشى من الاضراب الصامت الذي الاحظه في الناس عن الانتخاب، واتمنى ان نحاول في هذه الفترة القصيرة ان نعيد الثقة الى الناس ونؤكد لهم ان الانتخابات ستكون حرة بغير ضغط ولا تدخل ولا تزوير، ولقد رأيت بنفسي في برنامج التليفزيون مساء الخميس كيف ان الشعب لم يفهم قانون الانتخاب الجديد العجيب ويبدو ان الاعلام فشل في شرح القانون، او ان الناس تاهوا بين مواده المتناقضة فهو اشبه ببيت جحا، واعتقد ان من اول ما سوف يفعله المجلس الجديد، اذا كانت الانتخابات حرة، انه سوف يلغي قانون الانتخاب بالقائمة، وسوف يرسل خطاب توبيخ وتأنيب للذين وضعوا هذا القانون!

لا اخشى الصعوبات التي تواجه مصر لانني اعرف ان مصر اكبر منها، واعرف اننا نستطيع بالصبر والعمل والايمان ان نتغلب عليها. وحل كل هذه الازمات في يدنا وحدنا يوم نضاعف عملنا ونزيد انتاجنا ونشعر بالانتماء الى وطننا، ونعرف اننا في معركة حياة او موت، واننا لا ندافع عن انفسنا وحدنا وانما ندافع عن الاجيال المقبلة بعدنا فلا نريد ان نترك لأولادنا واحفادنا تركة مثقلة بالديون كما فعل الذين قبلنا، والذين يشكون من ضعف الانتاج في بلادنا سوف يذهلون عندما يعلمون ان سفير اليابان في مصر قال لبعض اصدقائه ان المهندسين اليابانيين الذين يعملون في بعض المشروعات في مصر اكدوا له ان العامل المصري احسن من العامل الياباني، وكل ما ينقصه هو الادارة الحسنة. فلنحاول ان يكون كل مدير من الاكفاء ومن الخبراء، ولندفع مكافأة سخية للمنتجين لا ان نوزعها بالعدل والقسطاس على العاملين والخاملين على حد سواء. وليس معقولا ان يشهد العالم للعامل المصري والموظف المصري الذي يعمل خارج مصر بالنشاط والمسؤولية والابداع والاخلاص والتفاني في العمل، ونفتقد هذه الروح في بعض مصانعنا. فالغلطة اذن ليست غلطة العمال انما هي غلطة من يشرفون عليهم وتهاون من يراقبون الانتاج، ولا يكفي الانتاج وحده اذا لم تصابحه التضحية. ففي هذه الازمة الخانقة يجب ان نعطي قبل ان نطلب ما نأخذ، ويجب أن نعمل اكثر مما نتكلم، فنحن الآن نحارب معركة ضارية. نحن في حاجة الى كل يد لتعمل لا لتصفق، ونحن في حاجة الى كل دقيقة نمضيها في العمل المتواصل لا لنضيعها في الحفلات والمهرجانات، ونحتاج الى كل قرش للتعمير لا للبذخ والاسراف.

اعرف شعوبا حققت المستحيل!

مظاهرات ضد التعسف الصهيوني بالارض المحتلة
واستعدادات عربية للاحتفال بـ «يوم الارض»

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء : تتظاهر امس المواطنون الفلسطينيون في قرى المثلث المحتلة عام ١٩٤٨ بمشاركة لجنة رؤساء المجالس العربية ولجنة الدفاع عن الاراضي والشخصيات التي تمثل كافة الفعاليات الفلسطينية وذلك احتجاجا على الممارسات العنصرية الاسرائيلية وعمليات هدم البيوت واقتلاع اشجار الزيتون في الوسط العربي.

وكما اضربت المجالس المحلية والبلدية العربية في نطاق الاجراءات الاحتجاجية على سياسات الخنق والتهويد التي تمارسها السلطات الاسرائيلية، وتقرر عقد اجتماع للجنتي المجالس العربية والدفاع عن الاراضي للبحث في الاستعدادات الجارية المناسبة للاحتفال بالذكرى السنوية الحادية عشرة ليوم الارض الذي يصادف الثلاثين من هذا الشهر.

وتعقد اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي التي تضم كافة الفعاليات الوطنية في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ اجتماعا اخر اليوم لوضع التفاصيل النهائية للاحتفال بيوم الارض.

ومن جانب آخر تواصل الجرافات الاسرائيلية عمليات تجريف الاراضي في قرية «عين ماهل» العربية بقضاء الناصرة المحتلة عام ١٩٤٨.

وافادت انباء الوطن المحتل ان البلدية اليهودية في المستوطنة المسماة «نتسريت عليت» تعمل على تجريف ما مساحته ٣٢٠ دونما، وهي المساحة المتبقية من اراضي قرية «عين ماهل» العربية تمهيدا لضمها الى المستوطنة الصهيونية.

واضافت انباء الوطن المحتل ان هذه العملية تأتي في اطار المخطط الشامل لسلخ اراضي القرى العربية في منطقة الناصرة وضمها الى المستوطنات اليهودية.

وستشرع سلطات الاحتلال الاسرائيلي اعتبارا من يوم الخميس المقبل في اقامة مدينة استيطانية جديدة جنوب غرب القدس العربية المحتلة. ونسبت صحف الارض المحتلة الى وزير الاسكان الاسرائيلي قوله ان وزارة الاسكان ستشرف على اقامة هذه المدينة الاستيطانية التي ستتسع لحوالي ٤٠ الف مستوطن يهودي جديد.

وكانت انباء الارض المحتلة قد اشارت في وقت سابق الى مصادرة الكيان الصهيوني اراضي عربية جنوب غرب القدس بهدف اقامة المدينة الاستيطانية الجديدة.

كما بدأت سلطات الاحتلال في اقامة اسوار عالية فوق الاسوار القديمة والحالية في جميع المدارس العربية في قطاع غزة اذ اصبح ارتفاع الاسوار ما بين ٨ و ١٠ امتار مما ادى الى تذمر الطلبة بعد ان اصبحت هذه المدارس اقرب منها الى المعتقلات.

وبررت سلطات الاحتلال هذا الاجراء بحجة منع الطلاب العرب من القاء الحجارة من ساحات المدارس العربية في اتجاه الدوريات الاسرائيلية.

وفي مدينة الخليل وجهت السلطات الاسرائيلية انذارات الى عدد من سكان قرية خرسة في قضاء مدينة دورا بمنطقة الخليل في الضفة الغربية المحتلة لهدم المنازل التي اقاموها بحجة عدم حصول اصحابها على تراخيص مما يسمى بمجلس التنظيم الاعلى في حين ان اصحاب هذه المنازل قد اقاموها بترخيص من بلدية دورا في الخليل.

وعلى صعيد اخر تواصل سلطات الاحتلال مصادرة الاغنام والماشية التابعة للمواطنين العرب في منطقة اريحا بحجة ان هذه الاغنام والماشية ترعى في مناطق صادرتها السلطات وقررت اعتبارها مناطق مغلقة.

[illegible]

واشنطن ـ ا ف ب : اعترف ديفيد دورمبرجر عضو مجلس الشيوخ الامريكي انه تناول امام مجموعة من انصار اسرائيل موضوع الشائعات المتواترة بشأن امكانية وجود جواسيس للولايات المتحدة داخل الحكومة الاسرائيلية غير انه نفى كونه صرح بان واشنطن دست جاسوسا امريكيا داخل المخابرات الاسرائيلية.

وفي بيان نشره في هذا المضمار اشار دورمبرجر عضو مجلس الشيوخ عن الحزب الجمهوري عن ولاية مينوسوتا الى انه تناول مؤخرا امام مجموعة من «انصار اسرائيل» التكهنات العلنية التي تستند الى طبيعة المعلومات التي كانت بعض الصحف الامريكية قد نشرتها ابان الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ والقائلة بانه ربما كان للولايات المتحدة جواسيس داخل الحكومة الاسرائيلية.

واضاف دورمبرجر الذي كان يشغل منصب رئيس لجنة المخابرات التابعة لمجلس الشيوخ الامريكي انه اثار هذه الحوادث لا لتبرير النشاط التجسسي لجوناثان بولارد الذي يقضي عقوبة بالسجن المؤبد في الولايات المتحدة بعد اتهامه بالتجسس لحساب اسرائيل بل توضيح كيف امكن لذلك ان يحدث.

وكان عضو مجلس الشيوخ الامريكي يرد على معلومات نشرتها الصحف الاسرائيلية واكدها احد المشتركين في المجموعة الذي اعلن ان وليام كاسي مدير المخابرات المركزية الامريكية آنذاك قد غير القواعد المرعية في هذا المجال والتي تقضي بامتناع الولايات المتحدة واسرائيل عن التجسس على بعضهما البعض.

وكان دورمبرجر قد اشترك في اجتماع عقد خلال عطلة نهاية الاسبوع الماضي في فلوريدا وضم ١٥٠ من «انصار اسرائيل». واكد احد هؤلاء المشتركين الذي آثر عدم الافصاح عن اسمه ان دورمبرجر كان قد اعلن : اننا غيرنا القواعد خلال الثمانينات عندما جندنا اسرائيليا للتجسس على اسرائيل.

ونفى دورمبرجر صباح امس الاول في حديث ادلى به من منزله ان يكون قد صرح بان الولايات المتحدة دست جاسوسا داخل المخابرات الاسرائيلية عام ١٩٨٢ كما اكدت ذلك الصحف الاسرائيلية.

واضاف قوله لم اقل ان لدينا مثل هذا الجاسوس.. غير انني لا استطيع ان اقول انه ليس لدينا جاسوس لانني لا اعلم ما اذا كان لدينا جاسوس.

وقال ان عددا من اعضاء مجلس الشيوخ كانوا قد اعربوا عن قلقهم ازاء كون كاسي قد سعى الى ان يكون له مثل هذا الجاسوس في اسرائيل او نجح في دس هذا الجاسوس . ومضى يقول: غير انني لم استطع ان اتثبت من ذلك قط.

واكد دورمبرجر في البيان الذي نشره على اثر ذلك انه لن يدلي بتعليقات حول تفاصيل عمليات التجسس التي تتم في الخارج.

وامتنع شارلز ريدمان المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية عن التعليق على هذه القضية اسوة بكلتي فيرسون المتحدثة باسم وكالة المخابرات المركزية الامريكية التي قالت: لقد قررنا الا نرد.

رئيس غينيا يصل للكويت

الكويت ـ كونا : وصل الى الكويت امس الرئيس لانسانا كونتي رئيس غينيا في زيارة رسمية للكويت تستغرق ثلاثة ايام.

وكان في استقبال الرئيس الغيني في المطار امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح الذي يتوقع ان يجري معه مباحثات حول العلاقات الثنائية والحرب العراقية الايرانية والاوضاع الافريقية وازمة الشرق الاوسط وقضايا اخرى ذات اهتمام مشترك.

وضع صحفي فلسطيني في الاقامة الجبرية

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء : قالت الصحف العربية الصادرة في القدس العربية المحتلة امس ان قوات الاحتلال الصهيوني استدعت قبل يومين الصحفي صلاح السحيكة عضو الهيئة الادارية لرابطة الصحفيين العرب في الاراضي العربية الى مركز المسكوبية في القدس.

وقد سلمت القوات الصهيونية السحيكة امرا بالاقامة الجبرية في مكان سكناه في القدس ابتداء من اليوم على ان يثبت وجوده مرتين في الاسبوع.

ووقع هذا الامر الحاكم الاسرائيلي العام للضفة الغربية الارهابي يهودبراك.

رفض تأسيس حزبين جديدين في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت محكمة الاحزاب المصرية في جلستها امس برئاسة المستشار الدكتور احمد يسري رئيس مجلس الدولة رفض تأسيس حزبين جديدين هما «الحضارة» و«المستقبل» لعدم توافر الشروط التي اوجبها قانون الاحزاب، وقبلت المحكمة الطعن شكلا.

وكان السيد مصطفى علي الرشيدي مؤسس حزب الحضارة والدكتور فرج فودة مؤسس حزب المستقبل قد تقدما بطعن إلى محكمة الاحزاب ضد قراري لجنة شؤون الاحزاب بالاعتراض على تأسيس الحزبين.

من جانب آخر، قررت محكمة القضاء الاداري بمجلس الدولة امس تأجيل نظر الدعوى المرفوعة من السيد عبد الحليم رمضان المحامي بالطعن في القرار الجمهوري لحل البرلمان ودعوة الناخبين إلى انتخابات جديدة إلى جلسة الثلاثاء المقبل حتى تتمكن وزارة الداخلية من اعداد مذكرة بدفاعها.

امير قطر يستقبل نائب رئيس وزراء موريشيوس

الدوحة ـ ق.ن.ا: استقبل الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر بمكتبه بقصر الدوحة صباح امس جايتان دوفال نائب رئيس الوزراء ووزير السياحة والعمل في موريشيوس.

وحضر المقابلة السيد عبد الله بن ناصر السويدي وزير المواصلات والنقل القطري.

وكان دوفال قد وصل الى الدوحة امس الاول في زيارة لها تستغرق عدة ايام ضمن جولة في عدد من دول المنطقة.

أنباء عن هرب جواد هاشم لكويبك

ابوظبي ـ كونا: نقلت صحيفة «الوحدة» الصادرة في ابوظبي امس عن مصادر مطلعة في لندن أن الرئيس السابق لصندوق النقد العربي الدكتور جواد هاشم والمطلوب للعدالة في دولة الامارات العربية المتحدة قد وصل إلى كندا قادما من بريطانيا قبل خمسة ايام.

وقالت المصادر إن الدكتور هاشم يقيم الآن في فيلا تابعة لقصر المندوب السامي البريطاني حاكم ولاية كويبك الكندية.

وذكرت المصادر ان اسباب مغادرته لندن ترجع إلى الخوف من تسليمه للسلطات القضائية المختصة في دولة الامارات بعد صدور الحكم بحبسه لمدة ٧٩ عاما وأن ولاية كويبك اكثر امنا له من العاصمة البريطانية.

وكانت محكمة جنايات ابوظبي قد اصدرت حكما غيابيا يوم الاثنين الماضي بحبسه لمدة ٣٤٩ عاما كمدة سجن اصلية أصبحت ٧٩ عاما كمدة سجن نهائية بعد أن استخدمت المحكمة صلاحيتها بتطابق عقوبات السجن في التهم المترابطة حيث وجهت إليه ٤٧ تهمة.

كما حكمت عليه برد مبلغ ٨٠ مليونا و٥٣٩ الفا و٤١٣ دولارا بالتضامن مع المتهمين الثاني والثالث.

ومع اضافة نسبة ١٠ في المائة على هذا المبلغ كعوائد استثمارية سنوية من تاريخ ارتكاب الجريمة حتى السداد التام لصندوق النقد العربي وكذلك غرامة تبلغ مليون و٩١٠ الف درهم اماراتي وأن يسجن ١٨ عاما و٨ أشهر في حالة عدم دفع هذه الغرامة.

والمعروف لا توجد اتفاقية لتسليم المجرمين أو المطلوبين للعدالة بين دولة الامارات العربية المتحدة وكندا.

ولم تتوفر أية معلومات بعد عن مكان اقامة مساعدي رئيس الصندوق الثلاثة المتهمين في هذه القضية وهم جلال اوهان استيفان ومحمد مهدي بحر العلوم وسمير فاضل عون والمحكوم عليهم غيابيا بالسجن لمدد تتراوح بين ٧٩ عاما و٣٦ عاما، وبرد المبلغ المختلس الذي يبلغ مجموعه نحو مائة مليون دولار بالتضامن مع المتهم الأول.

منظمة المؤتمر الاسلامي [illegible] دوليا حول الارهاب

نيويورك ـ الامم المتحدة ـ كونا : يتوقع ان تنظم منظمة المؤتمر الاسلامي ندوة دولية حول الارهاب في جنيف في بداية الصيف المقبل والتمييز بينه وبين النضال من اجل القضايا الوطنية.

وقال مصدر دبلوماسي في نيويورك ليلة امس ان هذه الندوة التي ستستمر حوالي ثلاثة ايام سيحضرها خبراء واكاديميون وسياسيون ومشرعون من جميع انحاء العالم.

وكان مؤتمر القمة الاسلامية الخامس الذي عقد في الكويت في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي قد ادان بشدة الارهاب الدولي وأيد فكرة عقد مؤتمر دولي تحت اشراف الامم المتحدة لمناقشة الارهاب الدولي والتمييز بينه وبين نضال الشعوب من اجل قضاياها الوطنية الثابتة وتحرير اراضيها.

واكد المؤتمرون التزامهم الكامل بعدم الرضوخ لمطالب الارهابيين لأن مثل هذه المطالب تشكل ابتزازا يتناقض مع تعاليم الاسلام السمحة.

وكانت سورية قد اقترحت على الامين العام للامم المتحدة جافيير بيريز دي كويلار في شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي فكرة عقد المؤتمر الدولي حول الارهاب.

واعربت الولايات المتحدة واسرائيل عن رفضهما الاشتراك في مثل هذا المؤتمر في حالة انعقاده.

وتجري حاليا في جنيف اعمال مؤتمر دولي حول الارهاب تنظمه منظمة التقدم الدولي التي تتخذ من فيينا مقرا لها.

ويستهدف مؤتمر جنيف حول الارهاب الدولي الذي بدأ يوم الخميس الماضي اعطاء تعريف محدد لمعنى «الارهاب الدولي».

رسالة للشيخ زايد من رئيس بنجلاديش

ابوظبي ـ واس : تلقى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة امس رسالة شفوية من الرئيس البنجالي حسين محمد ارشاد تتعلق بالقضايا الدولية الراهنة والعلاقات الثنائية بين البلدين.

ونقل الرسالة سفير بنجلاديش لدى الامارات ابوسعيد خير الانام خلال استقبال نائب رئيس مجلس الوزراء بالامارات الشيخ حمدان بن محمد له امس بابوظبي.

رسالة لولي عهد الكويت من رئيس وزراء البحرين

الكويت ـ واس : تسلم الشيخ سعد العبد الله الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي رسالة من الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء البحرين لم يذكر شيء عن مضمونها.

ونقل الرسالة نائب محافظ مؤسسة النقد البحريني الشيخ ابراهيم بن خليفة خلال اجتماع الشيخ سعد العبد الله معه امس.

وزير تجارة المغرب يبدأ زيارة لليمن

صنعاء ـ واس : وصل الى صنعاء امس وزير التجارة والصناعة المغربي السيد عبد الله الزماتي على رأس وفد تجاري في زيارة للجمهورية العربية اليمنية تستغرق بضعة ايام.

وقال الوزير المغربي في تصريح عقب وصوله ان زيارته لصنعاء تهدف الى تعزيز وتطوير التعاون التجاري والصناعي بين المغرب واليمن بالاضافة الى انه سيفتتح خلالها المركز التجاري المغربي في صنعاء.

مصر تدعو للقضاء على عنصرية بريتوريا

القاهرة ـ ق.ن.ا : اكدت مصر ان دعم الامن والاستقرار في الجنوب الافريقي يمثل عنصرا اساسيا لكفالة السلام والرخاء في القارة باكملها وقالت ان القضاء النهائي على سياسة التفرقة وممارسات التمييز العنصري واقامة مجتمع ديمقراطي غير عنصري يقوم على حكم الاغلبية هو السبيل الوحيد الذي تجاوز الموقف المتفجر في جنوب افريقيا.

جاء ذلك في كلمة للدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية القاها في احتفال اقيم امس بمناسبة اليوم العالمي لمناهضة التفرقة العنصرية وحضره سفراء الدول الافريقية بالقاهرة وعدد من السفراء الاجانب.

واكد الدكتور غالي في كلمته من جديد مساندة مصر لكفاح شعب جنوب افريقيا تحت قيادة منظمة المؤتمر الوطني الافريقي (سوابو) واعرب عن تمسك مصر بقرارات الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية بشأن الجنوب الافريقي والتزامها بتأييد كفاح الشعوب وحركات التحرير الوطنية ضد كافة اشكال التفرقة العنصرية.

ريمون يصل الى عمان في بداية جولته العربية

مسقط ـ ر : بدأ امس وزير الخارجية الفرنسي جان برنار ريمون زيارة لسلطنة عمان تستغرق ثلاثة ايام تستهدف تعزيز العلاقات بين مسقط وباريس.

وقال ريمون في مقابلة اجريت معه في باريس قبل مغادرته فرنسا ونشرت في مسقط امس انه سيجري محادثات مع السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان ووزير الدولة للشؤون الخارجية العماني السيد يوسف بن علوي بن عبد الله.

واضاف ان علاقات فرنسا مع عمان ترجع لاكثر من قرنين وان الشركات الفرنسية لعبت دورا هاما في تنمية عمان على مدى الخمسة عشر عاما الماضية ولاسيما في التنقيب عن احتياطيات جديدة من النفط الذي يسهم باكثر من ٩٠ في المائة من الدخل القومي للسلطنة.

واضاف بقوله ان التعاون التجاري بين عمان وفرنسا سيعزز بشكل اكبر عندما تعقد اللجنة العمانية ـ الفرنسية المشتركة المشكلة حديثا ثاني اجتماع لها في وقت لاحق من العام الحالي في باريس.

وقال ريمون ايضا انه سيناقش الوضع في الشرق الاوسط ومنطقة الخليج وخاصة الحرب العراقية ـ الايرانية.

وقال متحدث رسمي باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان ريمون يحمل معه في زيارته لكل من عمان ودولة الامارات تأكيدا فرنسيا للمساهمة في المساعي التي يبذلها الامين العام للامم المتحدة من اجل عقد اجتماع خاص لمجلس الامن الدولي لبحث الحرب العراقية ـ الايرانية وايجاد دور عالمي يتابع تطورات الحرب العراقية الايرانية والعمل من اجل ايجاد حل لها باجماع عالمي.

عطلة رسمية بالاردن بمناسبة الاسراء والمعراج

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

اصدر السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني امس بلاغا رسميا يقضي بتعطيل الوزارات والدوائر الرسمية الاردنية اعمالها يوم الخميس المقبل ٢٦ مارس (اذار) الحالي بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج.



الاستثمارات العربية في الوطن العربي.. عوامل الاحجام والاقدام

من منا لم يراقب بارتياح المحلولات المتعددة التي بداها في الآونة الاخيرة بعض المستثمرين العرب في طرق ابواب الساحة العربية من اجل استغلال بعض الفرص المتاحة؟

صحيح ان الاستثمارات العربية في الوطن العربي قديمة العهد منذ ان كان حجمها ضئيلا واغلقت في وجهها ابواب العديد من الدول العربية، عن طريق القوانين المتبعة، مبعدة اياها من ان تخطب ود مجالات الاستثمار فيها. اما وقد ترعرعت رؤوس الاموال العربية، وزاد حجمها في زحمة الطفرة النفطية، فقد انعكس الوضع فاصبحت الدول العربية تتود اليها راغبة في تحسين العلاقات معها، لتواجه حقيقة ان رؤوس الاموال هذه قد اتجهت الى الفرص الاستثمارية المتاحة في العالم الصناعي، غير مقتنعة بالانغلاق الذي حاصرتها به الدول العربية، بالرغم من تاكدها من المستوى الرفيع الذي تعيشه الفرص الاستثمارية العربية المتاحة.

، وعودة الود مرة اخرى، وان لم يكن قد لتقطع بالكامل في المرحلة السابقة، قد جاء كحصيلة لتوافق الرغبة المتبادلة في ذلك، فالاستثمارات العربية قد بدأت تبحث عن مجالات لتنويع نشاطها بعد ان بدأت تعايش ضغوطا اقتصادية وسياسية ناتجة عن تمركزها في العالم الغربي وفي الوقت ذاته، فان العالم العربي، وبدرجة اقل دول مجلس التعاون التي تتمتع بوضع اقتصادي افضل، اصبح بحاجة ماسة لتيار متصل من التكوين الراسمالي ليحرك به اقتصاده ويدفعه الى التخلص تدريجيا من حالة الركود الذي يعيشه.

ولقد اصبح امرا اعتياديا ان تسمع من تفاقم مشكلة البطالة في كثير من دول العالم العربي، وتزايد مشكلة المديونية الدولية التي تعيشها لتصل الى ما لا يقل عن ٦٠ بليونا عام ١٩٨٥، ورضوخها للشروط القاسية التي فرضتها هيئات الاقراض الدولية مثل صندوق النقد الدولي من اجل مزيد من الدولارات تفك بها ضائقتها الاقتصادية.

كل هذا يمر به عالمنا العربي اليوم في الوقت الذي يمتلك فيه موارد طبيعية وبشرية كافية اذا ما تم استغلالها لانتشاله من ركوده الاقتصادي، ولا ادل على ذلك من انه لا يتم استغلال سوى ٤٪ فقط من مجموع ١,٢ مليون هكتار من الاراضي الصالحة للزراعة لاسباب محددة اهمها عدم توفر التكوين الراسمالي اللازم.

واذا ما افترضنا بأن بدائل التنويع الجغرافي الذي تتطلبه الاستثمارات العربية عديدة، ومن ضمنها العالم العربي، فان بدائل توفير رؤوس الاموال اللازمة للدول العربية محدودة جدا، ولا افضل بالتالي من ان يستثمر هذا «الغزل» الجديد من المستثمرين العرب فتبنى عليه اروقة «الثقة» التي تدفع لحدوث تغييرات هيكلية في العلاقة القائمة بدلا من ان تكون ظاهرة مؤقتة.

بقلم: الدكتور محمد سالم سرور الصبان

من خلال هذا المقال سنحاول التعرف على عوامل الاحجام عن الاستثمار في الوطن العربي في الماضي واسباب التحول الذي بدأ يظهر في الآونة الاخيرة ومن ثم نبين كيف يمكن ان يتحقق للدول العربية ان تصبح البديل الافضل امام المستثمر العربي في اطار التنويع الذي ينشده.

● دوافع الاحجام في الماضي

لم يكن الماضي يحمل جفاء ـ بمفهومه التقليدي ـ ادى الى الابتعاد، بقدر ما هو كفاءة الاخرين خارج عالمنا العربي في اجتذاب رؤوس الاموال العربية بعيدا عنه، ومحدودية القدرة لدينا لتطويع المناخ الاستثماري العربي ليستوعب هذه الاموال.

واذا ما اردنا تلخيص العوامل التي ساهمت في ايجاد هذا التباعد بين رأس المال العربي ووطنه لوجدنا انها تتركز في النقاط التالية:

● ان الاقتصادات العربية التي نشأت فيها الاموال الفائضة، قد شكلت في العقد الماضي طاقة استيعابية محدودة ساهمت في لفظ الجزء الاكبر من هذه الاموال والتي تزايدت في فترة فورة اسعار النفط العالمية.

● تأثير عامل ضعف الخبرة الاستثمارية في اتجاه هذه الاموال الى خارج المنطقة العربية، مدفوعة بالرغبة في ايجاد مجالات استثمارها في العالم الصناعي، على هيئة استثمارات قصيرة ومتوسطة الاجل، تدر عائدا يعتبر مجزيا قياسا لعامل المخاطرة الاقل.

● ان الوسطاء الماليين في العالم الصناعي قد استطاعوا وبكل كفاءة امتلكوها في ظل الدقة والتخصص اللذين تميزت بهما الاسواق المالية لديهم، ان يستقطبوا الاموال العربية لتصب ثانية في قنواتهم في ظل سياسة تدوير الفوائض المتبعة.

صحيح انهم لم يكونوا في مجملهم خير ناصح للوجهة الاستثمارية الصحيحة لهذه الاموال، بل تركز دافعهم بالدرجة الاولى على تحقيق اكبر قدر من الارباح، فقاموا بتوجيه كثير من هذه الاموال الى العقارات والاسهم والسندات الدولية، الا انهم في نفس الوقت قد نجحوا في توليد جدار الثقة فيما بينهم بعد دراسة دقيقة لطبيعة المستثمر العربي.

● اثر حجم لا بأس به من رؤوس الاموال العربية المودعة في الخارج عدم العودة الى المنطقة في ظل الانظمة النقدية التقليدية المتبعة، والتي قد تقيد من حركتها في ظل اية رقابة مفروضة او ستفرض على خروج رؤوس الاموال منها.

● ان ذهن المستثمر العربي كان يفكر جديا في احتمالات تأميم الاموال، تقدم عليها الدول العربية، يدعمه في ذلك التجربة السابقة في بعض دولنا العربية والتي ساهمت الى حد كبير في زعزعة الثقة بين المستثمر وارضه العربية كمجال لنشاط مشروعاته المختلفة بالاختناقات في مختلف القطاعات الاقتصادية، ذلك ان الطريق غير ممهد بالدرجة التي تحدد مسار الاستثمار داخل الارض العربية، وامكانية الوصول به الى خط النهاية دون احتباس في مرحلة من المراحل التي يمر بها.

● لايزال المستثمر العربي يجهل طبيعة الفرص المتاحة في الوطن العربي، وحتى المتاح من دراسات للفرص الاستثمارية، يغلب على كثير منه طابع ابتعاده عن الواقعية في التقديرات الخاصة بالتكاليف والعائد، ليبدو مشروعا ذا ربحية مرتفعة يصعب على المستثمر العربي الاقتناع بصحة ما جاء في هذه الدراسة او تلك.

● لماذا العودة الان؟

ان الظروف السابق ذكرها والتي ادت في الماضي الى تركز الاموال العربية خارج موطنها وبالتحديد في العالم الغربي، قد تبدل الكثير منها، فلم يعد الاستثمار في ذلك الجزء من العالم بنفس درجة الجاذبية السابقة، فقد ازدادت درجة المخاطر التي تواجهها هذه الاموال هناك في الوقت الذي بدأ فيه تيار العوائد على استثمار هذه الاموال في الانخفاض.

ولقد دفعت هذه التغيرات بالمستثمرين العرب الى ان يعيدوا تفكيرهم في مسألة تركز نشاطهم في العالم الغربي، والعمل التدريجي على تنويع مراكز استثماراتهم، وما التفاتهم الى العالم العربي كمجال من المجالات الاستثمارية المفتوحة امامهم، الا برهان على بدء تطبيق برنامج تنويع الاستثمارات الذي تزداد قناعتهم به، يوما بعد اخر، في اطار العوامل الاقتصادية والسياسية التي بدأت تحاصر استثماراتهم في العالم الغربي والتي نذكر منها:

● بدأت معدلات الفائدة في الدول الغربية في الانخفاض في محاولة لتحريك الاقتصاد الغربي وكسر حالة ادائه المتباطيء، وما لجوء البنوك المركزية في هذه الدول في الاونة الاخيرة لاتباع سلسلة من ادوات السياسة النقدية الا ترجمة لرغبة حكوماتها في التأثير في معدلات الفائدة السائدة.

صحيح ان هناك فروقات لاتزال قائمة في معدلات الفائدة بين الدول الغربية، الا انها تلتقي جميعا في انه قد اصابها تيار التخفيض، بل وتحاول الولايات المتحدة منذ فترة صراحة الضغط على الدول الغربية الاخرى وبالذات اليابان والمانيا الغربية لاجراء مزيد من التخفيض على سعر الخصم الذي تتبناه بنوكها المركزية ومن ثم التأثير في معدلات الفائدة نحو الانخفاض.

ويمثل التغير في معدلات الفائدة انخفاضا حقيقيا خاصة وان معدلات التضخم في هذه الدول قد بدأت رحلة الصعود التدريجي متجاوزة متوسط ٤٪ الذي كانت عليه في العام الماضي ١٩٨٦.

ولذا فلا غرابة في ان تتأثر الاستثمارات العربية المودعة في هذه الدول من جراء التخفيضات التي طرأت على معدلات الفائدة وتبدأ رحلة البحث عن مجالات استثمار تزيد القيمة الحالية لعوائدها عن معدل الفائدة السائد.

● شهدت فترة العامين الماضيين تقلبات اسعار العملات الدولية، فقد تعرضت العملات الرئيسية كالين والدولار والجنية الاسترليني لتغيرات متلاحقة في اسعار صرفها مقابل بعضها البعض.

فالدولار على سبيل المثال، قد فقد اكثر من ٣٠٪ من قيمته امام العملات الرئيسية الاخرى منذ التخفيض الذي اجرته مجموعة الدول الخمس وهي الولايات المتحدة، فرنسا، المانيا الغربية، بريطانيا، واليابان في فبراير ١٩٨٥.

وبالرغم من محاولات هذه المجموعة في فبراير الماضي ١٩٨٧م لتثبيت سعر صرف الدولار لوقف تيار الانخفاض الذي تعرض له، الا انه ليس هناك ما يوحي بان يتحقق هذا الاستقرار.

ان هذه التقلبات في اسعار صرف العملات الرئيسية تؤثر بشكل مباشر في القيمة الحقيقية للاموال العربية السائلة وشبه السائلة المستثمرة في العالم الغربي.

وتظهر هذه الاثار بوضوح من خلال حركة هذه الاموال بين اسواق المال الدولية.

● بدأت بعض الاستثمارات الاجنبية في الدول الغربية تقع تحت ضغوط سياسية، فقد انتهجت الولايات المتحدة على سبيل المثال نهجا لم يكن معروفا من قبل وهو اقدامها على تجميد الارصدة المالية لبعض الحكومات وبالتحديد ايران ثم ليبيا.

هذا الاتجاه مثل صدمة كبيرة عاشتها جميع الحكومات التي تعودت ان تستثمر اموالها في العالم الغربي، ومهما كانت التبريرات التي اعطيت وقتها لمثل هذا التصرف الذي اقدمت عليه حكومة الولايات المتحدة، فانه قد مثل سابقة خطيرة لا بد وان تؤثر على الثقة المطلقة الممنوحة للجهاز المالي الغربي.

وما يزيد الامر صعوبة هو ان المجتمع الدولي قد قابل مثل هذا التصرف بصمت غريب معللا ذلك بمنطقية التبريرات التي قدمت وقتها كتفسير لهذا السطو على الاموال المودعة، ولقد فتح هذا الاجراء باب التجميد على مصراعيه، وما لا يعتبر منطقيا في الفترة الحالية قد يتقبله المجتمع الدولي مستقبلا استكمالا لهذا العرف الجديد.

وما التنويع الجغرافي للاستثمارات العربية الا ردة فعل لكل هذه التغيرات، الا ان هذا التنويع سيتطلب وقتا يمكننا من تهيئة المناخ الاستثماري في الوطن العربي لاستقبال جزء من هذه الاموال العائدة وهو ما سنتناوله في الجزء الثاني.

الشيخ خليفة بن سلمان

العمل بجمرك جسر الملك فهد يشهد تطوراً كبيراً

الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من ماهر عباس:

اشاد وكيل الوزارة المساعد للشؤون المالية والجمركية بالمنطقة الشرقية ابراهيم العيسى بتطور سير العمل بجمرك جسر الملك فهد الذي يعد انجازا حضاريا له مردوده الاقتصادي والاجتماعي الكبير. واوضح في تصريح خاص لجريدة «الشرق الاوسط» الى ان العمل بجمرك جسر الملك فهد يشهد انطلاقة كبيرة يدركها العابرون عليه وان جميع الاجراءات تتم بيسر ونجاح رغم كثافة السير. واضاف: ان النجاح يبرز من ملاحظة ازدياد معدلات السير على الجسر على مدار الاربع والعشرين ساعة. فقد عبر الجسر خلال شهر فبراير (شباط) الماضي حوالي نصف مليون شخص.

وسجل يوم الخميس الاول من فبراير (شباط) اعلى معدل يومي لعبور الجسر منذ افتتاحه حيث عبرت الجسر الى البحرين ٤٧٧٣ سيارة وهو اكبر عدد من السيارات تعبر الجسر في يوم واحد.. وبلغ عدد المسافرين في هذا اليوم الى البحرين ١٨ الف و ٥٦٤ مسافرا. وسجل نفس اليوم على معدل للقادمين الى المملكة عبر الجسر حيث عبرت الجسر ٤٣٤٣ سيارة و١٧ الف و٣٢ راكبا من البحرين.

وحول عبور الشاحنات قال العيسى: إن عبور الشاحنات الذي بدىء السماح له منذ منتصف شهر فبراير (شباط) الماضي يسير على ما يرام وبشكل متزايد حيث وصل حاليا لاكثر من ٤٦ شاحنة في اليوم الواحد قادمة من البحرين و ٥٢ مغادرة من المملكة.

واشار الى ان خطوة الايذان للشاحنات بالمرور على جسر الملك فهد جاءت خطوة عملية لها فائدتها الكبيرة لمواطني البلدين ودليلا على فاعلية الجسر وخدمته للمواطنين حيث تنقل المواد الغذائية والفاكهة والخضروات.. الامر الذي خفف كثيرا من الضغط عن ميناء الخبر، وان الاقبال المتزايد لعبور الجسر من قبل الشاحنات جاء للتسهيلات الموجودة في اجراءات العبور التي وضعت في اعتبارها التسهيل على المواطنين.

رئيس وزراء البحرين يفتتح ندوة عربية حول:

دور القطاع الخاص في تحريك النشاط الاقتصادي في الدول العربية الخليجية

الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تعقد بالبحرين الندوة الخاصة حول «دور القطاع الخاص في تحريك النشاط الاقتصادي في الدول العربية الخليجية» ويرعى اعمالها ويفتتحها رئيس الوزراء البحريني الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة. وينظم الندوة التي تبدأ اعمالها في ٢٩ مارس (آذار) الجاري ولمدة يومين، اتحاد الغرف العربية الخليجية بالتعاون مع مجلس الغرف السعودية وغرفة تجارة وصناعة البحرين.

وصرح محمد عبد الله الملا الامين العام لاتحاد الغرف العربية الخليجية بالدمام لـ «الشرق الاوسط» بان الندوة ستناقش وستبحث عددا من الموضوعات التي تتعلق بالنشاط الاقتصادي بدول الخليج العربية وكيفية توظيف الامكانات المتاحة بشريا وماديا لرفع كفاءة اداء الاقتصاد الخليجي.

وذكر في تصريحه ان الندوة ستستعرض عددا من الموضوعات الحيوية التي لها ارتباط مباشر بالقضايا الحقيقية لقطاع رجال الاعمال الخليجيين وتأثيرها الفعال على حاضر المنطقة ومستقبلها.

واضاف الملا بأن الندوة ستطرح للمناقشة عددا من أوراق العمل يصل عددها إلى تسع اوراق عمل مقدمة للندوة تعالج كافة القضايا الاقتصادية المتعلقة بالقطاع الخاص الخليجي والسياسات الاقتصادية الخليجية.

وحول ابرز هذه الاوراق والموضوعات المطروحة بها قال محمد الملا: إن الورقة الاولى جاءت حول «سياسة اقتصادية جديدة في دول الخليج العربية» ويقدمها الدكتور علي خليفة الكواري رئيس المكتب العربي للدراسات والاستشارات بقطر ويتحدث فيها عن طبيعة الوضع الراهن والقاعدة الاقتصادية البديلة ومداخل توسيع الطاقة الاستيعابية المنتجة والاندماج الاقليمي والتكامل العربي.

بالاضافة الى استعراض الدكتور الكواري للمشروعات المشتركة وتصعيد جهود انشاء مشروعات الانتاج المباشر وترشيدها وتوظيف الموارد المتاحة مع النظر الى مرتكزات السياسات الاقتصادية الجديدة وتخفيض الاعتماد تدريجيا على صادرات النفط والحماية من الانحراف التجاري وفتح اسواق جديدة وكفاية التكوين الرأسمالي وايجاد آلية اقتصادية سليمة.

أما الورقة الثانية فمقدمة من الدكتور عبد العزيز محمد الدخيل رئيس المركز الاستشاري للاستثمار والتمويل ورئيس مجلس ادارة البنك السعودي للاستثمار حول السياسات النقدية والمالية الملائمة والمناسبة لتحريك النشاط الاقتصادي الخليجي» والتي يعرض بها الواقع الاقتصادي الخليجي وتشخيص طبيعة العوامل التي كانت تحكم مسار حركته خلال فترة الطفرة مع ابراز اوجه التشابه والاختلاف بين الاوضاع التي تمر بها الاقتصادات الخليجية.

وتناقش ورقة الدكتور الدخيل ايضا تقييم السياسات واختبار قدرتها على انعكاسات الظروف الاقتصادية الراهنة ومدى ملاءمة السياسات النقدية السائدة في تنشيط الاستثمار الخاص مع اقتراح السياسات المتكاملة (مالية ونقدية) القادرة على تنشيط الاقتصاد الخليجي والقطاع الخاص.

آفاق التعاون الخليجي

كما يقدم الدكتور عبد الله القويز الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية لدول الخليج العربية الورقة الثالثة بالندوة حول «آفاق التعاون الاقتصادي الخليجي في ظل المعطيات الاقتصادية الراهنة».. ويتطرق فيها الى ضرورة التعاون الخليجي لتجاوز انعكاسات المرحلة الراهنة وتحديد خريطة اولويات التنفيذ المشترك للاستراتيجيات الاقتصادية الزراعية والصناعية والمعوقات والمشاكل التي تعترض سبيل التنفيذ وكيفية تذليلها على ضوء الاتفاقية الاقتصادية الموحدة لدول مجلس التعاون الخليجي ودور المشروعات المشتركة في تنشيط الاقتصاد الخليجي وكيفية مواجهة المشاكل التي تجابه المشروعات القائمة والمحتملة.

جذب الاستثمار للداخل

ويعرض محافظ بنك الكويت المركزي «سابقا» عبد الوهاب التمار ورقة حول الاستثمارات الخارجية الخاصة ودورها في خدمة الاقتصاد الوطني يتطرق فيها حول تحديد حجم الاستثمارات الخليجية الخاصة وتوزيعها الجغرافي وتحليل وتعميم الاسباب الذاتية والموضوعية الدافعة لانتقال رؤوس الأموال الخاصة لدول الخليج نحو الخارج مع اقتراحاته حول الوسائل الكفيلة لجذب الاستثمارات الخاصة للتوطن خليجيا بتهيئة المناخ الملائم لاستقطاب رؤوس الأمول الخليجية الخارجية وتشجيع الاستثمار المحلي.

نجاح عقد التصنيع

وحول دور القطاع الصناعي في معادلة تراجع القطاعات الأخرى يقدم أحمد صالح التويجري العضو المنتدب للدار السعودية للخدمات الاستشارية ورئيس مجلس إدارة الشركة السعودية الكويتية للاسمنت الورقة الخامسة والتي يستعرض بها المؤشرات الاقتصادية العالمية والواقع الخليجي الصناعي وقطاع الصناعات التحويلية ووسائل وأساليب نجاح عقد التصنيع الخليجي.

وتنظر الندوة أيضا في الورقة الخاصة بتصورات الغرف والاتحادات الخليجية لمعالجة انعكاسات تدني النشاط الاقتصادي الخليجي والمقدمة من ماجد بدر جمال الدين مستشار غرفة تجارة وصناعة الكويت والتي يوضح بها الدور الذي تلعبه غرف التجارة والصناعة الخليجية في هذا المجال وتجميع المبادرات وتوحيدها في شكل مقترحات لسياسات اقتصادية تنشيطية تؤدي الى فاعلية اكثر لدور القطاع الخاص في تحريك النشاط الاقتصادي.

اما الورقة السابعة المطروحة على جدول أعمال الندوة فمقدمة من الامانة العامة لمجلس الغرف السعودية والتي تتضمن ثلاثة اجزاء الأول حول واقع النشاط الاقتصادي بدول الخليج العربية والجزء الثاني حول الجهاز المصرفي في دول الخليج أما الجزء الثالث من الدراسة فهو حول توجيه الائتمان المصرفي نحو تشجيع النشاط الانتاجي. وتناقش الورقة بشكل عام الوسائل والأسس الضرورية لتوجيه الائتمان لدعم الانشطة الانتاجية في دول الخليج.

ويطرح عدنان بسيسو عضو لجنة الدراسات المالية الاقتصادية بغرفة صناعة وتجارة البحرين ورئيس المركز الاستشاري للشرق الأوسط للندوة ورقة خاصة حول مستقبل الصناعة المصرفية في الدول العربية الخليجية ضمن الظروف الاقتصادية الراهنة يستعرض فيها عدة نقاط حول النظام المصرفي الخليجي والبنوك التجارية والمؤسسات المالية المتخصصة وسوق الوحدات المصرفية الخارجية في البحرين والمشاكل التي تواجه الجهاز المصرفي مع وضع التصورات المستقبلية لعلاج المشاكل التي يواجهها النظام المصرفي.

ومن المتوقع ان يشارك في الندوة عدد كبير من المسؤولين بدول الخليج العربية في القطاع المالي والبنوك والغرف التجارية الخليجية والاتحادات العربية والمنظمات الخليجية المتخصصة.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٣٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٠٠٦	٦,٠٣١٠
مارك المالني	٢,٠٠٥٩٠	٢,٠٠٥٦١
فرنك سويسري	٢,٤٥٩٠	٢,٤٥٥٦
فرنك فرنسي	٠,٦٢	٠,٦١٨٨
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٩٢٠	٠,٠٠٢٨٩٧
ين ياباني	—	٠,٠٢٤٨٦
جلدر هولندي	١,٨٢٢٠	١,٨٢١٦
دولار سنغافوري	١,٧٧	١,٧٥٥٥
دولار كندي	٢,٨٨	٢,٨٧٢٩
شلن كيني	—	٠,٢٣٨٠
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣٧
شلن نمساوي	٠,٢٩٤٠	٠,٢٩٣٣
كرون سويدي	٠,٥٩	٠,٥٨٩٠
كرون نرويجي	٠,٥٤٦٠	٠,٥٤٤٦
كرون دنمركي	٠,٥٤٩٠	٠,٥٤٧٨
بيزتا اسبانية	٠,٠٢٩٥٠	٠,٠٢٩٣٣
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٩٣٠	٠,٠٩٩١٥
دراخما يونانية	٠,٠٢٨٣٠	٠,٠٢٨١١
روبية هندية	٠,٢٧١٠	٠,٢٩٢٢
روبية سريلانكية	—	٠,١٣١٧
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٣٦٥٠
روبية باكستانية	٠,٢١٥٠	٠,٢١٩٣٤٠
دينار كويتي	١٣,٦٢	١٣,٦١٩٣
دينار تونسي	٤,٨٠	٤,٥٩٣٣
دينار عراقي	٢,٩٩	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٥
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٧٧
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	—	—
ليرة سورية	٠,١٤٧٠	٠,١٦٧٤
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٤٦٠	٠,٤٤٦٦٣٠
ريال يمني	٠,٣٨	—
جنيه مصري	١,٨٩	—
جنيه سوداني	٠,١٨٠	—
دينار اردني	١١,١٢	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٩,١٣٠	٤٨,٩٥٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٥,٧٣٥	٥,٧١٠
اوقية ذهب	١,٥٣٨	١,٥٢٦
كيلو الفضة	٧٨٠	٦٩٠
الاوقية	٢٩	٢٣

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية

حلقة دراسية حول مشكلة ديون السودان الخارجية وادارتها

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اقيمت بقاعة الصداقة بالخرطوم في اواخر الشهر الماضي حلقة دراسية حول مشكلة ديون السودان الخارجية وادارتها كان هدفها الاساسي تدريب العاملين بوحدات الدين الخارجي بوزارة المالية وجميع الوزارات التابعة للقطاع الخاص السوداني وايضا في بنك السودان والبنك القومي للاستيراد والتصدير وايضا تهدف الى الملم هذه الجهات بالطرق المثلى لمتابعة كل الخطوات التي تتم في اتفاقيات القروض بدءا من اتفاقيات القروض والطرق القانونية الاولى التي تلحقها مثل مشاورة النائب العام وصياغة الاتفاقيات ثم متابعة السحب من القروض وسداد الالتزامات الواقعة في عام معين.

ويقول السيد الطاهر الطيب نائب وكيل للاقتصاد بوزارة المالية والتخطيط الاقتصادي المنظمة لهذه الحلقة الدراسية:

وكذلك تضمنت الحلقة الدراسية التدريب على كيفية حصر الديون بأنواعها المختلفة من ديون المشاريع والمصارف والمنظمات العالمية والديون الرسمية للدول وديون المصارف التجارية وديون الموردين الاجانب وذلك بتبويبها وحصرها وحفظ المعلومات بشكل يمكن الرجوع اليه في المستقبل وبشكل يسمح بادخال النظم الحاسبة مثل الكمبيوتر وهذا هو الغرض الاساسي».

ويواصل الطاهر الطيب:

«وتطرقت الحلقة ايضا بجانب النواحي التدريبية والتنظيمية الى مناقشة بعض السياسات في محاولة لحل مشكلة خدمات الديون التي تواجه السودان وفي هذا الخصوص ناقش المشاركون عدة بدائل وطرق معمول بها في كثير من بلدان العالم وذلك لتخفيف عبء خدمات الديون ونذكر من ذلك:

١ ـ اعادة جدولة الديون الخارجية لفترة زمنية محددة مثلا من ٣ الى ٥ سنوات.

٢ ـ تحديد جزء من الصادرات لسداد الدين الخارجي.

٣ ـ مطالبة المجتمع الدولي بوضع حد لتفاقم مشكلة الديون للدول الفقيرة وذلك لوضع شروط ميسرة لجدولة الديون او تجميدها لفترة او اعفاء جزء منها.

وخرجنا بتوصيات محددة هي:

١ ـ من الناحية التنظيمية اصبح من الضروري انشاء ادارة موحدة مركزية بوزارة المالية للدين الخارجي لتتابع عمليات مناقشة القروض والسحوبات وسداد القروض بدلا من الجهد المشتت الحالي.

٢ ـ وفي جانب التدريب تمت التوصية بضرورة تدريب العاملين في ادارة الدين الخارجي داخليا وخارجيا وذلك لتقوية مقدراتهم في مناقشة ومتابعة اتفاقية القروض وحصر المديونية. وكان المشاركون قد ناقشوا ايضا الخطاب الافتتاحي الذي القاه الدكتور بشير عمر وزير المالية والتخطيط الاقتصادي وما حواه من نقاط هامة ووقفوا عندها بالتحليل والدراسة المستفيضة وخاصة في ما يتعلق بوجود التشتت في ادارات الدين الخارجي وكان الوزير يرى انه قد حان الوقت لحسم هذا الوضع بجعلها ادارة موحدة واحدة كما اوضح بعض جهود الحكومة ازاء الديون الخارجية واستعدادها لان تدفع جزءا من حصيلة الصادرات بنسبة ٢٥٪ لسداد ديونها.

وقد القى الوزير ايضا محاضرة عن ديون البنوك التجارية وطرق تخفيف عبء خدمة الديون التجارية وكذلك تحدث في الحلقة الدكتور ابراهيم صباحي مدير ادارة تمويل التعليم العالي حول مشكلة الديون في العالم الثالث بتركيز على السودان كما تحدثت الدكتورة بدور ابو عفان مديرة مجلس الابحاث الاقتصادية والاجتماعية حول كيفية الخروج من ازمة الديون الخارجية وتحدث احد خبراء البنك الدولي عن مشكلة الديون الخارجية في الدول النامية.

ملامح خطة مصر الزراعية في العشر سنوات القادمة:

● زيادة الصادرات الزراعية لتخفيف العبء على ميزان المدفوعات
● استصلاح ١٥٠ الف فدان سنويا لخفض الواردات الغذائية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

زيادة الصادرات الزراعية وادخال سلالات زراعية اجنبية وتغيير التركيب المحصولي سمات اساسية في خطة الزراعة المصرية الجديدة للعشر سنوات القادمة التي تهدف الى المواجهة والحد من الفجوة الغذائية المتفاقمة بسبب الصعوبات الخطيرة التي تعوق دفع عجلة نمو الانتاج الزراعي منذ السبعينيات.

وطوال الشهور الماضية ووزارة الزراعة المصرية في حركة مستمرة لوضع دراسة جادة جريئة تحدد بصراحة حقيقة الموقف الزراعي والغذائي الحالي، والخطوات العملية التي تضمن وصول الطعام لكل مصري على ارض مصر حتى علم ٢٠٠٠. ومنذ ايام انتهى د. حسني حافظ عبد الرحمن وكيل اول الوزارة من اعداد هذه الدراسة ليبدأ تطبيقها وتنفيذها مع الموسم الزراعي القادم.

وتقول الدراسة ان القطاع الزراعي في مصر يواجه في الوقت الحالي بسبب عدم دفع عجلة نمو الانتاج الزراعي في السبعينيات صعوبات خطيرة ترتبط بتوفير الغذاء للانسان والعلف للحيوان والمواد الاولية للصناعة بالاضافة الى الاهداف التصديرية.

وتضيف بأن ذلك يقتضي وضع استراتيجية زراعية شاملة بهدف التوصل الى زيادة الانتاج الزراعي خلال السنوات العشر القادمة.

وتؤكد الدراسة على ضرورة الاهتمام خلال تلك الفترة بشكل اساسي وعلى مستوى قومي برفع انتاجية الاراضي الزراعية المصرية من المحاصيل المختلفة، بحيث يكون الهدف هو الحصول على نفس الكميات المنتجة من المحاصيل الزراعية من مساحات اقل من الاراضي المنزرعة مع عدم التوسع في انتاج محصول ما عن طريق زيادة الرقعة المنزرعة منه على حساب غيره من الحاصلات.

وترى بانه يمكن الوصول الى هذا عن طريق الاهتمام بخصوبة التربة وادخال السلالات الزراعية الجديدة والعالية الانتاج سواء من مصر او من الخارج وتحسين العمليات الزراعية والتوسع في الزراعة داخل الصوبات مما يؤدي الى توفير مساحات متزايدة من الاراضي الزراعية تستغل في تنويع الانتاج الزراعي من الحاصلات الغذائية وهذا يؤثر بدوره على التجارة الخارجية سواء التصديرية او الاستيرادية.

وتطالب الدراسة بحتمية تغيير التركيب المحصولي ليتلاءم مع الاحتياجات الغذائية ولتوفير الامن الغذائي، كما ان اختيار المحاصيل الزراعية للأراضي الاكثر مناسبة وللمنطقة الاكثر ملاءمة سوف يزيد من الانتاج.

وتضيف الدراسة بان الاعوام القادمة ستشهد اهتماما كبيرا بالتوسع الزراعي الافقي باستصلاح اراض جديدة باعتبارها ثروة قومية حيث أن التوسعات في الاراضي الزراعية يعني اضافة طاقة انتاجية جديدة الى الثروة القومية وان حسن استخدامها يزيد من انتاجها، اذ انه من المحتم استصلاح واستزراع مساحة لا تقل عن ١٥٠ الف فدان سنويا في هذه الاعوام وسيتم زيادة الصادرات وخفض الواردات الغذائية.

وتوصي بضرورة دراسة اقتصاديات انتاج المحاصيل وتكلفتها من ناحية مدة مكوثها في الارض واستهلاكها لعنصر المياه مع احتياجاتها من الاستيراد كمستلزمات انتاج وقدرتها على اشباع حاجة قومية من الامن الغذائي والتصدير، وكذلك اسعارها العالمية.

وتقول بأن من السمات الاساسية التي ستشهدها ايضا تلك الفترة اقامة المجتمعات الزراعية الصناعية الكبيرة في الصحراء من خلال مناقصات عالمية لدخول الشركات المتخصصة في عمليات استصلاح واستزراع الاراضي بمصر على ان تلتزم هذه الشركات بتمويل النقد الاجنبي.

وتضيف الدراسة بانه سيتم اعادة النظر في قوانين الاصلاح وتنظيم العلاقة بين المالك والمستأجر الزراعي وبالتالي اعادة النظر في القوانين المنظمة لتأجير وبيع الاراضي البور والصحراوية، بحيث يلغى البيع بالمزاد لعدم اتاحة الفرصة.

السوق السوداء

وتطالب الدراسة بضرورة ربط المستويات العامة للاجور بالمستويات العامة للاسعار ضمانا لتحقيق نوع من العدالة في فرص الاستهلاك وحتى لا تتأثر الدخول الحقيقية لفئات الشعب نتيجة تغييرات الاسعار من جهة وتفاديا لموجات التضخم التي تؤدي الى السوق السوداء من جهة اخرى.

وتقول بانه سيتم لاول مرة تشجيع الانتاج المحلي من السلع الزراعية والغذائية وبالتالي سيتم وضع سياسات اخرى للتأثير على النمط الاستهلاكي المصري حتى يمكن سد الفجوة الغذائية وتحقيق الامن الغذائي للمجتمع المصري.

وتضيف الدراسة بانه في ظل ظروف الزراعة المصرية فانه سيتم توفير الامكانيات الحسابية والمعلومات الكافية عن الاسعار العالمية وحركة التجارة الدولية لوضع تركيب محصولي كل ٦ شهور للمحاصيل الحقلية الغذائية غير الصناعية لترشيد الزراعة المصرية بشكل امثل.

ويشتمل التركيب المحصولي المصري المستقبلي خلال السنوات الخمس القادمة التي تمثل الخطة الثانية ما يلي:

● زراعة محصول القطن في حوالي مليون فدان وتمركز الاقطان طويلة التيلة فائقة الجودة في اكثر المراكز مناسبة لها من حيث المناخ والتربة حتى يمكن انتاج نفس كميات التصدير من مساحة اقل وستبقى المساحة القطنية المتوقعة والتي ستصل الى ١,١ مليون فدان في عام ١٩٩٠ بالاحتياجات المحلية واهداف التصدير.

● زراعة ١٥٠ الف فدان بمحصول فول الصويا لتسهم بدوره في انتاج زيوت الطعام اللازمة للتغذية.

● النزول بمساحة البرسيم المستديم الى اقل من مليون فدان عام ١٩٩٠ اي توفير حوالي مليون فدان من اراضي الموسم الشتوي الزراعي المصري، وبهذا المليون فدان سيتم التوسع في زراعة المحاصيل الشتوية الاستيرادية من القمح والفول والعدس.

● زيادة المساحة القمحية بحوالي ٧٠٠ الف فدان لضمان حد ادنى من الامن الغذائي على ان تزرع هذه المساحة بالاصناف عالية الانتاج من القمح قصير العمر سريع الاستجابة للتسميد الازوتي وتوفير التوليفة الانتاجية اللازمة لها من ميكنة زراعية واسمدة.

● زراعة بنجر السكر في مساحة ٨٠ الف فدان تدريجيا وخاصة الاراضي الجديدة واقامة صناعة السكر عليها لتوفير الاحتياجات المحلية.

● تثبيت مساحات الاعلاف والخضر والفاكهة في الاراضي القديمة مستقبلا عند المستوى الحالي، والاتجاه الى الاراضي الجديدة في اي توسعات فيها لاقامة مزارع متخصصة ومجتمعاتزراعية صناعية.

● التوسع في زراعة الفول والعدس للوصول الى الاكتفاء الذاتي من هذين المحصولين.

إزاء التراجع الكبير في انتاج القطن بسورية مؤتمر لمناقشة أسباب المشاكل وكيفية علاجها

دمشق ـ «الشرق الاوسط»: من وليد نجم

يعتبر محصول القطن في سورية المحصول الرئيسي او الاستراتيجي الذي تصدر منه الى الخارج كميات كبيرة، مما يعطي الاقتصاد الوطني دفعة جيدة الى الأمام.

ولكن يلاحظ أن زراعة هذا المحصول بدأت بالتراجع خلال السنوات الأخيرة، مما دفع وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي الى اتخاذ خطوات، من شأنها إعادة المحصول الى سابقه، وقد تجلت هذه الخطوات في مؤتمر القطن الذي عقد في حلب مؤخرا وترأسه الدكتور محمود الكردي وزير الزراعة حيث دارت مناقشات كانت حادة وصريحة، طرح فيها واقع المحصول وتفاصيله.

وحسب تقرير مديرية القطن في سورية فإن ما يقارب من (١٤٤٢٨٦) هكتارا هي المساحة المزروعة فعليا بالقطن من أصل المساحة المقررة (١٧٨٢٠٤)، أي بنقص حوالي ١٩٪.

وقد حققت وحدة المساحة وسطي مردود يبلغ نمو (٢٥٠ كغ للدونم اي بتراجع قدره (٣٨٠) كغ عن كل هكتار، مما ادى الى تراجع المحصول بمقدار (١٥٢٧٢٠) طنا، علما بأن حاصل الانتاج بلغ (٣٦٠٥٠٧)، بينما كان انتاج القطن في الخمسينات والستينات يتجاوز النصف مليون طن سنويا.

وهذا التراجع عادل الصادرات السورية من الأقطان عام ١٩٨٤ والتي بلغت (٢٩٠) مليون دولار أمريكي.

وتراجع انتاج القطن رافقه تراجع في وسطي مردود الدونم الواحد، لذا بلغت الخسارة الناتجة حوالي (٥٥) ألف طن.

وقد علق مكتب القطن اسباب هذا الانخفاض مشيرا إلى اسباب فنية منها تأخير زراعة القطن وأسباب طبيعية موجات الحر. وكذلك لانتشار الاصابات الحشرية (دودة القطن) ولعل أهم الأسباب هي بروز ظاهرة الشمرخة أي ارتفاع النبات على حساب انتاجه وهذه الظاهرة برزت في محافظات الحسكة ودير الزور والرقة.

يضاف الى تراجع الانتاج من القطن، تدني الاسعار التي تقدمها الدولة للمزارع والفلاح عند شرائها محصوله.

وقد ناقش المؤتمر ظاهرة تراجع الانتاج وأسبابها وناقشها بالتفصيل حيث طرحت أولا ظاهرة الشمرخة (النمو الخضري على حساب جوز القطن)، وتقرر ازاء هذه الظاهرة استبدال صنف البذار (حلب ٤٠) الذي فقد خواص، بأنواع أخرى من البذار ملائمة للبيئة، في بعض المناطق التي تزرع القطن.

ثم طرح في المؤتمر موضوع الاساليب الزراعية وما يتبعها من مستلزمات، وجرى الالحاح على مكننة زراعة القطن لأنها الوحيدة القادرة على زيادة الانتاج. أما بما يتعلق بمستلزمات زراعة القطن، فعلى الرغم من توفر بذاره، لكن تأخر وصول المبيدات العشبية، وعدم توزيعها في الوقت المناسب، كذلك نقص الأسمدة، والنقص الواضح في الزيوت والمحروقات التي تدير مكنات جر المياه، وعلم توفر قطع غيارها. كل ذلك قاد الى تقلص انتاج القطن.

وقد برز في المؤتمر موضوع الذبابة البيضاء كمشكلة تواجه محصول القطن، والعمل على مواجهتها بالاساليب العلمية.

ولعل أهم المشكلات التي واجهت المؤتمر، والتي تكمن وراءها أسباب المشكلة هي مشكلة أسعاره، فمازال السعر الذي تقدمه الدولة للمنتج اقل من التكلفة الحقيقية للانتاج، مما دعا الكثير من الزراعيين الاحجام عن زراعة القطن رغم ان خطط الدولة تلزمهم على ذلك.

والجدير ذكره ان حوالي (٢,٨) مليون نسمة يعملون في زراعة القطن، وقد تناقص عددهم للاسباب المذكورة.

اجراس الخطر مازالت تقرع بالنسبة لمحصول القطن والسؤال الهام الآن هو هل تستطيع الدولة انقاذ هذا المحصول الذي يشكل العماد الأول في دخلها القومي، كونه السلعة الرئيسية القابلة للتصدير في سورية بالنسبة للسلع الزراعية.

وزارة الزراعة متحمسة، وقد أكد الوزير بان كافة التوصيات التي تمخضت عن المؤتمر العشرين للقطن ستكون قرارات ملزمة.

ولكن إذا ما تذكرنا الدورة التي يمر بها القطن، لتوضحت لنا ابعاد أخرى، فالقطن في سورية تشرف على زراعته وزارة الزراعة، واتحاد الفلاحين عن طريق جمعيات الفلاحين، والقطاع الخاص تقلص كثيرا. وتقوم وزارة الاقتصاد بتسويقه الى الخارج بعد شراء المحصول من المنتجين وتقوم وزارة الصناعة بتصنيع زيوته، والمؤسسة العامة للاعلاف بتصنيع الاعلاف منه، هذه السلعة لا بد أن تقود الى روتين معقد، يؤدي بالضرورة الى تراجع زراعة القطن. والحلول هنا تبدو صعبة وخاصة بما يتعلق بتأمين مستلزمات القطن، من بذار إلى الات الى محروقات واكياس وما شابهها.

محصول القطن بخطر حقيقي والحل بيد الدولة.

جهاز لحماية المغتربين المصريين من المشروعات الاستغلالية والوهمية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قرر عدلي عبد الشهيد وزير الدولة المصري لشؤون الهجرة والمصريين في الخارج توسيع نطاق جوانب رعاية المغتربين والمهاجرين التي تتولاها الوزارة لتشمل الخدمات التي تضمن صيانة حقوق ومصالح ابناء مصر بالخارج.

وصرح وزير الهجرة المصري بأن الهدف من ممارسة الوزارة لهذا الاختصاص في رعاية ابناء مصر بالخارج يقتضي الحرص الشديد على مصالحهم واحاطتهم بكل الحقائق في ما يتصل باحتياجاتهم الخدمية وانشطتهم داخل الوطن وحمايتهم من الوقوع فريسة لمشروعات استغلالية او غير مضمونة في مجالات الاستثمار والاسكان وتملك العقارات والاراضي او تحويل مدخراتهم الى الوطن عبر القنوات الشرعية وغيرها من الاحتياجات والخدمات.

وطلب وزير الهجرة المصري من ابناء مصر بالخارج ان يحرصوا على الاتصال بوزارة الهجرة في مصر قبل الارتباط بأي مشروع خدمي او استثماري خارج نطاق ما تطرحه الوزارة لتجميع بيانات ومعلومات عن هذا المشروع قبل الارتباط به للتأكد من سلامته.

واضاف عدلي عبد الشهيد ان الوزارة ستوافي كل من يتصل بها من المصريين بالخارج بالبيانات والمعلومات التي تخدم وترعى مصلحته.

وقد كلف عدلي عبد الشهيد جهازا خاصا بالوزارة بالعمل في هذه المهمة بقصد حماية المواطنين العاملين في الخارج من الوقوع فريسة جمعيات وهمية كثر الاعلان عنها في الايام الاخيرة.

وقال انه يولي اهمية كبيرة لاسكان المصريين في الخارج وتوفير وحدات سكنية ملائمة لهم على ارض الوطن.

كما طلب من شركة المصريين في الخارج للاسكان والاستثمار والتنمية والتعمير توفير مساكن مناسبة واقامة مجتمعات سكنية تلبية لرغبات المصريين في الخارج لمعاونة اعضاء الاتحاد العام للمصريين في الخارج الذين يطلبون حجز وحدة سكنية.

خطة لانشاء مراكز للمعلومات التجارية في المدن السودانية

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تخطط وزارة التجارة والتعاون والتموين بالسودان لانشاء عدة مراكز للمعلومات التجارية بمناطق مختلفة بالبلاد. وكان قد تم انشاء اول مركز للمعلومات التجارية برئاسة الوزارة بالخرطوم في علم ١٩٧٨ بعون من مركز التجارة الدولي بسويسرا تمثل في الدعم المالي والتزويد بالمعدات وتدريب الكوادر بهدف تنمية التجارة السودانية مع مختلف دول العالم.

ويقول السيد فاروق عبد الحليم محمود مدير مركز المعلومات التجارية: لقد تم القيام بزيارات ميدانية لمدينة جوبا بهدف إنشاء مركز للمعلومات التجارية فيها وكذلك في مدينة الابيض نسبة لموقعها التجاري الهام حيث تعتبر مركزا لتجميع المحاصيل السودانية التي هي اساس الصادرات للخارج، كما أن لدينا مركز معلومات تجارية انشيء حديثا في مدينة بورتسودان ميناء السودان على البحر الاحمر. ولاشك أن انشاء مثل هذه المراكز والاعتماد عليها يمثل المدخل العلمي السليم لبعث تجارة الصادرات تأسيسا على المعلومات الصحيحة عن الاسواق الخارجية والاسعار فيها. وتعتبر هذه المعلومات بالاضافة الى الاحصائيات الدقيقة عاملا هاما لنجاح تسويق السلع السودانية خارجيا.

ارتفاع قيمة المخزون بالقطاع العام المصري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ارتفع مخزون القطاع العام للصناعات الهندسية في ٣١ ديسمبر (كانون الاول) الماضي الى ١٠٨ ملايين جنيه بزيادة قدرها ٤ ملايين عن مخزون نوفمبر الماضي.

وصرح المهندس محمد عبد الوهاب الحباك رئيس القطاع بان مخزون شركة النصر للسيارات قد بلغ ٤٤,٢ مليون جنيه بينما بلغت قيمة مخزون الانتاج بشركة النصر للتليفزيون ٦,١ مليون جنيه واستحوذ الراديو كاسيت وحده على ما قيمته ٣,٨ مليون جنيه.

وبلغت قيمة المخزون في شركة الاسكندرية للمنتجات المعدنية ١,٩ مليون جنيه وفي شركة كولدير ٩,٩ مليون جنيه يتركز في جهاز التكييف ٢ حصان معدل قيمته ٨,٧ مليون جنيه وبلغت قيمة المخزون في شركة مصر للهندسة ٦,٩ مليون جنيه ويتركز في مقطورات زراعية ومقطورات جر سريع ويمثل ٦٦٪ من اجمالي المخزون بينما بلغت قيمة المخزون في شركة المراجل البخارية ٢,٧ مليون جنيه.

بمناسبة اعلان يوم افغانستان

ريجان : انتصارات المجاهدين الأفغان على السوفيات دفعت موسكو للبحث عن تسوية تفاوضية

واشنطن - ا.ف.ب : صرح الرئيس الامريكي رونالد ريجان بمناسبة اعلان يوم افغانستان بان انتصارات المجاهدين الافغان ربما دفعت الاتحاد السوفييتي الى اظهار اهتمام جديد للجانب السياسي من النزاع . وانه اذا كنا نعرب عن ارتياحنا للتصريحات التي تبين ان السوفيات يبغون التوصل الى تسوية سياسية وانسحاب قواتهم من افغانستان، فاننا سنظل نحكم على نواياهم بالطريقة الوحيدة الصحيحة.. وهي اعمالهم.

وقال الرئيس الامريكي انه يساند الباكستانيين الذين ايدوا وضع جدول انسحاب قائم فقط على معايير الامداد على ان يتم في حدود عدد قليل من الشهور وليس من السنوات.

واكد الرئيس ريجان على الانتصارات العسكرية التي احرزها المجاهدون ولاسيما قدرتهم المتزايدة على التصدي للطيران السوفياتي وعودة الضغط العسكري القوي على العاصمة وانتعاش النشاط في المناطق الشمالية وهزيمة القوات الشيوعية في جهودهم لاحكام سيطرتهم على كاندهار وحيرات وهما المدينتين الثانية والثالثة، في البلاد.

واكد الرئيس ريجان مجددا مساندته . للنضال الافغاني من اجل الحرية وذلك في خطاب القاه في البيت الابيض حضره زعماء من المجاهدين.. عيشان جان عريف، «جماعة اسلامي»، ومحمد جيلاني، «الوحدة الاسلامية للمجاهدين الافغان».

واوردت الصحف الامريكية ان المجاهدين الافغان يستخدمون منذ وقت قصير صواريخ ارض/جو من طراز ستينجر ضد طائرات الهيلكوبتر والمقاتلات السوفياتية واضطرتها الى التقليل من غاراتها الجوية في شرقي البلاد. واكد زعماء المقاومة على غرار ريجان ان هذا الضغط المتزايد على آلة الحرب السوفياتية يفسر رغبة موسكو المعلنة بشأن التوصل الى تسوية تفاوضية لهذا النزاع الذي بدا منذ ٧ سنوات.

وذكر مصدر موثوق به ان الولايات المتحدة قدمت مساعدات عسكرية سرية قيمتها ١,٣٥ مليار من الدولارات للمجاهدين الافغان منذ عام ١٩٨٠.



الجنرال الايطالي القتيل

روما - الوكالات : الصورة الصغرى للجنرال الايطالي ليسيو جورجيري (٦١) الذي اغتيل مساء امس الاول في روما عندما اطلق شابان النار عليه في سيارته فارديا قتيلا، كما يبدو في الصورة الكبرى، تردد ان الجنرال القتيل له علاقة بمشروع حرب النجوم الامريكي الامر الذي يكون وراء اغتياله من جانب الالوية الحمراء اليسارية كما صرح جوفاني سبادوليني وزير الدفاع الايطالي واضاف ان القتيل لم يكن على علاقة تذكر مع مشروع حرب النجوم الامريكي فقد التبس عليهم الامر باعتبار الجنرال مسؤولا عن التسليح الفضائي والجوي في وزارة الدفاع ولكنه لم يكن على علاقة تذكر مع مشروع حرب النجوم».

وعلم امس ان الجنرال جورجيري كان الى جانب عمله في وزارة الدفاع مدرسا في كلية الهندسة بجامعة تريستة الشمالية لخبرته الطويلة في الهندسة الجوية.

ويتساءل المراقبون الان عن توقيت هذه العملية وما سبقها حيث جاءت في ظل ازمة وزارية صعبة وامام احتمالات اجراء انتخابات سياسية طارئة في ايطاليا الامر الذي دفع بجميع احزاب ايطاليا من اليسار حتى اليمين للتنديد بشدة بهذه العملية وربطها مع ما سمي بالارهاب الاوروبي .

البيت الابيض: بوش يساند ريجان دوما!

واشنطن - ا.ف.ب : اعلن البيت الابيض ان جورج بوش نائب الرئيس الامريكي كان قد ابدى فعلا تحفظاته بشأن مبيعات الاسلحة الامريكية الى ايران غير انه ساند دوما سياسة الرئيس رونالد ريجان وقرارته.

وكان ريجان قد صرح.. خلال مؤتمره الصحفي الذي عقده مساء الخميس الماضي بان بوش لم يعترض على مبيعات الاسلحة الامريكية لايران. غير ان بوش كان قد اوضح مؤخرا انه، ابدى بعض التحفظات، في هذا الصدد.

وصرح مارلين فيتزواتر المتحدث باسم البيت الابيض بانه ليس هناك تناقض بين تصريحات ريجان وبوش اللذين تبادلا الحديث في هذا الشأن صباح يوم الجمعة. واوضح المتحدث قائلا، لقد اكتفى الرئيس ريجان بان قال لي ان بوش ابدى له بالفعل بعض التحفظات غير انه ايد على الدوام سياسته وقرارته.

وصرح ريجان للصحفيين بانه كان يبدي ارتياحه دائما لنصائح بوش وعندما سأله الصحفيون لدى مغادرته مقره الريفي في كامب ديفيد عما اذا كان نائب الرئيس قد ايد سياسته.. اجاب ريجان قائلا، لقد ايدها.

تأهب القوات التركية تحسبا لهجمات كردية

ديار بكر (تركيا) - ر : ذكرت مصادر عسكرية ان القوات التركية في جنوب شرق البلاد وضعت على اهبة الاستعداد تحسبا لقيام الاكراد بهجمات تتزامن جديدة.

وقالت المصادر ان قوات الامن شنت هجوما وهميا في مدينة سيرته امس واستولت على بنوك وعلى مكتب البريد والقت قنابل بنزين وهمية على منازل في حين نبهت نداءات السكان الى كيفية التصرف في حالات الطوارىء الحقيقية.

ويخشى العسكريون من قيام الاكراد الذين يسعون الى الحصول على حكم ذاتي بهجوم على غرار الهجوم الذي قاموا به في مثل هذا الوقت من العام الماضي وقتل فيه سبعة جنود ومدنيين على الاقل.

الرئيس الامريكي ريجان خلال استقباله للزعماء الافغان امس الاول.

ايطاليا: مهلة حتى ٢٧ ابريل لتنظيم اقامات قانونية للاجانب

روما - كونا : ناشدت وزارة الداخلية الايطالية امس المواطنين الاجانب المقيمين بصورة غير شرعية الاسراع في تنظيم اقامتهم رسميا قبل حلول آخر شهر ابريل (نيسان) الموعد النهائي لتنظيم الاقامات على اساس القانون رقم ٩٤٣ الصادر في ديسمبر (كانون الاول) الماضي.

وقال بيان للوزارة ان ٥٪ فقط من المقيمين بشكل سري في ايطاليا والمقدر عددهم بزهاء ١,٤ مليون اجنبي حصلوا حتى الان على تراخيص اقامة حسب شروط القانون. واشار البيان الى ان المواطنين المغاربة تصدروا قائمة تنظيم اقامتهم حيث اصدرت الشرطة ٦٩٩٣ ترخيصا بالاقامة لحملة جواز سفر مغربي يليهم تباعا ٣٢٧٣ فلبينيا ٢٨٧١ سنغاليا و١٣٨٦ غانيا و١٢٢٨ مصريا كما استطاع ٣٠٥٥ تونسيا تنظيم اقاماتهم في الايام القليلة الماضية حسب شروط القانون.

ويذكر ان الاجنبي المقيم بصورة سرية او غير سليمة يعاني الآن من غموض تفسير القانون كما يخشى اوامر الترحيل عند مراجعة الشرطة لتنظيم اقامته بالاضافة الى عدم قدرة معظم الاجانب على اثبات تواجدهم في اماكن عمل ثابتة.

وسوف تقوم قوات الامن بترحيل اي اجنبي من ايطاليا في حالة ضبطه دون اقامة بعد يوم ٢٧ ابريل القادم آخر موعد رسمي لتنظيم اذون الاقامة في البلاد.

تقرير لشبكة تلفزيون امريكية:

موسكو تمد ايران بالصواريخ مقابل اقامة مراكز تنصت

واشنطن - ر : نقلت شبكة تلفزيون ايه.بي.سي الامريكية عن مصدرين لم تكشف عنهما قولهما ان ايران سمحت باقامة مراكز تنصت سوفياتية للمراقبة وقالت الشبكة نقلا عنهما قولهما ان مركزين بدا العمل فعلا وان احدهما موجه لباكستان والاخر لمضيق هرمز.

واضافت (ايه.بي.سي) انه في مقابل حق تشغيل مراكز التنصت اعطى الاتحاد السوفياتي لايران ٢٠٠ صاروخ ميداني من طراز سكود اطلق منها حوالي ٢٠ صاروخا بالفعل على العاصمة العراقية بغداد في اطار الحرب العراقية - الايرانية.

وكانت الولايات المتحدة تمتلك في عهد شاه ايران عددا كبيرا من محطات التنصت على طول الحدود الايرانية السوفياتية لمراقبة تحركات القوات السوفياتية والتقاط اتصالاتهم. وقد اضطرت الولايات المتحدة الى التخلي عنها بعد الاطاحة بالشاه.

وذكرت شبكة تليفزيون ايه.بي.سي. ان بدء المفاوضات السوفياتية الايرانية في هذا المجال تأكد من «ثلاثة مصادر مختلفة» بينها اثنان اشارا الى ان ثمة محطتين للتنصت تعملان منذ شهرين وتسمحان للسوفيات بمراقبة تحركات قطع الاسطول الامريكي فضلا عن مراقبة باكستان.

واشارت المصادر نفسها الى ان محطة مراقبة يعمل بها ٢٥ فنيا سوفياتيا ومحمية بشكل جيد انشئت على بعد نحو ١٩٠ كم جنوبي شيراز. وتوجد محطة اخرى في جنوبي البلاد بالقرب من الحدود المتاخمة لباكستان.

واشنطن : محادثات خفض التجارب النووية ايجابية

جنيف - ا.ف.ب: جاء في بيان اصدرته البعثة الامريكية في جنيف مساء امس الاول ان الجولة الرابعة في المفاوضات الامريكية السوفياتية بشأن خفض التجارب النووية كانت «ايجابية» وتأمل الولايات المتحدة ان يتم التوصل الى اتفاق بشأن جدول زمني للمفاوضات القادمة.

وقد ختمت هذه الجولة من المفاوضات اعمالها يوم (الجمعة) وكانت قد بدأت في ٢٢ يناير (كانون ثان) الماضي وتوقفت في ٩ فبراير (شباط) الماضي واستؤنفت يوم ١٦ مارس (اذار) الحالي. وتقرر ان يلتقي الوفدان في جنيف في منتصف مايو (ايار) القادم.

واشار البيان الامريكي الى ان «الوفدين توصلا الى تفهم افضل لمواقفهما، وانهما سيعودان الى عاصمتيهما لاجراء المشاورات وليبحثا المشكلات التي لاتزال معلقة.

اكينو : أعوان ماركوس وراء انفجار الاربعاء

مانيلا - واس : قالت رئيسة الفلبين كورازون اكينو انه يمكن ان يكون الجنود الموالين للرئيس السابق فردناند ماركوس وراء الانفجار الذي وقع يوم الاربعاء الماضي في الاكاديمية العسكرية الفلبينية والذي راح ضحيته اربعة اشخاص وعدة مصابين.

واوضحت اكينو في حديث للصحفيين امس ان بعض افراد الجيش لايزالون يؤيدون ماركوس وانهم يحاولون تقويض النظام القائم.

واشنطن تريد استئناف مباحثاتها مع هانوي

واشنطن - الوكالات : ابدت الولايات المتحدة رغبتها في استئناف مباحثاتها مع فيتنام التي اوقفتها هانوي منذ ٦ اشهر والتي تتعلق بنحو ١٧٠٠ جندي امريكي لايزالون مفقودين في فيتنام.

الا ان تشارلز ريدمان المتحدث باسم وزارة الخارجية اكد مجددا الموقف الامريكي القائل بان هذه المحادثات ذات طابع انساني بحت ولا ينبغي ربطها بالجانب السياسي للعلاقات بين البلدين.

وقد رفضت السلطات الفيتنامية تحديد موعد لاجتماع جديد لخبراء البلدين بشأن هذه المسألة. وكان اخر اجتماع قد عقد في اكتوبر (تشرين اول) الماضي. وذكرت مصادر مطلعة ان هانوي تعتزم الاعراب بذلك عن استيائها لعدم ترجمة تعاونها في مجال المفقودين بتحسن في العلاقات بين البلدين.

واكد لو ماي سفير فيتنام في بانكوك في حديث نشرته يوم الجمعة صحيفة «واشنطن بوست» ان تأخر المباحثات يرجع الى «اسباب فنية» الا انه اضاف «اننا نريد ايضا ابداء شعورنا بخيبة الامل بصدد عدم تعاونكم».

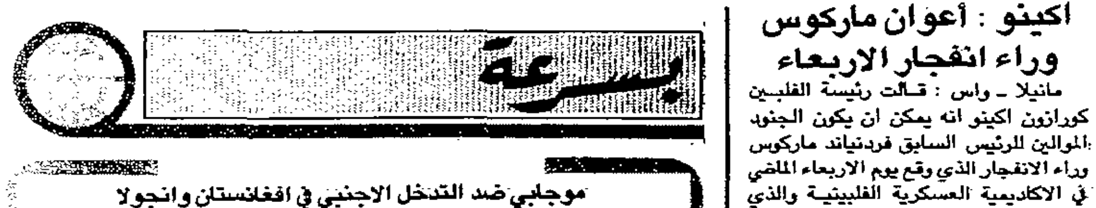
واتهم لي ماي ايضا واشنطن «باضفاء الطابع السياسي» على مشكلة المفقودين.

عقوبات مخففة لطاقم «سفينة العار»!

اثينا : خففت محكمة استئناف بيريه جميع الاحكام الصادرة في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٥ على مسؤولي وبحارة «سفينة العار» الذين القوا في مارس (اذار) ١٩٨٤ باحد عشر راكبا افريقيا لا يحملون اوراقا سليمة طعاما لاسماك القرش في مياه الصومال.

وحكم بالسجن على انطونيس بليتز انوبلوس قبطان السفينة جاروفاليا لمدة ٧ اعوام و٩ اشهر، بدلا من ١٠ اعوام و ١٠ اشهر في سبتمبر ١٩٨٥ وهي عقوبة يمكن شراؤها بواقع ٤٠٠ دراخما، ٣ دولارات، عن اليوم الواحد. اما رئيس طاقم البحارة فحكم عليه بالسجن ٣ اعوام و٧ اشهر و ١٥ يوما بدلا من ٣ اعوام و ٧ اشهر عام ١٩٨٥، وعلى مساعده بالسجن عاما وتسعة اشهر و ١٥ يوما، بدلا من عامين وسبعة اشهر عام ١٩٨٥.

وذكر الشهود ان القبطان اصدر امرا لبحارته يوم ١٧ مارس (اذار) ١٩٨٤ بالقاء ١١ راكبا، اغلبيتهم من الصبية، في البحر، وكان هؤلاء الركاب قد صعدوا خفية الى السفينة واكتشف امرهم في الليلة السابقة بعد ان غادرت السفينة ميناء ممباسا/كينيا الى كراتشي/باكستان.



موجابي ضد التدخل الاجنبي في افغانستان وانجولا

● اسلام اباد : اكد روبرت موجابي رئيس وزراء زيمبابوي في بداية زيارته الرسمية التي تستغرق ٤ ايام لباكستان ان بلاده تأمل في التوصل الى حل سلمي للمشكلة الافغانية ووقف التدخل في الشؤون الداخلية لهذا البلد.

وخلال مأدبة العشاء التي اقامها محمد خان جونجو رئيس وزراء باكستان تكريما للضيف وصف روبرت موجابي جنوب افريقيا «بالجانية» التي تهدد السلام في افريقيا بخوض النزاعات المسلحة وزعزعة استقرار الدول الديمقراطية المجاورة. كما ادان قرار قوة عظمى بتسليح قطاع الطرق الانجوليين افراد حركة يونيتا.

جنوب افريقيا تطلب من فرنسا حماية سفارتها في باريس

● جوهانسبرج - طلب رولف بيك بوتا وزير خارجية جنوب افريقيا من فرنسا حماية سفارتها في باريس بما وصفه بـ «اعمال التخريب» عقب المظاهرة التي نظمت امامها مساء الجمعة الماضي احتجاجا على ادانة الشاب الفرنسي بيير اندريه البرتيني بالسجن ٤ اعوام لرفضه الشهادة في احدى القضايا في السيسكاي ضد خمسة مناضلين سود متهمين بالارهاب.

وزير فرنسي ينسحب من محادثات لمنظمة الجات

● ليك توبو (نيوزيلندا) - انسحب وزير التجارة الخارجية الفرنسي ميشيل نوار من محادثات غير رسمية لمنظمة الاتفاقية العامة للتجارة والتعريفات الجمركية (جات) كان من المقرر ان تبدأ امس في نيوزيلندا، وذلك لاسباب وصفت بانها سياسية محلية.

وسيرأس وزير شؤون مجلس الوزراء الفرنسي برنار بروج الوفد الفرنسي في المحادثات.

اصابة كامبلمان بازمة قلبية خفيفة

● واشنطن - قالت مساعدة ماكس كامبلمان كبير المفاوضين الامريكيين في محادثات الحد من الاسلحة مع الاتحاد السوفياتي ان كامبلمان يعالج حاليا في المستشفى من ازمة قلبية خفيفة، وانه يتحسن ومن المتوقع ان يغادر مستشفى جورج واشنطن في غضون اسبوع تقريبا.

ومن المقرر ان يرافق كامبلمان وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز عندما يزور موسكو في الشهر القادم لاجراء محادثات ترمي الى الحفاظ على قوة دفع محادثات الحد من الاسلحة.

تقرير اخباري

اول مؤتمر من نوعه عن الاستخدام السلمي للطاقة النووية

جنيف - ا.ف.ب : يفتتح غدا في جنيف «مؤتمر الامم المتحدة لتشجيع التعاون الدولي من اجل الاستخدام السلمي للطاقة النووية» وتستمر اعماله حتى العاشر من ابريل (نيسان) القادم. ويشترك في هذا المؤتمر حوالي الف وفد من اغلبية الدول الاعضاء في الامم المتحدة بخلاف المراقبين. ويخصص المؤتمر الذي يعد الاول من نوعه على المستوى الدولي فقد لاستخدامات الطاقة النووية في الاغراض السلمية وبحث افضل وسائل استخدامها في الاغراض الاقتصادية والاجتماعية. وكانت بعض دول عدم الانحياز قد تقدمت بهذا المطلب اعتقادا منها بان الوكالة الدولية للطاقة الذرية تعمل داخل اطار ضيق للغاية لا يتفق مع رغبتها في تحقيق نقل التكنولوجيا النووية.

ويعمل المؤتمر انطلاقا من مبدأ تحدد خلال اجتماع الجمعية العامة للامم المتحدة عام ١٩٧٧ ويقضي بان تحصل جميع الدول بلا تفرقة على التكنولوجيا والمعدات والمواد الضرورية لاعداد مشروع نووي سلمي. وتظل هذه البرامج تحت اشراف الوكالة لضمان عدم تحويلها للاغراض العسكرية.

ويستند «مؤتمر الامم المتحدة لزيادة التعاون الدولي في الاستخدام السلمي للطاقة النووية» الى ان الدول الفقيرة اول من يعاني من نقص الطاقة وبالتالي يمكن اعتبار الطاقة النووية حلا بديلا ثابتا يطبق على مجالات متنوعة مثل الزراعة والاغذية والعلوم والصناعة والطب.

وبلغ انتاج الكهرباء المولدة من الطاقة النووية في العالم في العام الماضي ١٥٪ بينما سجلت بعض الدول الصناعية نسبة تتراوح بين ٤٠ و٧٠٪. كما تقوم الطاقة النووية بدور متزايد في مجال الطب والزراعة في دراسة المبيدات الحشرية والاسمدة وحفظ الاغذية.

ولازال يتعين على الدول مضاعفة الحواجز للحيلولة دون وقوع كوارث على غرار تشيرنوبيل لذلك اصبح التعاون الدولي في هذا المجال حتميا اكثر من اي وقت مضى. يركز مؤتمر جنيف على ضرورة ادخال تحسينات في مجال امن وحماية البيئة.

وتناقش الدولتان النوويتان العظميان النووية في جنيف التي ترسل وفدين الى المؤتمر مسألة خفض الاسلحة الذرية. يرأس وفد الولايات المتحدة ريتشارد كينيدي المبعوث الخاص للرئيس الامريكي للشؤون النووية بينما يرأس بوريس سيمانوف نائب رئيس لجنة الدولة للاستخدام السلمي للطاقة النووية وفد بلاده.

حوار في واشنطن مع طبيب متخصص في علاج التبول اللاارادي لدى الاطفال

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من نهال العمري:

في حياة كل ام واب تمر فترات صعبة يكون سببها وجود مشكلة ما يعاني منها الابن او الابنة في العائلة. ويرجع مقدار المعاناة في هذه الفترة الى نوع المشكلة التي تواجه الوالدين. ومن هذه المشاكل التبول اللارادي لدى الاطفال. فقد يجد الكثير من الآباء والامهات انفسهم امام طفل يتبول ليلا دون ارادته بالرغم من كبر سنه. وقد يطمئن الوالدين بانها مجرد فترة وقد لا تطول اكثر من شهر او اثنين لصغر سن الطفل. وقد يحدث ذلك فعلا ولكن هناك حالات لا تنتهي بهذه السرعة وقد تستمر المشكلة مع الطفل حتى يبلغ مرحلة المرهقة المتأخرة. ومع كبر سنه واستمرارية تكرار المشكلة لديه نجد ان المراهق قد بدأ يعاني من الاكتئاب والضغط النفسي ولربما من قلة الثقة بالنفس والشعور الدائم بالخجل والذنب ايضا. وهنا فقط يأمل الوالدين بايجاد حل لهذه المشكلة او هذا المرض الذي يدفع بالطفل الى التبول ليلا في فراشه.

وفي الماضي كان الوالدان يستسلمان للواقع وينتظران انتهاء المشكلة وحدها مهما طالت مدتها ومهما تسببت في ايذاء نفسية الطفل ونفسيتهما ايضا. وفي الماضي ايضا لم يكن الوعي الطبي يقدر ان يلتجيء الوالدان الى الطبيب المختص للبحث عن حل للمشكلة التي تعاني منها العائلة باكملها وليس الطفل فحسب، بالرغم من وجود الاساليب اللازمة لمداواة المشكلة منذ علم ١٩٥٠ في امريكا اما في الوقت الحاضر فان لدى الاطباء عدة طرق لايجاد الحل المناسب لكل طفل يعاني من هذه المشكلة.

وفي حديث لـ «الشرق الاوسط» قام طبيب الاطفال الدكتور هاشم والذي يمارس مهنته في عيادة خاصة في ولاية ميرلاند الامريكية بعرض الحلول المختلفة وتقديم النصائح اللازمة.

وتبين لـ «الشرق الاوسط» من مقابلة الدكتور هاشم ان الحلول موجودة وان الاهم من وجودها ان يبحث الوالدين عنها مع الطبيب.

● **هل التبول ليلا لدى الاطفال او المراهقين مرض او ظاهرة مرضية؟**

ـ التبول ليلا ليس بمرض على الاطلاق. ولا يصح لنا ان نطلق عليه اسم ظاهرة مرضية الا في حالات قليلة جدا ومعينة. فالتبول اللارادي لدى الاطفال عبارة عن مشكلة يمر بها الطفل ووالديه بشكل مؤقت. وقد يطول عمر بقاء هذه المشكلة حتى عمر السابعة عشرة ولكنها تظل مجرد مشكلة حتى يتم اثبات عكس ذلك.

● **وكيف يتم اثبات عكس ذلك؟**

ـ عندما يستمر الطفل ذو السنوات الاربع في التبول ليلا حتى بعد ان يتخطى سن السابعة يجب على الوالدين عرض طفلهما على طبيب اطفال مختص كي يتباحثا معه حول كيفية مساعدة الطفل على التخلص من هذه المرحلة بسلام. واول ما يبدأ الطبيب بعمله هو فحص الطفل فحصا شاملا ومن ثم يقوم الطبيب بتحليل عينة من بول الطفل بالاضافة الى عمل مزرعة له للتأكد من عدم وجود اي التهابات في المثانة او المسالك البولية عموما. ويلجأ بعض الاطباء بالاضافة الى عمل اشعة للمثانة والكليتين للتأكد من عدم وجود اي عيوب خلقية او امراض عضوية لدي الطفل منذ الولادة وبهذه الخطوات يتم للطبيب معرفة ما اذا كانت الاسباب التي تدفع بالطفل الى التبول ليلا عضوية، نفسية ام وراثية.

● **وهنا سؤال يطرح نفسه هل تتدخل عوامل الوراثة في تسبيب التبول الليلي لدى الاطفال؟**

ـ هناك احتمال بوجود علاقة بالطبع ولكن لم يتأكد الاطباء من اهميته بعد. وعلى الرغم من ذلك فان الطبيب المعالج يهتم بسؤال الوالدين عما اذا كان هناك اي فرد من افراد عائلة الطفل (من ناحية الام او من ناحية الاب) من يعاني من نفس المشكلة ويذهب بعض الاطباء بالسؤال عن الاقارب حتى خامس جيل من الاجيال السابقة.

● **ما هي الاسباب التي تدفع الطفل الى التبول ليلا اذن؟**

ـ لا يوجد سبب حقيقي لهذه المشكلة ولكن هناك نظريات مختلفة حول تفسير وجودها. والنظرية الاولى تقول ان الطفل الذي يتبول ليلا يفعل ذلك دون ارادته لان مرحلة النوم التي يكون غارقا فيها عميقة جدا وبهذا تصبح قابلية المثانة لضبط البول في هذه المرحلة ضعيفة ان لم تكن معدومة. وتستند هذه النظرية على حقيقة مراحل النوم المختلفة. فهناك المرحلة القليلة العمق وهناك المرحلة التي تكون غاية في العمق. والطفل الذي يتبول ليلا يفعل ذلك وهو ذاهب في سبات عميق الامر الذي لا يمكنه من التحكم بعضلاته على الاطلاق ما دام نائما.

وهناك نظرية ثانية تقول ان هناك مركزا خاصا في الدماغ ومهمته السيطرة على عضلات المثانة وعملية التبول بشكل عام. وفي بعض الاطفال لا يتم نضوج هذا المركز الا في سن متأخرة وبهذا قد نرى ان هناك طفل يبلغ عامين وهو قادر على عدم التبول ليلا بينما هناك طفل آخر يبلغ الخمسة اعوام وليست لديه القدرة على التحكم بمثانته.

● **هل هناك علاج لهذه المشكلة؟**

ـ نعم ولا.. ففي حالة وجود امراض عضوية او التهابات في المثانة او الجهاز البولي فالعلاج موجود، اما اذا لم تنتج الفحوصات التي اجراها الطبيب عن وجود اي من هذه الحالات فقد يلجأ الطبيب الى طرق لا يصح ان تسمى علاجا لانها لا تستخدم في معالجة حالة مرضية معروفة بل للتخلص من مشكلة مؤقتة تنتهي مع مرور الوقت في معظم الحالات. والطرق التي ينصح بها الطبيب ليست الا وسائل مساعدة للتخلص السريع من المشكلة.

● **وما هي هذه الطرق؟**

ـ الطرق المتبعة في الولايات المتحدة الامريكية ثلاثة. وقد يلجأ الطبيب الى استخدامها كل على حدة او قد يختار ان يجمع بين اثنتين منها. وتعرف الطريقة الاولى بعملية تمرين المثانة وهي مأخوذة عن بروفيسور امريكي من جامعة هارفارد. وتمرين المثانة عبارة عن عملية سهلة يقوم بها الطفل دون اي مساعدات من الوالدين سوى التشجيع على ادائها وهي ان يتناول الطفل السوائل المختلفة وبكميات كبيرة اثناء النهار ومن ثم يقوم الطفل بحصر البول وذلك بامتناعه عن التوجه الى دورة المياه.

ومحاولة حصر البول هذه تقوي عضلات المثانة من جهة وتمرن المثانة على الاحتفاظ بالسوائل لمدة طويلة حتى يتم للطفل الذهاب الى دورة المياه. ويجب على الوالدين تشجيع الطفل على ادائها يوميا ولوقت محدد كي لا تتسبب له عملية الحصر في ردود فعل اخرى من المثانة كتكوين التهابات مثلا. ويتم قياس كمية البول المحصور في المرة الواحدة وذلك لتشجيع الطفل على زيادة الكمية في المرات المقبلة. وتبلغ نسبة نجاح هذه العملية ٤٠٪.

اما الطريقة الثانية فهي باللجوء الى استخدام اجهزة معينة تعمل على ايقاظ الطفل من النوم حين يبدأ في التبول وذلك باحداث صوت رنين خافت او قوي (حسب الجهاز المستخدم) بالاضافة الى اشارات ضوئية لتذكير الطفل بالذهاب الى دورة المياه. واحدث الجهازين جهاز يدعي بالكو وت ستوب Palco Wet Stop وهو حديث الصنع وصغير الحجم ولا يتسبب في احداث ضوضاء او ازعاج للآخرين في المنزل. وتبلغ نسبة نجاح هذه الطريقة حوالي ٦٠٪.

اما الطريقة الثالثة والاخيرة فهي عبارة عن تناول حبوب تدعى توفرانيل (Tofranil) بمعدل ثلاث حبات يوميا. ويعمل هذا الدواء على تخفيف عمق النوم الذي يمر به الطفل اثناء الليل الامر الذي سوف يساعد الطفل بشكل كبير على الاحساس بالحاجة الى التبول ومن ثم التوجه الى دورة المياه. ويعمل الدواء ايضا على مساعدة رقبة المثانة على التقلص لمنع اي سوائل من التسرب اثناء النوم. ولا توجد لهذا الدواء اي اعراض جانبية على الاطلاق. وقد بدأ استخدامه في الولايات المتحدة الامريكية منذ عام ١٩٦٥ ولم تظهر لاستخداماته اي اعراض جانبية قط. وتبلغ نسبة نجاح هذا الدواء ٦٠٪ الى ٧٠٪.

● **ومتى يبدأ العلاج والى متى يستمر؟**

ـ يبدأ العلاج عادة ما بين ٦ او ٧ سنوات والسبب في ذلك ان الطبيب في هذه المرحلة من العمر قادر على الجزم بوجود المشكلة فعلا. ويستمر العلاج عادة من ٣ الى ٦ اشهر او اكثر اذا احتاج الامر.

● **هل تنصح الاهل بالذهاب الى طبيب عام او طبيب مختص بالمسالك البولية عند بقاء المشكلة حتى السن المطلوب؟**

ـ نصيحتي ان يذهب الوالدين بالطفل الى طبيب مختص بمعالجة الاطفال وذلك لان طبيب الاطفال وحده هو الذي يقدر ان يحدد نوعية العلاج والسبب من وراء وجود المشكلة لتخصصه في هذا المجال ولاطلاعه المستمر (بحكم تخصصه) على احدث البحوث والدراسات في هذا المجال. وفي حالة اثبات ان الطفل مصاب بالتهاب في احد مناطق الجهاز البولي فهنا سوف ينصح طبيب الاطفال الوالدين بالذهاب الى طبيب مختص في المسالك البولية. والنسبة في وجود هذه الحالة قليلة جدا وتكاد تكون معدومة.

● **ما هو واجب الاهل في معاملة طفلهما الذي يعاني من هذه المشكلة؟**

ـ يعتقد بعض الآباء ان الطفل الذي يتبول ليلا يحتاج الى اسلوب جديد في المعاملة كأن يحرمانه من الخروج مثلا او ان يكتفيان بتوبيخه والصريخ عليه كي لا يكرر التبول ليلا مرة اخرى. وهذا اعتقاد خاطيء فالطفل لا يريد ان يتبول ليلا لما في هذه العملية من اتساخ دائم ومهانة مستمرة وعدم راحة في النوم. وعلى الوالدين الابتعاد عن القسوة واللجوء الى التفاهم مع الطفل. كأن يسألانه عما اذا كانت هناك ضغوط في المدرسة او مضايقات اخرى خارج المدرسة ومن ثم اخذه الى الطبيب لعرض المشكلة عليه بحثا عن الحل. وفي حالة صغر سن الطفل يجب على الاهل مكافأته حين يستطيع السيطرة على نفسه ذات ليلة لما في ذلك من تشجيع مستحب للطفل. اما اذا كان الابن المراهق هو الذي يعاني من المشكلة فعلى الوالدين مراعاة شعوره واقناعه بالتوصل الى الحل معا وهنا تتدخل الطرق التي ذكرتها من قبل.

● **يصر البعض ان الاسباب من وراء التبول ليلا نفسية مئة بالمئة كأن يطلب الطفل من خلال تبوله ليلا المزيد من الحنان والرعاية من والديه؟ هل هذا صحيح؟**

ـ هذه نظرية ليست صحيحة مئة بالمئة ولكنها تستند الى حقائق فعلا. فالضغوط النفسية قد تتسبب في مشكلة التبول اللارادي لدى الطفل او المراهق فانتقال العائلة من بلد الى اخر سبب كاف لبعث القلق والخوف في قلب المراهق الذي قد يخشى التغيير. وقدوم طفل جديد في العائلة ايضا قد لا يعجب الطفل الاول ويدفعه الى الشعور بالضيقة والقلق. كما ان هناك اسباب كثيرة للضغوط النفسية مثل صعوبة الدراسة والضغوط الاسرية المختلفة مثل تأثير انفصال او خصام الوالدين.

● **يبدأ بعض الاطفال في التبول فجاة ودون مقدمات لماذا؟**

ـ يرجع السبب الى الضغوط النفسية مرة ثانية كمقدم طفل جديد والانتقال الى مدرسة اخرى مثلا. وفي هذه الحالة يستمر الطفل او المراهق بالتبول لمدة شهر او اثنين اما اذا استمرت المشكلة لديه لاكثر من ذلك فقد تكون الاستمرارية دليل على وجود مشاكل او التهابات في الجهاز البولي وهنا يجب على الوالدين عرض طفلهم على مختص بامراض المسالك البولية.

● **هل لديك اي نصيحة اخيرة لمن يعاني من هذه المشكلة؟**

ـ الصبر والمثابرة على العلاج، فقد تطول مدة العلاج وينفذ صبر الطفل او الوالدين ولا يصح ان يحدث ذلك فهناك حالات لم يتم لها التخلص من المشكلة تماما الا بعد سنة كاملة من العلاج المتواصل.

والعلاج كما تكررت سابقا ليس سوى اتباع لطرق معينة بأمر الطبيب للتخلص من التبول اللارادي لدى الاطفال والمراهقين على حد سواء.

الدكتور هاشم في احدى غرف عيادته.

انت وطبيبك!



بقلم: الدكتور منير شماعة

ايدز ۲

في احد مستشفيات مدينة لوس انجيليس الامريكية توفي في اسبوع واحد اربعة اشخاص: رجل في الاربعين من العمر، وشابة في العشرين، وطالب يبلغ ثلاثة وعشرين عاما، وطفل صغير لا يناهز الاربع سنوات. وكان القاسم المشترك فيما بينهم التهابا بالدماغ والرئة بسبب عدة جراثيم انتهازية. وبعد الفحوصات المخبرية والتشريح وقع الطبيب الشرعي على اسباب الوفاة ـ نقص في المناعة المكتسبة (AIDS).

اما الرجل فكان مخرجا سينمائيا مشهورا ومعروفا بشذوذه الجنسي الذي كان يمارسه بكثرة وبعنف مع العديد من رفقائه في عالم الفن والسينما. وقبل دخوله الى المستشفى كان يتمتع بصحة جيدة ويمارس السباحة والهرولة وكان من امهر لاعبي كرة المضرب في المنطقة الى ان بدأ في شهر حزيران (يونيو) يشعر بتعب متزايد جعله يتغيب عن عمله اكثر فاكثر ثم بدأت تنتابه حرارة تتراوح ما بين ٣٨ ـ ٣٩ درجة مئوية فاستشار الطبيب الذي وجد عند الكشف تضخما في الغدد الليمفاوية في الرقبة وعندها ادخل الى المستشفى حيث تبين انه مصاب بالتهاب حاد بالرئة (Pneumonia) وعند زرع الدم تبين ان العامل هو طفيلي نادر قلما يسبب التهابا او امراضا عند الانسان كما ظهر معه ايضا مرض الهربز الشرجي (Anal herpes) اضافة الى نوع فريد من السرطان يدعى سرطان كابوزي (Kaposi Sarcoma) الذي نصادفه عادة في زنوج افريقيا. وبعد مدة قصيرة من دخوله الى المستشفى بدأت اعراض التهاب الدماغ تظهر تدريجيا كالنعاس والنوم المتزايد والنسيان ثم بدأ نظره يضعف نتيجة التهاب فيروسي في شبكة العين وبالرغم من كل العلاجات بالمضادات الحيوية المناسبة توفي هذا الرجل بعد اربعة اشهر من ابتداء اعراض المرض.

اما الصبية التي تبلغ الثلاثة وعشرين عاما فهي من سكان جزيرة هايتي في البحر الكاريبي هاجرت الى الولايات المتحدة منذ سنة هربا من الاضطهاد وطلبا للرزق ـ وكانت تتمتع ايضا بصحة جيدة ـ وبعد ثلاثة اشهر من دخولها الى الولايات المتحدة بدأت تشعر بضعف واسهال ونقص كبير في الوزن. وفي المستشفى تبين انها مصابة بالتهابات عديدة ناجمة عن عدد من الفيروسات والجراثيم والطفيليات والفطريات مما يشير ان جسم هذه الفتاة اصبح عرضة لأي التهاب ولقمة سائغة لاي جرثومة انتهازية تعبث فيه بلا مانع او رادع. وبعد الوفاة تبين في التشريح انها مصابة بالتهاب بالرئة والدماغ شبيه بالذي قتل المخرج السينمائي. ولكن ثمة فارق بينهما ـ فبينما كان المخرج يتمتع بشذوذه ويتباهى بمغامراته الغرامية كانت هذه الفتاة المسكينة طبيعية بعاداتها ولم تمر يوما بطور الشذوذ.

اما الشاب الذي يبلغ العشرين من العمر فكان طالبا يدرس التاريخ في الجامعة فكانت مشكلته الكبيرة منذ الصغر اصابته بمرض الناعور (Hemophilia) الذي يتميز بسهولة النزف من الجسم بسبب نقص وراثي بأحد عوامل «تخثر» الدم (عامل الناعور ـ عامل رقم ٨ ـ Factor 8). وقد اكتسب هذا المرض شهرة تاريخية كبيرة لأن عددا من قياصرة الروس وعائلة رومانوف بالاخص اصيبوا بهذا المرض.

وكما اشرنا فان النزف الدموي هو اهم واخطر اعراض مرض الناعور كما ان اغلبية المرضى يموتون في الصغر او سن الشباب نتيجة مضاعفات النزف المتواصل وفي منتصف هذا القرن نجح الاطباء باستخراج المادة التي تنقص في دم هؤلاء المرضى.

ويتطلب تصنيع هذه المادة البروتينية جمع كميات كبيرة من الدم من المئات من الناس وتكريرها واستخراج المادة المذكورة منها التي تحضر في حقن يستعملها مرضى الهيموفيليا للتعويض عن هذا النقص كما يستعمل مرضى داء السكري حقن الانسولين. فعند انتشار مرض نقص المناعة المكتسبة في الولايات المتحدة في الخمس سنين الاخيرة لاحظ الاطباء ازدياد نسبة هذا المرض عند المصابين بالهيموفيليا وبعد سلسلة من الاختبارات اتضح ان بعض حقن الدواء (Factor 8) الذي يستعملها المرضى ملوثة بفيروس (HTLV III) الذي يسبب مرض نقص المناعة المكتسبة.

فمسكين مريض الهيموفيليا البريء من الشذوذ والادمان والمخدرات وكل العادات القبيحة ـ ذنبه الوحيد انه يحتاج الى علاج تختبيء فيه في بعض الاحيان فيروسة الايدز وتسبب له مرضا اشرس وادهى من مرضه الاصلي.

يبقى ذلك الطفل الذي لا يزيد عمره عن اربع سنوات. امه امرأة مدمنة على المخدرات منذ عشر سنوات تحقنها يوميا في الوريد بابرة تتشارك فيها مع زوجها الاكثر ادمانا. وقد تبين في الكشف الذي اجري على دم المدمنين على المخدرات ان نسبة مئوية مرتفعة منهم تنقل فيروسة الايدز وان النساء الحاملات يمكنهن نقل الفيروس الى الجنين.

ويجدر الذكر في هذا المجال ان بعض ناقلات فيروس الايدز يتمتعن بصحة جيدة ولا يظهر عليهن اعراض هذا المرض والسبيل الوحيد لمعرفة اصابتهن بالمرض هو اجراء كشف مخبري على دم الامرأة قبل الحمل.

هذا باختصار هو مدى العدوى في هذا المرض المريع. فمنهم من يجني على نفسه كالمخرج السينمائي الشاذ ومنهم من يجني على نفسه وعلى اولاده كالامرأة المدمنة التي تنقل الفيروس وتهديه الى جنينها، ومنهم ضحية الظروف كالذي يستعمل دواء حيويا ملوثا بالفيروس او الذي ينقل اليه دم يحتوي على الفيروس القاتل، ومنهم من يقع ضحية البيئة الجغرافية كأهل بعض البلاد الافريقية مثل زائير واوغندا او جزيرة هايتي الكريبية حيث يعشعش هذا الفيروس ما بين الناس بنسب مرتفعة جدا. ويبقى عدد من الناس الذين لا ينتمون الى اي من هذه الفئات ويصابون بهذا المرض لاسباب مازالت مجهولة.

معهد الخليج و «تحسين الانتاجية»

بقلم: احمد بن حسن دحلان

يعتبر «معهد الخليج لادارة الموارد البشرية» احدى المؤسسات المهنية العملاقة في منطقة الخليج والجزيرة. ومن اهم الاهداف التي نهض معهد الخليج لتحقيقها هي: المساهمة في كل ما يتعلق بتنمية وتطوير الموارد البشرية في دول مجلس التعاون الخليجي، وذلك من خلال العمل على زيادة الوعي الاداري في دول المنطقة، وتشجيع البحث العلمي في حقل الادارة، والمساهمة في نقل المعرفة مع الاخذ في الاعتبار التركيبة البيئية بكل ابعادها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وغيرها.

ولقد تناولنا بالتفصيل في مقال سابق، التعريف بهذا المعهد، واهدافه، ونشاطاته المتمثلة في عقد البرامج والدورات التدريبية، على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي. وعلى ذات المستوى، يقوم المعهد بعقد المؤتمرات السنوية منذ علم ١٩٨٣م، وكان آخرها المؤتمر الخليجي الرابع لادارة الموارد البشرية، الذي انعقد في مدينة الجبيل الصناعية في المملكة العربية السعودية الفترة بين ٣٠ صفر الى ٣ ربيع الاول ١٤٠٧هـ الموافق ٢ ـ ٤ نوفمبر ١٩٨٦م والذي اتخذ من قضية «تحسين الانتاجية» اطارا عاما له. ولقد اشرنا الى ان «الاهتمام الخليجي» بهذه القضية سوف يساهم في بناء انسان الخليج والجزيرة، وبالتالي بناء الامة، من خلال الاستمرارية في العطاء والانتاج، والاستمرارية على الارتقاء بمعدلات الانتاجية.

وسوف نخصص هذا المقال لمناقشة محاضرة الامير د. منصور بن متعب بن عبد العزيز التي جاءت تحت عنوان «الانتاجية في القطاع الحكومي في المملكة العربية السعودية» باعتبارها من اولى واهم المحاضرات التي احتواها المؤتمر الخليجي الرابع، وباعتبارها تطرق المحور الرئيسي لقضية بناء المواطن وبناء الامة ـ من خلال منادتها بالتركيز على «الاهتمام بالنوعية» وتحسين الانتاجية».

مفهوم الانتاجية

لقد استهل د. منصور بن متعب القضية بمناقشة مفهوم الانتاجية في القطاع الحكومي، وتعاريفها المتعددة. ونكتفي في هذا المقال بالاشارة الى ان مفهوم الانتاجية يرتبط اساسا بمفاهيم الكفاءة Efficiency والفعالية Effectiveness اي باختصار، تحقيق الاهداف بأعلى جودة ممكنة، باقل جهد، واقل تكلفة، في اقصر وقت ممكن. وبعبارة اخرى تحقيق اعلى معدل انتاجية ممكن عند قياس المخرجات بالنسبة الى المدخلات، مع مراعاة الجودة في الخدمات والمنتجات، ورضاء الموظفين، واستحسان المجتمع.

ابعاد المشكلة

يرسم لنا المحاضر بعض ابعاد المشكلة / المشاكل التي يواجهها العالم باسره ـ شعوبا وحكومات، وذلك من اجل تحقيق الرفاهية.

فمن جهة، فان الحكومات تلعب دورا رئيسيا في تحقيق هذه الرفاهية. ومن جهة اخرى، فان الشعوب تطالب بالمزيد من الخدمات وسد الاحتياجات. ومما يضيف الى الامر تعقيدا قلة الموارد والنقص في تدفقها.

كل ذلك يفرض على عمليات التنمية قيودا وابعادا يتوجب على اجهزة الادارة العامة وانظمتها وضعها في حساباتها بدقة، ويتوجب العمل السريع لوضع الحلول المناسبة اذا اريد لعجلة التنمية الاستمرار بنفس الدرجة من الفاعلية والكفاءة ـ على اقل تقدير.

مراحل التطور

يقدم لنا المحاضر منظورا تاريخيا لتحسين الانتاجية في القطاع الحكومي في المملكة العربية السعودية «قسم مراحل التطور الى ثلاث»:

مرحلة البناء والانشاء ١٩٠٠ ـ ١٩٥٢م:

بعد توحيد البلاد، اتخذ الملك عبد العزيز من الرياض عاصمة، وحافظ على معظم الانظمة الادارية والمؤسسات الحكومية في المنطقة الغربية من البلاد، وتم فقط ادخال بعض التحسينات عليها.

وبالاضافة الى ذلك، استحدث الملك عبد العزيز العديد من المؤسسات التي اصبحت تمثل دعائم الانطلاق لتحسين وتطوير انتاجية القطاع الحكومي في المملكة. واهم هذه المؤسسات «لجنة الرقابة والاصلاح الاداري» التي ركزت على دراسة الانظمة الادارية وتقديم الاقتراحات بشأن تطويرها. ولقد حرص الملك عبد العزيز منذ البداية على «مشاركة المواطن» فكلف تلك اللجنة بالتعرف على آراء المواطنين، والوقوف على مدى رضائهم عن مستوى الخدمات المقدمة لهم. وان هذه المبادئ الادارية والانسانية التي انتهجها الملك عبد العزيز تتفق من جهة مع مبادئ الشريعة الاسلامية، وتتفق من جهة اخرى مع النظريات الحديثة في الادارة. ولقد كان ـ ولازال ـ لهذه التطورات التي انجزت في هذه المرحلة المردود الايجابي في تحسين انتاجية القطاع الحكومي.

مرحلة المركزية ١٩٥٣ ـ ١٩٦٩م:

تم انشاء مجلس الوزراء كاول جهاز مركزي في المملكة يقوم برسم السياسات ووضع الانظمة والاشراف على ايصال الخدمات لمناطق المملكة المترامية الاطراف. (لقد انيطت السلطة التنظيمية، كلها، بمجلس الشورى عند اول تشكيلة سنة ١٩٢٨م، ثم انتقل اكثرها الى مجلس الوزراء).

ولقد كانت هذه المركزية خطوة اساسية من اجل تحسين انتاجية القطاع الحكومي. فمن اجل رفع كفاءة وفعالية الاجهزة الادارية المختلفة، كان لا بد من «المركزية والتنسيق» بين هذه الاجهزة.

ومن جهة اخرى، يؤكد د. منصور بن متعب على اهمية وضرورة «مبدأ التوازن» في توزيع الخدمات التي يقدمها القطاع الحكومي للمناطق المختلفة.

ولقد تم في هذه المرحلة تأسيس عدد من الاجهزة الادارية اهمها: ديوان المراقبة العامة، معهد الادارة العامة، ثم اللجنة العليا للاصلاح الاداري، وكذلك انشاء ادارة التنظيم والادارة في وزارة المالية. ولقد صاحب هذا التوسع في الاجهزة والخدمات الحكومية ان زاد الانتاج القومي الاجمالي بمتوسط معدل سنوي قدره ١٠,٨ في المئة.

مرحلة التخطيط: ١٩٧٠ ـ ١٩٨٠م:

وضعت في هذه المرحلة خطة التنمية الخمسية الاولى ثم الثانية. وتؤكد الدراسات والمصادر الحكومية على نجاح تنفيذ هذه الخطط مع ان الكفاءة الانتاجية لم تكن عالية وذلك لزيادة الدخل القومي.

لقد انشيء في هذه المرحلة الجزء الاكبر من البنية الاساسية (مدارس ـ مستشفيات ـ شبكة اتصالات فعالة ـ شبكة مواصلات ضخمة ـ مصانع ـ مجمعات قروية .. الخ) ـ كما انشيء عدد من الاجهزة الادارية اهمها: اضافة ست وزارات متخصصة جديدة وهي: وزارة التعليم العالي، وزارة الصناعة والكهرباء، وزارة الشؤون البلدية والقروية، وزارة الاسكان والاشغال العامة، وزارة البرق والبريد والهاتف، وزارة التخطيط.

وباختصار، فقد توسع النشاط الحكومي تلبية لمواجهة الاعباء الملقاة على عاتق الحكومة، فكان لشعور الحكومة بالمسؤولية تجاه العمل نحو اشباع الاحتياجات المتعددة للمجتمع، ولاستجابتها للتطور، ان انعكس ذلك على حجم الجهاز الحكومي الذي توسع في بناء اجهزته ومؤسساته بشكل جوهري.

ولقد حقق القطاع الحكومي زيادة مطردة ملموسة في انتاج الخدمات المقدمة للمواطن. اما كفاءة الانتاج فلم تكن بالاهمية القصوى.

مرحلة النضوج (الاستقرار والتكامل) ١٩٨١م ـ حتى الآن:

في التحليل التنظيمي، يمكن ـ لغرض الدراسة والتطوير ـ ان تقسم حياة المنظمة الى المراحل التالية: حضانة ـ طفولة ـ مراهقة ـ نضوج (رشد) ـ شيخوخة.

فاذا اعتبرنا ان القطاع الحكومي السعودي، قد مر بالمراحل الثلاث الاولى وهي الحضانة، الطفولة، والمراهقة (والتي سبق مناقشتها وهي طبقا لتقسيم د. منصور مرحلة البناء والانشاء، مرحلة المركزية، مرحلة التخطيط)، فان المرحلة الحالية ابتداء من ١٩٨١م يمكن اعتبارها في تقديرنا مرحلة النضوج (الرشد) او ما يمكن ان تطلق عليه مرحلة الاستقرار والتكامل.

فبعد ان نجحت الحكومة السعودية نجاحا مذهلا في بناء الجزء الاكبر من البنية الاساسية Infrastructure اخذت مع مطلع القرن الهجري الرابع عشر (الموافق لبداية الثمانينات الميلادية) ـ تركز على النوعية لا الكمية، وكذلك الاهتمام بترشيد المصروفات. فلقد اكدت خطة التنمية الثالثة (١٩٨٠ ـ ١٩٨٥م) على ان احد اهداف الخطة هو «تحسين الفعالية الاقتصادية والادارية».

وجاءت خطة التنمية الرابعة (١٩٨٥ ـ ١٩٩٠م) وتابعت الاهتمام بالانتاجية فاكدت على «تحسين مستويات الانتاجية الاقتصادية للخدمات والمرافق والمنتجات التي توفرها الحكومة للمواطنين بالطرق المباشرة وغير المباشرة، وهذا يشير بوضوح الى وعي الحكومة السعودية وادراكها لمفهوم الانتاجية واهميته وما يشمله من عوامل الكفاءة Efficiency والفعالية Effectiveness ـ اي تحقيق الاهداف بأعلى جودة ممكنة، باقل جهد، واقل تكلفة، في اقصر وقت.

وفي مرحلة «الاستقرار والتكامل» يمر القطاع الحكومي السعودي حاليا بمسؤولية «رعاية وصيانة» ما تم بناؤه وانجازه في السابق، بالاضافة الى مسؤولية تكملة ما تبقى من ايصال المرافق والخدمات الى كل جزء من المملكة المترامية الاطراف، وفي ذات الوقت الانطلاق الى معدلات افضل من الانتاجية.

وبعبارة اخرى، فان القطاع الحكومي الان يحرص ويهتم بالنوعية في الاداء والانجاز، مع الاهتمام الشديد بعوامل الكفاءة والفعالية السابق الاشارة اليها. والمرحلة السريعة الفاحصة لبعض الانجازات العملاقة السابقة يدعونا الى المزيد من المثابرة والعمل والاخلاص. (مثلا: مشاريع الاسكان العديدة).

وفيما يتعلق «بملامح المرحلة الحالية»، نجد د. منصور بن متعب يستنبط اهم «عوامل تحسين الانتاجية» في القطاع الحكومي السعودي بعد قيامه بدراسة (نظرية ـ ميدانية ـ تحليلية ـ مقارنة). وهذه العوامل هي:

١ ـ وضع اهداف محددة ومعلنة بوضوح لتحسين الانتاجية ٢ ـ وجود وسائل وطرق لقياس الانتاجية ٣ ـ توفير برامج لتحسين الانتاجية ٤ ـ وجود جهة مسؤولة عن تحسين الانتاجية.

«الادارة بالاهداف» او مبادئ «الشورى الاسلامية في الادارة» يشترك المرؤوسون مع الرؤساء في عملية تحديد الاهداف، وتحديد مجالات الاداء، ووضع خطط العمل والتنفيذ، وكذلك وضع معايير للرقابة والتقييم. وفي الامكان ان تتم تلك الخطوات من خلال لقاءات دورية بين الرؤساء والمرؤوسين».

تعيين «وسائل قياس الانتاجية»:

يقترح د. منصور بن متعب اجراء تحسين تدريجي على وسائل قياس «الانتاجية العامة» في القطاع الحكومي السعودي. واحدى الوسائل المقترحة استخدام النسبة بين «الانتاج الوظيفي» في مؤسسة ما والمخصصات المالية للموظفين في هذه المؤسسة. وهذه الطريقة مأخوذ بها في قياس انتاجية الحكومة الفيدرالية الامريكية.

اضافة الى ما سبق، يقدم د. منصور الاقتراحات التالية: ١ ـ ضرورة العمل لوضع «اطار عام ومحدد» لقياس انتاجية المؤسسات الحكومية. ٢ ـ القيام بقياس «مدى رضاء المواطنين» اذ ان الهدف الرئيسي من انشاء المؤسسات الحكومية هو خدمة المواطنين، واشباع احتياجاتهم، وتوفير وسائل الراحة لهم.

الجهة المسؤولة عن تحسين الانتاجية:

تشير الدراسة التي قام بها د. منصور بن متعب الى عدم وجود مستوى موحد او مشترك لادارة زيادة الانتاجية في المؤسسات الحكومية التي شملتها دراسته. ان موقع واختصاصات الوحدة او الادارة المتعلق بها امور تحسين الانتاجية يختلف من مؤسسة حكومية الى اخرى. في بعض هذه المؤسسات قد تجد اعمالا واختصاصات الوحدة المسؤولة عن زيادة الانتاجية مرتبطة بوحدة الادارة والتنظيم. وفي اخرى يكون الارتباط بوحدة التخطيط والمتابعة، وفي ثالثة تكون العلاقة بوحدة التخطيط والتنظيم والميزانية. وهذه الوحدات بدورها يختلف موقعها في الخارطة التنظيمية للمؤسسة الحكومية. فتارة تكون تحت اشراف الوزير مباشرة، واحيانا تحت اشراف وكيل الوزارة.

ومن جهة اخرى، تشير الدراسة الى عدم وضوح دور واثر ادارة زيادة الانتاجية لنسبة عالية من الموظفين في العديد من الاجهزة الادارية.

مقترحات لتحسين انتاجية القطاع الحكومي

لقد تطرق الباحث الامير الدكتور منصور بن متعب «لدراسة تاريخ تحسين الانتاجية في القطاع الحكومي ومدى تطبيقها من منطلقات اربعة هي في تحديد اهداف تحسين الانتاجية، قياس تحسين الانتاجية، البرامج المطبقة لتحسين الانتاجية، ودور الجهات المسؤولة عن تحسين الانتاجية في المؤسسات الحكومية».

ولقد اشارت نتائج الدراسة الى وجود تفاوت في ادارتها لتحسين انتاجيتها، وبالرغم من قيام بعض الجهات الحكومية بدورها في تحسين الانتاجية في القطاع الحكومي، الا انه لازال امام هذه الجهات دور اكبر في برامج تحسين الانتاجية في القطاع العام، ويدعو الباحث الى المسارعة الى دراسة امكانية وضع «هيكل وبرنامج منهجي» لادراج ادارة تحسين الانتاجية في البناء الاداري للقطاع الحكومي السعودي.

ويقترح الدكتور منصور بن متعب وضع المقترحات التالية في الحسابات عند تخطيط اي مشروع او برنامج لتحسين انتاجية القطاع الحكومي:ـ

الاقتراح الاول: مراعاة تركيبة البيئة المحلية عند نقل المعرفة او تطبيق الاساليب التكنولوجية الحديثة (سوف تخصص مقالا مستقلا لمناقشة نظام القيم والتركيبة البيئية).

الاقتراح الثاني: التعجيل بانشاء مؤسسة او جهاز اداري يتخصص «لادارة زيادة الانتاجية» في القطاع الحكومي السعودي. ويكون من ضمن مسؤولياته التنسيق المركزي بين الادارات الحكومية المختلفة، مع مراعاة القطاعات المختلفة في الدولة من خدمية وانتاجية وغيرها.

الاقتراح الثالث: ضرورة ان يتم بناء برنامج منهجي لتحسين الانتاجية الحكومية، وتطويرها من خلال منظور تزايدي Incrementalism بطريقة انتقائية وتدريجية وليس بالطريقة الشاملة، وذلك لاسباب ثلاثة:

اولها: ضخامة الجهاز الحكومي السعودي واستمراريته في النمو.

السبب الثاني: لانه كلما زادت درجة تحديد الجهد وتركيزه، كلما سهلت عملية وضع اسس دقيقة من اجل بناء برنامج فعال لتحسين الانتاجية الحكومية.

المبرر الثالث: للاخذ بالمنظور التزايدي هو ان هذا المنهج يساعد في عملية الرقابة والتصحيح المبكر.

الاقتراح الرابع: الاهتمام «بالاستخدام الامثل للموارد البشرية» وذلك يتطلب ان يكون القائمون على برامج تحسين الانتاجية من المؤهلين تأهيلا رفيعا (معرفة علمية + خبرة عملية).

الاقتراح الخامس: الاهتمام «بالاستخدام الامثل للموارد الاقتصادية» وذلك يشمل الاهتمام بانجاز الاهداف باعلى جودة ممكنة، وباقل تكلفة فعالة ممكنة Cost Effectiveness.

الاقتراح السادس: اهمية تعاون القطاعين العام والخاص، وتبادل الخبرات والتجارب وذلك سوف يسهم حتما في تحسين الانتاجية الحكومية.

الاقتراح السابع: السعي الى تضافر الجهود على المستوى الاقليمي والدولي في المجالات العلمية والفنية ومن امثلة المنظمات الدولية والاقليمية المتواجدة في المملكة: ادارة التعاون الفني التابعة لهيئة الامم المتحدة، برامج الجامعة العربية، ومعهد الخليج لادارة الموارد البشرية.

مقترحات اضافية

الى جانب مفهومنا وتحليلنا الخاص السابق لمحاضرة الدكتور منصور بن متعب نضيف ايضا هنا بعض المقترحات التي قد تكون بمثابة «دعائم انطلاق» اخرى لتحسين الانتاجية في القطاع الحكومي:

١ ـ انشاء مراكز للمعلومات: ان اي نشاط نمارسه من اجل تحقيق اهداف معينة يفرض علينا ان نبدأه بعملية تخطيطية وهذا بدوره يستلزم توفير البيانات والمعلومات والاحصائيات اللازمة ومن هنا كانت ضرورة الاهتمام بتوفير هذه المعلومات والاحصائيات وانشاء مراكز متخصصة لها في مختلف الاجهزة الادارية، وكذلك انشاء جهاز مركزي للمعلومات على مستوى الدولة بغرض التنسيق.

ومن جهة اخرى، الاهتمام بتوفير هذه المعلومات وجعلها في متناول يد المواطن، كما يؤكد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد، يؤدي دورا هاما في بناء وتطوير جميع انشطة الدولة من اقتصادية وسياسية، وادارية واجتماعية، وغيرها. ويؤكد الملك فهد ايضا على انه يجب ادراك ان المواطن يؤدي دورا له اثره على المستوى الحضاري للدولة. ومن هنا، كانت اهمية وضرورة العمل الجاد على توفير المعلومات والاحصائيات للمواطنين.

ففي مجال الشؤون البلدية، مثلا، ضرورة توفير المعلومات المتعلقة باهداف البلديات ووظائفها، وانجازاتها ومشاريعها، وعلاقتها بغيرها من الاجهزة الحكومية المحلية والمركزية، وعلاقة البلدية بالمجلس البلدي، وكيفية انتخاب واختيار اعضاء المجلس البلدي، ودور المواطن المتوقع في المساهمة في تنمية مدينته او قريته.. وفي الامكان تضمين هذه المعلومات ـ بعد تصنيفها ـ في كتيبات صغيرة تركز على الخطوط العريضة للابعاد السابقة، كذلك يمكن امداد المواطن بكتيبات اخرى تساعده في معرفة وتفهم الخطوات والاجراءات الواجب اتباعها عند رغبته في الحصول على خدمة معينة، كل جهاز اداري في اختصاصه، ان كل ذلك سوف يساعد في تهيئة وتوفير مناخ انتاجية افضل.

٢ ـ الدعامة الثانية للانطلاق الى «انتاجية افضل» هو تشجيع البحث العلمي وتوفير وسائله، والعمل ـ ما امكن ـ على الربط بين نظام القيم الذي اتت به الشريعة الاسلامية الكريمة وبين متطلبات ومعطيات العصر الحديث بكل جوانبها وابعادها، مع مراعاة حرية «البحث العلمي» سواء في العلوم الطبيعية او الاجتماعية في حدود الاطار الاسلامي العام.

٣ ـ ومن الخطوات والمبادرات الايجابية في مجال تحسين الانتاجية، التعجيل بانشاء «مؤسسة عامة للترجمة» تقوم باختيار وترجمة المواد والمراجع العلمية في مختلف حقول المعرفة ذات العلاقة بالاستخدام الامثل للموارد البشرية والاقتصادية وذلك سوف يساعد المخططين وصانعي القرار في الارتقاء بمستوى الانتاجية.

وقد يكون من المسؤوليات الاولى «للمؤسسة العامة للترجمة» العكوف على ترجمة ونشر رسائل الدكتوراه والماجستير التي انجزها الدارسون السعوديون ـ والتي سوف تكون رافدا من روافد المعرفة والثقافة السعودية، وبذلك سوف تضيف الحكومة السعودية انجازا حضاريا جديدا الى رصيدها من الانجازات.

٤ ـ ومما يساهم في استكمال دائرة وسائل تحسين الانتاجية، الاهتمام بان تقوم اجهزة الاعلام المسموعة والمرئية بدورها المتوقع نحو «توعية المواطن» بحقوقه وواجباته ومسؤولياته.

الهوامش

١ ـ عبد الباري درة، العامل البشري والانتاجية في المؤسسات العامة، دار الفرقان، عمان / الاردن، ١٩٨٢م.

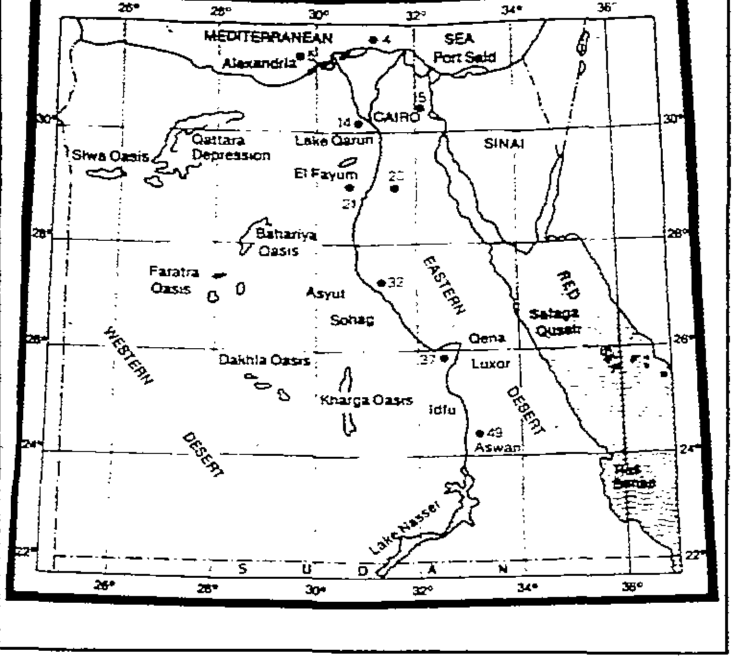
٢ ـ منصور بن متعب بن عبد العزيز، الانتاجية في القطاع الحكومي في المملكة العربية السعودية، معهد الخليج لادارة الموارد البشرية، مدينة الجبيل الصناعية، ١٩٨٦م.

اول اطلس مصور يحمل كل اسرار مصر!!

استخدام احدث وسائل الاستطلاع لتصوير الاطلس

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

لاول مرة في مصر يتم اعداد اطلس يصور كل الاراضي المصرية من صور الاقمار الصناعية وطائرات الاستطلاع حتى يتسنى وضع الخطط والتصورات لمستقبل التنمية الشاملة على اسس علمية دقيقة، نظرا للكم الهائل من المعلومات والبيانات التي سيوفرها الاطلس في مجالات الجيولوجيا، والزراعة واقامة المدن الجديدة والسياحة.



وسوف يضم الاطلس حوالي ٧٠ خريطة مصورة حديثا لكل الاراضي المصرية بعد عام ١٩٨٤ والتي قام باعدادها خبراء مركز الاستشعار من البعد باكاديمية البحث العلمي من خلال مسح جوي شامل باستخدام صور الاقمار الصناعية واحدث وسائل الاستطلاع والاستشعار من الطائرات لجميع الاراضي في مصر.

وحول امكانية الاستفادة الفعلية من الاطلس، يقول د. محمد عادل يحيى الخبير بمركز الاستشعار واحد المشرفين على اعداد الاطلس.. ان اي مخطط استراتيجي لمستقبل التنمية الفعلية لمصر لا يمكن ان يضع تصوره السليم وخطته الواضحة للاستخدام الامثل للاراضي المصرية دون ان يكون امامه المعلومات والخرائط والسجلات التي سيحتويها الاطلس بصورة متكاملة ومنسقة.. حيث سيقدم الاطلس كما وفيرا من المعلومات في مجالات الجيولوجيا والبحث والتنقيب ودراسة اماكن وجود الثروات المعدنية والمواد الخام. هذا بالاضافة الى امكانية الاستفادة منه في الدراسات الزراعية بحيث يمكن تحديد المناطق الزراعية وغير الزراعية وتحديد انواع المحاصيل المختلفة وحساب مساحتها وتحديد اماكن مصادر الري وقنوات الصرف.

اقامة المدن الجديدة

والى جانب ذلك فيمكن الاستعانة بالاطلس في حل المشكلة السكانية من خلال دراسة وتخطيط المناطق العمرانية القديمة عن طريق تحديد مدى امتدادها او توسعها سواء كان ذلك على حساب الاراضي الزراعية او الصحراوية وهو ما يساعد على وضع حدود الكردونات للمدن والقرى وعدم تبوير الارض.

وتظهر الاهمية الكبيرة للاطلس في انشاء المجتمعات العمرانية الجديدة حيث يمكن الاستفادة من الخرائط المصورة التي سيضمها الاطلس في الدراسات المبدئية التي تسبق اقامة مثل هذه المجتمعات من حيث نوعية التربة والاراضي التي ستقام عليها المدينة ومصادر الثروة الطبيعية لهذه الاراضي سواء من الثروات المعدنية، ومواد الانشاء والتعمير والمياه الجوفية والسطحية وامكانات التربة وخواصها وقدراتها وعواملها البيئية واستخداماتها الحالية وخواصها الجغرافية ومعالمها الاثرية.

هذا بالاضافة الى انه يمكن الاعتماد على الخرائط والمعلومات التي يضمها في مجال دراسة المسطحات المائية المنتشرة في انحاء مصر، وفي دراسة امكانية استخدامها والاستفادة منها في انشاء مزارع سمكية او كمصادر للري وانشاء انشطة سياحية من حولها.. بالاضافة الى دراسة ظاهرة نحر الشواطيء.

وحول العمليات التي سبقت اعداد الاطلس يقول المهندس احمد ايوب رئيس معمل تحليل صور الاقمار الصناعية بالمركز ان الاطلس الذي سيصدر بمقياس ١:٢٥٠,٠٠٠ سبق اصداره عدة عمليات لاعداد وتجهيز البيانات التي تم الحصول عليها من سلسلة الاقمار الصناعية الامريكية «لاندسات» حيث قام خبراء المركز بتحديد البيانات التي سيشملها.. وتم تجميع هذه البيانات في تواريخ حديثة وذلك لاعطاء صورة حقيقية وحديثة للوضع الحالي.. وقد تم تجميع البيانات في البداية على شكل خرائط ممغنطة مسجل عليها بيانات رقمية.. وتمت معالجة هذه البيانات باستخدام العمل الفضائي لتحليل صور الاقمار الصناعية لتحويلها الى خرائط مصورة ومطابقة تماما لخرائط الدولة الرسمية من حيث الموقع والمساحة التي تغطيها كل خريطة لكي يسهل استخدامها في شتى المجالات سواء كانت جيولوجية او عمرانية او زراعية او سياحية.

ويتوقع الخبراء ان ينتهي اعداد هذا العمل الضخم خلال الاشهر الستة القادمة حتى يمكن الاستفادة منه في وضع الخطط الاستراتيجية لعملية التنمية الشاملة في مصر.

كيف يفكر الأزواج في أخطر ظواهر القرن العشرين؟!

. الحياة الزوجية مشاركة وعطاء ولا مجال لفكرة «الترويض»
. امتصاص الغضب مطلوب لعدم تضخم وتفاقم المشاكل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ترويض الازواج والزوجات.. ظاهرة اجتماعية خطيرة نشات في مجتمعات القرن العشرين.. اسبابها ترجع الى طغيان عالم الماديات على القيم والمبادىء والاخلاق.. نتائجها انهيار اسر هذا العصر. وبعد ان كان الترويض يقتصر على علاقة الانسان بالحيوان فقط.. في السيرك وحدائق الحيوان والغابات.. اصبحت العلاقة الاسرية في اشد الحاجة الى مروضين.. لترويض الازواج والزوجات.

يقول الكاتب نجيب محفوظ ان الترويض صفة تطلق على الحيوانات الشرسة، لكن ترويض الانسان يختلف لانه يعني تغيير طباع وسلوك الانسان الى الافضل. ويضيف ان الحياة الزوجية بين الرجل والمراة نوع من المشاركة والعطاء والتبادل والتفاهم.. وكلاهما لا بد وان يروضا من طباعهما الفظة والعنيفة احيانا.. حيث ان تغلب الانسان على عيوبه بنفسه يعد نوعا من المثابرة وقوة التحمل.

ويرفض د. محمد محجوب رئيس قسم الانثروبولوجيا بجامعة الاسكندرية اطلاق لفظ «ترويض» على الرجل او المرأة.. فالانسان الناضج يعدل من سلوكه بالاقناع والاقتناع.. فقد يضحي ببعض رغباته في سبيل الحصول على فوائد كثيرة كأن يخصص جزءا من وقته لمنزله في سبيل حياة كريمة سعيدة لاسرته.

تطبيع .. لا ترويض

ويشير د. فوزي العربي استاذ مساعد قسم الانثروبولوجيا الى ان كلمة «ترويض» لم تستخدم في العلوم الانسانية.. حيث انها ترتبط بالغريزة الحيوانية.. والاصح استخدام كلمة تطبيع او تعديل السلوك لأن التعامل مع البشر يختلف تماما عن التعامل مع الحيوانات.

ويقول ان تطبيع العادة او السلوك يعني ان تغير الزوجة او الزوج من طبعهما ليحدث التكيف والمواءمة بينهما.

ويرى د. احمد عبد الخالق استاذ علم النفس بجامعة الاسكندرية ان كلمة ترويض الزوج او الزوجة غير مفضلة لغويا واصطلاحيا معا خاصة في العلوم الانسانية التي تحرص على انسانية الانسان حتى اننا لا نطلق على المجنون العقلي لفظ مجنون وانما نقول: مريض عقلي.

ويؤكد بأنه ليس هناك ترويض.. وانما تعديل للسلوك الشاذ بطرق نفسية منها طريقة الاسترضاء واتباع طرق سلوكية متزنة بعيدة عن الانفعالات الهوجاء.. ويتنازل الزوجان عن الكثير من عاداتهما وطباعهما ليسود الفهم والتعاطف حياتهما.

ويقول د. احمد عبد الخالق ان العلاج النفسي يشمل عدة طرق منها العلاج السلوكي لتعديل جوانب من شخصية الانسان وسلوكه بواسطة اخصائي نفسي متخصص.. ويضيف بأن سلوك الرجل والمرأة يختلف بعد الزواج عنه قبل الزواج.

ويقول عبد الحي بوذبع ـ مواطن مغربي ـ ان بعض الرجال يتميزون بالخشونة الزائدة والشراسة .. ومحتاجون الى بعض الترويض للحد من خشونتهم وشراستهم.. مما يؤدي الى نفور زوجته لأن المرأة بطبيعتها عاطفية ورقيقة.

ويضيف بأن هذا لا يمنع من ان هناك بعض زوجات عنيفات ايضا.. خاصة عندما يسعى كل من الزوج والزوجة الى التسلط برأيهما وان يكون كل منهما صاحب الكلمة والاحتفاظ بكبرياء مصطنع دون التنازل عن الشيء البسيط.. ليحيا حياة هادئة.

الرجل .. طفل كبير

ويقول مدحت يوسف ـ موظف ـ ان الرجل طفل كبير ـ عندما يشعر باهتمام ورعاية زوجته.. فقد يتنازل عن خشونته بمعنى انه يروض بمزاجه.

ويرى د. محمد عبد المجيد خير بالمجالس القومية المتخصصة.. ان عيوب الزوج او الزوجة ترجع الى الطبيعة البشرية حيث انه لا يوجد «انسان كامل».. فهناك الوجه الحسن والوجه السيىء.

ويشير الى ان التوافق الزوجي يرجع الى نشأة الزوجين وتربيتهما.. وضرورة التغاضي عن العيوب التي قد لا تتعلق بالقيم والاخلاقيات.. واهمية تقديم كل من الطرفين تنازلات للتغلب على الظروف القاسية.. وان يتحمل كل منهما الآخر.. بالاضافة الى ضرورة احترام وتطبيق الشريعة الاسلامية في فصل الذمة المالية لكلا الطرفين لتلافي كثير من المتاعب الناتجة عن اختلاطها.

ويقول الفنان «محسن سرحان» انه يتعين على الزوج معالجة امور حياته الزوجية بكثير من الموضوعية والصبر والحكمة.. فقد خلق الله الرجل اكثر تحملا وعقلا.. لذلك فان الرجال قوامون على النساء.. كما ان الزوج لا بد ان يكون حليما.. يعالج الاخطاء اولا بأول حتى لا يتفاقم ويصبح علاجه متعذرا.

ويؤكد الفنان «محمد العربي» بأن الزوج يستطيع ان يتغلب على عصبية زوجته بالهدوء والعقل.. لان العاصفة تمر بسرعة.

وتقول د. الفت السباعي استاذ جراحة عقم الرجال بطب المنوفية بان هناك تطويعا او تهذيبا للعيوب في الزوج او الزوجة.. لانه يهدف الى المعاني الجميلة والابتعاد عن العنف.

وترى سلمى جمعة المدرس المساعد بكلية الخدمة الاجتماعية بجامعة الاسكندرية ان الحياة الزوجية عندما تتعثر احيانا بسبب الخلافات.. فتكون في حاجة الى اعادة توافق لتستمر الحياة.

وتؤكد قسمت لهيطة ـ سيدة مجتمع ـ بانه لا يوجد شخصان يتفقان في كل الطباع والصفات.. والحوار هو الاسلوب المفضل لاندماج وجهات النظر.

وتشير هالة عزب ـ سيدة مجتمع ـ الى ان هناك تأقلما من الزوج والزوجة على حياتهما معا.. واتفاقهما على استراتيجية محددة الاهداف.

وتقول سعاد شومان ـ سيدة مجتمع ـ ان الحياة خير مروض للانسان لان العقبات التي يتخطاها تصقله وتغير من طباعه وعاداته ليستطيع التغلب عليها.. والحياة الزوجية جزء حيوي من حياة الانسان حيث ان تربية الاطفال وتحمل تبعات الاسرة تغير الى حد كبير من عقلية وطباع الزوج او الزوجة.

وتضيف الفنانة «اسعاد يونس» انه اذا كانت توجد عيوب في احد الزوجين فعلى الطرف الاخر ان يمتص غضبه ويناقشه بحكمة ولا يندفع وراء عصبيته.. حتى لا تتضخم المشاكل.

وتؤكد الفنانة «شمس البارودي» بانه لا يوجد ترويض للزوج او الزوجة.. لكن تعاون وحب ومودة.

وترى الفنانة «سعاد نصر» ان اختلاف الطباع يجعل للحياة الزوجية مذاقا خاصا بعكس لو كان الزوجان متفقين فحياتهما تكون فاترة بلا طعم.

وترفض د. سناء الخولي وكيلة كلية تربية الاسكندرية اطلاق كلمة ترويض على الزوج او الزوجة.

وتطالب كل زوج باختيار شريكة حياته التي تتناسب ظروفها وامكانياتها مع ظروفه وامكانياته.. وان يدرس كل منهما الاخر دراسة جادة قبل الاقبال على الزواج.. وخاصة شخصية كل منهما.

محمد العربي

نجيب محفوظ

د. سناء الخولي

اسعاد يونس

سعاد نصر

هالة عزب

دراسة عن القات لباحثين عرب واوروبيين تكشف اثاره السلبية على صحة الانسان

«القات» كتاب علمي ـ طبي يتضمن مجموعة دراسات علمية مترجمة كتبها عدة دارسين اوروبيين وعرب، بغية الوصول الى معرفة نبات القات، وتبويبه من اي الفصائل النباتية، ومعرفة خواصه، ضارا كان ام نافعا، وثم اجتهاد مشترك بين استاذين هما الدكتور حمد المرزوقي والدكتور احمد نبيل ابو خطوة من الجامعات السعودية بجمع المعلومات المفيدة وتسجيلها في كتاب «القات»، كاضافة علمية بارزة، ستظل المكتبة العربية تقدر هذا المجهود، ولاسيما العاملين في مجال الطب والصحة. وهما تناولا اختبارهما بمقياس علمي، موضوعي، محايد، تضافرت فيه الجهود المخبرية، والتجارب التي جعلت احدهما، يسافر ويجري مقابلات مباشرة مع مستعملي القات.

وكان رائعا في ان جعلا الحكم النهائي والمباشر، مدى الآثار السلبية التي تنتج من استعمال القات بدلائل اسلامية ناجعة، وذلك برأي علماء الدين الاسلامي، العارفين بالقات، لمعرفة الحكم الشرعي في ضوء منطق الشريعة الاسلامية، وقواعدها. وهما يؤكدان بأن «المخدرات» مهما تعددت انواعها، وآثارها، ومصادرها، تشكل مرضا اجتماعيا خطيرا يحرمه الشارع، وتأباه فطرة البشر السليمة. ولعل الصين اعظم مثال، حيث كان الشعب الصيني حتى عام ١٩٤٩ مستهدفا من دول الغرب حتى تفشى فيه استعمال الافيون، وكان خاملا، ساكنا، متخلفا حتى تحول في فترة وجيزة الى شعب عامل ومنتج. والمنهج الذي اوصله الى ذلك منهج محاربة الافيون والتخطيط للاستفادة من الوقت بالصورة التي جعلت من الشعب الصيني يصحو ويتفهم دوره في الحياة وواجباته تجاه نفسه ووطنه بماله وما عليه، فهل نحن فاعلون ولا غرو لدينا المنهج المعافى والقادر على جميع الحلول، الا وهو الاسلام. لقد سقنا هذا المثال فقط للدلالة على المشاكل المعقدة الناجمة من انغماس بعض الشعوب في عادات اجتماعية سقيمة لا تجلب لهم سوى الشقاء مع علمنا الكامل بأن القات لا يصل في تأثيره ودرجة الادمان عليه مستوى الافيون بأي حال من الاحوال.

القات في التاريخ:

هو من النباتات الطبية كما تقول البحوث التي تناولته. ووجد بريا بشرق افريقيا، ورواية تقول: بالتحديد وجد في اثيوبيا كما روى رندل ١٩١١م وشيفاليه ١٩٤٩ وروبسون ١٩٦٦، واستجلب فيما بعد الى مناطق عديدة من العالم كنبات يستعمل للزينة، وللفضول. وتعتبر منطقة هرر باثيوبيا اول منطقة اهتمت به تجارية وصار يزرع لهذا الغرض، ثم انتقل الى كينيا واليمن واشتهر باسماء مختلفة مثلا: القات في اليمن، الكاميا والماندا ما في كينيا وما حولها في بلدان شرق افريقيا.

ويحتاج القات الى مناخ معتدل حيث يزرع ما بين ٤٠٠٠ الى ٩٠٠٠ قدم لخط العرض ويمتد حتى جنوب افريقيا، وانتقل في عام ١٩٦٧ الى جزيرة مدغشقر. وهو من النباتات العديدة التي وجدت في الدنيا القديمة وهو ذات خواص عقاقيرية معينة، وهو اقل النباتات الضارة وجودا في البلدان المتطورة علميا واقتصاديا، ولكنه بخلاف الافيون والحشيش، يفتقر الى تاريخ مسجل، او عادات متميزة، ترجع به الى زمن قديم يكون فيه ارتبط بعادات وحياة الناس في امور جلية ليكون له سجل في تاريخ الشعوب. كما انه يفتقر الى خواص كامنة تميزه او تزكيه للاستخدام كعقار علاجي بالمجتمعات الغربية، كما ان هذا النبات يفقد معظم خواصه اذا يبس، ولذا ارتبط استعماله في المناطق المحيطة به، وهو لا يشجع كثيرا على التصدير الا في الخمس والعشرين سنة الاخيرة، حيث ازدادت اهميته لظهور المواصلات الحديثة والسريعة بين الدول، الا انه رغم ذلك، مازالت تجارة القات في حدود ضيقة.

ونجد من خلال البحوث، ان الاوروبيين، سجلوا للمرة الاولى، بدء استعمال القات في الجزيرة العربية، في اواخر القرن السابع عشر، وترجح الآراء على ان القات نقل الى اليمن، من اثيوبيا في القرن الاول والسادس وجاء ذلك في تقرير المؤرخ العربي بن فيض الله الذي عاش في عهد الملك المؤيد الذي حكم اليمن من ١٢٩٦ ـ ١٣٤٢. ثم ظهر القات في اوروبا وصار اثره محسوسا في كل من بريطانيا وفرنسا وايطاليا، وفي منتصف القرن التاسع عشر، وفي عام ١٩٥٦ فرضت هذه الدول الحظر على هذا النبات وكتبوا الى لجنة العقاقير في الامم المتحدة بعد دراسات بتحريم الاتجار فيه لآثاره التراكمية، واضراره بحياة البشر الاجتماعية ومردودها السلبي الضار. وعلى الرغم من ذلك، يمكن العثور على القات احيانا في بعض اسواق الخضار في لندن، لانه لازال يصنف على انه ضمن «الخضروات».



غلاف الكتاب

خواصه:

القات نبات يحتوي على مادة منشطة عصبيا (مثل النيكوتين في السجائر والكافين في القهوة) ويحدث استرخاء في الجسم على الرغم من ذلك وهو مؤثر على درجة النشاط العقلي ويرفع ضغط الدم، ويزيد من ضربات القلب، ويفقد الشهية ويقلل من فعالية الجنس ويؤدي الى الشعور بالتعب والاجهاد بعد برهة. ويؤدي كذلك الى غزارة في التبول وعطش مع جفاف في الفم. ويقول عن مضاره الشيخ محمد سالم البيجاني في كتابه اصلاح المجتمع ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨ بأن القات يحطم الاضراس، ويهيج الباسور، ويفسد المعدة ويضعف المني ويظهر الهزال، ويمرض الكلى وماضغ القات غالبا، يخرج نسله ضعيف البنية، قصير القامة قليل الحظ في الذكاء، باضافة بعض الامراض الخبيثة.

ويقول الدكتوران: المرزوقي وابو خطوة بعد نتائج التجارب الحقلية والعلمية بأن القات قد اجمع الرأي حوله بأنه لا يختلف عن اي نوع آخر من عقاقير الدماغ التي يساء استخدامها، ويخضع لنفس القانون العلمي الذي يفسر السلوك الجانح، وينوهان ايضا بأن الكثير من المشتغلين في مكافحة المخدرات يؤكدون بأن هناك نفوذ استعمارية تلعب دورا مهما في غزو الشعوب من خلال توفير المخدرات والعمل على نشرها وذلك لتحطيم الروح المعنوية وتفتيت هذه المجتمعات وسهولة السيطرة عليها والاستفادة من مواردها وطاقاتها.

لقد اصبح القات ظاهرة اجتماعية ـ اقتصادية ـ صحية خطيرة تتطلب سرعة التضافر العقلي للجهود الوطنية والاقليمية والدولية.

والدول التي تعاني من استعمال القات، وخاصة التي يزرع فيها القات مطالبة بالتوعية، واستهداف السيطرة، والتغلب على الطلب المتزايد عليه، وذلك بايضاح اضراره اعلاميا، وعمل افلام تفضح هذه الاضرار في الصحة والنسل والاقتصاد، واقناع الزارعين عبر وسائل الاعلام ووضع البديل المناسب لهم وذلك لبناء مجتمع نشط متفهم دوره في انتباه، ومتفاعل مع انسانيته بوعي ويقظة لمحو الامية التعليمية والايديولوجية. ولعل الاهتمام الذي تتطلبه جيبوتي والصومال واليمن، هما في المقام الاول محل اهتمامنا وذلك درءا لانقاذ المسلمين، وبث الحركة الايجابية فيهم لبناء مجتمع عامل ومحاربة الخمول، لبث المسؤولية فيهم. ويجب الاهتمام ثم الاهتمام حتى تنقذ الاجيال القادمة، ولتورث بدائل مفيدة، ومفاهيم قيمة، ولا ننسى باننا محاربون من كل حدب وصوب، كما يجب وضع العقوبات تدريجيا جنبا لجنب مع التوعية لمستعملي القات ولزارعيه، اما شركات الطيران التي تساهم في تنشيط تجارة القات تحذيرها وردعها فورا.

وعلى الدول المتضررة ان تتبنى هذه البرامج والسعي بجدية لتنفيذها.

موقف الشريعة من القات:

جميع الشرائع السماوية تتفق على حفظ النفس والعقل والعرض والمال والنسل. وتعمل الشرائع على دفع الاذى والضرر عن الافراد والمجتمعات بغية تكوين الفرد الصالح واقامة المجتمع القويم، ولذا اباحت الشرائع، الطيبات وحرمت الخبائث، واذا تساوت المفاسد والمصالح في شيء ما، حرمته الشريعة ويقول في القات مفتي مكة الشيخ احمد بن محمد بن حجر الهيثمي المكي المولود في ٩٠٩ ـ ٩٧٤هـ في كتابه «تحرير الثقاة من استعمال القات» ناقلا عن الفقيه ابي بكر بن ابراهيم الحرازي:

«ان اكل القات يطرب وتطيب نفسه، وبعد ساعتين تتراكم عليه الهموم والضجر، فيذهب شهوة الطعام، ولذته ويطرد النوم ونعمته ويخرج من آكله شيء كالودي ولا ينقطع الا بعد حين، وهذه تعطل الطهارة وهي مصيبة في الدين ومفسدة للوقت وبلية على المسلمين، ورأيت اكثر آكليه اصيب بالجنون، والراجح عند معظم علماء المسلمين وعلماء الطب ان القات ضار بالصحة، ومذهب للعقل، وهو عندهم حرام تجب محاربته والعمل على قطع دابره.

والكتاب في مجموع معلوماته مفيد للغاية لكل مسلم عليه ان يعرف الضار والنافع في كل ما يتعلق بحياته، حتى يكون مثقفا، ومتعلما، ليعلم ابناءه ويبني اجيالا مستنيرة مدركة مالها ما عليها في كل شيء ما امكن لذلك سبيلا.

الكتاب يقع في ٣٣٠ صفحة من القطع المتوسط ومذيل بالمراجع العلمية الكثيرة والاشكال التوضيحية والرسومات والمعادلات الكيميائية التي استند اليها الدكتوران، وهو من اصدارات شركة «تهامة» هذا العام (١٤٠٧/ ١٩٨٧).

كتاب جديد

سورية والاتحاد السوفياتي: عرض لنمو وتطور العلاقات

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

احدى العقبات الرئيسية التي يضعها الكيان الصهيوني امام الدعوة لعقد المؤتمر الدولي لحل «ازمة الشرق الاوسط»، هي مشاركة الاتحاد السوفياتي في المؤتمر. والحجة في ذلك ان موسكو حليفة للدول العربية في الوقت الذي لا تقيم فيه علاقات مع الدولة الصهيونية منذ حرب يونيو (حزيران) سنة ١٩٦٧. ويشترط المسؤولون الصهاينة ان تعيد موسكو علاقاتها مع تل ابيب قبل البحث في تفاصيل المؤتمر الدولي.

ان مسألة العلاقات السوفياتية ـ العربية تحديدا، وعلاقات موسكو مع المنطقة بشكل عام، تثير الكثير من الاهتمام. وقد كتبت حولها العديد من الدراسات والابحاث من وجهات نظر مختلفة. ويبدو حاليا، ان فهم طبيعة هذه العلاقات خطوة ضرورية لاستيعاب التطورات الراهنة من حيث رصد الخطوط العريضة للاتجاهات المقبلة.

وعلى ضوء الواقع الحالي في منطقة الشرق الاوسط، تبدو الروابط بين الاتحاد السوفياتي وسورية اساسية في تحديد طبيعة المؤتمر الدولي. فالعلاقات بين دمشق وموسكو وثيقة الى حد كبير، ولكنها لم تكن كذلك دائما، بل شهدت ـ مثلها مثل اية علاقات تحالفية اخرى في المنطقة ـ تطورات وتغييرات عديدة منذ نموها في الخمسينات من هذا القرن.

والكتاب الذي نحن بصدده الان، «سورية والاتحاد السوفياتي» من تأليف الزميل قاسم محمد جعفر ونشر «رياض الريس للكتب والنشر» في سلسلة قضايا راهنة، يسعى لاعطاء فكرة عامة عن نشوء وتطور العلاقات السورية ـ السوفياتية، مع تحديد فترة زمنية معينة تقع في السنوات العشرين ١٩٧٦ ـ ١٩٨٦.

يقع الكتاب في ٩٤ صفحة من القطع المتوسط وثلاثة اقسام: السياسة السوفياتية في الشرق الاوسط ـ نظرة تاريخية عامة، العلاقات السوفياتية السورية ١٩٧٦ ـ ١٩٨٦، والمراجع والهوامش. وللوهلة الاولى تتبادر الى الذهن شكوك في امكانية الصفحات المائة تقريبا على تغطية مثل هذا الموضوع الشائك والمتشعب. لكن هذه الشكوك تزول عندما ندرك ان المؤلف حدد الفترة الزمنية التي يتناولها بعشر سنوات فقط (١٩٧٦ ـ ١٩٨٦). ولعل عنوان الكتاب يتحمل جزءا من المسؤولية، وقد كان من الافضل ان يكون «سورية والاتحاد السوفياتي ١٩٧٦ ـ ١٩٨٦» وليس «سورية والاتحاد السوفياتي» بالمطلق كما هو الحال.

ولكن، لماذا تحديد الفترة الزمنية هذه؟

يعتبر المؤلف ان سورية ـ وغيرها من الدول العربية ـ احتلت المرتبة الثانية في اولويات العلاقة مع موسكو عندما كانت مصر هي الحليف الرئيسي للسوفيات في الشرق الاوسط. الا انه بعد طرد السادات للخبراء السوفيات من مصر، وزيارته للقدس المحتلة، وتوقيع اتفاقية كامب ديفيد.. وجدت دمشق وموسكو انه لا بد من تطوير العلاقات بينهما. وهكذا اصبحت سورية الحليف الرئيسي والاساسي للاتحاد السوفياتي.

ويعرض الزميل جعفر تطوير هذه العلاقات على ضوء الاحداث السياسية والعسكرية في المنطقة، وخاصة بعد غزو اسرائيل للبنان في صيف ١٩٨٢، حيث ادرك الجانبان السوري والسوفياتي انه لا بد من نقلة نوعية في تحالفهما. وهو يرى ان هذا التحالف وصل الى ذروته في الزيارة التي قام بها الرئيس السوري حافظ الاسد لموسكو في يونيو (حزيران) ١٩٨٥ حيث التقى الزعيم السوفياتي الجديد انذاك ميخائيل جورباتشوف. وقد جدد الطرفان التزامهما بمعاهدة الصداقة التي تربط بين بلديهما.

والكتاب، على صغر حجمه، يشكل مقدمة اساسية لكل من يريد التعمق في دراسة العلاقات السوفياتية ـ العربية عامة، وبالتحديد العلاقات السوفياتية السورية. فهو يسرد تأريخيا وتحليليا ـ مع اشارة خاصة لتطوير القوة العسكرية السورية بمساعدة موسكو ـ مراحل نمو هذه العلاقة، وكذلك العراقيل التي اعترضتها. والحقيقة ان المؤلف كان ميالا الى العرض السردي اكثر مما لجأ الى التحليل الاستقرائي، وربما كان ذلك نتيجة محدودية الفترة الزمنية التي اختارها وادراكه انه يكتب لقطاع واسع من القراء، وليس للاختصاصيين السياسيين فقط.

واخيرا، مع تغاضينا عن بعض الاخطاء النحوية العارضة وملامح الخلل في قسم من المراجع والهوامش، كنا نتمنى لو ان الزميل قاسم محمد جعفر انهى دراسته بفصل خاص عن احتمالات تطور العلاقات السوفياتية ـ السورية على ضوء المبادرات والسياسات الجديد «المفاجئة» التي يتخذها جورباتشوف. فمما لا شك فيه ان الاجواء الجديدة التي يطلقها الزعيم السوفياتي ستعكس نفسها على القضايا الاقليمية، ومنها ـ ولعلها في الطليعة ـ ازمة الشرق الاوسط حيث تحتل سورية مكانا محوريا فيها.

الجريمة التي لاتزال لغزا: من قتل أولف بالمه؟

نشرت مجلة «ميدل ايست انترناشينال» تحليلا بقلم الصحفي بيرجارتون تحت هذا العنوان قال فيه:

لقد مضت الان سنة كاملة على اغتيال رئيس الوزراء السويدي اولوف بالمه. وقد تحولت عملية التحقيق التي بدأتها الشرطة في اغتياله والتحقيقات السياسية العديدة الاخرى التي رافقت ذلك الى حالة من الفوضى. اما القتلة فهم طلقاء ولا احد يعرفهم حتى الان.

الشرق الاوسط

الا ان هانز هولمر قائد الشرطة الذي عزل فجأة من رئاسة لجنة التحقيق ثم اعيد فجأة ايضا الى رئاستها اكد مرارا وتكرارا انه متأكد بنسبة ٩٥ بالمائة من ان الاغتيال على علاقة بالشرق الاوسط - وعلى علاقة بمجموعة كردية في تركيا.

وقبل الاغتيال كان اعضاء تلك الجماعة الكردية قد ادينوا بقتل عدد من الاكراد علانية في السويد بدعوى خيانتهم. وصدرت الصفات الرسمية في السويد بان الجماعة ارهابية كما لخضع اعضاؤها لقيود شديدة.

ونظرية هولمر هي ان الحزب الكردي قتل بالمه كعمل انتقامي. ولكي يثبت ذلك انتهج سياسة مطاردة وتعقب المهاجرين الاكراد وبلغ من قوتها ان ادت الى موجة من الاحتجاج في السويد نظرا للاساليب العنصرية العلنية التي لجأ قائد الشرطة الى استخدامها.

بالمه

سيطرة خفية

وتقرر عزله ولكنه سرعان ما اعيد لما دفع وسائل الاعلام السويدية المتحفظة عادة الى التكهن بسيطرة هولمر الخفية على الحكومة السويدية فيما يتعلق بحياة بالمه السرية. وهي تفصيلات قيل أن الحكومة تفضل عدم الكشف عنها.

ولكن الحقيقة الواضحة هي ان هولمر كان في وقت سابق من حياته رئيسا للمخابرات السويدية. وفي اوائل السبعينات زرعت المخابرات عميلا داخل حركة التضامن السويدية مع الفلسطينيين. وفي ذلك الوقت كان الديمقراطيون الاشتراكيون في السويد ما زالوا يؤيدون اسرائيل بنظرتهم العامة تجاه الشرق الاوسط.

تحول واضح

الا انه عندما تولى بالمه رئاسة الحزب حدث تحول واضح في تلك السياسة: ليس بمجرد الكلام وانما بقبوله مكتبا لمنظمة التحرير الفلسطينية في ستوكهولم واستقباله رسميا ياسر عرفات في علم ١٩٨٣.

اما في اكتوبر عام ١٩٨٦ فقد دخلت السفارة الاسرائيلية في ستوكهولم رسميا الحملة الاسرائيلية لتشويه سمعة منظمة التحرير ومكاتبها في الغرب قاطبة والزعم بأنها مراكز للارهاب. وفي نوفمبر (تشرين الثاني) اصدرت الحكومة السويدية امرا الى هالة سلامة وهي فلسطينية تتكلم السويدية وكانت تعمل مسؤولة الاعلام في مكتب المنظمة بمغادرة البلاد. وكان هذا الطلب مبنيا على الاتهام الاحمق الذي يزعم بأن هالة كانت من مجموعة ابو نضال! ولكن السؤال لماذا قرروا طرد هالة من البلاد!

صفقة

ان ارجح نظرية هي ان ما حدث كان جزءا من صفقة مع المخابرات الاسرائيلية (موساد) يحصل بموجبها هولمر على معلومات عن الجماعة الكردية ونشاطاتها في الخارج. وكان عليه طبعا ان يدفع ثمن ذلك لموساد. والنظرية المرجحة هي انه دفع الثمن بالسماح لاتباعه السابقين في الشرطة السرية بنقل وابلاغ معلومات مزودة كاذبة عن هالة ربما تكون الموساد نفسها هي التي زودتها.

وقد نجحت الصفقة بالنسبة لموساد وطردت هالة كما انتشرت الشائعات المغرضة التي تدعي ان المنظمة كانت تخطط لشن عملية أرهابية في السويد.

وقد حاولت بعض الصحف ان تربط المنظمة حتى باغتيال بالمه.

احراج

اما بالنسبة لهولمر فلم تكن الصفقة بمثل هذا النجاح. فالمعلومات التي كان بوسعه ان يسلمها لهم لم تكن كافية لاقناع الادعاء. ولذا فقد مني بنكسة شديدة وأحرج امام الصحافة العالمية في العشرين من يناير (كانون الثاني) الماضي واضطر الى اطلاق سراح كل الاكراد الذين كان قد اعتقلهم. ومع ذلك فلا يزال في منصبه!

ان الحقيقة هي ان خلف بالمه انجفار كارلسون لم يستطع عزل هولمر من رئاسة التحقيق في اغتيال بالمه رغم عاصفة الانتقاد التي تعرض لها.

وفي غياب اي زعامة سياسية واضحة ونظرا لتمزق قوة الشرطة الحالي نتيجة الخلافات الداخلية في صفوفها فان التحقيق في اغتيال بالمه تحول الى فوضى مطبقة!

«ميدل ايست انترناشونال»

قمة ريكيافيك كانت خطوة مهمة في الطريق نحو سياسة مراقبة التسلح

حول مقترحات الزعيم السوفياتي جورباتشوف الاخيرة المتعلقة بازالة الصواريخ من القارة الأوروبية، وموقف دول الحلف الأطلسي منها، كتبت صحيفة «جنرال انتسايجر» الالمانية التي تعكس وجهة نظر وزارة الخارجية الالمانية في بون التعليق التالي:

فاجأ الرئيس الامريكي ريجان العالم بقبوله مقترحات جورباتشوف، وبدعوته لعقد معاهدة عاجلة حول الصواريخ المتوسطة المدى، في نفس الوقت الذي تم الاتفاق بين دول الحلف الأطلسي حول مشروع الاتفاقية التي قدمها الوفد الامريكي في محادثات جنيف، الأمر الذي يدل على نقطتين هامتين، الأولى: رغبة الرئيس ريجان التوصل الى اتفاق حول تخفيض التسلح في العالم بصورة عملية خلال فترة ولايته، والثانية: جو الاتفاق السائد بين الدول الاعضاء في الحلف الأطلسي حول موضوع الصواريخ المتوسطة المدى.

وعلى الرغم من جميع الشكوك التي احاطت بلقاء القمة في ريكيافيك، فقد اثبت هذا اللقاء الآن بانه كان خطوة كبيرة في الطريق نحو سياسة مراقبة التسلح في العالم، ومع ذلك لم يخل الأمر من ظهور بعض الأصوات المحذرة التي تحذر من الآثار السيئة لتوازن القوى وانعكاسها على التحالف الغربي، بل ان البعض اعتبر هذه الخطوة بمثابة «فخ» منصوب للغرب، بسبب قبول جورباتشوف المفاجىء الآن لقرار الحلف الأطلسي المزدوج الذي اعلنه في عام ١٩٧٩، ورفضته موسكو آنذاك.

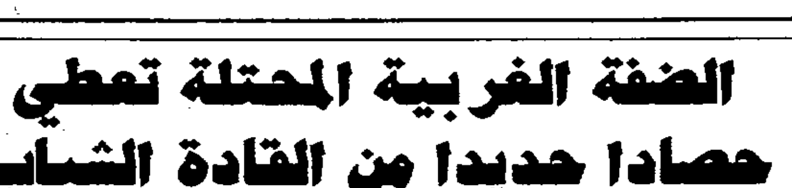
وقد اعلن الجنرال الالماني التنبورج رئيس اللجنة العسكرية في الحلف الأطلسي واعلى القادة العسكريين رتبة فيه بأن ازالة انظمة الصواريخ المتوسطة المدى لن يسبب اي خطر للدفاع الأطلسي، اذا تم وفق الترتيب المقترح.

ويظل موضوع مراقبة التسلح والصواريخ العقبة الكأداء في هذا المضمار، الأمر الذي يشمل ايضا المشاورات الغربية التي لم تستكمل بعد، يضاف الى ذلك أن امكانية المراقبة قد تشمل ازالة الصواريخ وتدمير الرؤوس النووية ولكنها لا تشمل - حتما - انتاج صواريخ متطورة فيما بعد، بحيث يمكن القول بأن اي مراقبة جوية للتسلح لا يمكن ان تتحقق إلا عبر الثقة المتبادلة بين الجانبين.

ان هذه الثقة لا تتحقق إلا عن معرفة الجانبين مصالحهما بصورة واقعية، ولا شك ان جورباتشوف لا يقل اهتماما ورغبة في خفض التسلح عن الرئيس ريجان، لذلك يمكن القول بأن الاتفاقية القادمة سوف تكون اخطر خطوة في تحديد التوازن الدولي بين الشرق والغرب، إذ انها تتضمن اعتراف موسكو بمبدأ هام هو ان التوصل الى ضمان السلام العالمي على أساس الحد الأدنى من التسلح يشترط عدم تفوق جانب على آخر.

«جنرال انتسليجر»

عن الشقيقة «المجلة» - محمود كحيل



الضفة الغربية المحتلة تعطي حصادا جديدا من القادة الشباب

تحت هذا العنوان نشرت مجلة «نيوزويك» تحقيقا من الضفة الغربية المحتلة قالت فيه: ان الامكانات والظروف التي يواجهها الفلسطينيون في الأرض المحتلة تقف كلها في وجههم لكن الشباب الفلسطيني يواصل رغم ذلك تحدي اسرائيل على اي حال. ويمكن ان يكون الثمن عاليا جدا: إذ ان سلطات الاحتلال سجنت آلاف الفلسطينيين خلال السنوات الأخيرة اثر موجات الاحتجاج والتظاهر المستمرة.

ومنذ شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي قتل وجرح اثنان وعشرون طالبا فلسطينيا على الأقل في الاشتباكات التي وقعت مع جنود الاحتلال الاسرائيلي.

وفي الأسبوع الماضي وعندما خرجت طالبات معهد المعلمات مسيرة نحو رام الله سارع جنود سلطات الاحتلال الى تفريق المظاهرة واغلقوا المعهد لاسبوع.

جيل جديد

إلا ان الطلاب والمتظاهرين يفعلون اكثر من مجرد القاء الحجارة وحرق اطارات السيارات. فقد بدأ جيل جديد من الفلسطينيين في الظهور في الأراضي المحتلة. وهو جيل افضل تعليما واكثر وعيا سياسيا من جيل آبائه وأمهاته وعلى استعداد لتحدي الزعامة العربية التقليدية وسلطات الاحتلال على السواء.

وحتى السلطات الاسرائيلية تعترف كارهة بأن الضفة الغربية اعطت جيلا جديدا من القادة الذين يثيرون الاعجاب، كما انها تعترف بأن الكثير من الشباب اذكياء ولامعون ومن اهم صفاتهم الصلابة. ويعترف أحد كبار الضباط الاسرائيليين بأن هؤلاء الافراد «جعلوا مهمتنا اكثر مشقة».

وقالت المجلة ان الاسرائيليين عندما احتلوا الضفة الغربية وقطاع غزة اثر حرب عام ١٩٦٧ لم يكونوا يعتزمون للأمور ان تسير كما سارت عليه. ولكن الاسرائيليين انفسهم ساعدوا على زعزعة تلك المشاعر القومية القوية بين السكان الذين يبلغ عددهم ١,٣ مليون فلسطيني يرزحون تحت الاحتلال.

الضغط والقمع

فتحت الضغط الذي مارسه جنود الاحتلال طوال العشرين سنة الماضية وتحت القمع والاضطهاد لم يعد كثير من الفلسطينيين في الضفة الغربية يعتقدون ان ولاءهم يجب ان يكون للأردن. كما انهم يتجاوزون في نظرتهم وتطلعهم التشكيلات الأسرية والقبلية التقليدية. إذ يقول رجا شحادة وهو محام فلسطيني شاب من رام الله: «ان الاحتلال أزال كل الشكوك التي كانت تعتور اذهاننا بالنسبة لهويتنا.. فنحن فلسطينيون بكل تأكيد».

المشاعر القومية

ولا شك في ان المشاعر القومية متقدة ومشتعلة بشكل عام ولكنها اكثر اتقادا في الجامعات الفلسطينية الأربع: في الخليل ونابلس وبيت لحم وبيرزيت (قرب رام الله). إذ ان وجود هذه الجامعات الاربع جعل التحصيل الجامعي اسهل منالا أمام الآلاف من الشباب الفلسطيني. وقد ساهمت بعض الدول النفطية في دعم هذه الجامعات ماليا في السبعينات كما انها حصلت على منح دراسية سهلت على الفقراء الفلسطينيين الالتحاق بالجامعة.

ويبلغ عدد الطلاب الجامعيين في الضفة الغربية اكثر من عشرة آلاف طالب بينهم اكثر من خمسة وثلاثين بالمائة من الطالبات وتتركز الدراسات في مجالات العلوم الاجتماعية والانسانية والعلوم الطبيعية والهندسة والاقتصاد.

كذلك يوجد في الضفة الغربية كلية للتمريض وأخرى لادارة الفنادق. ومع ان البعض يشتكون من فقدان جامعتي النجاح بنابلس وبيرزيت بريقهما الاكاديمي فان هذا لا يقلق الفلسطينيين الذين يتدفقون على كل الجامعات بحثا عما قد يكون ابهى جوائز الضفة الغربية الا وهو التعليم الجامعي الجيد.

الانتخابات الطلابية

وقد وفرت الانتخابات الجامعية للطلاب الفرصة لتذوق الديمقراطية العملية. فالمرشحون لمجالس الطلبة معروفون بتعاطفاتهم السياسية: فمنهم من يؤيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية والمنظمة نفسها ومنهم من يؤيد الجماعات الاسلامية بينما يتراوح الآخرون ما بين الجماعات والاتجاهات الأخرى من يسارية ويمينية.

والواقع ان الانتخابات الطلابية وما تشهده من خطابات وبيانات تشبه اي حملة انتخابية سياسية كبرى في الدول الديمقراطية الغربية. ومن الأمور التي تميز هذه الانتخابات ان يكون المرشح قد سجن خلال مقاومة الاحتلال الاسرائيلي، ويقول صائب عريقات استاذ العلوم السياسية في جامعة بيرزيت «ان سجل المقاومة هو العامل الحاسم إذ ان المدة التي يقضيها المرشح في السجن الاسرائيلي من مؤهلات القيادة أو الزعامة».

وقد يعرب الطلاب الجامعيون عن غضبهم من الاحتلال ولكنهم في الوقت نفسه يعربون عن استيائهم الشديد من الدول العربية. فحتى الطلاب الذين يؤيدون عرفات ينددون به بسبب سياساته التي يقولون انها بيزنطية وبسبب تغيير ولاءاته بين الأنظمة العربية. ولكن وجه عرفات لايزال رمز القضية الفلسطينية التي يؤيدها الجميع.

«نيوزويك»

«الايدز» مرض مكلف!

قالت مجلة «الاكسبريس» الفرنسية ان التقارير الفرنسية الصادرة عن وزارة الصحة، تشير الى ان معالجة المريض بالايدز في المستشفى تكلف ٩٠ الفا الى ١٠٠ الف فرنك فرنسي سنويا. ويعود سبب ارتفاع التكاليف الى كون المريض ملزما بملازمة الفراش ٤٥ يوما على الاقل، والى تنوع العلاجات التي يخضع لها نظرا الى كون الايدز يستتبع اصابات مرضية متعددة.

وتقدر التقارير نفسها ان عدد مرضى الايدز قد يبلغ في فرنسا خلال السنوات الخمس المقبلة ١٥ الفا الى ٤٥ الف مريض، الامر الذي يفرض على الخزينة الفرنسية عبئا يقدر بمليارات الفرنكات.

●●●

مشروع مهمة في كوكب المريخ

ذكرت مجلة «افييشن ويك اند سبيس تكنولوجي» ان وكالة ابحاث الفضاء الامريكية «ناسا» تبحث امكانية ارسال مركبة فضائية غير مأهولة الى كوكب المريخ في عام ١٩٩٨.

ويرمي هذا المشروع الطموح بصفة خاصة الى استخدام مركبة مجهزة باطراف لالتقاط عينات من ارض الكوكب واعادتها الى الارض.

وقد بعثت تقديرات ميزانية ناسا في الاسبوع الماضي على الاعتقاد بانه سيتم تأجيل ارسال مجس الى كوكب المريخ لمدة سنتين على الاقل اي في عام ١٩٩٢.

اما الاتحاد السوفياتي فقد قدم لمدة سنتين الموعد المقرر لارسال مهمة استكشافية صوب هذا الكوكب بحيث يتم عام ١٩٩٢.

وازاء هذا التطور السوفياتي يلتقي نيل ارمسترونج.. اول رجل يمشي على القمر.. مع كبار المسؤولين في ناسا خلال الاسبوع القادم ليبحث معهم امكانات استكشاف كوكب المريخ وبصفة خاصة ارسال مركبة فضائية الى ذلك الكوكب عام ١٩٩٨.

وتقول «افييشن ويك اند سبيس تكنولوجي» ان تحقيق مثل تلك البرامج «هو امر حيوي لتجديد شباب برنامج الفضاء الامريكي الذي اضير بحادث مكوك الفضاء تشالنجر الذي انفجر يوم ٢٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٦.

●●●

برنامج لتدريب الطلاب على مواجهة الحياة

قالت صحيفة «ديلي تلجراف» ان رابطة مدراء المدارس البريطانية اعلنت عن برنامج شامل لمساعدة الطلاب الذين هم بين سن الرابعة عشرة والثامنة عشرة على التدرب بشكل جيد لمواجهة الحياة بعد الدراسة.

ويستند البرنامج على فلسفة وهي ان السن الرسمي لمغادرة المدرسة غير مهم نسبيا لان المهم فعلا هو تشجيع المراهقين من الطلاب والطالبات على الحصول على التدريب الكافي والمفيد في المجالات الحياتية المختلفة.

وينطوي البرنامج على عملية تزويد الصبية والطلاب بتعليم وتثقيف واسع لمواجهة حياتهم العملية الواقعية من كل جوانبها. وفي هذه الاثناء اصدرت رابطة مفتشي المدارس البريطانية وثيقة تنتقد فيها بشدة اساليب تدريس الشعر في المدارس.

وتقول الرابطة ان اهمال ذلك يؤثر سلبيا الى درجة كبيرة في المستوى اللغوي للطلاب.

وحثت الوثيقة المعلمين على عدم اعطاء الانطباع بان الشعر غير مهم ووجوب اعطائه الاهمية المطلوبة.

●●●

كيف يهرب اصحاب الاعمال من الدعاوى؟

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» انه نظرا لان اصحاب العمل الذين يعطون شهادات سيئة عن موظفيهم السابقين يمكن ان يواجهوا دعاوى قضائية في الولايات المتحدة فان استاذا في الاقتصاد وضع نظاما لكتابة رسائل التوصية بشكل لا يساعد على رفع الدعاوى ضد كاتبيها.

اما وصف هذا النظام الذي يقوم على التوصيات العامة او الغامضة اذا ما اختصرنا حروف كلماته فيعني الكذاب!

فقد مل البروفسور ثورنتون الاستاذ بجامعة ليه بمدينة بيت لحم في ولاية بنسلفانيا كتابة رسائل التوصية للاساتذة الذين لم يكونوا على مستوى اكاديمي جيد ووضع بدلا من ذلك نظاما خاصا لكتابة رسائل مبهمة عامة.

وبموجب هذا النظام فان المدير الذي يطلب اليه كتابة رسالة عن شخص كان يجد مثلا من الصعب عليه العمل معه يمكنه ان يكتب «يسرني ان اقول ان هذا المرشح كان زميلا سابقا لي»

واذا كان المتقدم لوظيفة غير حاصل على المؤهلات الكافية فان النظام يوحي بكتابة شيء مثل: «باختصار لا استطيع ان اقول ما يكفي من الاشياء الطيبة عن هذا المرشح او ان اوصي به اكثر مما ينبغي»!

شكر على تعزية

آل جارودي. ابراهيم وعبد الفتاح وسعيد وأحمد ومصطفى جارودي

يتقدمون بوافر الشكر لكل من واساهم أو يواسيهم في وفاة فقيدهم الغالي ولدهم المرحوم.

حسن حسين جارودي

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى بمدينة بيروت يوم الخميس ١٩٨٧/٢/٢٦

سواء كان ذلك برقيا أو تلفونيا أو حضوريا راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم ولا أراكم الله مكروها بعزيز

الشرق الأوسط

الناشران: هشام علي حافظ، محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
طلال خالد حافظ (واشنطن) — رشدي الطيب (جدة) — ماجد النيادي (الرياض)
طلحة جبريل (الرباط) — محمود صادق (القاهرة)
محمد أحمد عطية (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحميد
مسؤول الانتاج: محمد المنلا

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: لؤي عبدالله مطبقاني (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

International Offices — المكاتب في العالم

U.K: المملكة المتحدة:
● المكتب الرئيسي ـ لندن
Main Office-London:
Arab Press House, 184 High Holborn,
London WC1V 7AP Tel. 01-831 8181
Telex: 869272 ARABNS G

SAUDI ARABIA: المملكة العربية السعودية
Jeddah Office: مكتب جدة
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة ـ خلف مبنى وزارة المالية ـ ص.ب ٤٥٥٦ جدة
الرمز البريدي (جدة): ٢١٤١٢ هاتف: ٦٦٦١٨٨٨ (٧ خطوط) تلكس:
Telex: 604397 ARBUS S J
Fax: 0109662 6695549

● مكتب الرياض Riyadh Office:
شارع الستين جنوب الطارية رقم (٢) هاتف: ٤٧٦٢٢٢٢ (٧) خطوط ـ ص.ب ٤٧٨ ـ تلكس ٤٠٠٦٦٠ ماراد اس جي
Fax: 0109651 4793378

● مكتب الخليج Gulf Office
الدمام ـ المنطقة الصناعية الاولى ـ شرق خزان ارامكو ـ ص.ب ٥٨١ ـ الرمز البريدي ـ الدمام ٣١٤٢١ هاتف ٨٥٧٦٥٨٣ ـ ٨٥٧٦٥٧٥
P.O.Box 581 Dammam 31421
Tel: 85 76583 - 8756575
Fax: 0109663 8577131

TUNISIA: ● مكتب تونس
4 نهج علي باش حانبة ـ هاتف: ٢٤٢٤٨٢ ـ ٢٤٢٤٨٢

MOROCCO: المغرب
Rabat Office مكتب الرباط
١٣ ش ابو فارس المريني ـ الطابق الثاني رقم ٦ ـ الرباط ـ المغرب ـ هاتف ٦٦١٠٠ ـ ٦٧١٣٠ ـ ٦٧٣٣٩
Tel 66100 - 67130 67339 FAX 66055

EGYPT: ● جمهورية مصر العربية
● Cairo Office: مكتب القاهرة
٢١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة ـ هاتف: ٣٤٦١١٤٣ ـ ٣٤٦١١٤٨ ـ ٣٤٧٨٣٩٦
Fax: 010202 3481143/3481148

SUDAN: السودان
Khartoum Office: ● مكتب الخرطوم
عمارة الثلاثة ـ شارع عمارة الخرطوم ـ ص.ب ٢٩١٤
Tel 71707/71782/71732 تلكس ٣١٠

U.S.A: الولايات المتحدة
Washington Office: واشنطن
1331 Pennsylvania Avenue, N.W Suite 920
Washington D.C 20004-1703
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB
Fax: 0101202 6381887

Houston Office: هيوستن
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245
Telex: 897063
Fax: 01017139610421

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper

EDITOR-IN-CHIEF: Irfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: LUAI A. MUTABBAKANI
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن ـ بيرو بوك ليمتد ـ باريس: اوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سوبيريست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.
الادارة العامة ـ جدة ٦٦٩١٧٠٠ (٧ خطوط) ـ صندوق بريد ١٣١٩٥ ـ الرمز البريدي ٢١٤٩٣ ـ فاكسميلي ٦٦٠٧٩٠٨، تلكس 605350 SAUIS SJ

رأي الشرق الأوسط

واشنطن وجولة كارتر

يواصل الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر جولته في الشرق الاوسط والتي بدأها بزيارة الجزائر ثم القاهرة فدمشق ثم عمان وتل ابيب. ورغم تاكيد كارتر بأن زيارته لهذه الدول هي رحلة خاصة وانه لا يمثل رأي الحكومة الامريكية ولا الحزب الديمقراطي المعارض الذي ينتمي اليه الا ان ذلك لا ينفي مما يؤكده معظم المراقبين من انه يقوم بمهمة خاصة تستهدف تحسين صورة الولايات المتحدة في المنطقة بعد تكشف فضيحة «ايران جيت».

كما جاءت تاكيدات المصادر الامريكية والدبلوماسية لتناقض تماما ما اشارت اليه الادارة الامريكية من اعتراضها على زيارة كارتر لسورية وان اي محادثات يجريها مع المسؤولين فيها ستكون بصفته مواطنا عاديا.

فقد قالت هذه المصادر ان كارتر يحمل رسالة من الرئيس الامريكي رونالد ريجان الى الرئيس السوري حافظ الاسد تحمل طلبا الى سورية للمساعدة في اطلاق سراح الرهائن الامريكيين في لبنان.

وتأكدت فعلا اهمية زيارة كارتر لمنطقة الشرق الاوسط بالنسبة للادارة الامريكية من خلال محادثاته التي اجراها في الجزائر مع الرئيس الشاذلي بن جديد وفي القاهرة مع الرئيس حسني مبارك والتي تضمنت القضايا الدولية الراهنة وعملية السلام في المنطقة.

كما كان كارتر واضحا في تطرقه خلال مؤتمره الصحفي الذي عقده في الجزائر في مستهل جولته للقضية الفلسطينية بتاكيده على ان الشعب الفلسطيني له الحق في وطن وفي تقرير المصير وانه من الممكن الوصول الى هذا الهدف من خلال تنظيم ندوة دولية حوله.

فتطرق كارتر لهذه القضية بالذات يعني استعداده خلال جولته لبحثها مما يضفي عليها الاهمية التي تحاول الادارة الامريكية نفيها.

تحالف استراتيجي غريب

تكتبها اليوم
كلوديا رايت

مضى الآن ٤٠ عاما تماما على قرار الحكومة الامريكية في مارس (آذار) عام ١٩٤٧ بالتدخل اقتصاديا وعسكريا على نطاق هائل في الحرب الاهلية اليونانية وفي تركيا. ففي ذلك الوقت كان ما يعرف بمبدأ ترومان ينادي بالدفاع عن الديمقراطية ضد ما كان يسميه المسؤولون الامريكيون «النشاطات الارهابية لبضعة الاف من الرجال المسلحين الذين يقودهم الشيوعيون» وحذر الرئيس ترومان آنذاك من انه ما لم تتدخل الولايات المتحدة فان «الاضطراب ربما ينتشر ليشمل كل انحاء الشرق الاوسط».

إن هذه التصريحات مألوفة. إذ لاتزال أساس التصريحات التي يدلي بها الرؤساء الامريكيون. فقد تكررت في الشهر الماضي عندما زار رئيس الوزراء التركي تورجوت اوزال البيت الابيض وستتكرر خلال الزيارة الحالية التي يقوم بها وزير خارجية تركيا وحيد اوغلو الى واشنطن (بين ١٤و١٩ من الشهر الحالي).

إلا ان للتاريخ طريقة خاصة في عكس معنى هذه التصريحات. كما ان الاستراتيجية الامريكية في الشرق الاوسط تحالفت مع حلفاء غريبين. فقبل ٤٠ عاما كان للمسؤولين الامريكيين الذين يقفون وراء مبدأ ترومان يعارضون بشدة التدخل الامريكي في فلسطين او تأييد إقامة دولة يهودية. وكانت اولوياتهم آنذاك هي وضع المصالح التجارية الامريكية والنفط فوق كل اعتبار آخر. كما انهم اعتبروا ان التدخل الضغط على النظامين المواليين لامريكا في اليونان وتركيا آنذاك ضروريا للابقاء على النفط العربي تحت السيطرة الانجلو ـ امريكية.

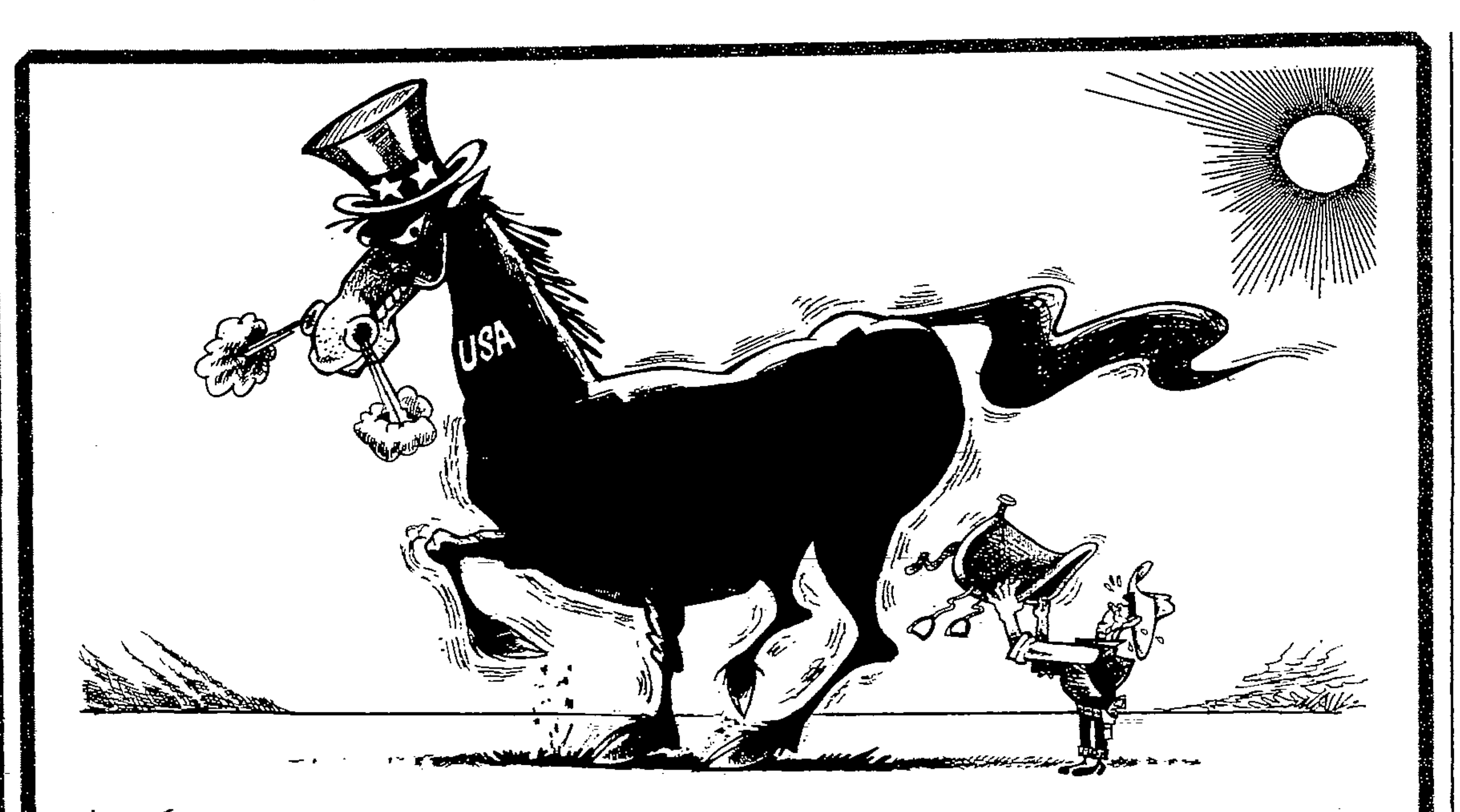
وكانت إمكانية قيام دولة صهيونية في فلسطين من وجهة نظر الرسميين الامريكيين خطرة بمثل خطورة الاضطراب السياسي في كل من اليونان وتركيا. فقد كان الرسميون الامريكيون يخشون من ان يكون اليهود الذين سيتدفقون على فلسطين يساريين وشيوعيين وعملاء لموسكو. وبدا لوزارة الخارجية الامريكية أن من التناقض أن يؤيد الرئيس الامريكي التدخل في اليونان وتركيا للمحافظة على الأمر الواقع هناك مع التدخل في فلسطين لاثارة الاضطراب والقلاقل في العالم العربي.

والآن وبعد ٤٠ عاما من الخبرة نجد انه لم يكن هناك تناقض في الواقع. اذ على العكس أصبحت اسرائيل تشكل أسس التدخل الامريكي في الشرق الاوسط.

ان المشكلة بالنسبة لواشنطن هي انها بمجرد ان فتحت الباب على مصراعيه للأطماع الصهيونية فان من المستحيل عليها أن تكبح جماح تلك الأطماع. ولا شك في ان انفضاح دور اسرائيل في فضيحة ايران جيت وفضيحة الجاسوس جوناثان بولارد أظهر بشكل جلي للأمريكيين ان المصالح الاستراتيجية الاسرائيلية تختلف كليا عن المصالح الامريكية وانها ستهدد مصالح امريكا في العالم العربي. ومع ذلك فان الامريكيين لم يتعلموا الدرس حتى الآن.

فبعد ٤٠ عاما من التدخل الامريكي وقفت الولايات المتحدة مكتوفة الأيدي امام توسع اسرائيل واحتلالها الاراضي العربية كما حدث عام ١٩٦٧ وعام ١٩٨٢.

● كلوديا رايت صحفية استرالية متخصصة في شؤون الشرق الاوسط وتكتب لصحف امريكية واوروبية واسترالية وقد صدر لها كتاب في واشنطن بعنوان «الحرب العراقية ـ الايرانية: أسلحة جديدة ونزاعات قديمة» وتستعد لاصدار كتاب جديد لها بعنوان «القوة الامريكية».



إنهم يخافون «لمـــاذا» ؟!

بقلم: شفيق الحوت

كلمات الود الرقيقة التي دثرني بها الاخ الزميل عرفان نظام الدين، اخرجتني من كآبة غمرت نفسي طيلة اشهر، وكان لا بد وفاء له من الاستجابة لدعوته والعودة للكتابة، فكانت هذه المقالة. وكلمة «شكرا» قد لا تكفي، ولكنها كل ما املك، فشكرا يا اخي عرفان.

للمعرفة اربعة مفاتيح هي: «متى وكيف واين ولماذا».

وتبقى «لماذا» بين هذه الاربعة المفتاح الاساسي، اذ لا يستوي رد ولا يستقيم جواب من دون الرد عليها.

فمنذ ربع قرن تقريبا، عندما استفاق شعب فلسطين من غيبوبة نكسته الاولى في عام ١٩٤٨، فاسترد وعيه واستوعب حقيقة ما اصابه، وقرر بالتالي الوقوف على قدميه واستعادة ما اغتصب منه من وطن وحقوق، بادر العدو الصهيوني ـ الدائم التحالف مع قوى الاستعمار والعنصرية والرجعية ـ الى تشويه هذه الانتفاضة وتقبيح صورتها خشية استقبال الرأي العام العالمي لها كحركة تحرير وطني، شأنها شأن من سبقها من حركات التحرر الوطني في آسية وافريقية والتي تمكنت من انجاز اهدافها بتحرير الوطن والانسان من بقايا الاستعمار والتراكمات العنصرية.

ولقد كان المزاج الدولي ـ اذا صح مثل هذا التعبير ـ في الخمسينات والستينات، واضحا وجريئا في انحيازه الى معسكر الشعوب المقهورة ضد ما تبقى من جيوب الاستعمار القديم وطلائع الاستعمار الجديد. وكانت نضالات شعوبنا العربية في مصر والجزائر واليمن، ونضالات غيرنا من الشعوب في افريقيا والشرق الاقصى موضع اعجاب وتقدير العالم كله، حتى ان حكومة الولايات المتحدة نفسها لم تنج من غضب الشعب الامريكي عليها فكان ان انسحبت من فيتنام ولملمت جراحا لم تندمل حتى الآن.

وفي بداية السبعينات عندما لاحت بوادر النصر في الفيتنام، تسلم شعب فلسطين الراية، واصبح نضاله في سبيل قضيته هو الرمز الجديد لحركة التحرر العالمية.

ولم يكن العقل الصهيوني بحاجة لأن ينتظر حتى السبعينات ليرى ما ستؤول اليه الحركة الوطنية الفلسطينية وما ستحرزه من انتشار على الساحة الدولية، ومن عمق التأثير في الضمير الدولي. ولذلك ومنذ البداية قام بوضع الخطط الكفيلة بقمع هذه الحركة وتصفيتها على مختلف خطوط المجابهة.

من هذه الخطوط، يعنينا في هذا الحديث واحد منها ندر الحديث عنه امام وهج الخطوط الاخرى وبخاصة الخط العسكري المباشر.

ما يعنينا هنا هو الخط الاعلامي الصهيوني الذي اعتمد منذ اللحظات الاولى لقيام الثورة الفلسطينية على رسمها وتصويرها كحركة ارهابية بعيدة كل البعد، فكرا وممارسات، عن حركات التحرر الوطنية التي سبقتها وانتزعت اعتراف المجتمع الدولي بها وحققت مهامها الوطنية.

وكانت اكذوبة اصرار العرب والفلسطينيين على «رمي اليهود بالبحر» باكورة لمسلسل طال وامتد فيما بعد لاكاذيب الحركة الصهيونية التي روجت لها وسائط الاعلام الغربية ـ والامريكية بشكل خاص ـ بكل ما تملكه من امكانيات الاذاعة والنشر والتلفزيون.

ثم تولت اجهزة المخابرات الاسرائيلية بتعاون كامل مع الانتلجنسيا الصهيونية، تطوير الخطط من اجل استكمال الصورة وتثبيتها. ولا شك ان هذه الاجهزة بما تملكه من امكانيات التحرك، والمعرفة بسيكولوجية الشعب الفلسطيني، استطاعت ان توقع الحركة الوطنية الفلسطينية في عدد من المصائد والمنزلقات التي ساعدت في اضافة عدد من ظلال الصورة المطلوبة.

وعلى الرغم من تنبه الحركة الوطنية الفلسطينية واكتشافها للمخطط الصهيوني، ثم وقوف هذه الحركة بكل جرأة وصراحة لتندد ببعض ما الصق بها من عمليات ارهابية، واعلانها عن رفض مثل هذه العمليات (مثل خطف الطائرات وغير ذلك)، الا ان ذلك جاء متأخرا الى حد ما، مما لم يثن اسرائيل، ومن بعدها الولايات المتحدة، عن المضي في تشويه الصورة وتثبيتها، حتى استطاعتا في الثمانينات من جعل هذا العقد حاضنا لهستيريا ما سموه بالارهاب.

وكلمة «ارهاب» في الغرب، اصبحت توأم كلمة «فلسطيني» ثم اتسعت لتشمل تقريبا كل ما هو «عربي».

واقيم لـ «الارهاب» مؤسسات ومعاهد ومراكز ابحاث، واضيف على قائمة الكتاب والمعلقين من يطلقون على انفسهم لقب «خبير في الارهاب»، وتحركت هوليوود ومحطات التلفزة لانتاج فيض من الافلام والمسلسلات التي تصب كلها في طاحونة التشويه المستمرة ضد شعب فلسطين وامة العرب. حتى افلام «الكارتون» التي تقدم للاطفال في ساعات الصباح الاولى مع الحليب والساندويتشات لم ترحم هذا الفلسطيني وذاك العربي.

ولا تزال الحملة مستمرة، ولا يمضي يوم واحد، دون ان تقدم وسائط الاعلام الصهيونية الاستعمارية ما يخدم هذه الحملة: اما خبر، واما مقالة، واما كاريكاتير، واما مسلسل تليفزيوني، واما فيلم هوليوودي، واما كتاب مثير فيه من الخيال البشع ما يفوق اي بشاعة واي قبح.

القليل المعقول مما ينشر ويذاع، ويحاول الرد الخجول على النادر مما يصدر عن هيئة انسانية او قاص شريف او مراسل حر، يأتي مليئا بالرد على «متى وكيف واين»، ولكنه لا يجرؤ على الرد على «لماذا».

لأن «لماذا» هي المخ والاساس في الموضوع، اذ مهما ادعى المدعون فان كل عنف هو في النهاية عمل ارهابي. ولا يمكن اعتبار طعنة جندي اسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة بسكين عملا من اعمال الارهاب، بينما يعتبر قصف مخيم للاجئين بسرب من طائرات ف ـ ١٦ عملا من اعمال الحرب!! ولا يمكن اعتبار خطف طائرة عملا من اعمال الارهاب وخطف وطن بأسره عملا من اعمال الحرب!

ترى لو أصبح للفلسطينيين قوتهم الجوية وقوتهم البحرية، وفعلوا بتل ابيب ما فعلته قوى الصهاينة في بيروت، هل كان يعتبر ذلك عملا من اعمال الحرب، وتبقى عملية دلال المغربي وقاربها المطاطي مع اربعة رفاق لها عملا من اعمال الارهاب؟

فاذا لم يكن هذا هو النفاق السياسي بعينه فكيف يكون النفاق؟

واذا لم تكن هذه هي «ازدواجية المقاييس» في الحكم على «العمل» ومن يقوم بهذا «العمل»، فكيف تكون الازدواجية؟

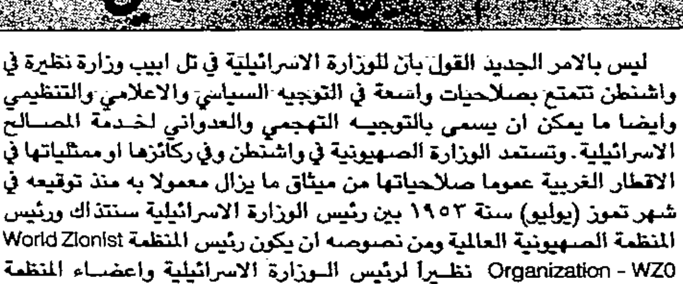
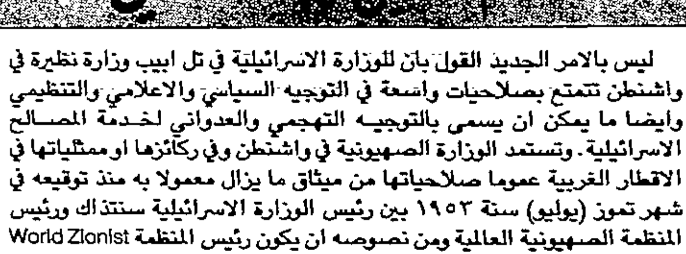
والكذب والنفاق والتضليل والخداع في العمل السياسي ليس جديدا على هذه الدنيا، ولكن الجديد غير المعقول وغير المقبول هو اعتماد هذه السلبيات في ما يصدر عن كتاب ومفكرين يفترض بهم ـ بحكم القابهم ـ الترفع عن ذلك والتمسك باخلاقيات الكاتب والمفكر.

ولعله من المؤلم جدا، ان يقع بعض كتابنا ومفكرينا، او بالاحرى بعض المحسوبين ـ بالولادة ـ علينا، من عرب وغير عرب في حفرة الهستيريا الارهابية التي اخترعها الغرب، ليقدموا له، متطوعين، صورا مشوهة مبتورة عن تاريخنا العربي والاسلامي وكأن ما يراه العالم من «ارهاب» اليوم ليس سوى امتدادا لارهاب عربي واسلامي عريق!!

أوليس اجدر بهؤلاء ان يطرحوا امام الكتاب والمفكرين الصهاينة السؤال عن «لماذا» يحدث ما يحدث في الشرق الاوسط؟ حتى الصهاينة لم يتهربوا من الرد على «لماذا» عندما اثير موضوع ارهابهم قبيل قيام اسرائيل، بل منهم من تطوع لابراز ذلك وتبريره كعمل تحرير ونضال من اجل اقامة وطن!!

اما نحن، نحن المطرودون من ديارنا المقهورون في شتاتنا، المعذبون يوميا لافتقادنا هوية تثبت من «نحن»... الا نجد من يرد عنا؟

وزارة اسرائيلية في واشنطن



بقلم: علي السدجاني

ليس بالامر الجديد القول بأن للوزارة الاسرائيلية في تل ابيب وزارة نظيرة في واشنطن تتمتع بصلاحيات واسعة في التوجيه السياسي والاعلامي والتنظيمي وايضا ما يمكن ان يسمى بالتوجيه التهجمي والعدواني لخدمة المصالح الاسرائيلية. وتستمد الوزارة الصهيونية في واشنطن وفي ركائزها او ممثلياتها في الاقطار الغربية عموما صلاحياتها من ميثاق ما يزال معمولا به منذ توقيعه في شهر تموز (يوليو) سنة ١٩٥٢ بين رئيس الوزارة الاسرائيلية سنتذاك ورئيس المنظمة الصهيونية العالمية ومن نصوصه ان يكون رئيس المنظمة World Zionist Organization - WZO نظيرا لرئيس الوزارة الاسرائيلية واعضاء المنظمة التنفيذيين الذين يعينون في مناصبهم بالانتخاب نظراء للوزراء الاسرائيليين ولاعضاء الكنيست.

وتعمل الوزارتان في مسار مطرد واحد في الداخل وواحد في الخارج باستثناء ان اعضاء الوزارة الاخيرة لا يحملون الجنسية الاسرائيلية بل يحتفظون بجنسية البلد الذي يقيمون فيه استدراكا للحفاظ على المكانة السياسية والمعنوية في المجتمع الذي يتواجدون فيه وتسهيلا للمهام والمساعي والخدمات التي يؤدونها لصالح اسرائيل ولعلاقاتها الدولية. وبينهم شخصيات يهودية كثيرة معروفة الاسماء والنشاط. ومن شروط عضوية المنظمة الصهيونية وبالتالي عضوية الوزارة الصهيونية الاسرائيلية ما يلي:

● ان يدرس العضو اللغة العبرية وأن يوفر لابنائه التعليم اليهودي ونشأتهم لتحقيق الغايات الصهيونية Zionist Fulfilment.
● ان يسهم بنشاط وجد في كافة الامور التي تتعلق بتشجيع الهجرة الى اسرائيل وتغذيتها بالاموال.
● ان يربط العضو مصيره بانتماء مطلق بمصير اسرائيل.
● ان يكون مستعدا للدفاع عن اسرائيل وحقوق اليهود اينما وجدوا وان يبذل قصارى جهوده لحمل الآخرين ـ اي غير اليهود ـ على تأييد اسرائيل..

وواضح من هذا ان الاعضاء ومؤازريهم في ممارستهم للولاء المزدوج يضمرون الانتماء المطلق لاسرائيل ولهذا يقاوم الاعلام الصهيوني جميع المحاولات التي ترمي لانتقاد هذا الانتماء او حتى مجرد البحث فيه.

وتشرف الوزارة الصهيونية في واشنطن على جمعيات وتنظيمات وفعاليات صهيونية ويهودية كثيرة العدد واخصها نذكر اللجنة الامريكية ـ الاسرائيلية للشؤون العامة (اللوبي ـ الصهيوني ـ ايباك) وجامعة «يشيفا» Yeshiva University في نيويورك التي احتفلت مؤخرا بمرور مائة سنة على انشائها واصدرت وزارة البريد الامريكية طابعا خاصا لهذه الذكرى. وهي الجامعة التي تفاخر بأن طلابها لا يحصلون على شهادة التخريج الا اذا خدموا في اسرائيل وكثيرون منهم هاجروا اليها ويعملون حاليا في مناصب رفيعة ومنهم من شارك في الحروب الاسرائيلية (البوست تاريخ ٨٦/٧/٧). ومن الجهود المعنوية للوزارة الصهيونية صدور قرار عن مجلس الكونغرس الامريكي والرئيس ريغان لاعتبار يوم ٢٠ نيسان (ابريل) ١٩٨٦ يوم التربية والتعليم في امريكا Education Day in the USA بمناسبة الذكرى الـ ٨٤ لكبير الحاخامين اليهود في امريكا الراباي مناحيم شنيرسون تقديرا لجهوده، كما زعم القرار، في خدمة الانسانية واغناء حضاراتها وللحكمة التي اعلى رايتها في المجتمع الامريكي (نعم.. هكذا..) مع انه رجل دين يهودي متعصب صنو لمائير كاهانا الارهابي ومن مؤيديه.. ولم يسبق له بما يوصف به من حكمة وعلم ان خدم اي قضية انسانية.. ولكن التقدير الذي حصل عليه لا يزيد على كونه تعبيرا عن النفوذ المعنوي للمنظمات الصهيونية واليهودية..

هذه الوزارة الصهيونية في واشنطن هي التي تحشد النفوذ لاسرائيل، وهي التي تبرر مواقفها وتنتزع لها المساعدات، والاتفاقيات، وتملي الشروط لتهجير اليهود من الاتحاد السوفييتي، وتجعل من اسرائيل قوة ملحقة بحلف «الناتو» وترتب لها الاتجار في الاسلحة وفي التغلغل في دول العالم الثالث.. وهي الوزارة التي تصنع من الوجوه الاسرائيلية مثل شامير وبيريز وشارون ابطالا واشباه عباقرة..

ألم تكن هذه الوزارة بالتعاون مع هنري كيسنجر هي التي انتزعت قراري الادارة الامريكية ومجلس الكونغرس بعدم التحدث مع منظمة التحرير الفلسطينية؟ ألم تكن هذه الوزارة هي التي قادت، ولاتزال، الحملات وسن التشريعات ضد المقاطعة العربية لاسرائيل؟ ثم ألم تكن هذه الوزارة هي التي تبذل المستحيل لمنع بيع الاسلحة الامريكية للدول العربية.. وهي التي تعمل على تبرئة اسرائيل من ورطة بيع الاسلحة لايران وعلى عقد الاتفاقات لتبادل المعلومات الاستخبارية بين اجهزة المخابرات الامريكية والاسرائيلية؟

ان مشكلة القضية الفلسطينية هي في قلب امريكا بالذات، في ادراج هذه الفئات الصهيونية التي تقول علنا ان لها موظفا في الحكومة الامريكية بين كل سبعة موظفين.. وهذه الوزارة بالذات هي التي تشتري الذمم الامريكية... يقول النائب والوزير البريطاني الاسبق ـ والآن اللورد ـ ماهيو في كتابه «التعتيم على حقيقة قضية الشرق الاوسط» ان نائب الرئيس السابق هيوبرت هامفري حصل على «هدايا» مالية متعددة تتراوح في كل مرة بين ربع مليون ومليون دولار وكان ممن حصلوا على مثل هذه الهدايا ادموند موسكي والسيناتور ماكفرن وهنري جاكسون صاحب قانون تمويل الهجرة اليهودية من روسيا وصاحب القانون الآخر لتمويل انشاء المستوطنات.. فهؤلاء وغيرهم من امثالهم هم الذين كانوا وراء فصل اندرو يانغ من منصبه كسفير لأمريكا في هيئة الامم المتحدة لأنه اقترف «اثم» التحدث مع ممثل منظمة التحرير في المنظمة الدولية.

ان هذه الوزارة الصهيونية ـ اليهودية ـ الاسرائيلية هم الذين يثيرون العداء ضد العرب ويضخمون مكانة اسرائيل كرمز للديموقراطية وحام للمصالح الامريكية في الشرق الاوسط. وهذه المجموعة هي التي تأخذ على عاتقها التحدث باسم اليهود. وبينما هم يعارضون في امريكا الربط بين الدين والمواطنة في امريكا فانهم يصرون عليها في اسرائيل ويثيرون العداء في امريكا ضد الامريكيين الذين ينتسبون للديانة الاسلامية، وهم ايضا الذين يضخمون مشكلة الارهاب ويثيرون الاتهامات ضد العرب بلا حساب.. ثم يعجزون الادارة الامريكية عن اي تحرك يعيد الاستقرار الى الشرق الاوسط.

ان هذا الامر الواقع في امريكا امر كئيب مزر بقدر ما هو مؤلم ايضا وليس ثمة ما يشير الى ان السحب الكالحة ستنقشع عن اجوائه... والامر الاهم هو ان تنقشع غمامات الاختلافات في الوطن العربي لكي يرى العرب على ضوء الحقيقة وموحيات تراثهم الخالد الوسائل السليمة لحماية انفسهم وعقيدتهم واوطانهم. فالخصم خصم عات ومتمرد استمرأ نشوة بعض الانتصارات في غيبوبة القوة العربية ليبني لنفسه هذا النفوذ المتسلط الذي يستهدف فرط المجتمع الانساني الاسلامي والعربي.. وانه لشيء عجاب ان لا يتصرف العرب امام الاطماع التي تتهددهم الى تحكيم عقيدتهم في معالجة مشكلاتهم وقضاياهم وتجارتهم.. وحتى سلوكيات اخلاقهم القومية والمجتمعية.



مسز نانسي ريجان
البيت الابيض ـ واشنطن

الاذكياء والعالمون ببواطن الامور لا يضيعون وقتهم وجهدهم مع رونالد ريجان الرئيس الرسمي للولايات المتحدة الامريكية. كل من يحرص على تاكيد نفوذه وتدعيم قوته وانجاز اعماله يتجه الآن اليك بوصفك صاحبة الكلمة في الادارة الامريكية ورئيسة العاملين تحت الرئاسة «الشكلية» لزوجك!

تصريحات كبير العاملين في الرئاسة الامريكية ـ هوارد بيكر ـ تؤكد انه مجرد مساعد لك. كلماته تكشف عن دورك السياسي المؤثر. تبين انك صاحبة قرار ابعاد ريتشارد آلن من رئاسة مجلس الامن القومي، وخليفته وليام كلارك! الدوائر المطلعة صرحت انك تنوين الوصول مع الاتحاد السوفيتي الى اتفاق مبهر حول الحد من الاسلحة النووية، وان ذلك سيكون بمثابة انقاذ ما يمكن انقاذه من بقايا الزوج رونالد ريجان.

لم تتضمن انباء تحركاتك المتوقعة شيئا بصدد القضية الفلسطينية وموقف واشنطن من المؤتمر الدولي للسلام. البعض يخشى ان تتركي هذه الامور للرجل الثاني في البيت الابيض رونالد ريجان!

هموم الدنيا


يكتبها أحمد بهاء الدين

آخر المتنصلين!

اعلن الشيخ حسين فضل الله زعيم حزب الله، الموالي لايران، في لبنان، استنكاره لخطف الاجانب الابرياء، وقال انه لا يجوز استغلال خطف الابرياء في تحقيق اهداف سياسية. كما قال انه لا يجوز ايضا اخذ مواطن بريء بجريرة سياسة تتبعها حكومته. وذلك في مناسبة دعوته للتنظيم الذي يسمى نفسه «العدالة الثورية» الى عدم المساس بمصور التلفزيون الفرنسي الذي خطف في لبنان منذ اكثر من سنة.. ردا على تصريحات لفرنسوا ميتران رئيس جمهورية فرنسا!

وبيان المنظمة يقول انها قررت محاكمته واعدامه! وهو بذلك من اغرب البيانات. اذ ما معنى المحاكمة. اذا كان قد تقرر اعدامه؟

واذا كانت هناك تهمة خاصة بشخص ما فمن المفهوم محاكمته علنا، فور خطفه، وابراز جريمته الشخصية، هذا مع التساهل الشديد!

ولا انكر ان في نفسي تقديرا خاصا لكل صحافي اجنبي او كل مصور صحافي او تليفزيوني اجنبي يحاول العمل في بيروت! انهم الوحيدون الذين يبقون درجة من اهتمام العالم بلبنان! فلو اختفت رسائلهم من الصحف وافلامهم من شاشات التليفزيون، لتحول الموت والخراب في لبنان وتحول لبنان كله الى جزء مجهول من العالم، لا يهتم به احد ولا يشعر به احد. كما كان يحدث عادة قبل اختراع الصحافة والاذاعة والتليفزيون ووسائل الاعلام! كانت القبائل تتحارب في قلب افريقيا السوداء مئات السنين دون ان يشعر بها احد، فلا حس ولا خبر، وقد انقرضت قبائل وشعوب على هذا النحو!

ولا يوجد في لبنان مصور تليفزيوني عربي واحد! فنحن نعتمد حتى في تليفزيوناتنا العربية على ما نشتريه من التليفزيونات الاجنبية، فضلا عن ان التليفزيونات الاجنبية هي التي تبقي ولو «جذوة صغيرة» من اهتمام العالم بلبنان، تذكره من حين لآخر بهذا البلد القديم الحديث، التاريخي، العصري، الجميل، الذي ينتحر... وينحره الآخرون!

بقي بعد ذلك، وقد تنصل الجميع من الخطف، ان نسأل: اذن من الخاطف؟.. ومن يحتجز اكثر من عشرين رهينة من شتى جنسيات العالم؟ ومن القادر على اطلاق سراحهم؟ ومن الذي يساوم عليهم؟

والى متى سيصدق العالم كلام الزعماء؟ ويعتبر الرهائن مجرد ناس فقدوا في غابة واكلتهم الوحوش ولا احد يعرف عنهم اي شيء؟

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	استامبول	نيقوسيا	أثينا	لندن
الفجر	٥,٠٥	٥,٠٤	٤,١٩	٤,٣٥	٤,٣١	٤,٣٤	٥,٠٠	٤,٥٣	٤,٣١	٥,٠٦	٤,١٧	٤,٠٧	٤,٤٩	٤,٥٣	٤,٢٩	٤,٣٥	٥,٣١	٤,٢٢	٤,٥٧	٥,١٩
الشروق	٦,٢٤	٦,٢٤	٥,٣٩	٥,٥٥	٥,٥٨	٦,٠٤	٦,٢٧	٦,٢٠	٥,٥٠	٦,٢٦	٥,٤١	٥,٣٧	٦,٠٩	٦,٠٢	٥,٤٧	٦,٠٥	٧,٠٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الظهر	١٢,٢٨	١٢,٢٩	١١,٤٨	١٢,٠٠	١٢,٠٢	١١,٥٧	١٢,٣٩	١٢,٣٣	١١,٥٥	١٢,٣٩	١١,٤٥	١١,٤٨	١٢,١٨	١٢,٢٢	١١,٤٠	١٢,١٧	١,١٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العصر	٣,٥٣	٣,٥٥	٣,١٦	٣,٢٦	٣,٣٠	٣,١٧	٤,٠٣	٣,٥٤	٣,٢٣	٤,٠٥	٣,١٢	٣,١٣	٣,٤٦	٣,٢٢	٣,٠٨	٣,٤٩	٤,٣٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المغرب	٦,٣٣	٦,٣٤	٥,٥٤	٦,٠٦	٦,٠٧	٦,٠٣	٦,٤٤	٦,٣٥	٦,٠٠	٦,٣٨	٥,٥٠	٥,٤٩	٦,٢٢	٦,٢٢	٥,٤٣	٦,١٩	٧,٢٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العشاء	٨,٠٣	٨,٠٤	٧,١٠	٧,٣٦	٧,٢٥	٧,٠٩	٨,٠٩	٨,٠٠	٧,١٧	٨,٠٨	٧,٢٠	٧,١٩	٧,٤٧	٧,٢٢	٧,٠٢	٧,٣٩	٨,٤٦	٧,٢١	٨,٠٣	٨,٥١

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,١٠	٤,٣٦	٥,٠١	٥,٤٣	٤,٥٥	٤,١٤	٤,٢٥	٤,٤٤	٤,٣٣	٤,٠٥	٤,٢٧	٤,٣٠	٤,٥٩	٤,٤٥	٤,٢٣	٤,٣٩	٤,١٦	٥,٠٣	٤,٢٥
الشروق	[illegible]	٦,٠٩	٦,٣٩	٧,١٤	٦,٣٣	٥,٥٢	٦,٠٣	٦,٢٢	٦,١١	٥,٤٢	٦,٠٥	٥,٥٣	٦,٣٧	٦,٢٣	٥,٥٥	٦,٠٧	٥,٤٩	٦,٢٢	٦,٠٤
الظهر	[illegible]	١٢,١٨	١٢,٥١	١,٣٣	١٢,٤٤	١٢,٠٣	١٢,١٥	١٢,٣٤	١٢,٢٢	١١,٥٦	١٢,١٨	١٢,٠١	١٢,٤٩	١٢,٣٤	١٢,٠٤	١٢,١٧	١١,٥٩	١٢,٣٠	١٢,١٤
العصر	[illegible]	٣,٤٠	٤,١٢	٤,٥٠	٤,٠٨	٣,٢٦	٣,٣٤	٣,٥٥	٣,٤٥	٣,٠٧	٣,٣٤	٣,٣٠	٤,٠٨	٣,٥٨	٣,٣١	٣,٤٤	٣,٢٥	٣,٥٨	٣,٣٩
المغرب	[illegible]	٦,٣٦	٧,٠١	٧,٣١	٦,٥٣	٦,١٢	٦,٢٥	٦,٤٣	٦,٣١	٦,٠٩	٦,٢٩	٦,٠٨	٦,٥٩	٦,٤٣	٦,١٢	٦,٢٤	٦,٠٧	٦,٣٦	٦,٣٣
العشاء	٨,٤٠	٧,٥٤	٨,٣٣	٨,٥٦	٨,٢٥	٧,٤٤	٧,٥٧	٨,١٥	٨,٠٣	٧,٤٠	٨,٠١	٧,٣٦	٨,٣١	٨,١٥	٧,٣٨	٧,٤٧	٧,٣٤	٧,٥٠	٧,٥٥

القرآن الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها الناس إن كنتم في ريب من البعث فإنا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم ونقر في الأرحام ما نشاء إلى أجل مسمى ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا أشدكم ومنكم من يتوفى ومنكم من يرد إلى أرذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئا وترى الأرض هامدة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت وأنبتت من كل زوج بهيج». (الحج). صدق الله العظيم

هذه سبيلي



أحمد محمد جمال

واقع المسلمين غير الإسلام

أما حقيقة الدين الاسلامي.. واما واجب المسلمين الحقيقي كما تدعو إليه عقيدتهم وشريعتهم ـ فهو العلم دينيا ودنيويا، صناعيا وزراعيا، اجتماعيا وسياسيا.. وهو (القوة) يحمي بها الوطن، وتستغل بها الأرض، وتسخر الطبيعة، وتجلب الأرزاق، ويتحقق التقدم والازدهار.

ومن هنا كان خطأ (جاك) في الاستدلال برأي مالك بن نبي عن تخلف العالم الاسلامي ـ على عدم موافقة النظم الغربية الاقتصادية لوجهة نظر الاسلام.. وإن كنا لا نزال نرى مع جاك ان الشيوعية والرأسمالية لا يتفقان مع نظام الاسلام الاقتصادي، ولكن ليس لهذا السبب الذي أبداه جاك واستأنس فيه برأي المفكر الجزائري...

ذلك لأن (واقع) المسلمين هو غير (الاسلام) من جهة، ومن جهة أخرى لأن خصام الاسلام للرأسمالية والشيوعية صادر عن اختلاف الأسس التي يقوم عليها اقتصاده ـ عن أسس الاقتصادين الشيوعي والرأسمالي.

فالاقتصاد الاسلامي يقر الملكية الفردية، ويعتبرها حقا للفرد، وهو بذلك يشجعه على العمل والاستثمار والكسب الحلال، لنفسه وأولاده من بعده.. ولكنه يفرض قيودا، ويضع حدودا (للملكية) ففي أموال الأغنياء حقوق للفقراء والمساكين، سواء أكانت زكاة واجبة، أو صدقة نافلة، أو نفقة للأقرباء، وهؤلاء المالكون سواء أكانوا أصحاب صناعة أو زراعة أو تجارة ممنوعون من مضارة إخوانهم الذين يتعاملون معهم بيعا أو شراء أو قرضا أو إيجارا ـ بحيث لا يغشونهم ولا يربون عليهم فيما يقرضونهم، ولا يغالون فيما يبيعون عليهم.

بهذا ـ وبكثير مثله من مزايا الاقتصاد الاسلامي ـ يفترق عن الشيوعية التي تعتبر الملكية وظيفة اجتماعية، وتسلب الأغنياء أموالهم، وتحرمهم من لذة العمل، وحرية الاستثمار، وحق الادخار لهم ولأولادهم من بعدهم.

كما يفترق الاقتصاد الاسلامي عن الرأسمالية التي تمنح المالك حرية مطلقة في صناعته وزراعته وتجارته ولا تضع له التزامات إنسانية تجاه مواطنيه فهو حر في ان يغش، وان يحتكر، وأن يرابي، وان يتاجر بالمحرمات والمؤذيات، وحسبها هي ان تأخذ منه ضرائبها المعلومة، وليفعل هو بعد ذلك ما يشاء.

هذه (الأخلاقية) التي يمتاز بها الدين الاسلامي في كل أحكامه وتعاليمه وآدابه ـ وفي اقتصاده بصفة خاصة يعترف بها (جاك) ولكنه نسيها هنا، وذهب يذكر قول أرنولد توينبي ومالك بن نبي.. عن أسباب تقدم الغرب، وتخلف المسلمين، ويعلل لهذا التخلف بفقدان سبب ذلك التقدم، وهو تعليل ـ كما رأينا ـ غير سليم.

مهمة الصحافة الإسلامية المعاصرة

كيف يهتدي الاعلام الاسلامي إلى وسائل نشر الدعوة ويعمم مبادئها بين الناس بغير الصحافة وعنده معداتها وبين يديه القرآن الكريم والأحاديث الشريفة يقتبس من آدابها؟...

لقد نصت مبادىء الاسلام على إلقاء خطبة اسبوعية هي خطبة الجمعة في كل مسجد على جموع المصلين، وقد قالوا إن صلاة الجمعة تقدر بسبعين صلاة يؤديها المصلي منفردا، وذلك ترغيبا في سماع هذه الخطب، ودعوة الناس إلى حضورها للاتعاظ بما فيها، وما هذا إلا بمثابة صحيفة اسبوعية تصدر من كل مسجد مشتملة على النصائح والتحذيرات فلا ينقصها إلا الطبع اما النشر فهي حاصلة عليه.

فترى ان الاسلام أشار إلى الصحافة بمعناها الحقيقي، وأن صحافة الاسلام في العصور الأولى لا تختلف عن الصحافة العصرية إلا في أنها غير مطبوعة، أو انها حسب اصطلاح الصحافيين كانت في تلك العصور وفي ذلك الدور تمثل وسيلة إعلامية عظمى.

وعلى الصحافة الاسلامية المعاصرة مهمة سامية شريفة هي: إبراز الأنظمة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والأخلاقية والتربوية التي تنبثق من العقيدة الاسلامية المصبوغة بالصبغة القوية الواضحة التي وصفناها بحيث تبرز معالم الاسلام في هذه المجالات لتنهار أمامها الأنظمة الأخرى المتولدة من تلك المذاهب العقائدية وعليها أن تحرص على:ـ

ـ تجنب إثارة معارك جانبية وجزئية بين المسلمين المثقفين على أصول الاسلام وعقائده والعناية بالكليات من العقائد والأنظمة أكثر من الجزئيات.

ـ النزول إلى الناس ـ صحافيا ـ والتعرف على مشكلاتهم ومعرفة احتياجاتهم وميولهم ومحاولة صبغها صبغة إسلامية لجذبهم إلينا بدل أن تجذبهم صحف «العمال» أو «الفلاحين» أو الصحافة العلمانية أو الماركسية الأخرى إلى صفها بدعوى الدفاع عنهم وتبني مشكلاتهم وهي ابعد ما تكون عن ذلك كله.

ـ ونركز هنا أيضا على ضرورة الاهتمام بالطفل والمرأة في هذه الصحافة الاسلامية حتى تعم الفائدة، ويزداد النفع.

ـ أن لا تحمل لافتة تتناقض مع أساسية في التصور الاسلامي أو أساسية في الفكر الاسلامي العام.

ـ أن تلتزم بتدعيم القيم الاسلامية وتتعاطف مع قضايا المسلمين ولا تنتمي لأعدائهم تصورا أو اهدافا.

ـ أن تلتزم بالشروط الأساسية في الأعمال الفنية فلا تعلي من الشكل على حساب المضمون، ولا تبيح ـ بالتالي ـ الصور العارية ولا (الكذب الصحفي) ولا «الاثارة» دون فائدة، ولا تعطيل الناس واستغلال أموالهم وأوقاتهم بلا مقابل.

ـ دعوة الكتاب والأدباء والقصصيين الاسلاميين، وأمثالهم إلى الكتابة فيها مع التركيز على إبراز الجانب الايماني بمختلف الفنون، حتى يحدث تيارا مضادا ـ لآثار الغزو الفكري، كاشفا دوره التخريبي المدمر خاصة في جنايته على المرأة المسلمة التي تربى الأجيال الآن في غفلة على وفق ما ربيت عليه هي من فساد القيم والمعايير!!

ـ العمل على إقناع إحدى الحكومات الاسلامية بإنشاء صحيفة يومية (إسلامية) تسد الفراغ في الخبر الذي تنفرد به وكالات الأنباء اليهودية والصحف اليهودية، وبديهي أن ـ المطالبة بإنشاء وكالة أنباء إسلامية أمر منهم لانجاح مثل هذه الصحيفة وغيرها. وبفضل الله سبحانه وتعالى خرجت جريدة كل المسلمين:

(المسلمون) كثمرة طيبة لاخلاص القائمين على أمر المملكة العربية السعودية في خدمة الدين.

تصحيح المفهوم العملي للتعليم:ـ

إن القائمين على التعليم في معاهد العلم المختلفة وعلى اختلاف ما يقدمونه من علوم، عليهم أن يعملوا على أن يكون من وراء هذه العلوم ثمراتها التطبيقية في الحياة اليومية والا تكون العلوم والمعارف التي يتلقاها الدارسون مجرد معلومات ذهنية يحفظونها، ثم يلقونها على أوراق الامتحان لتكون جواز مرور لنجاحهم بل يجب أن يكون لها الجانب التطبيقي في حياة المسلم.

واقترح لتحقيق ذلك دعوة المؤسسات الاسلامية كالجامعات، والهيئات إلى صياغة هذا المفهوم العملي للتعليم،

وإخراجه إلى حيز الوجود، بتوجيه الرسائل العلمية إلى دراسته وبتنظيم المسابقات والجوائز لأحسن كتاب أو قصة أو دراسة في موضوعات مختارة ترمي إلى عمل متكامل، يحس بأثره الفرد، والمجتمع وينشر على أوسع نطاق حتى يتكافأ ـ على الأقل ـ مع درجة شيوع الباطل واستعلائه.

كما اقترح أيضا:ـ

ـ ضرورة طبع كتب ودوريات مبسطة عن الاسلام وتوزيعها مجانا أو بأجور رمزية وعمل دورات تثقيفية للدعاة لاطلاعهم أولا بأول على ما يجري في العالم.

ـ ترجمة ما يكتب عن الاسلام من جميع اللغات، عن طريق مركز متخصص لهذا الغرض، والرد على أية افتراءات حول ذلك الموضوع.

ـ استثمار الوسائل الحديثة كالكاسيت والفيديو في تصوير المشاهد الاسلامية المحببة إلى النفس البشرية عامة وبحيث تخاطب مختلف الطبقات.

ـ إنشاء (مركز) لدراسة النواحي النفسية للكثير من المجتمعات حتى يعرف الداعية خصائص المجتمع الذي سيمد إليه نشاطه.

ـ دراسة المواد الاسلامية في الكليات العلمية باعتبارها مواد أساسية لحصانة الشباب وعدم جنوحه إلى التعرف على الاسلام من مصادر غير موثوق فيها مما يدفع إلى التهور أو التطرف أو الفهم الخاطىء للاسلام.

ـ وأن يتجه الداعية إلى المشاركة في القصص والمسرحيات بكتابة القصة والمسرحية من منظور إسلامي.

وإذا تركنا مجال الكلمة المقروءة، وانتقلنا إلى الكلمة المسموعة في الاذاعة نجد اننا في حاجة إلى «الاذاعي المسلم»، الذي يعرف كيف يقدم برنامجه بصورة مشوقة وفي الوقت نفسه مفيده وهادفة فيصل إلى الغرض الاسلامي من تثبيت معنى وحقيقة أو رد شبهة ودسيسة ونحن في حاجة إلى «المؤلف الاسلامي» و«الممثل الاسلامي» و«المخرج الاسلامي» الذي يتقي الله في حركته وسلوكه وفي عمله وعرض المسلسلات والتمثيليات والمسرحيات والقصص وهي قد تكون أشد تأثيرا في النفوس وخاصة لدى الشباب من الاعلام المقروء.

وهكذا الأمر بالنسبة للسينما والمسرح والتلفاز وسائر وسائل الاعلام الحديثة.

ـ أن تتولى منظمة المؤتمر الاسلامي ورابطة العالم الاسلامي التخطيط لنشر الاسلام كمذهب عقائدي متميز تتفرع عنه أنظمته الاجتماعية والخلقية في جميع مواد التعليم وخاصة في العلوم النظرية كالفلسفة والاجتماع والتربية وعلم النفس والحقوق والآداب في جميع مستويات التعليم وتأسيس مراكز بحوث خاصة للتخطيط والصياغة وإمداد المدارس والمعاهد والجامعات.

من قصص التراث

قل للكرام ببابنا يلجوا

عن إبن الكلبي والهيثم بن عدي، قالا: بينا عبد الله بن جعفر، في بعض أزقة المدينة، إذ سمع غناء فاصغى إليه، فإذا بصوت شجي رقيق لقينة تغني:

قل للكرام ببابنا يلجوا
ما في التصابي على الفتى حرج

فنزل عبد الله عن دابته، ودخل على القوم بلا إذن.

فلما رأوه قاموا إليه اجلالا، ورفعوا مجلسه، ثم أقبل صاحب المنزل فقال: يا ابن عم رسول الله، دخلت منزلنا بلا إذن، وما كنت لهذا بخليق!

فقال عبد الله: لم أدخل إلا بإذن!

قال: ومن اذن لك؟

قال: قينتك هذه، سمعتها تقول:

قل للكرام ببابنا يلجوا...

فولجنا، فإن كنا كراما، فقد اذن لنا، وإن كنا لئاما خرجنا مذمومين!

فضحك صاحب المنزل وقال: جعلت فداك! ما انت إلا من اكرم الأكرمين.

ثم بعث عبد الله إلى جارية من جواريه، فقال لها: غني، فغنت، فطرب القوم، وطرب عبد الله، فدعا بثياب وطيب، فكسا القوم وصاحب المنزل، وطيبهم ووهب له الجارية وقال له: هذه أحذق بالغناء من جاريتك.

دعاء اليوم

اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عني يا من أظهر الجميل، وستر القبيح، ولم يؤاخذ بالجريرة ولم يهتك الستر، يا عظيم العفو والصفح، ويا صاحب كل نجوى، ويا منتهى كل شكوى، يا مبتدىء النعم قبل استحقاقها، يا رباه يا سيداه أسألك أن لا تشوه خلقي بالنار.

قضية ورأي

«الحل والحرمة بين العجلة والتروي»

بقلم: الشيخ صالح بن سعد اللحيدان ـ الرياض

إذا مات كافر موتة طبيعية على فراشه مثلا أو مات بحادث ما وفي كلا الحالتين.. قبلهما.. لم يكن قد أوصى بعضو لأحد أو أنه أوصى وهناك مسلم بحاجة إلى «كلية» أو عضو آخر هو بحاجة ضرورية إليه فما حكم نقل عضو الكافر إلى المسلم. لقد طال نقاش طويل في هذا ودارت حوله اختلافات طويلة فتراجع الذي حرموه وقالوا بعدم جواز نقل عضو الكافر الميت إلى المسلم الحي المحتاج إليه وكذا الحال بالنسبة لعين القرد تنتقل لمسلم مضطر وليس سوى عين هذا القرد تصلح له ومثل هذه زراعة الأسنان أصلا قالوا إنه تبديل لخلق الله ثم تراجع هؤلاء كما هي الحال في المسألتين الأولتين.

وقد حضرت أكثر من: مجلس.. ومؤتمر علمي فكنت أجد في الطرح العلمي وتناول قضايا الضرورة الحاصلة تغليب جانب الانشائية المباشرة والوعظ في كثر مما ينظر ويكون إلى جانب سماعي لأحاديث ضعيفة في مثل مسائل مهمة سوف تبقى حية يرويها التاريخ عبر السنين.

ولقد كان في المقدور جدا أن تبحث المسألة هذه وتلك بتأن وتؤدة ولو طال المطال ويكون البحث ذاتي المخرج تسبقه فطنة حية وتصور كامل وخلفية هائلة من علم مكين وهذا كفيل بلازم إيجاد الطرح العلمي الثقيل الذي لا ندم معه ولا تردد فيه ولا يكون معه ثمة معرة من نقص في دليل صحيح أو تعليل حي عاقل.

والذي لا شك فيه أن هناك علوما جديدة.. ونظريات جديدة وقضايا مستجدة في كل زمن وفي كل حين تحتاج إلى التروي وسعة الاطلاع خاصة الاطلاع على العلوم الحديثة بعد تمعن كبير في علوم الشريعة «والتوحيد» بصفة خاصة وذلك حتى لا احرم زراعة عضو الكافر للمسلم أو عضو القرد المتوفى ثم بعد حين اتراجع لأن هذا التراجع يدل على ضعف الاطلاع لا قلته كما يدل على العجلة لا على حماية العلم وحصره وليس في وسعي إلا ان ادعو إلى الاستفادة مما كان وحصل فمن الخطأ يستفيد المرء ومن النقد يتقوم العمل ومن التوجيه يصلح الأمر، والأمة مع علمائها عليهم مسؤولية إصلاح النفس ولست بالموجه ولا بالناقد لكنها رؤى لمحاسبة النفس وتقويم الطبيعة حتى نجيب إجابة العالم المتمكن الذي أدرك ووعى وشعر بمسؤولية العلم مادام في هذا يرى أنه ذاك.

ملف الشرق الأوسط الفقهي

تطرح «الشرق الأوسط» في هذا الحيز احدى القضايا الهامة في حياة المسلم على نخبة من العلماء الافاضل في العالم العربي والاسلامي ليتناولوها بالبحث والاجتهاد والافتاء. حيث تكون الخلاصة هذا الملف.

إعداد: د. عبد الحليم عويس

التحليل حرام بعد الطلاق الثلاث «٦»

الطلاق شريعة عدل ورحمة

عندما يطلق الزوج طلقة بائنة بينونة كبرى (ثلاث طلقات) سنية غير بدعية فإنه يحرم عليه معاشرة زوجته اي العودة اليها ما لم تنكح زوجا غيره.

وهذا الزوج الجديد يجب ان يعاشرها معاشرة زوجية عادية، ويعقد عليها عقدا صحيحا دائما. ويحرم توقيت العقد او الزواج بقصد تحليلها لزوجها الأول.. وهذا الرجل الذي يقبل أن يكون قنطرة لهذا العمل بأجرة او تطوعا للمجاملة يسمى (التيس المستعار) .. وهذا المحلل ملعون، والمحلل له ملعون.. والعملية كلها آثمة. وليس هذا من شريعة الله في شيء!!

وروح الشريعة وأهدافها وقواعدها تنكر هذا المسلك البهيمي، كما أن النصوص صريحة في رفضها وتحريمها بهذا الشكل الزري الفاسد..

قال الله تعالى: **«فإن طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره. فإن طلقها فلا جناح عليهما ان يتراجعا إن ظنا ان يقيما حدود الله» «البقرة ٢٣١».**

فإن طلق الزوج زوجته مرة ثالثة فلا يحل له مراجعتها إلا أن تنكح زوجا آخر. وهذا النكاح نكاح جد، دائم وليس نكاحا مؤقتا. فإن طلقها الزوج الثاني بسبب من الأسباب يجوز للزوج الأول أن ينكحها مرة ثانية. وهذا الزوج الثاني ليس زواجا مؤقتا ولكنه قد استعمل في بعض العصور الاسلامية على انه زواج مؤقت بقصد تحليل المرأة لزوجها الأول.

ويسمى هذا النكاح المؤقت: التحليل او الحلة، والناكح المحلل ـ والزوج الأول المحلل له. ورأى مالك واحمد وسفيان الثوري والظاهرية هذا النكاح باطلا ـ فلا تحل بهذا العمل لا لزوجها الأول ولا للثاني. ويجب أن يكون النكاح الثاني بنية الاستمرار لا بنية التطليق. لأن النكاح المؤقت باطل عند المذاهب الاربعة. (كما يقول الشيخ سليمان آتش).

ونحن نرى في الحديث التالي المروى عن عائشة رضي الله عنها أن النكاح الثاني لا ينبغي أن يكون نكاحا مؤقتا بل يجب أن يكون نكاحا على نية الاستمرار: فإن امرأة رفاعة القرظي جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: يا رسول الله، إن رفاعة طلقني فبت طلاقي واني نكحت بعده عبد الرحمن بن الزبير القرظي، وإنما معه مثل الهدبة. فقال لها الرسول:

لعلك تريدين أن ترجعي الى رفاعة. لا، حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته. فأبطل رسول الله عليه السلام المحلل بهذا الحديث كما أن امرأة رفاعة لم تتزوج بزوجها الثاني مؤقتا. بل بنكاح دائم، ثم ندمت، لانها ما اعجبت به فأرادت ان ترجع الى زوجها الاول، ويقول صاحب المأمول في شرح هذا الحديث: «المحلل بلفظ اسم الفاعل هو من يتزوج المرأة ليحللها لزوجها الأول الذي طلقها ثلاثا. والمحلل له هو الذي طلقها ثلاثا. واللعن لا يكون إلا لفعل حرام. فنكاح التحليل حرام وباطل اذا شرط في العقد انه اذا واقعها بانت منه او طلقها، لانه مؤقت كنكاح المتعة. فاللعن في الحديث منزل على هذا. واذا لم يشترط في العقد شيء، ولو نوى الطلاق بعد الوقائع صح العقد وكان مكروها: لأن النية حديث النفس ولا مؤاخذة به، وعلى هذا الشافعي وجماعة. بل قال ابو ثور: إن المحلل مأجور لأنه كان سببا في عودة المرأة لزوجها، ونقل عن الحنفية مثل ذلك كما نقل عنهم عدم الحل اذا نوى التحليل: ونقل عنهم الحل وإن نواه. وقال ابن عمر وجماعة: لا يحللها للأول إلا نكاح رغبة، وإنما لعنهما الحديث لما فيه من هتك المروءة وقلة الحمية وخسة النفس بالنسبة للثاني.

وأما الأول فقد اعار نفسه بالوطء لغرض الغير فهو كالحيوان المستعار لحديث ابن ماجة: الا اخبركم بالتيس المستعار؟ قالوا بلى يا رسول الله، قال هو المحلل، لعن الله المحلل والمحلل له. ويرى عبد الله بن عمر في رواية عنه. أن الناكح والمنكوحة بهذه النية زانيان. جاء رجل الى ابن عمر فسأله عن رجل طلق زوجته ثلاثا فتزوجها أخ له من غير مؤامرة منه ليحلها لأخيه هل تحل للأول؟ فقال: لا، إلا نكاح رغبة، كنا نعد هذا سفاحا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

●●●

وهكذا تنفي كل النصوص هذا العمل الفاسد، اما اذا ضمر الزوج الثاني ذلك دون إظهار اي شيء سلوكي يدل على ذلك فحسابه على الله، لأن الأصل هو قوله تعالى **(وإن يتفرقا يغن الله كلا من سعته)** مادامـا قد وصلا الى الطلاق الثلاث!!

والى اللقاء في الحلقة السابعة

الاتفاق.. في علوم القرآن

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في اطار الاهتمام بقضايانا العربية ودستورنا الخالد (القرآن الكريم) نوقشت بقسم اللغويات بكلية اللغة العربية جامعة الأزهر بالقاهرة رسالة الباحث (علي لقم) في موضوع «القضايا النحوية في كتاب الاتقان في علوم القرآن للسيوطي» وحصل بها على درجة الماجستير بتقدير جيد جدا.

يقول الباحث. استمدت اللغة العربية عظمتها وقوتها، وزادت علوا وشموخا وشرفا بنزول القرآن الكريم بلسان عربي مبين، وبسبب القرآن نشأت علوم كثيرة من توحيد وتفسير، ونحو وصرف وبلاغة.

وعلوم القرآن.. وهذه العلوم كلها وسعتها اللغة العربية، ولذلك فان اي مفسر، او اي باحث في معاني القرآن الكريم لابد له من معرفة هذه العلوم. وهي مرتبطة ببعضها ارتباطا وثيقا. واذا كان لكل علم من هذه العلوم مجال يبحث فيه فان علوم القرآن متنوعة، ومتعددة بحيث تكاد تشمل جميع العلوم وبخاصة علما النحو والصرف فارتباطهما بعلوم القرآن وثيق، ولذا لا نجد مؤلفا في علوم القرآن خاليا من الكلام حول هذين العلمين

المؤتمر الأول لاعجاز القرآن تستضيفه باكستان في أكتوبر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

صرح الدكتور حسين حامد حسان رئيس الجامعة الاسلامية العالمية باسلام أباد بأن الجامعة تجري الآن الترتيبات النهائية لاعداد المؤتمر العالمي الأول للاعجاز العلمي في القرآن والسنة الذي يقام في باكستان بالتعاون بين رابطة العالم الاسلامي، والجامعة الاسلامية خلال شهر اكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

وقبيل مغادرته القاهرة عائدا إلى باكستان بعد مشاركته في أعمال مؤتمري السكان والتربية الاسلامية،

قال في تصريح خاص لـ «الشرق الأوسط» ان مؤتمر الاعجاز يعد الأول من نوعه لأنه يناقش كل مجالات الاعجاز من طب واقتصاد وسياسية وما إلى ذلك وسيشارك في هذا المؤتمر لفيف من العلماء والمفكرين من شتى انحاء العالم.

وقد وجهت الدعوة إلى فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي ووزير الأوقاف المصري د. محمد علي محجوب ومفتي مصر الدكتور محمد سيد طنطاوي للمشاركة في أعمال المؤتمر.

من ناحية أخرى تنظم الجامعة في أول يوليو القادم المخيم الصيفي للشباب الاسلامي الذي يقام بالتعاون مع رابطة الجامعات الاسلامية ويحضره وفود طلابية وأعضاء هيئة تدريس من ٥٤ جامعة ومؤسسة إسلامية ويستمر ٢٤ يوما.

الرياضة السعودية

الدكتور صالح بن ناصر لـ الشرق الاوسط

موسم ٨٦ كان من أنجح المواسم الرياضية في السعودية
الاثارة والتضليل في عرض الأحداث خلقت المشاكل
نحاول ايجاد صيغة محددة للتعاقد مع المدربين الأجانب

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الرحمن الناصر:

في حوار سريع التقت «الشرق الاوسط» مع الدكتور صالح احمد بن ناصر وكيل الرئيس العام لشؤون الشباب بالرئاسة العامة لرعاية الشبان وعضو اتحاد كرة القدم ورئيس الاتحاد السعودي للكرة الطائرة لاستطلاع رأيه حول مسابقات الموسم المنصرم في كرة القدم بالسعودية وبيان سلبياته وايجابياته.. وتطرق الحديث لاستعدادات منتخب كرة القدم والبطولات التي ستشارك بها منتخبات الطائرة الى جانب بعض الامور الهامة.

بدأ الدكتور صالح بن ناصر الحوار قائلا:

«اعتقد ان موسم ٨٦ - ٨٧ من انجح المواسم الرياضية بسبب قلة ارتباطات المنتخب السعودي. وكانت مستويات الفرق متقاربة الى حد كبير ورأينا التنافس على لقب البطولة مستمرا حتى الاسبوع الـ ٢١ كما ظهرت بعض الفرق التي صعدت حديثا للدوري الممتاز بمظهر مشرف الطائي مثلا لم يهزم على ارضه واستطاع اقتناص ثلاث نقاط من بطل الدوري واحتل المركز الرابع وهو انجاز جيد.

وعن سلبيات هذا الموسم نجد ان الاحاديث الكثيرة التي دارت حول الحكام خصوصا في المرحلة الاخيرة من بطولة الدوري وهذا الشيء معتاد كل عام! حيث ترتفع حدة المنافسة وحسابات الفرق تدخل مرحلة معقدة جدا.

واقول بهذه المناسبة نحن في الاتحاد السعودي لكرة القدم لا ننكر ان هناك اخطاء فالحكم بشر معرض للخطأ ويجب علينا كرياضيين (مسؤلي اندية - لاعبين جمهور رياضي) ان نكون واقعيين وان نبذل كل جهد ممكن في سبيل عملية ضبط النفس بحيث لا نطلق العنان للتصريحات التي كثيرا ما تكون جارحة لانها تصدر في لحظة انفعال اذن علينا ان ننظر للاخطاء التي تصدر من الحكام على انها اخطاء غير مقصودة ولو اكتشف اتحاد كرة القدم ان هناك اي نوع من التصرف السيء المقصود من اي حكم فلن يتردد في اتخاذ اقصى العقوبات وربما تصل للشطب ولدى دراستنا للاخطاء التي حدثت من قبل الحكام وجدناها عفوية وغير مقصودة. لذا نحن نعتز بجميع الحكام السعوديين سواء في كرة القدم او في الالعاب المختلفة.

ونأسف كثيرا لما يكتب عنهم في الصحافة الرياضية بدافع الميول العاطفية فالتضليل والاثارة في عرض وشرح الاحداث تخلق الكثير من المشاكل التي نحن في غنى عنها.

بالمقابل يوجد العديد من الكتاب المتميزين في معالجتهم للاحداث وأنا ادعوهم للاستمرار في اداء رسالتهم السامية.

المنتخب السعودي:

● ما هي مرئياتكم فيما يتعلق بالمنتخب السعودي اعداديا ورسميا؟

- أتمنى ان يكون اسلوب الاعداد الذي تنفذه بالنسبة للمنتخب السعودي هو الامثل. وسيظهر ذلك جاليا في المرحلة التطبيقية عندما يقابل المنتخب السعودي منتخبات الدول الاخرى في المناسبات الرسمية واقربها تصفيات الدورة الاولمبية المقبلة وقد مررنا بمرحلة حرجة بعد انتحار مدرب المنتخب السابق كاستيللو حيث وقع الحادث في الوقت الذي كان فيه المنتخب على اهبة الاستعداد لدخول معسكر من اجل الاستعداد للتصفيات. عندها تقرر ان يكلف مدرب منتخب الشباب اوزفالدو (البرازيلي) وهذه المرحلة تحتاج الى تكثيف الجهود لتجاوز الظروف التي يعيشها المنتخب ونحن نعلم ان تغيير المدرب يوجد بعض الارباك.

واختيار اوزفالدو جاء عن قناعة بكفائه وما نتائج منتخب الشباب بالدليل على تفوقه كما ان خبرته في السعودية (سبع سنوات) اخذت بالاعتبار واغلب لاعبي المنتخب الاول سبق له الاشراف عليهم في منتخب الشباب.

الكرة الطائرة

● ما هي الاسباب التي ادت الى انحسار المنافسة في دوري الكرة الطائرة؟

- انحسار المنافسة في دوري الكرة الطائرة لم يكن بسبب اتحاد اللعبة ونحن متألمون لذلك ليس لان الاهلي كان بمفرده في المقدمة فهو يجني ثمار محافظته على الاهتمام باللعبة ولكن الاندية الاخرى قل اهتمامها بما يخص اللعبة ولاعبيها وأنا ادعوهم للعودة كما كانوا.

منتخب الطائرة

● ماذا عن مشاركات منتخبات الكرة الطائرة خلال الرحلة المقبلة؟

- سيشارك المنتخب السعودي للناشئين خلال هذا الصيف في بطولة العرب التي ستقام في الجزائر وهناك بطولة الناشئين في البحرين فمن المحتمل ان توجه لنا الدعوة للمشاركة في حالة اعتذار دولة من الدول الـ ١٦ المتأهلة اما المنتخب الاول فسيدخل في منافسات البطولة الاسيوية التي ستقام هذا العام في الكويت.

وقد تم الاتفاق مع الاتحاد الياباني للكرة الطائرة على اقامة معسكر للمنتخب الاول والناشئين يبدأ في يونيو (حزيران) المقبل وستجري خلاله ثمانية لقاءات مع فرق يابانية وبعد نهاية معسكر اليابان ستلعب مباراتين في الصين.

ولا يفوتني ان اعلن انه تم الاستغناء عن خدمات مدرب المنتخب الاول السيد لي يونج لن ومدرب منتخب الناشئين يونج كوانج بارك (كوريا الجنوبية). وتتجه النية للتعاقد مع مدرب من اوروبا او امريكا للتقدم الكبير الذي حدث عندهم في السنوات الماضية فمثلا امريكا كسبت كأس العالم مؤخرا في فرنسا واليابان احتلت المركز العاشر.

الدوري والنقاط

● منذ بدأ الاتحاد السعودي لكرة القدم بتنظيم الدوري الممتاز وطريقة احتساب النقاط واحدة الا يمكن التغيير والاستفادة من تجربة الكرة الانجليزية او النرويجية باحتساب النقاط ثلاث نقاط للفائز ونقطة واحدة لكلا الفريقين في حالة التعادل؟

- حاليا مجلس ادارة الاتحاد السعودي لكرة القدم لم يدرس شيئا من هذه التجارب ولكن بناء على توجيهات رئيس الاتحاد ستتم في الاجتماعات التي ستعقد من الان وحتى شهر رمضان المبارك دراسة وتقييم ما من شأنه رفع مستوى المنافسة في المملكة ومن المواضيع التي سيجري بحثها موضوع طريقة احتساب النقاط.

المدربون الاجانب

● تتعرض الاندية السعودية لنوع من الابتزاز من المدربين الذين تسعى للتعاقد معهم وبالذات في كرة القدم والسبب تنافس الاندية على مدرب واحد مثلا.

- للاسف الشديد تقدم للمدربين رواتب وحوافز مادية لايتصورها العقل بسبب التنافس على اسم معين من قبل الاندية السعودية وتكرر ذلك كثيرا.

ونتمنى ان توجد صيغة اتفاقية تجمع بين الاندية كالتي وقعناها مع الاتحاد التونسي وتنص على انه في حالة اختيار ناد في المملكة مدرب من تونس لأي لعبة من الالعاب ان يكتب للرئاسة أو لاتحاد اللعبة والرئاسة بدورها تكتب للاتحاد التونسي الذي يقوم اعضاؤه بتسهيل مهمة النادي للتعاقد مع المدرب الذي حدد اسمه مسبقا ويتم ذلك تحت اشراف الاتحاد التونسي وبذلك تكفل حق النادي والمدرب على حد سواء.

قبل نهاية المباريات:
الاهلي بطلا لدورة الطائرة السعودية

الرياض و.ا.س: اصدر الاتحاد السعودي للكرة الطائرة امس جدول ترتيب فرق الممتاز بعد نهاية الاسبوع السابع عشر قبل الاخير في موسم هذا العام.

جاء في المركز الاول فريق النادي الاهلي برصيد ٣٤ نقطة بفارق ست نقاط عن صاحب المركز الثاني وبذلك يحصل فريق النادي الاهلي على بطولة الدوري الممتاز لكرة الطائرة لهذا الموسم قبل نهاية مباريات الدوري كما يحصل نادي الهلال على المركز الثاني لحصوله على ٢٨ نقطة ويتبقى المركز الثالث شاغرا حتى يتم اللقاء بين فريقي المحيط ورصيده ٢٤ نقطة والنصر ورصيده ٢٢ نقطة.

وقد تاكد هبوط فريق نادي الشرق الى الدرجة الاولى لحصوله على نقطتين فقط في سلم الدوري ويتبقى الفريق الثاني الذي سيهبط الى الدرجة الاولى حيث سيتحدد ذلك من خلال المباراة التي ستقام بين فريق نادي الحزم ٨ نقاط وفريق نادي الرياض ٨ نقاط في ختام مباريات الدوري.

وجاء سلم الترتيب كما يلي: الاهلي ٣٤ نقطة، الهلال ٢٨ نقطة، المحيط ٢٤ نقطة، النصر ٢٢ نقطة، الاتحاد ٢٢ نقطة، التعاون ١٢ نقطة، الاتفاق ١٠ نقاط، الحزم ٨ نقاط، الرياض ٨ نقاط، والشرق نقطتان.

الكرة الافريقية

الرباط والدار البيضاء تستقبلان منافسات كأس الامم الافريقية ٨٨

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

يعكف الاتحاد المغربي لكرة القدم، خلال هذه الايام، على وضع الترتيبات المتعلقة بتنظيم منافسات كأس افريقيا للامم.

وقرر الاتحاد عقد جلستين كل اسبوع، تخصصان لدراسة كل الجوانب المتعلقة بهذه الظاهرة، واعلن المسؤولون المغاربة بصفة رسمية عن تاريخ اجراء منافسات كأس افريقيا التي ستفتتح ابتداء من ١٣ مارس ١٩٨٨ على ان تجري المقابلة النهائية يوم ٢٧ من الشهر نفسه.

من جهة اخرى قرر الاتحاد المغربي اقامة المباريات في كل من الرباط والدار البيضاء، بوصفهما المدينتين المغربيتين المؤهلتين اكثر من غيرهما لاستقبال تظاهرة من هذا الحجم. نظرا لوجود على منشآت رياضية قادرة على استيعاب اكثر من ٨٠ الف متفرج بالمدينتين.

ولم يعلن الاتحاد المغربي لكرة القدم عن المدينة التي ستستقبل المقابلة الافتتاحية، كما لم تحدد مكان اجراء اللقاء النهائي.

ومن المنتظر ان تباشر لجنة الدعاية والاعلان المنبثقة عن الاتحاد الاجراءات المتعلقة لهذا الملف الهام، الذي يتوقف عليه نجاح كأس افريقيا للامم، من الناحية المالية، وكان وفد عن اللجنة قد قام خلال الاسبوع الماضي بزيارة لفرنسا، للاتصال بكبريات المؤسسات الدولية المهتمة بالميدان.

ويذكر ان الادوار النهائية لكأس افريقيا للامم، ستجري بمشاركة ثماني دول، لا يعرف منها الا منتخبا مصر (الحائز على كأس ١٩٨٦) والمغرب بوصفه البلد المنظم.

وفاق نفط سطيف في دور الثمانية: بكأس ابطال الدوري

الجزائر - «الشرق الاوسط»:

تقدم فريق نادي وفاق نفط سطيف الجزائري الى دور الثمانية لمسابقة كأس الاندية الافريقية ابطال الدوري بعد فوزه على فريق نادي جان دارك السينغالي ٢/صفر الشوط الاول ١/صفر في مباراة الاياب التي اقيمت بينهما يوم الجمعة في مدينة سطيف (شرق الجزائر) وسجل هدفي وفاق نفط سطيف محمد زرقان وكمال عجيسة من ضربة جزاء ومما يذكر ان مباراة الذهاب التي اقيمت في دكار كانت قد انتهت بفوز جان دارك ٢/صفر.

معسكر لمنتخب الجزائر استعدادا للقاء تونس

● يدخل المنتخب الوطني الجزائري لكرة القدم اعتبارا من يوم غد الاحد معسكرا تحضيريا استعدادا لمباراة الذهاب التي ستجمعه مع نظيره التونسي يوم الجمعة المقبل بملعب ٥ يوليو الاولمبي في العاصمة الجزائرية في اطار تصفية بطولة كأس الامم الافريقية وقد وقع اختيار المدرب السوفياتي روجوف على عشرين لاعبا للمشاركة في هذا المعسكر الذي يستمر حتى يوم الاربعاء المقبل.

تعادل سلبي بين الاردن والبحرين

عمان - «الشرق الاوسط» من محمد قدري حسن:

يعود منتخب الاردن الوطني لكرة القدم الى عمان مساء اليوم (الأحد) قادما من المنامة بعد زيارة للبحرين استغرقت اسبوعا سبقتها زيارة مماثلة لمصر حيث اقام المنتخب الاردني معسكرا تدريبيا مكثفا في كلا البلدين لمدة اسبوعين استعدادا للمشاركة في التصفيات الآسيواولمبية للمجموعة الثانية التي تضمه مع منتخبي العراق والامارات العربية.

منتخب الاردن خاض الليلة قبل الماضية (الجمعة) في المنامة مباراته التجريبية السادسة وتعادل فيها بدون اهداف مع منتخب البحرين الذي بذل جهدا كبيرا من أجل الفوز لتعويض خسارته (صفر - ١) امام منتخب الاردن يوم الثلاثاء الماضي ولرد اعتباره امام جماهيره خاصة وانه يستعد ايضا للتصفيات الآسيواولمبية للمجموعة التي تضمه مع منتخبي السعودية وسلطنة عمان.

البطولة الخامسة للأندية أبطال الدوري بدول مجلس التعاون:
بهدف «مثير» كاظمة ينفرد بالصدارة ويقصي النصر

الكويت - «الشرق الأوسط» من صالح الحمادي:

انفرد فريق نادي كاظمة الكويتي بصدارة الفرق الخمسة المشاركة بالبطولة الخامسة للاندية الخليجية لبطال الدوري لكرة القدم عندما فاز مساء امس بملعبه حيث تقام البطولة على فريق نادي النصر الاماراتي بهدف واحد للاشيء احرزه لاعب خط الوسط فيصل عيدي في الدقيقة الأخيرة من الشوط الاول ليقترب كاظمة كثيرا من كاس البطولة ويخرج النصر من المنافسة.

بدأ كاظمة المباراة بالهجوم الضاغط بغرض إحراز هدف مبكر، ولاحت له فرصة من كرة عرضية جهزها فليطح وجلاها المسند صالح.

ومع مرور الوقت وكاظمة غير قادر على التسجيل، قل عطاء اللاعبين تدريجيا ولم يستغل النصر ذلك بل استمر على نهجه الدفاعي مع التركيز على الهجوم المرتد الذي تاوريه خالد اسماعيل ولكن بلا فاعلية، ولم يلتفت مدرب النصر إلى الثغرة في قلب دفاع كاظمة كون الدولي اللامع جمال يعقوب لعب المباراة قبيل شفاء اصابته لذا كثرت اخطاؤه، ليقوم مدرب كاظمة باشراك اسماعيل بارون في الظهير اليمين بدلا منه مع دخول حمود فليطح لقلب الدفاع، وتسبب هذا الاجراء في شل الخطورة التي كان يشكلها حمود ناحية اليمين. ولم يكل فليطح بل ارسل كرة ساقطة للرفاعي الذي حولها بدوره عبرت خط المرمى للجهة الاخرى ولم يلحق بها الغانم.

ومن محاولة أخرى لعب الحظ فيها دوره احرز فيصل عيدي هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٤٥ بطريقة مثيرة للجدل، فمن كرة احدثت دربكة في منطقة جزاء النصر سددها فيصل مرتين ارتدت امن قبضة هاشم عبيد ساقطة خلف خط مرمى النصر ليخرجها هاشم عبيد بقبضته مرة أخرى للخارج قبيل ان تلامس الشباك ليحتسبها الحكم هدف صحيح لكاظمة.

وبدلا من أن يكون هذا الهدف دافع عطاء لكاظمة، ومجبرا للنصر على التخلص من تحفظه الدفاعي وبالتالي ارتقاء مستوى الفريقين فنيا حصل العكس، فاستمر خالد اسماعيل وحيداً في هجوم النصر!! وفشل كاظمة في سحب النصر من ملعبه، لكن مع مرور الوقت اشرك مدرب النصر أحمد اسحق بدلا من محمد كرم في خط الوسط واحتسب خطأ لصالح النصر خارج المنطقة لعبها حمدون وأنقذها الحارس بصعوبة. رد عليها كاظمة بهجمة مرسومة بين المسند صالح والغانم ناصر حولها الأخير من الجهة اليسرى وسددها المسند بدقة في الخارج.

وفي محاولة اخيرة للتعادل اشرك النصر المهاجم عبد الحميد اسماعيل بجانب شقيقه خالد بدل لاعب الوسط المرهق صلاح جلال ليس للتحول هجوميا فالجناح الأيسر عيسى يوسف تراجع لخط الوسط!! ومن جراء ضغط النصر على منطقة جزاء كاظمة من الخارج ينال اسماعيل بارون وصالح الرفاعي انذارين لسوء السلوك، وقبيل وبعد المباراة حدث اشتباك بالأيدي بين اسماعيل بارون وعيسى يوسف بعيداً عن حكم المباراة الدولي البحريني أحمد جاسم، فتلك مسؤولية الحكم السعودي الدولي رجل الخط (القريب من الواقعة) عبد الله الناصر والذي شاركه حسن الملا كرجل خط آخر.

النتيجة رفعت رصيد كاظمة إلى ست نقاط ومثلها أهداف نظيفة بالمركز الأول من ثلاث مباريات، وبقي النصر في المركز الثالث برصيد ثلاث نقاط، وبالتالي تنحصر المنافسة بين الهلال والكاظمة في حالة فوز أو تعادل الأول اليوم.

بسرعة من البطولة:

● علل ناصر الغانم نجم خط وسط فريق نادي كاظمة الدولي تدني عطاؤه في هذه البطولة بالاصابة التي يعاني منها وقال: «لا أظن حتى الان أنني في المستوى المعهود لي فأنا العب المباريات متحاملا على اصابتي وكله من أجل الفريق يهون.. فكل حركة بالملعب تؤثر علي، كما ان غياب زميلي يوسف سويد له ايضا تأثير سلبي كوني متفاهم جدا معه فقد لعبنا سويا بالفريق لفترة تقارب عشرة مواسم».

وبعد ان اشاد بمستوى الهلال في مباراته مع فنجا العماني والتي كسبها ٣/صفر قال: «بكل أسف وألم اقول لقد تمنيت اقامة البطولة في السعودية لضمان النجاح جماهيريا.. فالجماهير هنا تساند المنتخب فقط وقلة للعربي والقادسية.. وربما كان الحضور الجماهيري اكثر من هنا في اي دولة خليجية غير السعودية».

● وجه الاتحاد الكويتي لكرة القدم الدعوة الى كل من رئيس اتحاد كرة القدم الاماراتي حمدان بن زايد ورئيس اتحاد كرة القدم العراقي عدي صدام لحضور ختام البطولة ومباراة منتخبي البلدين الشقيقين العراق والامارات التي ستقام بالكويت يوم ٢٧ من الشهر الجاري ضمن التصفيات الاولمبية.. وينتظر أن يصل الى الكويت بعد غد منتخب الامارات فيما وصل امس منتخب العراق استعدادا للعب المباراة الكبرى، ومن ناحية اخرى اقام الاتحاد الكويتي مساء امس الاول حفل عشاء تكريمي لرئيس الاتحاد الاسيوي لكرة القدم داتو حمزة وسكرتير الاتحاد بيتر فليمبان.

هذال الدوسري : نعم انا ضعيف امام المرمى

● برز هذال الدوسري احد ابرز هدافي الهلال النادرين في المواسم الثلاثة الاخيرة اهداره المتكرر هذا الموسم للعديد من الفرص السانحة للتسجيل لا سيما في مباراة الهلال الاخيرة له مع النصر (٣/صفر) في البطولة الى عدم التوفيق والحظ رغم تأنيه وعدم تسرعه في انهاء الهجمة.. وتعدى ذلك ليقول لـ «الشرق الاوسط»: «اقولها بصريح العبارة انا ضعيف امام المرمى كوني لم اتمرن في الفترة الاخيرة على مواجهة المرمى بصفة انفرادية للمهاجمين كما كان يحدث في السابق وقد شرحت ذلك للمدرب منيلي ولكن.. ولا لوم على المدرب الحالي فيداتو الذي اتمنى استمراره من وجهة نظر شخصية فهو لا يملك الوقت حاليا لعمل ذلك لكننا نلمس كلاعبين رغبته الصادقة وحماسه للفريق والارتقاء بعناصره فنيا كما كان يعمل مدربنا القدير سابقا كنديتو الذي ينهج دوما بعد نهاية التمارين اعطاء فترة زمنية اضافية للاعبين الذين تنقصهم بعض المهارات لا سيما المهاجمين بدليل انه في ذلك الموسم ٨٤/٨٥ احرز الفريق نسبة قياسية سعودية في الدوري اهدافا ونقاطا (٥٧ هدفا) وبرز بالاضافة لي كهداف للدوري ثلاثة هدافين آخرين هم اليوسف الثنيان وسعد مبارك، ولم نمر بمشكلة اضاعة الفرص، ويتحمل منيلي جزءا من مشكلة اضاعة الاهداف لعدم اعطائه الفرصة للاعبين آخرين منهم على سبيل المثال عبد المحسن العبيد الذي لم يأخذ فرصته حتى الان.. ومتى ما أخذها فأتوقع ان يبرز كمهاجم رائع وخطير فهو يملك من المهارات الفردية والجماعية الشيء الكثير..».

وأكد هذال الدوسري انه يقول هذا الكلام بدافع الغيرة والحرص على الفريق ويأمل ان يتقبله الجميع بصدر رحب..

منع اللاعبين الأجانب من المشاركة مسألة نظامية!

● اكد رئيس اللجنة التنظيمية للبطولة ابراهيم مطر.. ان مسألة منع اللاعبين الاجانب من المشاركة في البطولة عائد للوائح اللجنة التي تم اعدادها دون الاخذ بمشاركة اللاعب الاجنبي.. وقال مع احترامنا الشديد لرأي رئيس الاتحاد القطري لكرة القدم الا ان المسألة نظامية قبل كل شيء.. وسيتم خلال اجتماع رؤساء الوفود يوم ٢٤ من الشهر الجاري دراسة ومناقشة الاقتراحات المقدمة والعمل على تلافي السلبيات وتثبيت الايجابيات، مشيرا الى ان الهدف دائما هو مصلحة شباب دول مجلس التعاون العربية الخليجية.

من ناحية أخرى، امتدح رئيس لجنة الحكام ابراهيم الدوي مستوى الحكام في البطولة وقال: «ان من دلائل نجاح التحكيم في البطولة انه حتى الان لم تقع اي مشاكل ولم تقدم اية احتجاجات.. وهذه لا شك ظاهرة جيدة ومساعدة على نجاح البطولة»..

فيما اكد الدوي انه سيكون هناك تقييم شامل وكامل لحكام البطولة عقب نهايتها.. وأوضح ان سبب الغاء دورة الصقل التي كان مقررا اقامتها قبل بداية المباريات عائدا لتأخر وصول نائب رئيس اللجنة عبد الرحمن الدهام وبعض الحكام، لذا لم يكن من الممكن اقامتها بدون اكتمالهم»، حيث ذكر انه تأخر هو شخصيا في الحضور للكويت!!

رباعو لبنان وتركيا وسورية في دورة تحضير لألعاب اللاذقية

بيروت - كونا: وافق الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال على الاشتراك في لقاء دولي لرفع الاثقال يقام في العاصمة السورية في اطار التحضير لدورة البحر المتوسط.

واعلن مصدر مسؤول في الاتحاد امس عن تسلم دعوة من نظيره الاتحاد السوري للاشتراك في اللقاء الدولي الثلاثي في رفع الاثقال الذي يقام في الحادي عشر من ابريل المقبل في العاصمة دمشق.

وقال ان الاتحاد اللبناني وافق على تلبية الدعوة مشيرا الى ان المنتخب الذي سيدافع عن لبنان في هذا اللقاء سيتم اختيار اعضائه على ضوء نتائج ما يسجلوه من ارقام تجيز لهم الاشتراك في هذه الدورة.

ويشترك في الدورة منتخبات لبنان وسورية وتركيا وذلك في اطار استعدادات هذه المنتخبات لدورة البحر الابيض المتوسط التي ستقام في شهر سبتمبر (ايلول) المقبل في اللاذقية.

ويعد لبنان من المنتخبات العربية البارزة في لعبة رفع الاثقال واحرز عدة بطولات عربية ودولية.

الاتحاد المصري للسلة يرفض احتجاج نادي سبورتنج

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

قرر الاتحاد المصري لكرة السلة في اجتماعه الذي استمر ٦ ساعات اول امس رفض احتجاج نادي سبورتنج السكندري على لاعب نادي الاتحاد مدحت وردة الذي شارك في مباراة الاتحاد وسبورتنج رغم عدم استخراجه بطاقة لاعب في الفترة القانونية.

الدوري الانجليزي:
ساوثهامبتون يفوز على استون فيللا ٥/صفر

لندن - «الشرق الاوسط»:

جرت امس السبت ٨ مباريات في الدوري الانجليزي انتهت ثلاث مباريات منها بالتعادل وخمسة مباريات بالفوز ابرزها فوز ساوثهامبتون على استون فيللا ٥/صفر هنا نتائج باقي المباريات:

تشيلسي ١ - ويستهام يونايتد صفر

ايفرتون ٢ - تشارلتون اثلتيك ١

مانشيستر سيتي صفر - نيوكاسل يونايتد صفر

نوريتش سيتي صفر - لوتون تاون صفر

شيفيلد ونزداي ١ - مانشيستر يونايتد صفر

واتفورد ٢ - الارسنال صفر

ويمبلدون ١ - كوينز بارك رينجرز ١

وكان فريق كوفنتري سيتي قد فاز على فريق اوكسفورد يونايتد ٣/صفر في المباراة المؤجلة التي جرت بينهما مساء اول من امس الجمعة.

واليوم الاحد يتقابل فريق ليفربول متصدر الترتيب مع توتنهام هوتسبر في مباراة هامة.

الرياضة العربية

عفت نصار ـ آخر عنقود لاعبي الزمالك الصاعدين:

• باركر أجرأ مدرب تولى تدريب الزمالك
• يعجبني أداء جمال عبد الحميد ومجهود شوقي غريب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

كان ريتشي باركر مدرب فريق نادي الزمالك المصري (الانجليزي الجنسية) على حق عندما استبعد بعض النجوم كبار السن في بداية الموسم بعد ان راى عجزهم عن العطاء وتحمل في سبيل ذلك النقد الشديد.. وفي الوقت نفسه حمل على عاتقه مهمة تكوين فريق جديد شاب للزمالك اثنى عليه الجميع وهو يعود من ساحل العاج حاملاً كاس افريقيا ويتصدر قائمة الدوري العام المصري لفترة..

وقد قدم باركر للزمالك والملاعب المصرية هذا الموسم عددا من الوجوه الجديدة كان آخرها عفت نصار الذي احرز هدف الفوز للزمالك بمرمى السويس خلال فترة احتدام صراع القمة مع الاهلي خاصة ان تلك كانت آخر مباريات الزمالك خارج ملعبه.. فمن هو عفت نصار نجم الزمالك الصاعد؟

اسمه بالكامل عفت سيد نصار. يبلغ من العمر ١٩ سنة.. حاصل على شهادة دبلوم التجارة وينوي الالتحاق بكلية التعاون هذا العام.. وهو من مواليد حي بولاق الكروي الشهير الذي انجب مصطفى رياض واحمد مصطفى والشاذلي ونبيل نصير وزيزو وغيرهم من مشاهير الكرة.

يقول عفت «التحقت بصفوف اشبال الزمالك عام ٧٨ بعد ان صحبني مدرس التربية الرياضية بمدرسة السيدة خديجة الابتدائية في بولاق الدكرور وقدمني لـ «الكابتن» هلال قدري مدرب اشبال مدرسة الكرة بالزمالك ولعبت في المدرسة عامين.. بعد ذلك صعدت لفريق ١٣ سنة وتعهدني «الكابتن» سمير محمد علي بالرعاية ولعبت جناحا ايمن.. وعندما صعدت لفريق ١٧ سنة كنت اشترك في مباريات فريق ١٩ و٢١ سنة...».

«.. في فرق الناشئين لعبت جناحا وكنت هدافا ولعبت في مركز الظهير واجدت لكن احسن مركز اجيد اللعب فيه هو لاعب خط الوسط المهاجم...»

«.. هذا الموسم وقع اختيار مستر باركر علي وضمني للفريق الاول لعبت اولى مبارياتي ضد غزل دمياط في ملعبه في الدور الاول وانتهت بالتعادل ١/١. بعدها اصبت بكسر في قدمي اثناء المباراة التجريبية للمنتخب الاول والثاني وابتعدت عن الملاعب الى ان عدت في مباراة الزمالك والسويس الاخيرة بالدوري واحرزت فيها هدف الفوز...»

منتخب الناشئين صاحب فضل

«... طبعا امل كل ناشيء بالزمالك ان يلعب في الفريق الاول وكان ذلك املي ايضا.. وفي الموسم الماضي انضممت لمنتخب مصر للناشئين ووصلت (الفورمة) جعلت مستر باركر يقتنع بكفاءتي فضمني للفريق الاول هذا الموسم وتحققت بذلك امنية والدي الذي هو من عشاق الزمالك القدامى...»





عفت نصار

«.. اقر بالفضل الكبير لـ «الكابتن» سمير محمد علي ومحمد توفيق ومحمود سعد واحمد رفعت الذين تدربت على ايديهم فيما وصلت اليه من مستوى حتى وضعت اقدامي على اول الطريق السليم لكرة القدم... ويعجبني اداء جمال عبد الحميد كمهاجم هداف.. ومجهود شوقي غريب لاعب المحلة.. وبراعة محمد حازم نجم الاسماعيلي الراحل..»

«.. مجموعة الاشبال التي طعم بها الزمالك فريقه الاول هذا الموسم هي دعامة للمستقبل ـ ومستر باركر هو اول مدرب تولى تدريب فريق الزمالك ودفع بهذا العدد الكبير من الناشئين...»

«... احسن مباراة شاهدتها هذا الموسم مباراة الزمالك والاهلي التي فاز بها الزمالك ١/صفر.. واحسن هدف في مباريات الدوري هدف جمال عبد الحميد بمرمى الاهلي لانه كان هدفا مباغتا لاكرامي ولكل من كان في الملعب..».

المصري وغزل المحلة في اعتزال عويلة

● يقيم النادي المصري البورسعيدي يوم ٢٩ مارس (اذار) الجاري مباراة ودية بملعبه ببورسعيد مع فريق نادي غزل المحلة في مهرجان تكريم نجمه المعتزل موسى عويلة..

وجه النادي المصري الدعوة لنجوم مصر الكبار محمود الخطيب ومصطفى عبده وطاهر ابو زيد (من الاهلي) وابراهي يوسف وجمال عبد الحميد (من الزمالك) وحمدي نوح وعماد سليمان (من الاسماعيلي) لحضور المباراة والمشاركة في وداع النجم المعتزل.

موسى عويلة (٣٢ سنة) بدأ مشواره في النادي المصري عام ١٩٧٥ بعد عودة المصري ليلعب في ملعبه ببورسعيد وصعد للفريق الاول عام ١٩٧٦ وظل يمثل المصري في خطي الوسط والهجوم بجوار مسعد نور وفاروق رضوان وحامد الزهار والسنجق والتقاهني حتى عام ١٩٨٤ عندما اعلن اعتزاله.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ ـ لقب امبراطور اليابان ـ بحر.
٢ ـ صاروخ حربي ـ من الحيوانات (معكوسة).
٣ ـ جسم (معكوسة) ـ ضمير متصل.
٤ ـ اكاذيب ـ في الوجه (معكوسة).
٥ ـ دولة افريقية.
٦ ـ مدينة جزائرية.
٧ ـ نبات له ساق وورق وليس له جذور ـ فخري.
٨ ـ من مؤسسات الامم المتحدة (معكوسة) ـ ضمير منفصل.
٩ ـ صعب المذاق (معكوسة) ـ يختار.

عموديا:
١ ـ في القميص (معكوسة) ـ التغير التدريجي من حال الى حال.
٢ ـ ينظم ـ جزار.
٣ ـ دولة امريكية ـ إضبارة
٤ ـ جدها في (غلز) ـ يفرش على الارض.
٥ ـ اسم علم مؤنث ـ عمر.
٦ ـ للتمني (معكوسة) ـ من عدة الفلاحة (معكوسة).
٧ ـ حرف نصب ـ هرم.
٨ ـ يرافق ـ من الالوان (معكوسة).
٩ ـ حزن (معكوسة) ـ مرفأ بلغاري على شاطىء البحر الاسود.

الكلمة الضائعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ض	ح	هـ	د	ف	ق	ا	ل	إ	١
د	ة	ر	ص	ع	ة	ي	ر	ي	٢
ي	م	و	ط	ر	م	ق	د	ق	٣
ر	س	ع	أ	ي	ا	ل	ح	ت	٤
ي	ق	ي	ل	م	هـ	ي	ة	ا	٥
غ	ط	ة	ع	ا	ف	ر	ت	ل	٦
م	غ	ج	ر	ص	ج	ص	م	ف	٧
ل	ي	ق	و	م	ر	ت	ا	ق	٨
ب	ة	ل	ن	ف	ي	و	ر	ط	٩

علاج ـ قسمة ـ رقة
طيارة ـ ارقام ـ وصف
قتال ـ يطرح ـ لغة
خيري ـ فقط ـ قيد
تصرف ـ فصول ـ هرم
عجيب ـ عملة ـ هد
ضد ـ روي ـ من

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: اغنية لام كلثوم

الحل السابق: فلوريدا

الرياضة العربية

الطيب حارس حسنية اغادير لـ«الشرق الأوسط»
انجازنا كان بفضل تضافر الجهود بين اللاعبين والادارة والمدرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط» من سعيد ابو صلاح الدين:

حقق فريق نادي حسنية اغادير لكرة القدم، الصاعد هذا الموسم الى الدرجة الاولى بالدوري المغربي لكرة القدم نتائج ايجابية وانجازات كبيرة في بطولة الدوري عجزت عن تحقيقه اقوى الفرق، وقد تباينت الآراء، حول ما حققه فريق الحسنية فالبعض يرجع ذلك لضعف مستوى فرق المجموعة «ب» في حين يرى آخرون ان الفريق كشف عن استعدادات جدية منذ بداية الموسم.

حول هذا الموضوع ونقاط اخرى تهم بطولة دوري الدرجة الاولى لهذا الموسم اجرت «الشرق الأوسط» حوارا مع حارس مرمى الفريق، الحاج الطيب، حارس فريق المغرب الفاسي سابقا، واحد الحراس الثلاثة للمنتخب الوطني المغربي «الامل».

في البداية سألناه عن سر النتائج والانجازات التي حققها فريقه فكان جوابه:

ـ «في بداية الموسم، كان هدف ادارة الفريق هو الحفاظ على مكانة فريق الحسنية ضمن فرق الدرجة الأولى، ومع مرور ثلاثة اسابيع من مباريات الدوري وجدنا انفسنا على استعداد كامل لتحقيق اكثر من ذلك، وفعلا تمكنا من احتلال صدارة المجموعة «ب» وجاء ذلك بتضافر جهود اللاعبين والمدرب بيير ماندرو وادارة الفريق...».

● **وهل يمكن القول ان ضعف مستوى فرق مجموعتكم ساعدكم على تحقيق ذلك؟**

ـ «.. هذا غير وارد، فالفرق التي تكون المجموعة «ب» من فرق اعرق الاندية المغربية واقواها، كالمغرب الفاسي والفتح الرباطي والنادي القنيطري فهذه الفرق لها دائما حضور متميز في بطولة الدوري في كل موسم رياضي، لكنني لاحظت هذا الموسم، ان هناك تباينا في الاستعداد وخطط اللعب داخل الميدان ففريق الحسنية اصبح ينهج خطة لعب حديثة تعتمد على اللعب المفتوح، ومشاركة جميع اللاعبين في تنسيق الهجمات، بخلاف بعض الفرق التي تلعب بخطة دفاعية بحذر شديد حتى في ملاعبها، وهذا خطأ تكون مردوديته سلبية على نتائج هذه الفرق...».

● **ما هو رأيك بنظام بطولة المجموعتين؟**

ـ «.. نظام المجموعتين الذي اقره الاتحاد هذا الموسم، كان له نواح ايجابية وسلبية، فمن الناحية الايجابية أن كل المباريات طبعتها الجدية الى جانب والحماس والصراع بين الفرق المتبارية بعد ان فرض النظام عليها ضرورة السعي وبكل الوسائل للحصول على الفوز وعدم التهاون في كل اللقاءات، اما الجانب السلبي فيتجلى في فقدان المتعة ذلك ان معظم الفرق تعتمد على اللياقة البدنية للاعبيها اثناء التداريب باعتبار ان كل المباريات التي يخوضها تعتبر اشبه بمباريات الكؤوس او «السد» اجتيازها بنجاح، وقد نتج عن هذا الجانب توتر بين اللاعبين، الذين اصبح معظمهم يتعمد الخشونة التي ذهب ضحيتها عدد منهم اصيبوا بكسور وتوعكات مختلفة. ابعدت البعض نهائيا عن الملاعب».

● **وماذا عن استعدادات حسنية اغادير للدور الثاني وحظوظها؟**

«.. الدور الثاني سيكون هو البطولة الحقيقية لهذا الموسم، اذ ستلتقي فيه اقوى الفرق، ومستوى المنافسة سيكون افضل بكثير من مستوى الدور الأول، وسنعمل خلال هذه المباريات على تأكيد استحقاقنا لما انجزناه خلال الدور الاول، وكل اللاعبين والمدرب والادارة يطمعون لتحقيق نتائج ايجابية في مباريات هذا الدور، وهم على اتم استعداد لفرض وجودنا امام اقوى الفرق كالجيش الملكي والكوكب المراكشي، والوداد البيضاوي والتي لم نلتق بها منذ صعودنا الى الدرجة الاولى».

● **اخيرا ما هو رأيك في الانتقادات الموجهة حاليا للتحكيم؟**

ـ «.. مستوى التحكيم، عرف تدهورا ملحوظا خلال هذا الموسم وكان السبب الرئيسي في هزائم بعض الفرق. وقد حرمنا نحن من حقوقنا في بعض المباريات التي كان بامكاننا الانتصار فيها، ولولا تحيز بعض الحكام لانفردنا بالصدارة باكثر من الفارق الذي نبتعد به حاليا عن النادي القنيطري».

فريق حسنية اغادير



الحارس الحاج الطيب (الى الشمال) مع عزمي حارس الوداد البيضاوي

حكايات غير ذات معنى!



● عبد اللطيف السعدون

● **اختيار:**

كان يرحل الى جزيرة العميان كل يوم، يدربهم على الاستمتاع بعالم المرئيات، بعد سنة واحدة حدث اعصار هائل افقد الرجل المعلم قدرته على الابصار وقرر ان ينهي حياته! مثله مثل اي واحد من سكان الجزيرة.

جرب ان يستمتع بعالم المرئيات من غير عيون، لم يستطع، بدأ سكان الجزيرة يرشدونه الى الطريق لكنه ظل لا يتحسس شيئا.

● **حكمة:**

اضطجع طفل على حافة البحر، يعد باصابعه الصغيرة حبات الرمل التي تتجمع على الشاطىء، والمياه تقترب منه بخفة، وتفرق حبات الرمل، ثم تنحسر عنها، يعود يجمعها من جديد وهو يضحك، تظل تعاكسه المياه وهو يضحك.

لو مضى في ذهنه فكرة، امه كم تعبت معه وهي تعلمه العد والحساب، سيناديها هنا لتعد له حبات الرمل وتجمعها معه، وستكتشف امه ان لا فائدة من العد والحساب، فالمياه تفرق حبات الرمل وتدفعها بعيدة باستمرار.

وظل يضحك..

● **تساؤل:**

ود لو يشتري هذه اللعبة الحلوة، رفضت امه لانه يمتلك واحدة شبيهة بها في المنزل، طلب لعبة ثانية، رفضت امه لانه اشترى واحدة مثلها وحطمها بالامس، ادار راسه نحو لعبة ثالثة، رفضت امه لانه يريد ان يبذر ما جمعه من «يوميته» على لعبة تافهة!

نظر الى امه نظرة ذات معنى وانخرط في البكاء: متى تكونين طفلة يا امي لتقتنعي مثلي بجدوى هذه اللعب!

● **اغتراب:**

كانوا يتحدثون عن الوطن: اخضر، جميل، عريض، مملوء بالصبايا والاطفال الذين يغنون.

حاول ان يقطع الحديث لكنهم ظلوا يتحدثون: هناك العشب والماء والورد والاغنيات التي لا تنقطع!

حاول أن يصم أذنيه، لكن الحديث كان يصل اليه واضحا: هناك الشمس والربيع والحب الذي لا ينتهي!

اصم اذنيه هذه المرة بقوة واغلق عينيه، وتذكر للمرة الاولى في حياته ان عدوه اقتلعه من هناك ورمى به بعيدا..

● **ايهما اسهل؟!**

هذه هي اول مرة اصطاد فيها سمكة، هل تصدقون؟

انا قادم لاقول لكم الحقيقة: لقد اصطدت السمكة من سلة جاري الذي كان يعلمني كيف «اصطاد».

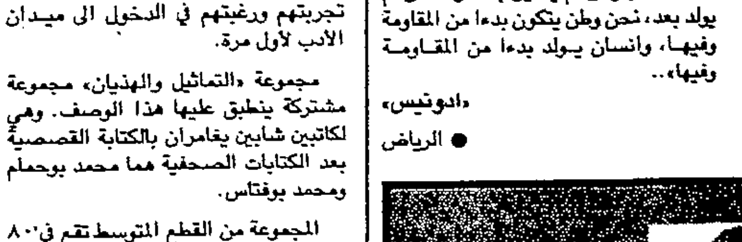
كان اسهل علي ان اتقن فن «السرقة» من أن أتعلم «فن» الصيد!!

● **ويقولون:**

«.. نحن وطن لم يتكون بعد، وانسان لم يولد بعد، نحن وطن يتكون بدءا من المقاومة وفيها، وانسان يولد بدءا من المقاومة وفيها»..

«ادونيس»

● الرياض



مجنون التراب / محمود درويش:

والصَّفصافة رَحِمُ الرِّيح!..





● شاكر النابلسي

لماذا كان استعمال الزيتون ودلالته استعمالا سطحيا في شعر درويش؟ سؤال طرحناه في الاسبوع الماضي، ونجيب عليه اليوم. انني ازعم بان الاسباب التي ادت الى ذلك، تتلخص فيما يلي:

١ـ الاتجاه الفكري الذي يتبعه محمود درويش والذي اثر دون شك في شعره تأثيرا واضحا ومباشرا، ولعب دورا مهما وواضحا في تكوين خطابه الشعري.

٢ـ ما يمثله الزيتون من دلالة ورمز تراثي وتاريخي.

٣ـ استنفاد الاغراض التي استعمل فيها الزيتون، كرمز ودلالة، من قبل شعراء عرب، من فلسطين، وغيرها.

٤ـ انتشار المستوطنين الصهاينة، في بداية الاستيطان، في مناطق زراعة البرتقال على الساحل (يافا، وحيفا، وتل ابيب، وغيرها). اكثر من انتشارهم في مناطق زراعة الزيتون. مما الصق قضية الاستيطان الصهيوني بالبرتقال، اكثر من الصاقه بالزيتون، الذي احتلت مناطقه من قبل المستوطنين الصهاينة في مرحلة لاحقة من خطة الاستيطان الشاملة.

٥ـ كون البرتقال كفاكهة، يصدرها المستوطنون الصهاينة الى اوروبا، ويزيفون بها الهوية القومية الفلسطينية، اكثر من اي انتاج زراعي آخر، جعل من البرتقال اكثر من الزيتون، فاكهة مثيرة شعريا وفنيا بالنسبة للشعراء العرب، وعلى رأسهم محمود درويش.

٦ـ شجرة الزيتون لا تتعرى في الخريف. فهي شجرة دائمة الخضرة، حتى في الخريف. وهي شجرة لا تتجدد، لا تموت سريعا، ولا تحيا سريعا، ولا تثمر سريعا. على عكس البرتقال، هذه الشجرة المتجددة التي تتعرى في الخريف، وتكتسي شتاء، وتثمر شتاء ايضا، لتعود لتتعرى من جديد، وهكذا. ومحمود درويش، شاعر خريفي ـ كما هو معروف ـ لذا فانه في لاوعيه يتجنب نحو خريفية الاشياء، والنباتات، والاشجار.

عودة اخرى الى دلالة الزيتون ورمزه في شعر درويش. من العام ١٩٧٢ ـ ديوان احبك ولا احبك ـ حتى العام ١٩٨٣ ـ ديوان حصار لمدائح البحر ـ حيث: استعمل الزيتون في هذا الديوان مرتين.

المرة الاولى عندما قال:

والغيم فولاذ. وهذا النجم جارح
وعليك ان تحيا وان تحيا
وان تعطي مقابل حبة الزيتون جلدك
كم كنت وحدك

وهو معنى عادي، كما نلاحظ.
والمرة الثانية عندما قال:

هنا سنموت. هنا في الممر الاخير. هنا او هنا سوف يغرس زيتونه.. دمنا.

وهذه دلالة جديدة للزيتون، يستعملها محمود درويش لاول مرة في شعره هذا الاستعمال الجميل.

فدمنا ـ الدم العربي الفلسطيني ـ له زيتون، بمعنى ان له خصائص ودلالات الزيتون، وهي القدم، الاضاءة، التنوير، الاخضرار الدائم، الشموخ، العراقة، الصلابة، المنفعة، البركة، القداسة، التوهج، البقاء، التاريخية.

ففي اي بقعة من العالم يموت الفلسطيني، هنا في الممر الاول، او في الممر الاخير، هنا، او هنا، يكون هذا المعنى قائما، وحاضرا!

●●●

واما الرمز الآخر الذي استعمله درويش كبوابة من بوابات فلسطين فقد كان شجرة الصفصاف.

فكلمة فلسطين لا تتردد كثيرا في شعر درويش، بل يكاد يكون درويش من اقل الشعراء العرب قاطبة في استعمال كلمة «فلسطين»، بالرغم من ان نفس فلسطين ورائحتها في كل حرف من حروف شعره،

وهو بذلك يستبدل كلمة «فلسطين» برموز اخرى، البحر، والبرتقال، والزيتون، والدم الاخضر، والبحر، وكذلك الصفصاف.

وبذا، فان درويش يلجأ الى (الجغرافيا الفلسطينية) دائما، بدلا من اللجوء الى الاسم مباشرة.

والصفصاف شجر معروف في فلسطين، يسمى تارة «صفصاف» وتارة اخرى شجر الخلاف، وهو شجر ضخم الحجم، مستطيل الاوراق، يعيش على حواف الانهار ويحب الماء كثيرا، ويستعمل في المزارع كمصدات للريح، وخاصة مزارع البرتقال خوفا من تساقط زهر البرتقال بفعل الرياح، وهو في الوقت نفسه مهيج للريح، اذا كان في ارض خلاء، فمن رحمه تولد الرياح!

لذا، فقد ارتبط الصفصاف في شعر درويش بفلسطين اولا، ثم بالريح ثانيا ارتباطا وثيقا:

ويفتح الافق للاشباح
وغابة الصفصاف لم تزل تعانق الرياح

وشجر الصفصاف مرتبط من ناحية اخرى بالانهار العربية، وعلى راسها نهر الاردن، ونهر النيل، ونهر بردى، ودجلة، والفرات.

لذا، فان شجر الصفصاف قد اتخذ معنى رومانسيا آخاذا لدى معظم الشعراء العرب، الذين كانوا يرون، ويتخيلون دائما لقاء المحبين تحت شجرة الصفصاف، التي كثيرا ما تبكي لبكائهم، من جراء ما تخرجه من نتح كثير، نتيجة لاتساع مسامات ورقها، وكأنها تبكي دائما.

ولعل ظاهرة الحزن في شجرة الصفصاف، كانت سببا آخر من اسباب اتخاذ درويش لها كرمز وكدلالة من رموز فلسطين ودلالاتها ام الاحزان، وارض الاحزان!

والشجرة التي توحي بالحزن، هي شجرة توحي بالحنان ايضا، وهي شجرة حانية، فيها دفء كثير، نتيجة لجذورها الضاربة في الارض على اعماق بعيدة.

لذا، فان درويش كان يتبع الصفصاف دائما اما بالبكاء، او بالحنين، وذلك منذ ايامه الاولى في الشعر، وحتى آخر ما كتب من أشعار.

وربما كان لهذا البكاء او الحنين، علاقة وثيقة بغنائية درويش المستهدفة اولا، ثم بالجرح العربي في فلسطين ثانيا.

وحضرت في جرحي وقمحك
لا لذاكرتي
ولا لقصيدة الآثار
لا لبكائك الصفصاف
لا لنبوءة العراف
يومك خارج الايام والموتى

وفي رثاء الشهداء، لا يجد محمود درويش غير الصفصاف كشاهد على نوم الشهداء دائما، كما لا يجد في الغربة غير الصفصاف الباكي، المفرق للاحبة، شاهدا فلسطينيا، ورمزا فلسطينيا:

في الشارع الخامس حيلتي. بكى. مال على السور
الزجاجي، ولا صفصاف في نيويورك.

ويقول في موضع آخر:

كانت نيويورك في تابوتها الرسمي تدعونا الى تابوتها
في الشارع الخامس حيلتي. بكى. مال على نافورة
الاسمنت. لا صفصاف في نيويورك ابكاني.

وفي الاسبوع المقبل، نكمل ان شاء الله.

● جدة



● الكلمة مدار ● حاتم صادق

شخصيات!

في مسلسل تلفزيوني مصري ابيض من كل شيء كعنوانه «قلوب بيضاء»، لكنه بياض ليس حسنة وإنما هو تهمة. في هذا المسلسل شخصيات مختلفة ومسطحة، لكن شخصية واحدة كانت الاكثر عمقا رغم هامشيتها، استوقفتني اذ كانت تصاحبها دائما عبارة «الغباء نعمة» جعلتني أجد مبررا لوجودها غير الحشو الذي يتصوره البعض لايصال الحلقات الى رقم «١٣» المقرر.

فقد تذكرت انني قرأت للكاتب الياباني «كواباتا ياسوناري» اكثر من قصة يجعل من بين شخصياتها الأهم اناسا اغبياء، لكن الشخصية الغبية عنده ليست مدار سخرية وتهكم وحشو حدثي فقط، بل هي شخصية ينبني على وجودها ـ في الغالب ـ تركيب اجتماعي عام وعلاقات متباينة ومتداخلة، وذات تأثير متعدد الجوانب في كثير من الاحداث، وفي الاتجاهين السلبي او الايجابي.

ودائما يؤكد «ياسوناري» من خلال أعماله أن وجود هذه الشخصيات امر ضروري في البيئة لتحسين مستواها، ولذلك نجده يضع هذه الشخصية في مواقع مختلفة ومتفاوتة الأهمية ليكشف من خلالها حقيقة ان صاحب هذه الشخصية قد يكون انسانا سويا انما نتائج اعماله غير مضمونة. ولذلك فهو يضع هذه الشخصيات في اماكن قد تثير الجدل لانها تكون محورية كأن يكون مهنيا في مهنة متقدمة او في موقع مسؤولية او في قمة بيئة جديدة عليه، وبذلك يصل الى نتيجة مهمة تقول: «الغباء ليس مرضا يمكن التعامل معه بالادوية والعلاجات وإنما هو حالة نقص في التركيز وعدم قدرة او رغبة في الاستيعاب والمقارنة، وقد تأتي نتيجة وضع اجتماعي.

ان وجود هذه الشخصيات يمكن ان يكون مقياسا للوعي العام، ويصبح في العمل الادبي الجيد اقترابا من الصدق، لانه من غير المعقول ان يكون جميع الابطال مثاليين بمعنى المثالية العام، لكن المهم أن تقدم هذه الشخصيات بصورة منطقية تقوم على منظور انساني، حتى مع قناعة البعض بأن الغباء نعمة على صاحبه ونقمة على من حوله. وبهذا الفهم نحدد الفارق في دور الأدب والفن!

من عيون الشعر

نابلس.. الثكلى!

شعر: إبراهيم طوقان

أَدُمُوعُ النِّسَاءِ وَالأطْفَالِ
تجرحُ القلبَ أمْ دموعُ الرِّجَالِ
بلدٌ كانَ آمناً مُطْمَئِنًّا
فرماهُ القَضَاءُ بِالزِّلْزَالِ
هزَّةٌ، إثْرَ هزَّةٍ تَرَكَتْهُ
طَلَلاً دَارِساً مِنَ الأطْلَالِ
مَادَتِ الأرْضُ ثُمَّ شَبَّتْ وَأَلْقَتْ
مَا عَلى ظَهْرِهَا مِنَ الأثْقَالِ
فَتَهَاوَتْ ذَاتَ اليَمِينِ دِيَارٌ
لَفَظَتْ أهْلَهَا، وذاتَ الشِّمَالِ
بِعَجَاجٍ تُثِيرُه تَرَكَ الدُّنْيَا
ظلاماً، وشَمْسَهَا في الزَّوَالِ
فَإذا الدُّورُ وهْيَ إمَّا قُبورٌ
تَحْتَهَا أهْلُهَا، وَإمَّا خَوَالِ
وأرَقُّ النَّسِيمِ لَوْ مرَّ بالقَائِمِ
مِنْهَا لَدَكَّهُ، فَهْوَ بَالِ
لاَ تَقِفْ سَائِلاً بِنَابُلسَ الثَّكْلَى
فمَا عِنْدَهَا مُجِيبُ سُؤَالِ
أرأيتَ الطُّيورَ تَنْفُرُ ذُعْراً
مِنْ خفافٍ عَنْ سَرْجِهَا وثِقَالِ

● **معاني الكلمات:**

● دكّ البناء ونحوه: هدمه حتى سوّاه بالارض.

مجموعة قصصية لكاتبين مغربيين

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
يزداد اهتمام القراء والكتاب بالقصة القصيرة وكذلك بالرواية في المغرب ازديادا ملحوظا.

وفي هذا الاطار هناك مجموعات قصصية تصدر من حين لآخر بعضها شخصي وبعضها الآخر مشترك، يصدرها اصحابها على نفقتهم الخاصة نظرا لحداثة تجربتهم ورغبتهم في الدخول الى ميدان الادب لأول مرة.

مجموعة «التماثيل والهذيان» مجموعة مشتركة ينطبق عليها هذا الوصف. وهي لكاتبين شابين يغامران بالكتابة القصصية بعد الكتابات الصحفية هما محمد بوحملم ومحمد بوفتاس.

المجموعة من القطع المتوسط تقع في ٨٠ صفحة وتضم ١٤ قصة هي: «ضفادع المدينة» و «البقال العنيد» و «هل ينشد الاموات؟» و «التماثيل» و «الرقاد سمفونية العجز» و «ضحايا» و «اللعبة والكلام العاري» و «بهية الوهم الآخر» و «الالياذة» و «سناء» و «البحر وعادل» و «عندما تنفجر اللغة» و «الهذيان» و «اطلس او مجانين المدينة».

وهذه هي التجربة الثانية المشتركة بعد تجربة قاصين معروفين هما ادريس الصغير وعبد الرحيم المؤذن في «انياب في وجه المدينة».

رحلة عذاب أمومة!

اليوم لو أراد أحد من البشر ان يبكي لسبب ما، لن يجد دموعا يبكي بها، دموع البشر جميعهم انسابت تتزاحم من مقلتيها.

اليوم تفجر في حنايا صدرها، حزن العمر وعذاب السنين وزمجر في خطوط وجهها حرمان وشقاء العالم أجمعين.

اليوم مذبوحة امومتها حتى العصب، تجري بها تلهث تسعفها قبل أن تفقدها، قبل أن تسلب منها. اليوم هذه الام مصلوبة أمومتها في ردهات هذا المستشفى، خائفة مذعورة مما يخبىء لها غدها. تتجلد بشجاعة وهمية وتوقظ سبات امل كاذب في كهوف عينيها، وتكرر عبارات مبرمجة بين شفتيها: «لابد بعد العتمة من اشراق، ولا بد بعد الضيق من فرج» وبين الرعب المخيف والاطمئنان المفتعل، وبين اليأس القاتل والأمل الضعيف، تتأرجح أمومتها ترتجف مذعورة تولول في صدرها، وتتشنج الآه فوق أوتار صوتها. لقد عبثت الآلام في حياتها واتخذت من ايامها ملعبا تمارس فيه جميع فنون جبروتها، فأذاقتها جميع أنواع تصاريفها. ولكن هموم العمر كلها هانت وتفهت امام مصابها في هذا اليوم، واليوم تاريخ الألم بلغ اعماق نخاع الصبر فيها، فبلغت ذروة المعاناة. آلامها نخرت هيكل الصبر الشامخ في اعماقها فارتخت اطرافها، تآكل هيكل الصبر المشيد في داخلها، ودكت قواعده التي كانت تلوذ بها في محنها، لم يبق لها سوى بصيص امل خافت وهي تحمل امومتها بين ضلوعها لتنقذها قبل أن تفقدها فتفقد آخر بسمة أمل لديها.

جلست امام الطبيب وهو يشرح لها حالة ابنها الصحية، قال لها وهو يقرأ بحسه الانساني ضخامة فجيعة وقع الحديث على هذه الأم.

● سيدتي علاج ابنك سيطول، سيطول جدا.

وتناسلت وتتابعت الآهات من بين شفتيها، وتأجج رماد عذاب عمرها جمرا في صدرها فانهمر دمعا غزيرا من مقلتيها. كم سيطول علاج ابنها؟ العلم عند الله. هل سيشفى تماما؟ لا يعلم الغيب الا صاحب الغيب.

وأغمضت عينيها مستسلمة لمشيئة القدر حامدة الله على كل ما قدر لها، وجلست في غرفة جلوس الانتظار ريثما تحضر غرفة لتنويم ابنها. كانت تنظر اليه شاردة الذهن يدور امام عينيها شريط ذكريات طفولته منذ ان كان طفلا رضيعا، تذكرت حينما كانت تداهمه حمى خفيفة او آلام التسنين كانت تحمله طوال الليل وتدور به وهو يبكي الى ان يهدأ وتظل عيناها ساهرتين تحرسانه متيقظتين لا تنامان الآن ها هو امامها الألم والقلق والخوف جميعها تنطق من كل خط في خطوط ملامحه، يمد يده لها بين حين وآخر يستنجد بها، وهي عاجزة ليس بمقدورها أن تفعل شيئا، عاجزة حتى عن البكاء أمامه، كي لا تزيد خوفه خوفا وتزيد همه هما.

وقفت وحيدة لكن صامدة امام نوائب الحياة، وقفت وحيدة مقطوعة من الاهل والاصحاب والاحباب، لكنها موصولة برحمة من ربها رب العباد.

وعلى نور الايمان جبينها، فرسمت فوق شفتيها بسمة امل باهت، وسوط من نار لهيب حنان الامومة المختالة في اعماقها يصرخ صرخات مبحوحة حادة في صدرها:

يا لضعفي، يا لقلة حيلتي، كيف لي ان اساعدك يا قرة عيني، ربي من علي بمن يأخذ من بدني عافيته ويسبغها على ولدي لتهبه الحياة والعافية فيعود كما كان تصدح منه ضحكة ربيع الشباب، وتفوح من أردانه آمال طموحات المستقبل.

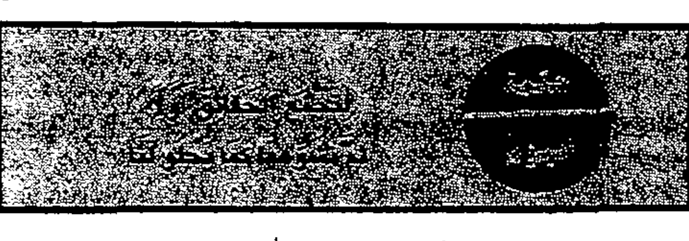
يا ولدي رحلة العذاب نبدأها معا انت ترقد فوق سريرك، وأنا أقابلك، أجلس أمامك عاجزة لا أملك سوى تسبيحي وصلاتي. وأمومتي المذعورة ترتجف خوفا في جوفي، ورحى القلق تطحن اليابس والاخضر في عمري، وعذاب الخوف يأكل حوافي قلبي، وكلمة الآه منك كالازميل تنحت ما تبقى من امل سعدي.

يا ولدي يا فلذة قلبي، عسى الله ان يؤجرك ويؤجرني خيرا في رحلة العذاب هذه يا أعز الناس عندي.

زهرة:

يا رب كل آت، واعد للجسد المسجى نضارته ليشرق فجر سعدي بقلبي حتى لو كان الثمن هو كل ما تبقى من أيام عمري.

● انتصار



مساحة للحوار: "بلا أي مبالغة".. أيضاً!

رجال اليوم هم غير رجال الأمس، فلو عدنا الى ما قبل مئتي عام، لوجدنا ان الاكثرية الساحقة من الرجال لديهم اربع زوجات، وعدد لا يستهان به من الجواري، وبالطبع، العلاقات المخزية التي كان يقوم بها بعضهم ـ رغم البطر الذي كانوا يعيشون فيه ـ يستحقون عليها الاعدام رجما او رميا بالرصاص،

اما رجال اليوم المساكين، فهم في وضع مغاير تماما، فلدى الاكثرية الساحقة زوجة واحدة فقط وليس هناك جوار ولا هم يحزنون.. ولا نستطيع ان نطعن برجولة رجال اليوم لان الاكثرية منهم يتطلعون بخوف وأسى وحزن الى العلاقات المخزية التي تحاربها الاديان والزوجات بعنف وقسوة، ومما زاد الطين بلة تلك الامراض القاتلة التي تمنع الرجل من تنفيذ تطلعاته! وزيادة في الظلم، تلك القشة التي قصمت ظهر البعير، ان الكاتبة الادبية ناهد عصمت الشوا قد صدرت «همستها» في الصفحة الادبية في جريدة «الشرق الاوسط» ١٩٨٧/٣/١٠، تحت عنوان «بلا اي مبالغة» بقولها: «ما يغيظني في بعض الرجال منطقهم الاعوج او بالاحرى طريقة تفكيرهم العمياء.. يتفاخرون بعلاقات مخزية بدلا من الشعور بالذنب»!!

العلاقات المخزية مرفوضة بكل تعابير الرفض، بسبب الدين وليس لغير ذلك. اما ان تكون ممنوعة بأمر من الزوجة، فهذا امر آخر. لقد استطاعت المرأة ان تجرد الرجل من كثير من صلاحياته، بل مما كان يظنه من حقه ومن واجباته، ووضعته في قمقم. وبالمناسبة فقد اجرت احدى المجلات ـ واظنها «سيدتي» احدى شقيقات «الشرق الاوسط» تحقيقا موسعا، منذ اسابيع، حول مساعدة الرجل لزوجته في اعمال البيت وشؤون الاسرة وتربية الاطفال. وقد شمل هذا التحقيق عددا من الرجال الذين يعتبرون من وجوه المجتمع. تسلط واي تسلط.. لقد اصبحت خدمات الرجل للمرأة في عقر دارها مجال فخر بين رجال المجتمع المرموقين. والغريب ان المرأة مازالت تنادي بحريتها. لتنطلق من البيت ولتدخل المجتمع من ابوابه العريضة، والرجل بكل سذاجة تقف مقاومته عند حرية المرأة، ويتعاطف دون ان يدري مع «تأنيث الرجل» بل ويفاخر حين يتجرد من صلاحياته التي فطره الله عليها، وحرمته منها المرأة!

اخيرا.. اعترف كرجل مخلص، انني احتقر بكل شدة العلاقات المخزية، كما انني اساعد زوجتي في شؤون البيت، وخاصة المطبخ والجلي الذي يرهق كاهلها!!

● عصام بشير العوف ـ جدة

نوافذ

شقوة حب

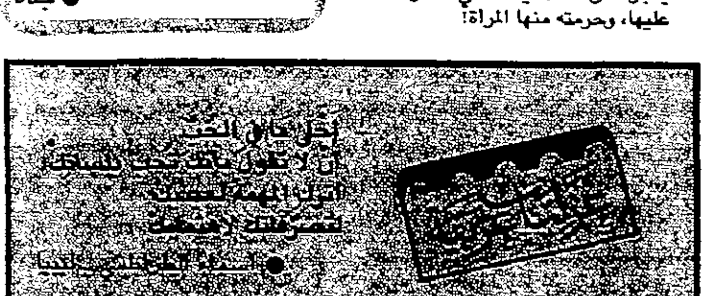


● خالد تاج سلامة

تلك هي الأقدار، ولا بد لكل منا ان يعاني قدره، اين النجاة من سياط الحياة التي تلهب النوازع الانسانية؟ سأكون صريحا معك، لم يعد حبك مسيطرا على حدود ادراكي في ضحى اوهام وسخف مللت رتابة ايقاعها، لم أعد ذلك المتسائل المندهش، لماذا أعول على زمن مضى أدراج الرياح.. فأضحى وهما زائفا واغاني واحاديث اخترقها الردى، وأسدل عليها النسيان ستارا أسود؟ لن أتوقع وسأكسر جمود صمتي على صخرة حبك الزائف، عندئذ انعتق وأملك حرية القرار مدحا او قدحا! فلتنطلق الافواه لتنعي الوفاء فذاك قدري معك لا فرار منه.

لم اجد في أيامي معك سوى الآلام والعبرات أشرق بها شقوة بحبك، ليتني اهرب منك واحطم قيودي وقد كنت وهمي الذي عاش يمنيني بسعادة زائفة، اي سعادة تلك، وكل دروبك تؤدي الى محطات الآلام المسربلة بنواح السادية، تذرفين دموع التماسيح مبللة تستعطفين عودتي، ولكن ما تجرح بميت ايلام فقد خفتت خفقات فؤادي وأضحيت ذكرى وطيفا عابرا في فكري وخيالي ومسمارا في نعش قلب هرم تآلبت عليه السنون والأسنة والرماح.. وداعا وهمي!

● جدة



رسالة اليوم

من : عوض الله محمد عوض الله
اذاعة الرياض

ما أروع لحظة النطق بالشهادتين

نادرة هي اللحظات الدراماتيكية .. او اللحظات الفاصلة ، او اللحظات الحاسمة ، التي اما ان تكون بداية حدث ضخم ، اونهاية تجربة فريدة .. وفي كل الاحوال ،، يبقى الاثر النفسي والوجداني والشعوري ويبقى رد الفعل والتجاوب ، بقدر كبر الحدث ، وشفافية النفس المستقبلة ..

الحدث شهدته بنفسي .

فهوميلاد ، وانبلاج ، واصباح !

وهولعمري ، صورة لا تتحقق الا للسعيد المسعد .

المكان : مدينة الرياض .

الزمان : عصر السبت ٢٣ جمادى الثانية - عام ١٤٠٧هـ .

ما ان اكملنا اداء صلاة العصر في مسجد «دلة» حتى ارتفع صوت امام المسجد وهو يلقن الشهادتين لشاب كوري دخل الاسلام ، انفتح لنور الحق قلبه ، اشرقت شمس الحقيقة امام ناظريه ، نبتت ازهار الايمان بين جوانحه ، فاضت مشاعر الصدق من داخله ، ناداه الصوت العالي، اطاح بكل عروش الجهل والتيه والضلالة ، طمر كل اخاديد التشتت والبلاهة والضياع ، غرس شتلة السلام والصفاء والدعة والسكينة ..

كنت كالآخرين ، مشدوها واجما ، مشدودا ، ساهما ، وانا اسمع الشيخ يردد الشهادتين والشاب الكوري يردد في دهشة وفرح :

«اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله »

واتسعت الدائرة حول الشيخ والمسلم الوليد .. ومع كل كلمة تتردد .. كانت كل النفوس تتجاوب ، وتتأثر ، وتتفتح امامها ابواب الحمد والشكر لله تعالى ، فالحمد لله على نعمة الايمان ، والحمد لله على نعمة التوحيد ، والحمد لله على نعمة الايمان بالله وكتبه ورسله وملائكته ، وبأن الجنة حق ، والنار حق ، وان الله يبعث ما في القبور ، ثم الحمد لله الذي هدى انسانا كان ضالا ، كان تائها ، كان ضائعا ..

وما ان انتهى الشيخ من تلقين المسلم الجديد .. حتى تدافعنا صوبه نهنئه .. عانقناه ، قبلناه ، احطنا به في فرحة لا تحد . السوداني ، والسعودي، السوري والباكستاني والمصري واليمني والبنغالي ، لقد ذابت الجنسيات ، وانعدمت الفوارق اللغوية ، وانزاحت الفوارق الطبقية ، وانسلخت عن قلوبنا علامات التفرق والتشرذم والتمزق ، واحطنا به كلنا في محبة وسلام ووئام .. ولقد شعرت في تلك اللحظات الدرامية المؤثرة ، بمدى قوة اخوة الاسلام وبمدى عمق رابطة الاسلام ، بل وبحلاوة الايمان ، وبذلك السر الدفين الذي جذب لهذا الدين الملايين ؛ وبذلك النور الذي يشع من وجه المؤمن الحقيقي ورأيت وجه ذلك الشاب وهو يشع بهالات من النور والسكينة والوقار، واحسست برعشة الايمان ، وبحلاوته وعذوبته ، بل وبالحمد لله تعالى ان انعم علينا بهذا الدين القيم ، الذي يحق لنا ان نفخر به ، ونسعد به ، وان نحمد الله تعالى عليه .

ان ما رأيت قد هزني حقا .. وان كان اعاد الى الذهن ما قمت به ورفيق دربي عبد المتعال رحمة الحسن التكنية في السودان عندما قدمنا احد ابناء جنوب السودان المسلمين للاستاذ قرشي محمد حسن وقت ان كان رئيسا لتحرير مجلة الاذاعة والتلفزيون في عام ١٩٧٣م . ونشر خبر اسلامه مع شهادة القاضي الشرعي بذلك ، وكنا وقتها لم نزل شبابا يافعين .

انها دعوة لاخواننا المسلمين في كل مكان .. ان كونوا القدوة ، واعطوا المثل ، واتبعوا الاسلام حقا وصدقا ! عملا واسلوب حياة ، سرا وعلنا .. ففي ذلك دعوة مفتوحة للآخرين ، ليشهدوا ان «لا اله الا الله وان محمدا رسول الله».

عن سهل بن سعيد رضي الله عنه ، ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي رضى الله عنه: «فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك حمر النعم» . متفق عليه .

وذلك لا يتأتى الا باتباع الدين قولا وعملا ، في الظاهر والباطن ، لا ان يكون العكس هو الحاصل ، فالاسلام يدعو للسلم والاسلام يدعو للتراحم ، ونحن يقتل بعضنا بعضا ، والاسلام يدعو للتواصل ، ونحن في تشرذم وقبلية وشعوبية ، والاسلام يدعو للعدل ، والظلم احدث المجاعات والجفاف والهجرة والفوضى ..

لقد كان ما رأيت وعايشت حدثا بسيطا في ما اخذه من وقت ؛ ولكنه ذو مدلول كبير ؛ ليس اقله ان تجد مثل هذا الشخص السعيد ، الذي اجتباه الله للخير ؛ وفتح امامه ابواب الامان ؛ واضاء له سبل الرشاد؛ واتاح له فرصة النجاة من النار التي وقودها الناس والحجارة !

متى ينتهي المخاض العربي

تتسع دائرة المآسي والفواجع في بيروت وفي لبنان عامة ، وها هي المخيمات الفلسطينية المحاصرة، والاحياء السكنية في الضاحية الجنوبية قد ابتلت بكوارث الحصار والدمار، اضافة الى القصف المدفعي والصاروخي الذي رافقها . فالى متى ستتأخر الولادة العربية، والى متى نظل واقفين نتفرج على الجثث التي تحترق ، وعلى البيوت التي تتهدم ، وعلى الاطفال والنساء والشيوخ الذين يموتون جوعا وقتلا ؟ الى متى سنسكت على الحصار المفروض على المخيمات منذ الشهور؟ الى متى تظل انسانيتنا ميتة وننسى ديننا الذي قال بان الله مع الجماعة ؟

والى متى سيدوم العله والخوف والذعر، والى متى سيمنع الطلبة من مدارسهم ومن كراسي العلم . ومن الامن والسلام .

هل يعجبكم ايها العرب وهل يعجب العالم اجمع ان يطلب شعب فتوى لاكل لحوم البشر من الجوع ، وهل تقبل ضمائركم ان يأكلوا لحم الكلاب والقطط الميتة .

هل تعجبكم هذه المأساة التي تتفاقم يوما بعد يوم . ماذا تريد العصابات المجرمة اكثر من هذا ، وعلى ماذا تنوي ؟ فهي لاتزال ماضية في هجومها على ابناء الشعب الفلسطيني تساندها القوات الصهيونية من البحر والجو مستهدفة الفلسطينيين ومصممة على اقتلاعهم وتصفيتهم .

فعليكم ايها العرب اجمع من الشرق الى الغرب ، ومن الشمال الى الجنوب ، عليكم فقط تقع مسؤولية حماية الفلسطينيين . وعلى موقفكم يتوقف توفير الامن الكامل لهم في لبنان . فهل تعجبكم هذه المجزرة الدموية ؟ وهل يعجبكم هذا الحصار المفروض على المخيمات ؟ فالمسؤولية تقع على عاتق كافة القيادات السياسية والقوى الوطنية اللبنانية والفلسطينية ، وان سكان المخيمات على وشك الموت جوعا لعدم وجود الضروريات الحياتية ناهيكم عن القصف المتواصل ، فاين المواقف الجادة من المنظمات الرسمية والانسانية تجاه المذبحة الدائرة التي يتعرض لها آلاف اللاجئين الذين لهم الحق في حماية الامم المتحدة ؟

ان هذه المذابح الدائرة ضد المخيمات الفلسطينية في لبنان هي اقصى ما واجهه ابناء الشعب الفلسطيني خلال الاعوام الاخيرة فمخيما برج البراجنة وشاتيلا يتعرضان لحصار منذ اكثر من اربعة شهور . ورغم معاناة سكان المخيمين وحاجتهما الشديدة الى الغذاء المنقطع عنهم منذ عدة اشهر تتوارد كل يوم انباء عن اشعال النار في شاحنة هوجمت اثناء محاولتها ادخال كميات من الدقيق لاحد المخيمين ، ولا تقف هذه المعاناة عند الجوع فقط بل تمتد ايضا الى الموت نتيجة للقذائف الصاروخية والمدفعية التي تنهال يوميا على المخيمين وعلى منازل المدنيين داخلها .

فمتى نصحو من السبات العميق لنعي ما يحصل ؟ متى يا عرب ؟

وسيلة محمود الحلبي - الرياض

دعاء واقتراح

بسم الله الرحمن الرحيم، سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين ، وانا الى ربنا لمنقلبون . اللهم انا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى ، اللهم هون علينا سفرنا هذا واطوي عنا بعده . اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل . واللهم انا نعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب في المال والاهل .

دعاء يملأ القلب طمأنينة والنفس راحة وسكينة معترفا بقدرة الله جل جلاله على تغير كل القوى والمقومات لخدمة هذا الانسان اكرم مخلوقات الله في هذا الكون من ناحية ، ومسلما امره لله متيقنا بالرجوع اليه من ناحية اخرى . شكرا للمسؤولين في الخطوط السعودية الذين اثبتوا هذا الدعاء على جميع الرحلات وجزا الله الكابتن الذي بدأ به فنبه اليه خير الجزاء (وان كان لا يحضرني اسمه) واقتراحي ورجائي لـ (السعودية) يتلخص في امرين:

اولا : جعل هذا الدعاء قبل الاعلان عن الطائرة ومخارج الطوارىء وطريقة استعمال وسائل الانقاذ .. الخ حيث انه احيانا تقلع الطائرة قبل انتهاء الدعاء .

ثانيهما: وهو الاهم، ترجمة هذا الدعاء او معانيه للغة الانجليزية .

فمن الجميل ان يسمع الاجنبي عبارة (ما ستسمعونه الان هو دعاء المسلمين عند السفر ودعاء المسلمين لجميع المسافرين) ثم لا يعرف بماذا دعوا ولا معنى ما قالوا فما اجدرنا ان نفهمهم تلك المعاني العميقة لهذا الدعاء والتي تبعث في النفس الطمأنينة.

عدنان احمد قنق

رفضوا السلام واختاروا الحرب

عند استعراض احداث عام ١٩٨٧م يصعب تجاوز النزيف المستمر منذ عدة اعوام ليست بالقليلة من الحرب الايرانية - العراقية وانه لا توجد مؤشرات ايجابية تشير الى ان الجانب الايراني مستعد للتجاوب مع جهود الوساطة الاسلامية الدولية من اجل تسوية هذا النزاع عن طريق المفاوضات. والحقيقة ان السياق الطبيعي للأحداث يطرح مسألة الحرب بشكل حتمي فضلا عن ان الايرانيين انفسهم يعلنون بالاستمرار عن اصرارهم على مواصلة الحرب، ليس فقط في الأيام العادية.. بل وحتى في الأيام التي يكون الحديث فيها كله عن السلام ومن اجل السلام. وهكذا فمواصلة الحرب التي يقتل فيها ابناء العقيدة الواحدة، الذين يجمعهم الجوار وتفرض عليهم مصالحهم في الوقت الحاضر والمستقبل وضع حد للدمار والتخريب والقتل والتشويه، فمواصلتها تعني المزيد من الخسارة.

فأما ايران مع الفارق طبعا، فهي التي تهاجم وتخسر وتصر على الهجوم والخسارة. والسؤال هو : ترى هل هناك حكمة نجهلها من وراء هذا الاصرار ؟ بالتأكيد لا، والى متى ستظل ايران مصرة على البقاء في خندق معركة خاسرة ومفزعة بعيدة كل البعد عن مثل الاسلام وقيمه ومخالف لأبسط المفاهيم الانسانية.

وأسأل الله السلام والاستقرار للجميع.

عابدين محمد زين ابوكسلاوي





أضواء على كتاب «محاوراتي مع السادات»

سعدنا بحلقات محاوراتي مع السادات للكاتب احمد بهاء الدين على صفحات جريدة «الشرق الأوسط» ثم بنشرها في كتاب من سلسلة كتاب «الشرق الأوسط» وهذا مجهود طيب يسجل لجريدة «الشرق الأوسط» التي نقلتنا من مسلسل رأفت الهجان الى اوراق من الصحافة السورية الى وثائق العدوان الثلاثي على مصر والملفات السرية البريطانية وهذا إثراء للحياة الفكرية والسياسية في منطقة الشرق الأوسط.

وما يهمنا هنا هو القاء الضوء على بعض الأحداث التي وردت في كتاب محاوراتي مع السادات. ويبدأ الكتاب بسرد كيفية التعارف بين الصحفي احمد بهاء الدين وبين عضو مجلس قيادة الثورة المصرية محمد انور السادات خلال مهام سياسية كلفهما بها الرئيس الراحل جمال عبد الناصر في ادغال افريقيا ثم كيف تطورت علاقة العمل هذه الى علاقة صداقة متينة وعلاقة على مستوى العائلات وان انتاب هذه العلاقة فترات فتور وقطيعة حسب رواية الكتاب.

والكتاب اظهر دور صحيفة الأهرام القاهرية كمؤسسة خطيرة كان السادات يتمنى ان يستيقظ من نومه فيراه قد خسف من فوق سطح الأرض حيث انها كانت شريكة في حكم مصر ابان حكم عبد الناصر من خلال رئيس تحريرها الاستاذ محمد حسنين هيكل ثم لعب الأهرام دور المشاركة في المشاورة في عهد السادات من خلال الاستاذ احمد بهاء الدين وتبين لنا كيف ان الصحفي يمكن ان يكون اقوى من رئيس الوزراء وذلك لعدم وجود قيود رسمية حقيقة بين الصحفي ورئيس الجمهورية وانه يستطيع قول رأيه بصراحة.

وأراد الكاتب ان يقول لنا ان السادات كان يحكم مصر حكما فاشيا فرديا وأنه زار اسرائيل وعقد معاهدة سلام منفردة بينه وبين اسرائيل. وأنهم استطاعوا الايقاع به في شراكهم لاملاء ما يريدون بدون أن نرى اي دور لبقية المؤسسات الدستورية الحاكمة في مصر مثل مجلس الوزراء أو مجلس الشعب او مجلس الشورى سوى الموافقة على ما يقره رئيس الجمهورية سواء في انهاء العلاقات الروسية واحياء العلاقات الامريكية ورمي اوراق اللعبة كلها في يد امريكا وقطع الجسور العربية بدون مشاورة الاجهزة الحاكمة.

وما لم يقله الاستاذ احمد في كتابه هل ان دوره ككاتب لخطب الرئيس وأنه كان يستدعيه من عمله بمجلة العربي الكويتية، كان عملا رسميا يتقاضى عليه اجرا ؟ أم عملا تطوعيا وطنيا ؟

المهم ان الكتاب ليس محاورات مع السادات فقط بل هو اظهار لما يدور خلف كواليس الحكم. وهناك فصل ناقص من فصول الكتاب هو كيفية اختيار نائب رئيس الجمهورية في عهد السادات وكيف ان المحاورات اغفلت ذكر نائب رئيس الجمهورية من اي محاورة.

عبد الجواد محمد عبد الجواد



فصول من تاريخ حبنا بالتاني

كانت تغمس بالرمل ضفائرها
تدعوني لزيارتها،
تسكب فوق جبيني قطرات ندى
وتحدق بملامح وجهي
جسدي
تبحث عن بيت في جسدي
كانت تومىء للشفق المنثور على زبد الأمواج
وتركض خلف سراب التاريخ الكاذب
وتمد إلى الأفق ذراعيها
تهرب، في الليل من المجهول، إلى المجهول.

●●●

اذكرها، كانت تملأ جرتها بالماء
وتملأ عينيها بالضوء
وتختال كحوريه.
كانت تسبق في السهل، غزال البريه
اذكرها، تحرس في بلدي زرع البيدر والريح تحل ضفائرها
أذكرها، قمراً في الليل يبث أشعته للناس
ولا يبخل.

اذكرها، في يوم قالت: لن أرحل
قالت: لن أرحل

واستلت في يدها السيف وعاهدت الأرض
قالت: سأظل هنا بيرق رفض

قالت: سأظل،
وقالت: سيظل وجودي فرض

●●●

أذكرها،
تنفض عن سور القدس صدى الأيام
وتبني جسراً لرفاق الشمس
تكتب فوق الطين حروف الوطن
أغاني الوطن
وتسقط عاشقة فوق الطين
تبكي، تحلم فوق الطين
وتلوث قدميها بالطين.
تدعوني لزيارتها
تقرأ فوق جبيني آية شوق وحنين
أذكرها، تورق لوزاً جبليا

وتغني لتلال الكينا والرمان.
أذكرها
أذكرها،

تتقدم، عبر الليل إلى مرساتي
كانت تغرق بالوجد شراييني
وتجفف دمعي

تروي لي عن شجر الزيتون حكايات التحنان
وتغيب مع البحر / الموج / الليل / الشطآن.
تنأى، وتفارقني دون وداع
تهجرني.. وحديث العمر يسامرني
الدمع يسامرني.. ويحدثني عنها
وأتوق إليها
يا دمع أتوق إلى رؤياها
وأحاول أن انساها
لا أعرف أنساها
لا أعرف
لا.

●●●

كانت تتجمع في قلبي كالثلج الأبيض
تتكون في قلبي،
تنشأ في قلبي
تحتل خلايا جسمي
كانت جزءاً من جسمي
من ألمي
جزءاً هي كل حياتي:
الشعر / الحزن / الجوع / السجن / المنفى
والقلب الصادي.
كانت فرحي وطموحي لرحيل الليل
وكانت وطني
كانت ما أملك في وطني.

●●●

يا أنت
تعالي نتكون فوق الموج الهادر
بركانا من نار.
وتعالي، ندخل عرس الموت الأسود
نوصد باب الأعذار.

عبد الناصر صالح (طولكرم - فلسطين المحتلة)

قضية

هذه هي الاسباب يا سيادة الأمين العام

اجرت جريدتنا مع الدكتور ربيع عمر بشير امين عام شؤون المغتربين السودانيين مقابلة صحفية شرح فيها سياسة الحكومة نحوهم.

وقد لخص مشكورا اسباب عزوف المغتربين عن دعم الخزينة العامة في نقاط محددة مع تطرقه الى جوانب اخرى تتعلق بدور الامانة نفسها وبوصفي احد المغتربين ارجو ان اعلق على نقطة واحدة من النقاط التي اثارها لنعرف لماذا يعزف المغتربون عن التحويل عبر القنوات الرسمية، هذه النقطة هي «الحوافز والامتيازات».

في البداية بالنسبة للقصور الاعلامي الذي ذكره لا يوجد قصور اعلامي ولا لبس في فهم المغتربين لامر الحوافز وهم على دراية تامة بكل ما لهم في هذا الجانب ولكن القصور يأتي من جهة ان هذه الحوافز والامتيازات لا تشجع احدا على دفع هذا الكم من الدولارات حتى يتحصل على قطعة ارض لا تصل اليها الخدمات بعد عقد من السنوات او حتى الحصول على رخصة استيراد سيارة يتبعها دفع لمبلغ لا يمكن الحصول عليه كضريبة على هذه السيارة وان المبلغ الذي حدد للحصول على الارض او السيارة لا يمكن ان يتوفر لـ ٩٠٪ من شرائح المغتربين فهو مبلغ تعجيزي في المقام الأول، يضاف الى كل ذلك ان الضرائب المباشرة وغير المباشرة التي يدفعها المغترب تشعره بالغبن والاجحاف في حقه مما يجعله يحجم عن التحويل للضريبة وليست المساهمة الوطنية الالزامية والتي في تسميتها الكثير من اسلوب التحايل اذ كلمة ضريبة اليق منها واكثر احتراما لعقول الناس فالضريبة أمر طبيعي في كل البلاد. يقول الدكتور ان المساهمة تعادل ثلث الضريبة هذا صحيح ولكنه لم ينظر الى الضرائب الأخرى التي يدفعها المغتربون والتي تضاعف مرات عليهم وهي :-

١ - رسوم أستخراج الجواز والتي تعادل مائة دولار تقريبا.

٢ - رسوم تجديد الجواز والتي تعادل خمسين دولارا «الجواز يجدد كل سنتين». وهذه الرسوم لا يوجد لها ما يعادلها في جميع انحاء العالم وأعرف هذا بحكم عملي في وسط يتكون من جميع القارات ولا يوجد جواز يجدد كل سنتين.

٣ - رسوم استخراج رخصة استيراد لكل آلة كهربائية وهذه بدعة جديدة لزوم المضايقة.

٤ - رسوم توكيل شرعي.

٥ - رسوم دخول مطار بالعملة الصعبة.

٦ - رسوم تأشيرة خروج بالعملة الصعبة.

٧ - رسوم إضافة طفل «حين يولد طفل».

٨ - رسوم دمغة.

٩ - رسوم سفارة.

١٠ - بالاضافة الى رسوم مغادرة المطار «حين الرجوع من الاجازة».

١١ - رسوم تجديد رخصة القيادة.

وبعض هذه الرسوم تضاعف عبء المغتربين ولا يتساوون فيها مع مواطنيهم غير المغتربين مما يعد تفريقا في المعاملة بين ابناء البلد الواحد علما بأن المغترب لا يثبت له أي حق حين الرجوع الى وطنه فلا ضمان اجتماعي ولا رجوع لوظيفته ولا شيء من هذا القبيل.

هذا بالاضافة الى المضايقات التي يلاقيها المغتربون حين يودون تجديد جوازات سفرهم فهم ملزمون باحضار ايصالات التسديد السابقة قبل ست سنوات والويل لمن اضاع منها شيئا فهو ملزم بالسداد مرة اخرى والخضوع بعد ذلك للمراجعة فأي عناء هذا وهذا الأمر ينطبق على من اراد استخراج تأشيرة خروج ومن بلده ايضا وهنا اريد أن اسأل الجهات المختصة هل ساءلت اي انسان غير مغترب عندما يريد عمل اي إجراء داخل السودان عن إحضار ايصال سداد الضريبة السابقة ؟!!

وبعد كل هذا نقول لماذا لا يحول المغتربون عبر القنوات الرسمية نقول للدكتور ربيع هذه السياسة سياسة وضع الحواجز بين المواطنين ووطنهم هي السبب المباشر في احجام الناس عن التحويل اضافة الى الفرق الشاسع بين سعر الصرف التشجيعي والسعر الحر.

نحن لا نريد ان نقول كما قال مسؤول في الحكومة الانتقالية حين سمى الضريبة بالأتاوات ولا كما قال مسؤول حين اجتمع مع المغتربين في الرياض وسماها نفس التسمية وزاد بأن قال بأن لا يجب أن ننظر الى المغتربين كبقرة حلوب نحن نسميها ضريبة وملتزمون بدفعها بشرط ان تكون ضريبة عادلة وان تكون الرسوم المدفوعة لكل إجراء مماثلة لما يدفعها المواطن في داخل السودان لا أضعافا مضاعفة.

ويبقى بعد هذا مراجعة الأمر برمته والاستماع الى اراء المغتربين في اماكن تواجدهم وليس استدعاؤهم الى السودان اذ ان من يحضرون اغلبهم من اصحاب الاعمال الحرة المنتفعين باسم المغتربين ولتعلم الجهات المختصة بأن اغلب المسافرين لا يرجعون في اجازاتهم الا وهم يحملون شيكات تحدد لهم جهة الصرف داخل السودان وان الجهات التي تمنح هذه الشيكات منتشرة انتشار السوق السوداء داخل السودان فلتتدارك هذه الجهات المختصة الامر ولتفكر بعقل يراعي مصلحة السودان ويضع في اعتباره حقوق هؤلاء المغتربين.

حيمور حسن يوسف

ردود سريعة

الاخ / قارىء متألم

بالرغم من اهمية الموضوع الذي بعثته لنا، رداً على مقال الزميل عبد الله باجبير «فضائلنا ورذائلهم»، وحيوية النقاط التي ركزت عليها في هذا الموضوع، الا اننا نعتذر عن نشر موضوعك لخلوه من اسمك وعنوانك الصريحين. حبذا لو بعثت الموضوع ثانية بتوقيعك وعنوانك حتى ننشره شاكرين. خاصة وانه ليس فيه ما يستوجب حجب اسمك خشية او تواضعاً. ان طرحك لموضوعك منطقي هادىء ورصين. فلماذا التوقيع المستعار ؟

●●●

الاخ / محمد العائش القوتي - تونس

نعتز بكم كصديق، وننشر لكم باستمرار مواضيع ثقافية متنوعة. غير اننا لم نجد اي تفسير لبعثكم الينا بنص رسالة وجهها اليكم الدكتور صلاح نيازي، يشكركم فيها على هديتكم له «كتاب الشعر المنجمي». ان هذه مراسلات شخصية، ومكاتب البريد هي التي تتولى نقل مثل هذه الرسائل بين الاصدقاء والاحياء. اما صفحة البريد في «الشرق الاوسط» فهي مخصصة لنشر مواضيع تهم القراء وتطرح مشاكل وقضايا عامة أو نتاجات ادبية وثقافية كتلك التي تبعثونها لنا عن الحياة الثقافية في تونس.

نعتذر عن نشر رسالتكم هذه، ونحن في انتظار كتاباتكم الأخرى.

●●●

الاخ / شوق محمد - الدار البيضاء - المغرب

اذا كنت تبحث عن ملحن او مطرب لتتعامل معه في الميدان الفني، كما جاء في رسالتكم، فاننا نوجهك الى نقابة الفنانين في المغرب أو الى التجمع المسؤول عن المطربين والملحنين والموسيقيين في المغرب، فهي الجهة التي في مقدورها مساعدتكم.

قصة قصيرة

الانتماء إلى الأيام الصعبة!

كان يسير في السوق واضعا يديه خلف ظهره. كان يسير ببطء ويتلفت هنا وهناك ببلاهة ظاهرة، بينما عيناه تنظران نحو المجهول.

لقد تعود ان يتنزه في هذا السوق كل ليلة يخرج من العصر ولا يعود الا بعد منتصف الليل وفي يديه بعض الخطابات واذا ما قابلته زوجته بسيل من الاسئلة التحقيقية اشاح بيده ودلف الى حجرته صامتا.

وفي الصباح ينهض باكرا ليبدأ الكتابة يكتب كثيرا لكنه كان يحرص على الا يعرف الاخرون فحوى ما يكتب وهو على هذه الحالة منذ ان جاء من امريكا، ينهض في الصباح يتناول افطاره ان وجده ولا يطلبه اذا لم يجده. ثم يبدأ في الكتابة ثم ينتظر حتى العصر ليخرج بعد ذلك الى السوق يسير فيه على غير هدى حتى منتصف الليل ثم يعود الى بيته.

لكنه هذه الليلة يشعر بشعور غريب (الجو جميل هذه الليلة) كان يقول ذلك لنفسه ثم يضع يديه خلف رقبته ويرمي برأسه الى الخلف ويغمض عينيه.

هو بالفعل يحس هذه الليلة براحة لم يعهدها من قبل منذ مجيئه من امريكا وهو لا يجد سببا مقنعاً لما يفعله كل ليلة. لكنه يخرج من بيته كأنما هو منوم تنويما مغنطيسيا. ثم يتجه الى الدور الثالث بمجرد دخوله السوق. ومن فوره يتكىء على السياج وينظر الى الاسفل الى النافورة التي تتوسط مساحة السوق.

وهذه الليلة كان متكئا على السياج المعدني للدور الثالث كالعادة وفي احدى يديه كيس بطاطس صغير بينما في يده الاخرى علبة بيبسي عندما تناهى الى اذنيه صوت موسيقى. التفت وراءه ليرى استريو لبيع الاشرطة. فكر في ان يشتري شريط (كاسيت) علّه يساهم في اخراجه من هذه الحالة الغريبة التي يشعر فيها وكأنه مكبل لا يستطيع الحراك الا في اتجاه هذا السوق.

ودخل الاستريو وكان يريد ان يطلب اغنية معينة كان يحبها عندما كان في امريكا ويسمعها في كل مكان وباستمرار. في البيت في السيارة حتى وهو يتجول في الاسواق بصحبة «آندي». ودخل الى المحل بعد ان مكث فترة ينظر اليه من الخارج.

- اعطني هذه الاغنية لو سمحت.

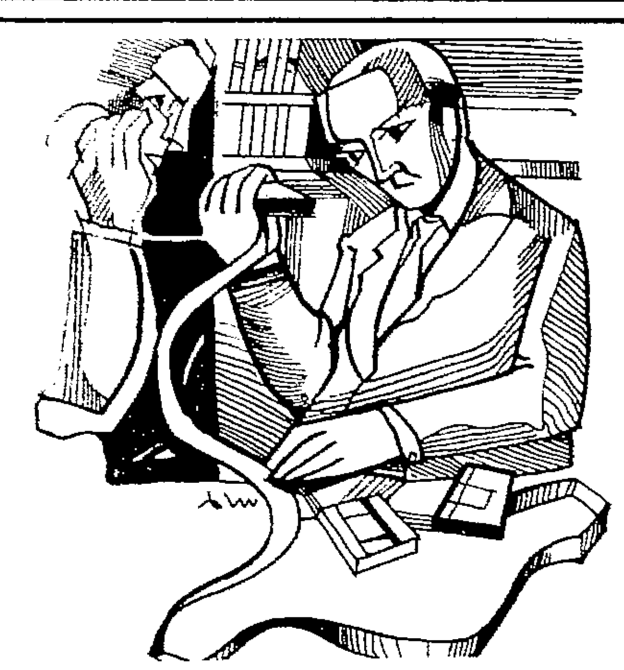
- حسنا انتظر لحظة.

وذهب البائع ليأتيه بالشريط كان صاحب الاستريو قد وضع شريط موسيقى هادئة ليشيع جوا من التميز في الاستريو. اوربما ليدفع الزبائن الى شراء اكبر كمية ممكنة من الاشرطة. ويبدو ان طريقته هذه قد نجحت الى حد ما فلقد فكر صاحبنا - بطل هذه القصة - في ان يشتري اشرطة اخرى. وراح يبحث في صف الاشرطة الطويل عن بغيته.

عاد من الداخل وهو يحمل في يده كومة من الاشرطة لم يقرأ الاسماء التي عليها ولم يعرف من هم اصحاب الاغنيات. رغم ان لغته الانجليزية كانت جيدة جدا. انما اعجبته اغلفة الاشرطة فقط ولذلك اقدم على شرائها وابتسم ابتسامة خفيفة للخاطر الذي طرأ عليه فهو منذ ان كان تلميذا في المرحلة الثانوية لا يتحدث الانجليزية بالطلاقة التي هو عليها الان وهو يفعل ذلك ويبدو انه رجع لذلك الان مرة اخرى او ان (حليمة رجعت لعادتها القديمة) اعطى البائع حسابه من النقود التي اعطاه اياها اخاه الاصغر الذي يعمل مدرسا في احدى المدارس الابتدائية والذي قال له عندما رفض ان يأخذ النقود:

- خذها يارجل.. ولتكن دينا حتى تتسلم وظيفتك.

- هه اي وظيفة. قالها مغمغما بعد ان تذكر مقالة اخيه ثم تلاشت بسمة من على شفتيه. ثم لم يلبث ان عاد للضحك بصوت عال عندما تذكر انه لا يوجد



عنده جهاز تسجيل ليستمع به الى الاشرطة التي ابتاعها.

رجع الى مكانه متكئا على سياج الدور الثالث وهو ينقل بصره بين النافورة المتمركزة في وسط السوق وبين المتسوقين وهم يستعملون الدرج الالكتروني صعودا ونزولا.

كان التكييف يأتي بالنسمات باردة مريحة للاعصاب مما حدا به ان يفكر في شرب شيء ساخن. هبط الدرج الى الدور الاول حيث توجد الكافتريا وطلب كوبا من الشاي وجلس ينتظر وينظر في نفس الوقت الى النافورة التي اصبح الان بجانبها.

اخذ يستعرض ما جرى له وكأنه شريط سينمائي. تذكر حالته عندما كان يدرس في امريكا ومعرفته بآندي الشقراء، الغريب أنه بعد كل هذا الاعجاب المتبادل، طلب منها الزواج شريطة ان تسلم لانه لا يستطيع ان يتزوجها اذا لم تكن على دينه. وابتسم ابتسامة عريضة عندما تذكر انها كم كانت تصرخ وهي غاضبة لانه اطلق لحيته وكانت هي قد غابت عنه شهرا لعمل خارج الولاية.

لكن هذه الابتسامة ذابت عندما وضع الفلبيني كوب الشاي على المنضدة. كان الشاي ساخنا جدا والبخار يتصاعد منه ونظر الى داخل الكوب من خلال البخار المتصاعد واطرق يفكر مرة اخرى (كنت سعيدا في امريكا وكنت اظن المستقبل في بلدي سيكون مشرقا براقا اكثر واكثر عكس ما هو عليه الان، ولكن يبدو اني اخطأت الحساب او انها ضرائب متأخرة لم ادفعها في خضم سعادتي الغامرة) طغت على وجهه سحابة من الحزن عندما وصل الى هذه النقطة واطلق زفرة طويلة اعقبها بسيجارة وضعها في فمه وعاد لمخاطبة نفسه مرة اخرى (نعم يبدو اني اخطأت) واخذ يحاول ان يعقد مقارنات سريعة بين ما كان عليه وما هو عليه الان.

واخذ يدخن بشراهة وهو يسترسل في المقارنات المجنونة التي كانت اشبه بحقل الغام بدأ بتفجيره داخل نفسه المتعبة لغما اثر لغم اضطربت انفاسه واخذ يلهث حاول ان يستنشق الهواء ليزفره مرة اخرى ولكن رئتيه كانتا مليئتين بالدخان حاول ان يستغيث لكنه لم يستطيع وانتابه نوبة سعال حادة لم يفق منها الا وهو في المستشفى وحوله زينب وامه واخوه الاصغر وطبيب بلباسه الابيض يقول له :

- الحمد لله على السلامة .. كانت الحالة خطرة ولكن ربك قدر ولطف.

ابراهيم نزال العثمان

عالم بلا حدود

عالم النايلون

لو قال احد قبل نصف قرن ان بالامكان صناعة جوارب وقمصان وملابس متنوعة من الفحم لكان مصيره معروفا. لكن ذلك ما حدث بالضبط والعالم يحتفل حاليا بمرور خمسين عاما على صناعة الاف المتطلبات الحديثة من الفحم تحت اسم «نايلون». والكلمة ليست عربية بالطبع بل لا تنتمي الى اي لغة معينة وان كانت اليوم تستخدم في كافة اللغات اشبه بالرادار والليزر والايدز. حتى ان مخترعي النايلون الامريكيين لم يفكروا بالكلمة بل لجأوا بعد نجاحهم في تحويل الفحم الى قماش اصطناعي الى كلمتين انكليزيتين تعنيان ان جوارب النساء التي تم تصنيعها لاول مرة من تلك المادة كانت ـ غير قابلة للتمزق او الانشطار ـ نورن ـ وهو ما يحدث لكل جورب نسائي تقريبا. ثم تحولت الكلمتان نورن الى نايلون بعد انتقالها عبر الفاظ اخرى.

قبل ذلك كان الناس يستخدمون القطن او الحرير الطبيعي ثم بعد ذلك الحرير الصناعي لصنع الاقمشة ولما كان انتاج الاقمشة بالوسائل التقليدية والمواد الطبيعية محدودا فكرت شركة دوبونت الامريكية ببدائل صناعية وجندت ٢٣٠ عالما وفنيا لاعداد خطة لانتاجها تجاريا ووضعت تحت تصرفهم ٢٧ مليون دولارا في ذلك العصر او حوالي بليون دولار باسعار اليوم.

وفي عام ١٩٣٨ بدا الانتاج ومن عجائب الصدف ان العلماء الالمان في شركة فاربن كانوا قد توصلوا الى نتائج مماثلة بطرقهم الخاصة ايضا باستخدام الفحم الا ان اندلاع الحرب العالمية الثانية منعت تطوير الفكرة الى صناعة. وعند ما انتهت الحرب بهزيمة المانيا قامت القوات السوفياتية بتفكيك مصانع فاربن ونقلها بالسكك الحديد الى روسيا.

لكن الصناعة الالمانية في القطاع الغربي نهضت من كبوتها ومن انقاض ورماد الحرب وبدات الانتاج منافسة لشركة دوبونت الامريكية لانها كانت قد اخترعت طريقة مستقلة لصناعة النايلون باسم برلون.

ثم اتفقت الشركات على تقاسم السوق العالمية طالما ظلت براء في الاختراع حكرا لديهما حتى منتصف الستينات حسب قانون البراءات الدولية.

وتقول دراسة المانية ان النايلون استخدم في بادىء الامر في الولايات المتحدة لصناعة جوارب النساء وان اربعة ملايين زوج منها بيع في الايام الاولى لطرحها في الاسواق بسبب تدني الاسعار وغزارة الطلب وسهولة الاستخدام واناقة البضاعة. ثم دخل النايلون في صناعة المظلات الحربية، وكفرات الطائرات وتدخل النايلون في صناعة الاف المنتوجات ويصعب اليوم تصور حياة عصرية بدون نايلون من اخمص القدمين الى قمة رأس اي من الجورب الى القبعة او الطاقية او العقال. وانظر حواليك في المكتب والسيارة والمصنع والمزرعة والمطعم والملعب وحيثما شئت حيث اصبح النايلون جزءا حيويا في حياتنا العامة والخاصة. وكل ذلك من الفحم ثم بعد ذلك من البتروكيماويات التي تشكل اساس المنتوجات البلاستيكية. اما النايلون وحده فيصل انتاجه الى ثلاثة ملايين وخمسمائة الف طن سنويا من الجوارب الى الحبال التي ترغم سفينة حربية على البقاء بجانب الشاطىء بهدوء متحدية جبال الامواج العاتية من حولها. ولا ننسى البلوزة البديعة وشريط الالة الكاتبة وشباك الصيد واشرعة القوارب.

وربما كان من اهم استخدامات النايلون ما ارتداه رواد الهبوط على سطح القمر عام ١٩٦٩ عندما ترجل نيل ارمسترونج ورفيقه وهما يلبسان بذلتين تتكونان من ٢١ طبقة من الملابس الصناعية والتصقت بجسديهما قمصان من النايلون. ولعل العالم لم يصل بعد الا الى بعض امكانيات النايلون العجيب والمواد النفطية التي يستخرج منها ـ في الوقت الذي نسي فيه اسم السيد كاروثر الامريكي اول من صنع خيطا من النايلون عام ١٩٣٧ لكنه توفي قبل ان يراه يزين نساء امريكا وبعدها العالم. ونسيه العالم ونذكر النايلون اليوم في ذاكره السنوية الخمسين.

فاروق لقمان

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى		فرانكفورت	-٣	٤	غائم
مكة المكرمة	٢٠	٣٨	صحو	جنيف	٢	٨	مثلج
المدينة المنورة	١٨	٣٣	صحو	هلسنكي	-٨	-٢	مثلج
الرياض	١٦	٢٥	صحو	هونج كونج	٢٣	٢٥	غائم
جدة	٢١	٣٤	صحو	جاكرتا	٢٥	٣٣	ممطر
الظهران	١٧	٢٤	صحو	كوالالمبور	٢٤	٣٣	ممطر
ابها	١٠	٢٥	صحو	لشبونة	١٠	١٥	غائم
الطائف	١٦	٣١	صحو	لندن	٢	٩	غائم
البحرين	١٦	٢٧	صحو	مدريد	٣	١٦	صحو
القاهرة	٩	٢٠	صحو	مونتريال	-٦	٦	مثلج
بيروت	٨	١٦	صحو	موسكو	-٧	صفر	صحو
الجزائر	١١	٢٣	صحو	نيودلهي	١٦	٣٣	صحو
تونس	٨	١٨	صحو	نيويورك	١	١٤	صحو
الرباط	١٠	١٦	صحو	نيقوسيا	٥	١٧	صحو
امستردام	-٤	٢	غائم	باريس	١	٦	صحو
اثينا	٤	١٧	صحو	روما	٨	١٣	ممطر
برلين	-٢	٦	ممطر	استوكهولم	-١	١	غائم
بروكسل	-٤	٥	صحو	سيدني	١٨	٢٨	ممطر
كوبنهاجن	صفر	٣	صحو	طوكيو	٩	١٩	غائم
دبلن	١	٧	صحو	فيينا	-٥	٥	غائم

عالم مصري مغترب يعد بيلوجرافيا للمواد الطبيعية بسيناء والساحل الشمالي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
انتهى العالم المصري المغترب د. محمد احمد غيث استاذ الجيولوجيا التركيبية والاقتصادية في جامعة بوسطن في الولايات المتحدة من اعداد اول بيلوجرافيا كاملة للمواد الطبيعية لشبه جزيرة سيناء والساحل الشمالي.

وتضم البيلوجرافيا مجموعة البحوث والدوريات والرسائل العلمية والتقارير التي صدرت في العالم عن المنطقتين حتى نهاية عام ١٩٨٦.

واشترك في اعدادها مع العالم المصري المغترب كل من د. محمد احمد عبد الهادي مدير مركز الاستشعار من بعد ورئيس الاكاديمية المصرية للبحث العلمي والتكنولوجيا، ود. الشاذلي محمد الشاذلي استاذ الجيولوجيا بالمركز.

وتتناول البيلوجرافيا عناوين وملخصات آلاف البحوث الفكرية والعلمية للعصور السابقة وحضاراتها وسمات بحوثها المحلية والعالمية.

وتهدف الى تعريف العلماء والباحثين على مستوى العالم بالبحوث التي تم اعدادها ليستفيد بها الباحثون في الجامعات والمعاهد وهيئات البحوث المهتمة بخدمة البيئة والمجتمع في شبه جزيرة سيناء والساحل الشمالي وكذلك الهيئات والوزارات المهتمة بالتعمير والتنمية.

اتحاد افريقي لامراض الكلى

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اوصى المؤتمر الافريقي لامراض الكلى الذي نظمته الجمعية الدولية بالقاهرة بتكوين اتحاد افريقي لامراض الكلى وتشكيل لجنة تأسيسية لوضع قانون الاتحاد تضم د. رشاد برسوم استاذ امراض الكلى بطب قصر العيني رئيسا للجنة وعضوية عمر عبود من السودان ود. اكين جوب من نيجيريا ود. عمر عثمان من الجزائر.

وقرر المؤتمر ان تكون القاهرة مقر سكرتارية الاتحاد الى ان يتم الانتهاء من القانون وتحديد المناصب الرئيسية.

كما اوصى بتطوير تعليم امراض الكلى في افريقيا وانشاء سجلات لتتبع انتشار المرض واسبابه.

وقد ناقش المؤتمر اثار البلهارسيا في مصر على الكلى حيث تؤدي الى ترسيب اجسام ضارة بها ينتج عنها الفشل الكلوي والزلال البولي.

ختام ناجح لدورة سمير كوداك لفن التصوير

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اختتمت مؤخرا بجدة المرحلة الثالثة والاخيرة لدورة فن التصوير الفوتوغرافي الاحترافي والتي نظمتها شركة سمير كوداك لمعدات التصوير بالتعاون مع شركة كوداك العالمية.

وكانت الدورة التي تولى المصور الامريكي العالمي جون ستانتون القاء المحاضرات فيها قد اقيمت بمدينتي الخبر والرياض وشارك فيها عدد كبير من المصورين المحترفين.

واوضح المصور جون ستانتون للمشاركين في الدورة الجديدة في تكنيك التصوير الفوتوغرافي خاصة بالنسبة لمجال الاعلان وتصوير الوجوه (البورترية) والدور الذي تلعبه الاضاءة والخدع الفنية في الاخراج الفني للصور.

كما تولى عبد الناصر حطيط مسؤول الاعلان والعلاقات العامة بسمير كوداك وهشام لبابيدي مسؤول تسويق المعدات ورمزي شعيب مسؤول تسويق مواد واجهزة المعامل بشركة كوداك العالمية، الاجابة عن استفسارات المشاركين بالنسبة لمعدات واجهزة التصوير.

ومن جهة اخرى اثنى جون ستانتون على المستوى الفني المرتفع الذي صادفه من المشاركين في الدورة، كما ابدى اعجابه بالتقدم الذي حققه العاملون في مجال التصوير وخاصة الفوتوغرافي بالمملكة.

متحف مراكش

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
بمناسبة افتتاح معرض الجنوب اخيرا في مراكش، اعلن وزير الشؤون الثقافية محمد بنعيسى عن قرب احداث متحف وطني في عاصمة الجنوب المغربي، يضم بين تحفة كرسي السلطان علي مؤسس مراكش يوسف بن تاشفين، وهو كرسي مصنوع منذ تسعة قرون.

كما اعلن الوزير المغربي ان مدينة مراكش ستشهد اقامة ضريح ليوسف بن تاشفين، ومدرسة للفنون الجميلة تهتم اساسا بالهندسة المعمارية..

عائلة فهمان

مافيش حملة عربية لحماية المخيمات ؟!!
حملة عالمية لحماية الغابات
العالم العربي

عرب و عجم

● تعقد بجامعة الملك فيصل بالدمام الندوة العلمية حول امراض الأعصاب الاكلينيكية الرابعة وذلك في الفترة من ٢٤ ـ ٢٨ مارس (آذار) الجاري. وصرح الدكتور عبد اللطيف الفرائضي وكيل الجامعة بأن الندوة ستقام تحت رعاية الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية وتأتي في اطار الأنشطة العلمية للجامعة وكلية الطب والعلوم الطبية فيها لتنمية القدرات المهنية للمشاركين في مثل هذه الندوات.

* * *

● آل حكيم و آل طرابزوني يحتفلان في حفل بهيج وسط فرحة الاهل والاصدقاء، بزفاف ابنهم الشاب مسنور طلعت اسعد طرابزوني، على ابنتهم الانسة شروق هاشم درويش حكيم، وذلك مساء يوم الاربعاء المقبل ٢٥ رجب ١٤٠٧هـ الموافق ٢٥ مارس ١٩٨٧. بنادي الخطوط السعودية، ووجهت رقاع الدعوة الى عدد كبير من المسؤولين والصحفيين بهذه المناسبة.

* * *

● فكتور قصير وزير الاقتصاد اللبناني غادر لندن امس في طريق عودته الى بيروت بعد افتتاح المعرض التجاري اللبناني في العاصمة البريطانية. وقد رافقه في رحلته عدد من الشخصيات بينهم عدنان قصار رئيس غرفة التجارة والصناعة.

* * *

● خيرية السقاف مديرة التحرير والمشرفة على القسم النسائي بجريدة «الرياض» اليومية والمحاضرة بجامعة الملك سعود اسند اليها العمل وكيلة لمركز الدراسات الجامعية للبنات للشؤون الأكاديمية في جامعة الملك سعود.

* * *

● المحاضرة شيخة ماجد الخثيلة بكلية التربية بجامعة الملك سعود كلفت بالعمل مديرة لادارة المتابعة بمركز الدراسات الجامعية للبنات.

* * *

● الدكتورة جميلة محمد علي فارسي، تسلمت عملها كوكيلة لكلية الطب بجامعة الملك عبد العزيز بجدة ـ قسم الطالبات ـ بعد ان اكملت دراستها بجامعة تورنتو بكندا وحصلت على الدكتوراه في طب الاسنان.

* * *

● الزميل محمد مقبل العتيبي مخرج البرامج التلفزيونية المحلية بالقناتين الاولى والثانية بالتلفزيون السعودي عاد الى الرياض بعد قضاء اجازته السنوية متجولا بين مدن الولايات المتحدة حيث زار زملاء الدراسة سابقا بمدينة سياتل بولاية واشنطن وحال عودته باشر بعمل لمساته الجديدة على برنامجه الناجح المنوع بالقناة الثانية «ليلة خميس».

* * *

● الدكتور عبد العليم محمود علي اخصائي العيون عاد من جنيف بعد حصوله على دبلومين في الابر الصينية ويقوم حاليا بدراسة حول استخدام الابر الصينية في علاج امراض العيون وهو مجال جديد للابر الصينية.

* * *

● الاديب المصري سعيد سالم اختارته احدى شركات الاستثمار المصرية بها للاشراف على مصانع الورق.. سعيد حاصل على ماجستير الهندسة ووصل الى منصب مدير عام بوزارة الصناعة.

* * *

● الدكتور عبد المنعم النمر الوزير الأسبق للأوقاف المصرية يقوم هذا الاسبوع بزيارة للكويت، وبعدها يطير الى المملكة العربية السعودية لاداء العمرة ثم يعود بعدها للقاهرة.

* * *

● فايق فهيم المحاضر بقسم الاعلام بجامعة الملك سعود بالرياض تم تكليفه بالترجمة الفورية لندوة «استراتيجيات وبرامج التنمية الاقليمية والريفية في المملكة العربية السعودية»، التي تنظمها كلية العلوم الادارية بجامعة الملك سعود في ابريل (نيسان) المقبل..

* * *

● في اطار تحقيق اهداف مركز الوسائل التعليمية بجامعة ام القرى بمكة المكرمة والرامية الى تدريب الطلاب ومساعدتهم في تطوير مقدراتهم النظرية والعلمية فقد بدأ المركز في تدريب طلاب قسم الاعلام الاسلامي بكلية الدعوة واصول الدين بالمجالات المتصلة بالعلاقات العامة والاذاعة المسموعة والمرئية وفقا لبرنامج اكاديمي اعد خصيصا لهذا الغرض.

وتجدر الاشارة الى ان مركز الوسائل التعليمية بجامعة ام القرى يقدم خدماته عبر عدد من الوحدات والاقسام منها: وحدة الخط والرسم، ووحدة المجسمات ووحدة التصوير الفوتوغرافي والتلفزيوني ووحدة الاجهزة والصيانة والمكتبة السمعية والبصرية وقسم الاعلام، واخيرا مركز التدريب التربوي.

هيئة الإذاعة البريطانية تغطي زيارة خادم الحرمين الشريفين

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
سيقوم القسم العربي بهيئة الاذاعة البريطانية بتغطية مكثفة لزيارة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الى بريطانيا من ٢٤ الى ٢٧ مارس (اذار) الجاري وذلك في عدد من البرامج الخاصة بهذه المناسبة.

فستشمل فترة الاذاعة الصباحية ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس اي ايام الزيارة الرسمية في ٢٤، ٢٥، ٢٦ مارس برامج وتقارير خاصة ما بين الساعة ٤،١٥ و٤،٤٥ صباحا بتوقيت جرينتش. وستشتمل الفترة الصباحية يوم الثلاثاء على برنامج عن خلفيات الزيارة ويؤمل ان يكون في البرنامج مقابلات مع السير جفري هاو وزير الخارجية البريطاني ومع السيد ناصر المنقور السفير السعودي.

اما صباح الاربعاء فستقدم للمستمعين تقارير عن وصول القطار الذي يقل الموكب الملكي السعودي الى محطة فكتوريا في لندن اليوم السابق وعن وقائع المأدبة الرسمية التي ستقيمها الملكة اليزابيث تكريما للضيف الكبير في قصر بكنغهام. اما برامج صباح يوم الخميس فستشمل تقارير عن وقائع المأدبة التي يقيمها على شرف الملك فهد رئيس بلدية سيتي اوف لندن (حي المال والمصالح التجارية) في قاعة الغيلد هول.

اما يوم الجمعة في ٢٧ مارس، فستمدد فترة برنامج عالم الظهيرة ١٥ دقيقة اي ما بين الساعة ١،١٥ و٢،٠٠ بعد الظهر بتوقيت جرينتش وسيضم مناقشة للزيارة في احد استوديوهات الاذاعة.

ومن بين البرامج المنتظمة التي ستبرز زيارة العاهل السعودي سهرة الاسبوع يوم الاحد في ٢٢ مارس ما بين الساعة ٥،٢٧ و٦،٠٠ مساء بتوقيت جرينتش وسيحييها مطرب سعودي وبرنامج من لندن مع التحية يوم السبت في ٢١ مارس الساعة ٢،٠٨ بعد الظهر وتعاد اذاعته يوم الاحد في ٢٢ مارس الساعة ٤،١٥ صباحا بتوقيت جرينتش او يوم السبت في ٢٨ مارس وتعاد اذاعته يوم الاحد في ٢٩ مارس في نفس الموعدين المذكورين اعلاه لهذين اليومين، وكذلك برنامج مشوار اليوم يوم السبت في ٢١ مارس الساعة ٤،٣٠ بعد الظهر ويعاد يوم الثلاثاء ٢٤ مارس الساعة ٣،٣٠ بعد الظهر بتوقيت جرينتش.

● وهيب عطار، رئيس الجهاز المركزي للتنظيفات بامانة جدة، يقضي اجازته السنوية في داخل المملكة بين الاهل في جدة ومكة.

* * *

● خالد محمد الوابل من قيادة المنطقة الغربية بجدة تم زفافه على حنان كريمة صالح الصعيدي.

● يوسف حسن بابكر رجل الاعمال السوداني يقضي فترة نقاهة في لندن اثر العملية الجراحية الناجحة التي اجريت له في عينه.

* * *

● الرائد عبد الله راشد القرني، مدير الرقابة والتحقيق بادارة مرور جدة صدر الأمر الملكي بترقيته الى رتبة مقدم.

● محمود رياض الامين العام السابق لجامعة الدول العربية وصل الى لندن مع عقيلته في زيارة خاصة يجري خلالها بعض الفحوص الطبية. وقد اقيمت على شرفه حفلات تكريمية بينها مأدبة عشاء اقامها عبد المجيد فريد رئيس مركز الدراسات العربية في لندن وعقيلته سهى.

* * *

● البروفسور عبد الحليم رضوي يلقي محاضرة عن الفنون التشكيلية في مدينة الجوف يوم غد الاثنين بدعوة من مؤسسة عبد الرحمن السديري الخيرية.

* * *

● تمام سلام رئيس جمعية المقاصد الاسلامية الخيرية في بيروت ونجل صائب سلام رئيس وزراء لبنان الأسبق امضى في جنيف اجازة خاصة استغرقت عدة ايام قضاها بصحبة العائلة والوالدين.

* * *

● د. اسامة الصقير مدير علم الشؤون الصحية بالمنطقة الشرقية عاد الى الدمام قادما من الرياض بعد اجتماعه بوزير الصحة في المملكة وعدد من المسؤولين بالوزارة.

* * *

● عطية النيهلوي مدير العلاقات العامة والتسويق بفندق النمران بالخبر غادر الى جمهورية مصر العربية لقضاء اجازته السنوية بين الأهل والاصدقاء.

* * *

● بدات مطابع جامعة أم القرى في مكة المكرمة بالعمل، وقد بلغت تكاليف الانشاء والتجهيز للاجهزة والمعدات الحديثة المتطورة حوالي ١٦٠٠٠٠٠٠ ستة عشر مليون ريال ويتكون المبنى الذي روعي في تصميمه الطابع الاسلامي ليكون أحد المعالم البارزة لجامعة ام القرى من ثلاثة ادوار رئيسية.

وبهذا الانجاز تبدأ الجامعة فعلا في الاعتماد على نفسها ـ بعد الله ـ في طبع الكتاب الجامعي، ورسائل وابحاث الجامعة التي يتقرر طبعها كما ستقوم المطبعة بالمشاركة في انعاش واثراء المكتبة العربية الاسلامية بطبع ونشر كل ما هو نافع ومفيد ويتمشى وخدمة الفكر الاسلامي الاصيل المستمد من عقيدتنا الاسلامية السمحاء. والجدير بالذكر ان مطبعة جامعة ام القرى تعد من اكبر مطابع الجامعات السعودية حيث استقدمت لها احدث الاجهزة في عالم الطباعة.

* * *

● انتهت حديثا بجدة بطولة «نيسان» سوبر قولد الاولى للتنس التي نظمتها شركة قلف للزيوت واقيمت على مدار ثلاثة ايام بفندق البلاد وشارك فيها ١٦ لاعبا محترفا من جدة والرياض والظهران.

وقد اسفرت مباريات البطولة عن فوز اللاعب الفلبيني فاليرموس بالمركز الاول وجائزة مقدارها الف دولار امريكي.. في حين احرز اللاعب الباكستاني ذو الفقار احمد المركز الثاني وجائزة ٢٠٠٠ ريال، فيما احرز محمد ونبيل رينو المركزين الثالث والرابع وجائزتهما ٨٥٠ ريالا.

وقد استطاع اللاعب فاليرموس ان يحرز المركز الاول بجدارة بعد اداء سلسلة من العروض القوية اختتمها بفوزه الساحق على منافسه ذو الفقار احمد ٣/صفر

* * *

● انستاسيوس بتروقلس القائم بالاعمال اليوناني بالسعودية يقيم بعد غد الثلاثاء حفل استقبال بمناسبة اليوم الوطني لبلاده.

مثل اليوم



صورة و تعبير

من اعمال رندا فوزي

معرض للرسامة رندا فوزي بلندن

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
يقام حاليا في «جاليري البابن» في العاصمة البريطانية، معرض فني لأعمال الرسامة المصرية رندا فوزي، كريمة رئيس وزراء مصر الأسبق الدكتور محمود فوزي، يستمر من ١٦ الى ٢٨ مارس (آذار) الجاري. وتعرض الرسامة فوزي مجموعة من اعمالها الفنية تشتمل على لوحات انجزتها خلال العام ١٩٨٦ وبداية ١٩٨٧. اي تلك التي انجزتها بعد معرضها السابق بلندن في اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨٥، وكانت رندا قد اقامت معرضين للوحاتها بعد معرض ١٩٨٥، احدها في مارس (آذار) ١٩٨٦، والثاني في يناير (كانون الثاني) ١٩٨٧.

يشتمل المعرض الحالي على ٢٧ لوحة تتميز بأسلوب الفنانة ومنهجها الخاص في الرسم. اذ عادة ما تلجأ رندا الى المخيلة لاستنباط مواضيعها، وهي في غالبها مواضيع مصرية صميمية، وان شابها نوع من التجريد أو تهشيم الشخصية او النظر. ويمكن ملاحظة تعلق رندا بأرضها الاصلية في جميع لوحاتها تقريبا، واحيانا تذهب بعيداً وتؤكد مصريتها.

وبالرغم من ان الفنانة تعيش منذ سنوات طويلة في اسكتلندة بالمملكة المتحدة، التي تتميز بالجو الرمادي والطقس المعتم والبرودة في المناخ والعلاقات الانسانية، الا ان لوحاتها تتميز بالالوان الحارة والمشرقة، الوان منطقة البحر الابيض المتوسط الاحمر والبرتقالي والاصفر والزرقة. وحتى الرموز الطبيعية لتلك المنطقة تراها بارزة في اعمالها، مثل اشجار النخيل والسماء الزرقاء الصافية والشمس المتوهجة والجبال الخضراء، والملامح الانسانية المعبرة عن كوامن الانسان الشرقي.

ابيض و اسود

الجريمة .. والعقاب المفقود !

الحكم الذي اصدرته محكمة في الامارات العربية المتحدة على المدانين في عملية الاختلاسات والتزوير في صندوق النقد العربي بالسجن لمدد تصل الى ٧٩ عاما ، اتى كنقطة ضوء في هذا الزمن المعتم .

فان يقدم مسؤولون يتبوأون مناصب رئيسية في وظيفة عامة الى المحاكمة امر نادر في العالم العربي وغريب على سمع وادراك أي مواطن . فمثل هذه الحالات لا تحصل الا فرديا خلال سنوات عديدة .

وندرتها ليست نابعة من قلة جرائم الكسب الحرام . فما اكثرها في كل هيئة ودائرة على امتداد الوطن العربي الكبير .

فالرشوة داء مستشر بين فئات عديدة من صغار الموظفين . وهي عندما تصل الى كبارهم يصبح اسمها (عمولة) .

والنفوس الضعيفة سرعان ما تنساق لاغرائها ، فهي كسب سهل وما اسهل الكسب الحرام . ومع انتشارها في بعض الدول لا يعود في استطاعة الانسان انجاز اي عمل ـ مهما كان عاديا وقانونيا ـ الا بعد دفعها . كأنها جعل او ضريبة جديدة تذهب الى جيوب الموظفين بدلا من خزينة الدولة .

اما التزوير والاختلاسات فهي (شطارة) ، على غرار عملية المسؤولين القياديين المؤتمنين على اموال صندوق النقد العربي . بل ربما اعتبروها (حقا مكتسبا) لقاء خدماتهم الجليلة للاضطلاع باعباء مسؤولياتهم !

واقع الحياة يؤكد ان جرائم الكسب الحرام اكثر من ان تعد او تحصى ، وان عقوباتها لا تنزل الا في حالات نادرة . وما استشراء هذه الجرائم في جسد الأمة الا لتعطيل تنفيذ عقوباتها .

لا يكفي ان يبعد المرتشي او المختلس من وظيفته . لان الوظيفة بالنسبة له مرحلة مؤقتة وايام معدودة يقتنص فيها ما استطاع من كسب غير مشروع ليتمتع به بقية عمره .

هذه ـ بكل صراحة ـ نظرة الموظف المخالف سواء كان كبيرا ام صغيرا .

لذا فانزال العقاب الصارم بالمرتشي والمختلس ردع لآلاف غيره أن يقعوا في مثل جريرته . كما ان تعطيل انزال العقاب به تشجيع لتلك الالاف ان تمضي في غيها وضلالها .

سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الساعة فقال «اذا ضيعت الامانة فارتقب الساعة» . كما حذر أمته من أن يكونوا كبني اسرائيل ، كانوا اذا اجرم وضيعهم انزلوا به العقاب المشروع وان أجرم شريفهم إلتمسوا له الاعذار . فغضب الله عليهم .

محمد معروف الشيباني

المشاكل التي تواجه تدريس الكيمياء في جامعات فلسطين المحتلة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اظهرت دراسة قدمت في الاجتماع الوطني الثاني للكيميائيين الذي عقد في كلية العلوم بجامعة الملك سعود بالرياض حول المشكلات التي تواجه تدريس الكيمياء في جامعات الارض المحتلة بفلسطين من ان المشكلات التي تواجه الجامعات اربع مشكلات الاولى تتعلق بالاهداف والثانية بالمحتوى والثالثة بالتقويم والرابعة تتعلق بالامكانيات.

وذكرت الدراسة التي قدمها الباحثان الدكتوران عمر ابو تيم واحسان الآغا ان المشكلات التي تتعلق بالاهداف ترتبط بعدم مناسبة تزود الطلاب بمهارات البحث العلمي وبالاتجاهات الايجابية نحو علم الكيمياء وبعدم وضوح الاهداف وبعدها عن الواقعية.

وعزا الباحثان الاسباب في ذلك الى ازدحام المناهج بالمادة الدراسية وعدم الاهتمام بالاهداف الاخرى.

اما المشكلات التي تتعلق بالمحتوى فذكرت الدراسة فيها عدم ارتباط المحتوى بالتكنولوجيا وبالحياة والمجتمع والبيئة وارجعت الاسباب في ذلك الى الاعتماد على مناهج خارجية وعدم توفر التوجيه الاكاديمي المناسب للطلاب وقلة التفاعل الصفي ويرجع ذلك الى كثرة اعداد المعلمين بالنسبة لطلابهم.

اما مشكلات التقويم فحددها الباحثان في عدم شموليته وتنوعه وعدم وضوح اساليبه وكذلك عدم توفر التقويم الذاتي للمعلم، ويرجع ذلك الى كثرة الجهد المطلوب وقلة الوعي الموجود عند المعلمين ومن هذه المشكلات مشكلات اعضاء هيئة التدريس وهي زيادة اعباء العمل وتدريس اكثر من مقرر وهي مشكلة في طريقها للحل بوصول المبعوثين الى الخارج.

والمشكلة الرابعة والاخيرة التي تتعلق بالامكانيات فهي عدم توفر القاعات والمراجع المناسبة وارجع الباحثان ذلك الى الضائقة المالية التي تمر بها جامعات الارض المحتلة وعدم انتظام مواردها.

والجدير ذكره ان الدراسة ركزت على جامعتي النجاح والجامعة الاسلامية.

٤ مشاريع علمية ينفذها مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
يبدأ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية في الرياض خلال العام الحالي تنفيذ اربعة مشروعات في مجال البحث العلمي وهي مشروع معجم المصطلحات الاسلامية ومشروع الموسوعة الاسلامية للتربية والتعليم ومشروع فهرسة كتب التراث ومشروع معجم المترادفات والاضداد في اللغة العربية، وذلك انطلاقا من السياسة العامة للمركز في تبني البحوث والاعمال المرجعية الاساسية.

ويهدف المشروع الاول الى الاسهام في حصر مصطلحات العلوم الاسلامية في مرجع يخدم متحدثي اللغة العربية قبل غيرهم، والاسهام في انجاز بعض الاعمال الكبيرة التي تتعثر ترجماتها حاليا، والقضاء على فوضى ترجمة المصطلحات الاسلامية الموجودة الان في الكتب المترجمة من اللغة العربية، وتسهيل مهمة من يريد ان يكتب عن الاسلام باللغات التي يستعملها القاموس ومن يريد ان يتعلم الاسلام ايضا والتصدي امام تعريفات المستشرقين للمصطلحات الاسلامية وخدمة اقسام الترجمة ونشاطاتها في الجامعات السعودية وغيرها من الهيئات العلمية.

ويهدف المشروع الثاني الى جانب بعث الاهتمام بالتراث الاسلامي بشكل عام والتراث الاسلامي التربوي بشكل خاص الى تحقيق جملة من الامور اهمها جمع وتصنيف اكبر قدر ممكن من المعلومات عن التربية وتقديمها بصورة علمية واسلوب واضح وموجز، واثراء الفكر التربوي بشرح المفاهيم والمبادىء التربوية الاسلامية وبيان حجم الاسهامات الاسلامية في تاريخ تطور الفكر التربوي والتقدم العلمي بشتى فروعه، والتعرف على التطور التاريخي للمؤسسات والهيئات العلمية والتربوية الاسلامية، والتعريف بها، والتعريف بعلماء التربية المسلمين واسهاماتهم اضافة الى شرح المصطلحات التربوية الاسلامية وربطها بالفكر الاسلامي بشكل عام.

اما مشروع فهرسة كتب التراث فهو يهدف الى جعل كتب التراث وما فيها من معلومات قريبة من متناول الدارسين والباحثين. وسوف يقتصر العمل في هذا المشروع على عمل فهارس لكل كتاب بدءا بالكتب التراثية المهمة وتشمل الفهارس الموضوعات والاعلام والقبائل والاماكن والايات والاحاديث والآثار والرواة واللغة والالفاظ والاشعار الخ...

ويهدف مشروع معجم المترادفات والاضداد في اللغة العربية الى تزويد المكتبة العربية بمرجع حديث في هذا المجال من شأنه زيادة التفاعل بين اللغة العربية ومستخدميها، وخدمة الباحثين والدراسين والكتاب بتزويدهم بمرجع منظم ومبسط للمفردات المترادفة والمتضادة، واحياء ونشر المفردات التي اهملت او تكاد تهمل بتيسير الوصول اليها وربطها بالمفردات الشائعة والمساهمة في الارتقاء بالاساليب التعبيرية والانشائية في اللغة العربية المعاصرة.

وقد اعد مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية خطة عمل لتنفيذ كل واحد من تلك المشروعات على حدة وتحديد مراحل التنفيذ وتشكيل لجان الاشراف والاعداد.

اول فرقة عربية لموسيقى الحجرة تعزف في النمسا!!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
وجه رئيس اتحاد الفنانين النمساويين (توملس كريستيان دافيد) الدعوة الى الرباعي القومي المصري لموسيقى الحجرة لجولة موسيقية بالنمسا يقدمون خلالها عروضهم الفنية لمدة ٥ ايام خلال شهر مارس (اذار) الجاري.

يتكون الرباعي المصري من: عبد الفتاح ابراهيم محمود ـ رئيس الرباعي والفنان الاول بالبيت الفني للموسيقى والاوبرا ـ ود. حسن عطية شرارة ود. مصطفى ناجي والفنان علاء خليل حنفي من المعهد العالي للموسيقى والكونسرفتوار.

صرح بذلك فكري صالح وكيل وزارة الثقافة للعلاقات الخارجية، وجدير بالذكر ان هذا الرباعي المصري هو اول فرقة عربية لموسيقى الحجرة .

بسم الله الرحمن الرحيم

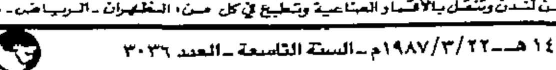
Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

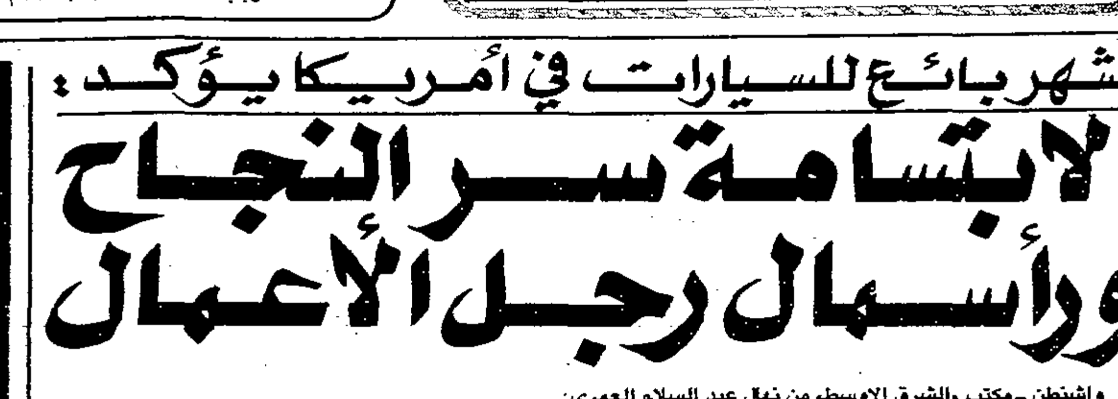
جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)



London - Sunday, 22 March 1987 - Front Page No. 2 Vol.9 No.3036

الاحد ٢٢ رجب ١٤٠٧ هـ - ٢٢/٣/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٣٠٣٦



أشهر بائع للسيارات في أمريكا يؤكد:

الابتسامة سر النجاح ورأسمال رجل الأعمال

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» من نهال عبد السلام العمري:

«للابتسامة مفعول كالمغناطيس تجذب الناس وتدفعهم الى الانتباه للشخص المبتسم». هذه الكلمات يبدأ بها كتاب امريكي جديد عن اهمية الابتسام وعلاقته بالنجاح في العمل، اما الكاتب فهو جديد ايضا في عالم التاليف والكتابة وهو الامريكي جو جيرارد رجل الاعمال الناجح المتخصص في بيع السيارات والذي حاز على شهادة افضل بائع للسيارات في الولايات المتحدة خلال اعوام ١٩٦٦ و١٩٧٣ و١٩٧٧.

وجو (٥٨ عاما) رجل مبيعات ناجح جدا اختار مهنة بيع السيارات قبل خمسة وعشرين عاما وحصل عام ١٩٦٦ على شهادة احسن بائع للسيارات ثم حصل عليها مرة اخرى عام ١٩٧٣ وثالثة عام ١٩٧٧ ويقدر متوسط ما يبيعه كل عام نحو ١٥٠٠ سيارة.

وقد ألف جو كتابه هذا بعنوان (كيف تبيع اي شيء لأي احد؟) بعد الحاح اصدقائه عليه ليضم افكاره ونصائحه النابعة من خبرته الواسعة في عالم التجارة والتي يرجع اليها سر نجاحه المستمر.

ويؤكد جو ان الابتسام هو سر نجاح اي رجل اعمال مهما بلغت صعوبة عمله وفي اعتقاده ان الابتسامة هي مفتاح للتعاون والعمل باخلاص وانها تساعد على حل المشاكل المتعلقة بالعمل وبالموظفين.

ويقول: «ان العالم مسرح كبير. وبمجرد الابتسام فاننا معشر رجال الاعمال نلعب دور المرء الناجح السعيد وبهذا يقتنع الزبائن بهذا الامر ومن ثم تبدأ فترة التعاون والعمل بيننا على هذا الاساس. وهذا عامل مهم جدا في العمل ودافع قوي للزبائن للتعامل معا».

ويضيف جو: «ان ابتسامتي هي ثروتي الحقيقة وقد ابلغني زبائني بأنهم يفضلون التعامل معي لاني أبعث في نفوسهم الراحة والاطمئنان».

ومن نصائح جو التي يتضمنها كتابه بالتفصيل ما يأتي:

● ابتسم بقلبك وروحك وليس بشفتيك فقط.

● تذكر الحدث المفرح دائما وتذكر ان الناس باختلاف انواعهم يبتعدون عن المرء الذي يتأفف باستمرار.

● عش في الحاضر فالماضي امر وانتهى وليست هناك اية منفعة في التعلق به سوى الاستفادة من الاخطاء وعدم تكرارها في المستقبل.

● اعمل على مصاحبة السعداء وتجنب من يسيء اليك.

● تذكر جيدا ان الحياة مليئة بالجيد والسيىء ولا بد من وجود الاثنين معا. وعليك بمقابلة السيىء بطموح وجرأة والعمل على ايجاد حل سلمي له مثله مثل اي صعوبة تواجهك.. وتذكر دائما ان تفعل ذلك وانت مبتسم.

صباح الخير

هوامش سياسية

استهل تقرير لجنة تاور عن فضيحة الاسلحة الايرانية بعبارة للشاعر الروماني جوفنال (واسمه الكامل لمن شاء هو دسيموس جونيوس جوفنليس).

والعبارة هي «من يراقب المراقب»، ومغزاها بالنسبة الى التقرير وموضوعه واضح.

وقد اسرع بعض الخبراء في شعر جوفنال الى الملاحظة ان ابطال فضيحة الاسلحة يستطيعون استخدام جوفنال للدفاع عن انفسهم فهو القائل ايضا «النزاهة تمتدح ولكنها تظل جائعة».

على كل حال فالوصول الى العقل الامريكي لا يكون عن طريق اللاتينية الكلاسيكية لانها صعبة حتى على الرومان انفسهم، وقد وجدت ان الامريكيين يفضلون الملصقات على السيارات لشرح خفايا فضيحة الاسلحة.

ومع وجود كثير من الملصقات المضحكة التي تتلاعب على الكلام فتصعب ترجمتها الى العربية، فان الملصقة الاكثر شيوعا هي «نورث بطل امريكي».. وحبه حصرم في عين جوفنال وكل الشعراء.

ووجد غاري هارت، المرشح الاول عن الديمقراطيين للرئاسة، اسلوبا آخر لشرح الاوضاع هو الاسلوب القصصي. وقد صدر له اخيرا كتابه الخامس، (وهو روايته الثانية)، وكان عنوانه «استراتيجيات زيوس»، ووجدت من قراءة سريعة له انه يهدف الى شرح وجهات نظره ازاء الاتفاقات الامريكية - السوفياتية لخفض الاسلحة النووية.

ولم يبق بعد الشعر والملصقات والقصص الرمزي غير ان يغني السياسيون الامريكيون مواقفهم ليستطيعوا اقناع الشعب بها. وانا الآن انتظر اول معاهدة لنزع الاسلحة النووية على انغام الجاز او الروك اند رول.

ولكن خارج نطاق هذا الهذر فنحن نرى اسرائيل تخسر بعض مواقفها الامريكية بفعل فضيحتي الاسلحة الايرانية والجاسوس بولارد، ومع ذلك يبقى من يحاول ان يعطيها فوائد جديدة.

وامام الكونغرس الآن مشروع قانون قدمه عضوان امتهنا الدفاع عن مصالح اسرائيل، هدفه الظاهر منع بيع السلاح الى اي بلد لا يرتبط مع الولايات المتحدة بتحالف معها دون موافقة الكونغرس. اما الهدف الخفي لمشروع القانون فهو منع السلاح عن الدول العربية باستثناء مصر.

ونعتقد ان من الظلم ان يحرم العالم كله من «نعمة» السلاح الامريكي لمجرد ان اعضاء الكونغرس اليهود والصهيونيين يريدون حجبه عن العرب، لذلك فربما كان الافضل تطوير اسلحة تفسد اذا سمعت صوتا عربيا قريبا، فيستفيد منه الجميع دون قيام خطر ان تصل الى العرب.

واذا كان هذا الاقتراح غريبا، فهو ليس اغرب من شرح السياسة الامريكية باللاتينية او ملصقة على سيارة او قصة خرافية.

جهاد الخازن

ندوة عن علاج الغضروف بالمنظار في الرياض

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» من اماني شفيق عواد:

ينظم مستشفى قوى الامن السعودي غدا وبعد غد ندوة عن اصابات العظام يشترك فيها ٣ اطباء من خارج السعودية هم الدكتور جاكسون اخصائي جراحة المفاصل من خلال التنظير (كندا) والدكتور اكرويد اخصائي كسور الاطراف العلوي والسفلية وتثبيت الكسور (بريطانيا) والدكتور جروث من جامعة ستراسبور بفرنسا وهو اخائي العمود الفقري والنخاع الشوكي بالاضافة الى ١٢ طبيبا من مستشفيات الرياض وجدة والدمام والخبر..

وتتناول هذه الندوة اصابات المفاصل وعلاجها من خلال المنظار خاصة الغضروف والركبة عند الرياضيين وهي احدث الطرق لعلاج اصابات العظام بدون اجراء جراحة كبيرة حيث يستطيع المريض بعد اجراء العلاج السير خلال يومين.

كما تتعرض الندوة لطريقة شفاء العظام بعد الكسور وتأثير العوامل الخارجية على هذا الشفاء كما تتناول الندوة الفرق بين الكسور عند البالغين والاطفال وأثر ذلك على النمو.

ومن موضوعات الندوة كذلك علاج الرباط المتصالب الامامي في الركبة والمضاعفات التي يمكن حدوثها في المثبتات وكيفية تجنب هذه المضاعفات وكسور عظام الحوض والفخذ بواسطة الشد.

وتناقش الندوة ايضا علاج الابطاء في شفاء كسور عظام الفخذ والتي تعتبر من الكسور الشائعة عند المسنين وكسور العمود الفقري مع المرضى المصابين بالشلل وكيفية علاج الكسور غير المستقرة في العمود الفقري وعلاج اصابة العمود الرقبي وطرق تثبيتها وانواعها وعلاج الخلع في العمود الفقري الرقبي.

وفي نهاية هذه الندوة يجري الدكتوري جاكويسون عمليتين جراحيتين بواسطة المنظار على مريضين بمستشفى قوى الامن..

وحدة بالقاهرة لجراحة الجنين قبل الولادة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

نجح اطباء كلية طب جامعة القاهرة في اجراء عملية جراحية لعلاج طفل حديث الولادة من انسداد مجرى البول لوجود انسجة به ادت الى اختزان البول في المثانة عندما كان جنينا.

اضطر الاطباء الى استعجال ولادته قبل ٦ اسابيع من موعدها بجراحة قيصرية.. ليتمكنوا من اجراء الجراحة له لرفع الضغط في المثانة وخوفا من ارتجاع البول في الكلية.

وصرح الدكتور ناصر علي عبد العال مدرس جراحة الاطفال بطب القاهرة بانه انشئت اول وحدة لجراحة الجنين بكلية الطب ومستشفى الاطفال الجامعي بأبي الريش لمتابعة حالة الجنين اثناء الحمل بالموجات فوق الصوتية واكتشاف حالات العيوب الخلقية وعلاجها قبل استفحالها.

وتستقبل الحالات التي لديها استعداد كبير لانجاب اطفال مشوهين مثل الامهات اللائي سبق لهن انجاب اطفال يعانون من عيوب خلقية، او امهات تعرضن اثناء الحمل لمخاطر او يعانين من نقص شديد او زيادة شديدة في السائل الامينوزي، او حالات الشك في ولادة اطفال مصابين بعاهة صحية.

وتتولى الوحدة اجراء البحوث الطبية والاختبارات المعملية وتحليل الجينات «المورثات» لمعرفة سلامتها، ويتم العلاج مجانا.





للصغار.. القطن المربعات موضة

بدأت دور الازياء الفرنسية في عرض تصاميمها لفصلي الربيع والصيف المقبلين.. التصاميم هذه المرة للصغار والموضة فيها تشدد على القطن قماشا والكاروه رسميا.

الى اليمين سترة من تصميم دار ازياء «امبسوريا - فرانس» من الكاروه اي المربعات التي تجمع بين الاخضر والوردي في نصفها والاخضر والازرق في النصف الآخر. اما البنطلون فمن لون واحد (سادة) الازرق او الاخضر او الفيروزي او الاصفر او الوردي.. السترة والبنطلون من القطن الخالص.

والى اليسار البنطلون من الكاروه الاحمر والازرق، ٧٥ في المائة قطن و ٢٥ في المائة بوليستر. وتعلوه جيليه مضلع بأكمام من القطن الخالص.

قصة الطفلة المصرية الصغيرة التي اجتذبت قلوب الالمان

بون - «الشرق الاوسط»:

تعلقت قلوب الالمان خلال الفترة الاخيرة بطفلة مصرية صغيرة لا تتجاوز السابعة من العمر، فقد تسلطت اضواء الصحافة ووسائل الاعلام في المانيا الغربية على الطفلة المصرية نجلاء، وخصص التلفزيون الالماني برنامجا خاصا مطولا عنها، وناقش البرنامج المحلي في ولاية هسن الالمانية ولمدة ساعة كاملة قصة نجلاء المصرية، واستقبلها عمدة مدينة فيسبادن، عاصمة ولاية هسن، عند وصولها من القاهرة، وتطوعت فرقة الحقوقيين الموسيقية بالعزف لها في محطة قطارات فيسبادن، واعلنت لجنة اطباء ولاية هسن بانها ستتولى الاشراف على معالجتها مجانا، حتى يكتب لها الشفاء وتعود الى مصر.

فما هي قصة نجلاء الصغيرة ذات العيون السوداء الضاحكة التي هزت مشاعر الالمان واجتذبت قلوبهم، واخرجتهم عن تقاليدهم المرسومة والمحددة، وانضباطهم ونظامهم المعروفين؟

نجلاء الصغيرة.. طفلة مصرية اصيبت بالشلل بعد ولادتها وعجز الطب عن تقديم المساعدة اللازمة لها، فلجأت الى احدى قرى مساعدة الاطفال التي اقيمت خلال الاعوام الاخيرة في القاهرة والاسكندرية وطنطا، وبالتعاون بين الهيئات الانسانية المصرية والالمانية وتشرف عليها سيدة المانية هي انجريد كولار التي تعرف في مصر باسم «ماما كولار» وتتنقل دوما ما بين المانيا ومصر للاشراف على نشاط هذه المراكز الانسانية، وتقديم المساعدات المالية والعينية لها، بتشجيع من السفارة المصرية في بون والقنصلية المصرية في فرانكفورت وشركة مصر للطيران.

وخلال الرحلة التي قامت بها السيدة كولار الى القاهرة في عام ١٩٨٣ تعرفت على الطفلة المصرية نجلاء التي لم تكن تتجاوز الثالثة من العمر، والتي كانت تتردد على قرية الاطفال في القاهرة واجتذبتها ابتسامة نجلاء البريئة وتعلقها الكبير بالضيفة القادمة من المانيا، فقررت التطوع لمعالجة الطفلة المصرية المشلولة على نفقتها الخاصة..

وبعد عودتها الى مدينة فيسبادن عرضت الموضوع على طبيبين المانيين تبرعا بمعالجة نجلاء مجانا وتغطية نفقات علاجها..

ورحب عمدة مدينة فيسبادن بحضور نجلاء الى المانيا على نفقة بلدية المدينة لعلاجها من الشلل النصفي المصابة به، وفحصتها لجنة من الاطباء الالمان، وقررت عدم اجراء عملية جراحية لها والاكتفاء باخضاعها لعلاج طويل الامد يشمل التمارين الرياضية والتدليك والتغذية الطبيعية..

وخلال شهور قليلة من وصول نجلاء الصغيرة الى المانيا، اخذت تخطو خطواتها الاولى دون مساعدة احد، كما اخذت تتحدث الالمانية بطلاقة عجيبة من خلال احتكاكها مع الاطفال الالمان في روضة للاطفال خاصة بالمعوقين في فيسبادن.

وبعد ان ظهرت نجلاء في التلفزيون الالماني انهالت على بلدية فيسبادن رسائل عديدة من العائلات الالمانية تعرض فيها الاشراف على متابعة علاجها في المانيا، وانشأت البلدية مكتبا خاصا للرد على رسائل المواطنين ومحادثاتهم الهاتفية حول نجلاء المصرية، واستلام التبرعات المختلفة التي تقدم بها الالمان الى قرى الاطفال في مصر.

بل ان احدى شركات الادوية الالمانية في ولاية هسن قررت اطلاق اسم «نجلاء» على علاج جديد طورته مؤخرا لشلل الاطفال.. وهو المرض نفسه الذي اصيبت به هذه الطفلة المصرية الصغيرة منذ نعومة اظفارها وكتب لها الشفاء منه بخطوات حثيثة.

نجلاء بابتسامتها الدائمة

إقرأ الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

بلغ من العمر ٩٥ عاما ويرفض الاستسلام..

الانجليزي صمويل ووكر يستعد حاليا لاداء اختبار القيادة للحصول على الرخصة التي تتيح له التنقل بسيارته وبمفرده حيثما يريد.

كان ووكر قد ضرب بسيارته قمعا بلاستيكيا من تلك الاقماع التي تضعها شرطة المرور في بعض الاماكن.. حدث ذلك خلال شهر يناير (كانون الثاني) الماضي.

وأدى الامر الى ان أحيل الرجل المسن الى المحكمة الابتدائية التي قضت بسحب رخصة القيادة منه وان يؤدي اختبارا جديدا للقيادة اذا اراد استرداد الرخصة.

ووكر يقود سيارته برخصة متدرب شرط ان تكون الى جواره زوجته التي تبلغ من العمر ٧٩ عاما وتحمل رخصة كاملة.. لكن الرجل يريد الرخصة الكاملة التي تمكنه من التنقل بمفرده.

لا تقرأ الخبر

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» من محمد فتح الله:

الطفلة ماجدة عمرها ستة اعوام.. سقطت من الدور الرابع بمنزلها في جدة، وحملها الاب الى المستشفى مصابة بارتجاج في المخ، لتبقى داخل غرفة العناية المركزة لمدة اسبوع.. قضاها الى جانبها.

ماجدة يعرفها اطباء المستشفى جميعا، فهي مصابة بتخلف عقلي ودائمة التردد على المستشفى بصحبة والدها السعودي.

وكما يقول الدكتور توفيق جودت كانر اخصائي جراحة المخ والاعصاب وإن التخلف العقلي المصابة به ماجدة يجعلها دائما عرضة للحوادث داخل البيت مما يسبب لها كسورا وجروحا مستمرة.

وخرجت ماجدة من المستشفى بعد العلاج لتعود اليه بعد اسبوع واحد وقد سقطت من الشرفة نفسها بالدور الرابع لكن هذه المرة لم يكن من الممكن اسعافها.. فقد فارقت الحياة.

منافق افندي

دقات القلب طبيعية ٤٤ دقة في الدقيقة.. على توقيت واشنطن

ازمة الشرق الاوسط

وفاة نجوى سالم بنت عملاق الكوميديا

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

توفيت امس الاول فنانة الكوميديا المصرية نجوى سالم (٦١ عاما) بعد صراع طويل مع المرض استمر ٦ اعوام تنقلت خلالها بين لندن والقاهرة للعلاج..

تعتبر نجوى سالم آخر جيل ممثلات فرقة عملاق الكوميديا نجيب الريحاني، فقد عملت معه وعمرها ١٥ عاما وقدمت مسرحيات متعددة.. وانشأت في السبعينيات فرقة خاصة بها قدمت من خلالها عدة اعمال مسرحية اخرى.

وكانت تنوي انشاء فرقة داخل هيئة المسرح باسم (بنت الريحاني) لتقدم الكوميديات الراقية وانشاء مكتبة مسرحية لرائد الكوميديا في مصر، كما اقامت اول صالون فني باسم الريحاني لمناقشة ما قدمه هذا العملاق وفاء منها لاستاذها.

اكتشاف مؤشر لسرطان الرئة والثدي والمثانة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت دراسة اعدتها جامعة الاسكندرية بان ارتفاع نسبة مولد المضاد الخبيث السرطاني بالدم يعد مؤشرا للسرطان الرئوي.

واشارت الى امكانية علاج الاورام الخبيثة بوسائل غير جراحية والى ان مولد المضاد والخبيث السرطاني اكتشف في حالات سرطانية عديدة منها سرطان المثانة والثدي وبعض حالات التهابات الامعاء والبنكرياس وامراض الانسجة الليفية.

وقالت الدراسة ان ارتفاع نسبة هذا المولد في الدم قابل للعودة لمستواه الطبيعي في الدم بعد ٦ شهور من الامتناع عن التدخين.

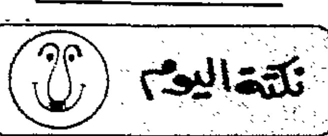
فنزويلا: مجنون يسمم ١٢٥ مسنا

سان كريستوبال (فنزويلا) - أ. ب: قتل ٨ اشخاص واصيب ١١٧ آخرون بحالات تسمم خطيرة في دار للمسنين في فنزويلا..

ويرى المحققون ان المتسبب في الحادث مسن مصاب بلوثة عقلية اضاف مبيدا حشريا قويا إلى شراب قدم على مائدة الغداء لنزلاء الدار.

وذكر الأطباء المعالجون أن ١١٧ نزيلا ادخلوا إلى وحدات العناية الفائقة في المستشفيات.

وبعثت الحكومة الفنزويلية بلجان تحقيق إلى مكان الحادث في مدينة كريستوبال الكائنة على بعد ٧٥٠ كيلومترا غربي كراكاس.



مفتش

والد العروس: وماذا تعمل يا ابني؟

العريس: مفتش

والد العروس: مفتش إيه؟

العريس: مفتش عن شغل

من القارىء:
ياسر قربون

مع قهوة الصباح

البطل الوحيد

تحدثت امس عن الفبركة الصحفية.. وقلت ان بعض الناس كبعض الصحف يبحث عن الاثارة.. وعن المفارقات.. وعن غير المألوف لنشره.. فاذا لم تجد الاثارة والمفارقة والاحداث غير المألوفة.. اخترعها اختراعا او «فبركها فبركة»..

والكثير من هذه «الفبركات» تتكشف بعد قليل.. او بعد كثير فلابطال هذه الاحداث احياء يمكن ان يدافعوا عن انفسهم وان يظهروا الحقيقة.

ولكن ابشع انواع الفبركات والتاليفات او التوليفات هي ما تتعلق بالموتى.. وبالتاريخ، والموتى لا يدافعون عن انفسهم.. والتاريخ اخرس.

وهناك كاتب عربي مشهور بدأ منذ اسابيع كتابة نوع من التاريخ الذاتي لشخصه المشهور.. وهو حر في رواية تاريخ حياته اذا كانت تستحق.. وهو الحكم الوحيد في هذا التقييم.. ولكن المشكلة انه هو «الحي الوحيد» في هذا التاريخ.. والباقون قد طواهم الموت وتلعوا الى الابد في صمت القبور..

انه البطل الوحيد في مسرحية بقية ابطالها اموات لا يستطيعون الدفاع عن انفسهم.. او قول الحقيقة واصبح صاحبنا حرا.. يصول ويجول على خشبة المسرح وحده.. يلعب الدور الذي يعجبه.. ويقول الكلام الذي يمجده.. ويصول ويجول على الخشبة دون قيود من المؤلف.. فهو المؤلف.. ومن المخرج فهو المخرج.. ومن الممثلين فقد غادروا خشبة المسرح الى خشبة النعش.. الى التراب..

وليت ما يدبجه الكاتب الصحفي المشهور والمعروف يمس اناسا من درجة الكومبارس.. ولكنه يمس شخصيات ضخمة لعبت اهم الادوار في تاريخ العرب الحديث.. وكان هو اثناء حياتهم مجرد كومبارس.. واقل من ذلك بكثير.

وليت ما يكتبه الكاتب الصحفي المشهور والمعروف يمس هؤلاء الموتى فقط.. ولكنه يمس تاريخ شعب باكمله.. بل امة باكملها.

وبعض ما كتبه الكاتب الصحفي المشهور والمعروف يخرج عن كل مالوف وغير مالوف.. ولا ينطبق عليه القانون الجنائي او المدني فقط.. ولكن قانون الآداب.. فقد خرج عن الادب وعن الآداب وعن الفلسفة.. وعن اي شيء وكل شيء..

ماذا يريد صاحبنا من المتاجرة بجثث الموتى.. ماذا يريد من بيع الاكفان وشواهد القبور؟ معتمدا على صمت التاريخ الاخرس.. المقطوع اللسان؟

عبد الله باجبير

